الخيام الرمضانية سوق المتعة في الشهر الفضيل 3

3 حقوق للآباء على الأبناء في حياتهم و 5 بعد مماتهم 5

أنشطة وفعاليات ترفيهية متنوعة في خيمة البراحة 6

مهرجان «كتارا» الرمضاني يشهد إقبالاً جماهيرياً كبيراً 21

الراية الأسبوعية

من قطر للعرب ومن العرب إلى العالم

يومية سياسية مستقلة

السبت 13 رمضان 1432هـ- 13 أغسطس 2011م - العدد (10689)

الراية على الانترنت: http://www.raya.com

بريد الراية الإلكتروني: Email:edit@raya.com

رئيس مجلس الإدارة: عبدالله بن خليفة العطية

68 صفحة | ريالان

رئيس التحرير: صالح بن عفصان الكواري

بالتحالف مع شركة ديلانسي البريطانية

الديار تشتري قرية لندن الأولمبية بـ 557 مليون جنيه

الهدفة: القرية الأولمبية ستصبح إرثاً مناسباً لأولمبياد لندن 2012

لندن – **الراية**: أعلنت لجنة تسليم المنشآت الأولمبية أمس أن القرية الأولمبية في لندن بيعت مقابل 557 مليون جنيه استرليني لتحالف بين الديار القطرية وشركة ديلانسي البريطانية. وذكرت اللجنة أن الصفقة تنص على استحواذ الديار وديلانسي على موقع القرية الاولمبية وإدارته لأجل طويل. وتتضمن الصفقة أيضا ترتيبات لتحقيق نسبة من الأرباح في المستقبل لصالح القطاع العام. وقال المهندس محمد بن علي الهدفة، الرئيس التنفيذي للديار "نتطلع قدماً للعمل مع جميع المعنيين لضمان أن تصبح القرية الأولمبية إرثا مناسباً لأولمبياد لندن 2012، والذي من شأنه أن يعود بالنفع على المجتمعات المحلية". مضيفا إن "الديار ملتزمة تجاه سوق المملكة المتحدة ونحو بناء علاقات طويلة الأمد مع شركائنا والمجتمع". من جانبه قال كبير التنفيذيين بهيئة تسليم المنشآت الأولمبية، دينيس هون "إن هذه الصفقة ستحقق عائدات ضخمة للخزينة العامة كما ستقدم مالكاً متميزاً رفيع المستوى للقرية الأولمبية، وأيضاً ستقدم لنا اثنين من رواد الاستثمار العقاري في العالم ومعهما خبرات طويلة نحن بحاجة إليها". كما أشار وزير الرياضة والأولمبياد البريطاني هيو روبرتسون ان "الشراكة العظيمة تعود على دافعي الضرائب بالنفع الكبير، كما ستشكل القلب النابض لمجتمع شرق لندن".



منظر عام للشقق السكنية بالقرية الأولمبية

تفاصيل بـ الراية الاقتصادية

بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد

الأمير يمنح وشاح الاستحقاق للسفير اليمني

الدوحة - قنا : استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى في قصر الوجبة مساء أمس سعادة السيد عبدالملك سعيد عبده سفير الجمهورية اليمنية الشقيقة بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

وفي بداية المقابلة منح سمو أمير البلاد سعادة السفير اليمني وشاح الاستحقاق تقديراً للجهود التي بذلها في تعزيز العلاقات بين البلدين.. متمنيا له التوفيق فيما سيعهد إليه من مهام في المستقبل وللعلاقات بين دولة قطر واليمن المزيد من التقدم والرقي.

من جانبه أعرب سعادة السفير اليمني عن شكره وتقديره لسمو الأمير وللمسؤولين في الدولة على التعاون الذي لقيه أثناء فترة عمله.

تونس: السجن لأقرباء بن علي

تونس - وكالات: برأ القضاء التونسي علي السرياطي مدير الأمن التونسي في عهد زين العابدين بن علي الذي كان ملاحقاً بتهمة التآمر لتزوير جوازات سفر لمساعدة الرئيس السابق وأسرته على الفرار في أوج انتفاضة شعبية في 14 يناير.

كما أصدرت المحكمة أحكاماً بالسجن لمدد تتراوح بين أربعة أشهر وست سنوات مع غرامات مالية تجاوزت قيمتها الإجمالية 200 مليون دينار. على 25 عضواً من أفراد أسرة بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي كان 22 منهم حاضرين، بتهمة محاولة الفرار وحيازة عملات أجنبية بصورة غير مشروعة. وعبر عبدة كيفي أحد محامي السرياطي عن ارتياحه «للحكم التاريخي». وقال «إنه يوم انتصار للقضاء التونسي الذي برهن على حريته حيال السلطة التنفيذية وضغط الشارع».

وأكد يوسف السرياطي شقيق علي السرياطي "كنت أخشى الضغط الشعبي"، مؤكداً أنه يشعر «بالارتياح لحكم عادل».

سوريا: دماء ونيران و 18 قتيلاً بجمعة «لن نركع»

دمشق – وكالات: قتل 18 شخصا في العديد من المدن السورية برصاص قوات الأمن خلال تظاهرات حاشدة أمس بجمعة "لن نركع" شارك فيها الآلاف ضد نظام الاسد، ففي ريف دمشق قتل 5 أشخاص وسقط عشرات الجرحى لدى قيام قوات الأمن بإطلاق النار لتفريق تظاهرة حاشدة في المدينة". وفي حلب سقط 4 قتلى أما في حماة فقد قامت قوات الأمن بإطلاق النار على متظاهرين حاولوا الخروج من عدة مساجد بعد صلاة الجمعة وأشير إلى مقتل شخصين وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل بجروح بالقرب من مسجد التوحيد الواقع على الطريق المؤدية إلى مدينة حلب. وفي مدينة حمص قتل مواطن قرب مسجد العدوية برصاص قناصة كما سقط قتيل وأصيب العشرات في دير الزور، في الوقت نفسه تواصلت الضغوط على النظام السوري لوقف قمع المحتجين فقد حثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون دول العالم على وقف علاقاتها التجارية مع سوريا، ووقف إمدادها بالطاقة والسلاح وأضافت في مؤتمر صحفي مع نظيرها النرويجي يوناس غار ستوري إن الأسد فقد شرعيته لقيادة سوريا التي ستكون افضل بدونه.



سوريات خلال مسيرة تطالب بإسقاط النظام في اسطنبول

ص 13

سفيرنا حضر مأدبة الإفطار بالبيت الأبيض

الرئيس الأمريكي بعث بتحياته لسمو الأمير وتمنياته للشعب القطري بالتقدّم والازدهار

الرئيس أوباما يتحدث خلال حفل الإفطار بالبيت الأبيض

واشنطن - قنا: نقل سعادة السيد علي بن فهد الهاجري سفير دولة قطر لدى الولايات المتحدة تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى إلى فخامة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وذلك خلال حضوره مأدبة الإفطار الرمضاني السنوية التي دعا لها الرئيس أوباما في البيت الأبيض. ومن جانبه حمّل الرئيس الأمريكي باراك أوباما سعادة السفير تحياته لسمو الأمير وتمنياته لسموه وللشعب القطري بمزيد من التقدّم والازدهار. شارك في حضور المأدبة عدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الإسلامية والعربية والأجنبية وبعض أعضاء الكونجرس وعدد من زعماء المنظمات الدينية المختلفة وأعضاء الإدارة الأمريكية.

ليبيا: تاورغاء في قبضة الثوار والبريقة تقترب

بنغازي- وكالات: حقق الثوار الليبيون تقدما في شرق البلاد حيث بلغوا مشارف البريقة، كما شنوا هجوما في الغرب لوقف القصف المدفعي على مصراته، واكدوا انهم أحرزوا تقدما في البريقة ودحروا قوات القذافي غرب بنغازي وقال فوزي بوكتاف أحد قادة الثوار "إننا نتقدم كل يوم والافضل أن نتقدم ببطء ونحقن الدماء ونؤمن ما نحرزه من تقدم ". وقال إن الثوار سيطروا على جزء كبير من بلدة تاورغاء بعد ساعات من شن هجوم على البلدة، وعلى صعيد النظام الليبي أعلن مسؤول العمليات العسكرية في الناتو الكندي شارل بوشار ان كتائب القذافي لم تعد قادرة على "شن هجوم جدي". وقال انه بعد أشهر من المراوحة " تحقق القوات المناوئة للقذافي تقدما لوقف هذا العنف ضد الشعب" مؤكدا "اننا نرى تغييرات" على الجبهات الثلاث: البريقة في الشرق ومصراته في الغرب وجبل نفوسة جنوب غرب العاصمة.

ص 10

الكوليرا تهدد نازحي المجاعة بالصومال

مقديشو- وكالات: حذرت الأمم المتحدة أمس من خطر انتشار وباء الكوليرا في الصومال بعد وفاة 181 شخصاً على الأقل بالمرض في أحد مستشفيات مقديشو هذا العام، وقالت إن المرض يمكن أن ينتشر بسرعة مع فرار الآلاف من المجاعة في الجنوب. وصرح مايكل ياو مستشار الصحة العامة في منظمة الصحة العالمية للصحافيين "إن المخاوف هنا تكمن في الحالات الأساسية من الإصابة بالكوليرا، وهي مرتبطة بالماء والنظافة. وحركة النزوح تزيد من خطر انتشار المرض، ونحن نخشى ذلك". وصرح طارق جسار فيفيتش المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية "بالنسبة للكوليرا فالجميع معرضون للخطر، ولكن الظروف مواتية لانتشار المرض الآن في مقديشو". وطبقاً لارقام منظمة الصحة العالمية فقد تم الإبلاغ عن نحو 4272 حالة من الإصابة بالإسهال الحاد في أحد مستشفيات مقديشو منذ بداية العام، كما توفي 181 بسبب المرض وهو أكثر "بمرتين أو ثلاث مرات" مما تم الإبلاغ عنه قبل عام. وقالت المنظمة إن نصف ضحايا المرض كانوا من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن العامين. وذكر صندوق رعاية الطفولة اليونيسيف أن الأطفال هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض. وقالت ماريكسي ميركادو المتحدثة باسم اليونيسيف إن "التدفق الهائل للناس إلى مقديشو وارتفاع أعداد حالات الإصابة بالإسهال الشديد في المناطق المدنية المكتظة، تضعان الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في خطر الإصابة بالكوليرا.

■ ص 12



صوماليات يقفن في طابور للحصول على المياه

مئات آلاف اليمنيين لصالح :

سينصرنا الله برحمته في رمضان

صنعاء -وكالات: تظاهر مئات آلاف اليمنيين من المناهضين للرئيس علي عبدالله صالح عقب إعلانه القبول بخطة دول الخليج من أجل انتقال سلمي للسلطة في اليمن، وهتف المتظاهرون في شارع الستين غرب العاصمة صنعاء "اللّه برحمته سينصرنا في رمضان"، كما هتفوا "ثورة، ثورة الجميع ضد الطغاة" وذلك في تظاهرات "جمعة النصر" داعين إلى إقامة "يمن جديد".

وجرت تظاهرات مماثلة في تعز وفي إب والحديدة وصعدة وعدن ومأرب. من جهة أخرى تجمّع عشرات آلاف الأشخاص من مناصري صالح في ساحة السبعين جنوب صنعاء وهتفوا "الشعب يريد علي عبدالله صالح". ورفعوا صور الرئيس اليمني في اليوم الذي أسموه يوم "التحالف الوطني لحماية شرعية الدستور".

ميدانياً لقي جندي مصرعه وأُصيب اثنان آخران في هجوم استهدف دورية أمنية بمدينة تعز، ونسبت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" إلى مصدر أمني بمحافظة تعز قوله: إن مسلحين هاجموا "دورية أمنية" في شارع جمال بالمدينة ما أدّى إلى مقتل أحد رجال الأمن وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

ص 11

في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام

رئيس الأركان يتوجه إلى إريتريا


رئيس الأركان

الدوحة - قنا : غادر سعادة اللواء الركنِ حمد بن علي العطية رئيس أركان القوات المسلحة أمس متوجهاً إلى إريتريا في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

كان في وداع سعادته والوفد المرافق له لدى مغادرته مطار الدوحة الدولي عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

قطر تُشارك في المؤتمر الدولي حول المرافعات الإلكترونية


رئيس المجلس الأعلى للقضاء خلال المؤتمر

الدوحة - **الراية**: شارك سعادة السيد مسعود محمد العامري رئيس المجلس الأعلى للقضاء في أعمال المؤتمر الدولي حول المرافعات الإلكترونية في سنغافورة، وذلك تلبية للدعوة الموجّهة من سعادة السيد جان سيك كيونغ رئيس المحكمة العليا بجمهورية سنغافورة.

ويُعدّ المؤتمر من ضمن الفعاليات الدولية المتخصّصة في استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في المرافعات والتي تتقدّم باستخدامها المحكمة العليا في جمهورية سنغافورة، بالإضافة إلى عدد من الدول الأخرى. وتضمّن برنامج المؤتمر البحث في أحدث البرامج المطوّرة والمعدّة للاستخدام في مجال المرافعات ومن بينها استخدام هذه الوسائل في تقديم وحفظ الأدلة القانونية في المرافعات.

يذكر أنه سبق التوقيع على مذكرة للتعاون القضائي بين المجلس الأعلى للقضاء بدولة قطر والمحكمة العليا بجمهورية سنغافورة في عام 2009، تضمّنت التعاون والتنسيق بين الطرفين في مجالات التدريب والتأهيل للقضاة وأعوان القضاء وتبادل التجارب والخبرات في الوسائل البديلة لحسم المنازعات، إضافة إلى استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في تسيير وتسريع إجراءات التقاضي في المحاكم.

بإمكان المراجعين إنجاز معاملاتهم بفرعي أم صلال وسوق العلي

حريق في مكتب بريد الخريطيات

كتب - **نشأت أمين** :

اندلع حريق أمس في مكتب بريد الخريطيات، ما أدى الى حدوث تلفيات محدودة بالمكتب.

نشب الحريق في حوالي الساعة العاشرة و40 دقيقة من صباح أمس .. وفور اندلاعه هرعت الى موقع البلاغ سيارات اطفاء مركز دفاع مدني أم صلال حيث تمكنت من السيطرة على الحريق ومنع اتساع نطاقه.

انتقل الى موقع البلاغ عدد من كبار مسؤولي المؤسسة العامة للبريد لمتابعة الحادث.

وقالت مصادر مطلعة بالمؤسسة انه بإمكان المراجعين انجاز معاملاتهم بمكتبي بريد أم صلال علي وسوق العلي .. مشيرة الى أنه سوف يتم عقد مؤتمر صحفي في وقت لاحق للاعلان عن ملابسات الحريق.

كالصداع الشديد أو هبوط وخفقان القلب .. د. رزفي :

على الحامل الفطر حال التعرّض لمخاطر صحية

كتبت - **إيناس شري** :

أكدت الدكتورة زينات رزفي استشاري النساء والولادة ضرورة استشارة السيدات الحوامل للطبيب المختص قبل الإقدام على الصيام، لتلافي المشاكل الصحية التي قد تُؤثّر على الحوامل وعلى الأجنّة .. مشيرة إلى أنه مع قدوم شهر رمضان المبارك من كل عام تزيد التساؤلات حول قدرة المرأة الحامل على الصيام ومدى تأثير عدم تناول الطعام لفترات طويلة على صحتها وصحة جنينها، ولمعرفة الأطعمة والسوائل الأنسب للإفطار والسحور لمساعدتهن على أداء فريضة الصيام وحصول الجسم على كفايته من المواد الغذائية التي تُساعد الطفل على النمو الصحي.

وقالت د. رزفي: إن شهر رمضان فرصة عظيمة للتركيز على اتباع أسلوب حياة متوازن وصحي لا سيما من حيث تناول الأغذية والسوائل المهمّة للجسم بشكل صحيح، مشيرة إلى أن الجسم خلال فترة الحمل يحتاج إلى المحافظة على مستوى السكر في الدم لنمو الجنين وهذا لا يُمكن أن يتحقق إلا إذا كانت الأم تأخذ وجبات صغيرة بشكل متكرّر أي كل ساعتين أو ثلاث ساعات، وهذا الأمر غير ممكن طبعاً أثناء النهار إذا قرّرت الحامل الصيام، لذلك لا بد أن تقوم بهذا الأمر ليلاً أي في الساعات الممتدّة من الفطور حتى السحور.

وعن موانع الصيام التي تتعلق بالمرأة الحامل أو بجنينها، قالت د. رزفي إنها تتلخص في : ضعف النمو للطفل - عدم زيادة الوزن - الجفاف - ارتفاع ضغط الدم - الحمل بتوأم - خطر الولادة المبكرة - أمراض الحمل الحادة.

وأضافت: إن هناك بعض الأمراض التي تُعاني منها الحامل وغير مرتبطة بالحمل مثل : السكري - الكلى المزمنة - قصور في وظائف الكبد - الربو الذي يتطلب بخاخاً.

ونصحت الحامل التي تعاني من غثيان صباحي باتباع بعض الإرشادات التي قد تسهل عليها عملية الصيام وهي : تناول الإفطار تدريجياً وعلى دفعات أي تناول وجبة صغيرة ببطء بدل أكل وجبة كبيرة دفعة واحدة، الاهتمام بوجبة السحور ومحاولة تأخير تناولها قدر المستطاع، شرب الكثير من السوائل لاسيما الماء (8 إلى 10 أكواب يوميا)، الإكثار من تناول الفواكه والخضراوات الطازجة بما فيها ذات الأوراق الخضراء، تناول البروتينات الحيوانية سهلة الهضم كاللحوم الحمراء والدجاج والسمك والبيض، أكل البلح أو التمر للتخفيف من الإمساك، فضلاً عن التقليل من استهلاك الكربوهيدرات والدهون، الابتعاد عن تناول المخللات والتوابل والقهوة والشاي والمياه الغازية والحلويات.

وطالبت الحوامل بكسر الصيام حال شعرت أثناء الصيام بأي دوار أو هبوط أو خفقان في القلب أو صداع شديد أو أي اضطرابات في الرؤية أو حتى انخفاض في حركة الجنين (خاصة خلال المرحلة الأخيرة من الحمل).

وقالت: إن العمل والحمل معاً أمران شاقان، فكيف إذ أضيف إليهما الصيام، لذلك على الحامل العاملة أن تُراعي بعض الأمور خلال صيامها، منها أن تُجرّب الصيام ليوم فإذا شعرت بالإعياء (التعب الشديد) أو الدوار أو عدم وضوح الرؤية أو ضربات قلب غير منتظمة أو أي أعراض سلبية أخرى عليها أن تكسر الصيام مباشرةً والاتصال فوراً بالطبيب، فضلاً عن الابتعاد في عملها عن الأعمال التي قد ترهقها.

فعاليات رمضانية متنوعة بـ "ثقافي الصم"

الدوحة - **الرايــة** : يُقيم المركز القطري الثقافي الاجتماعي للصم فعاليات رمضانية متنوّعة لمنتسبيه تضم مسابقات دينية ورياضية وثقافية وترفيهية، بالإضافة لدورات وبرامج تدريبية وأعمال فنية من التشكيل والرسم على القماش ودورات طبخ وأعمال يدوية، وذلك تحت إشراف لجنة الأنشطة والفعاليات بالمركز، حيث تُقام هذه الفعاليات بالصالة الداخلية للمركز للجنسين.

ومن الفعاليات الخاصة بالبنين، يُقدّم غويرب سالم عضو مجلس الإدارة مسابقات رياضية في أنشطة مختلفة بالإضافة لمسابقات الترفيهية، حيث رصدت إدارة المركز، بالتعاون مع لجنة الأنشطة والفعاليات جوائز عينية ونقدية للمشاركين في هذه المسابقات.

العربي يشارك في ختام الأنشطة الصيفية

الدوحة - **الرايــة** : ضمن فعاليات الأنشطة الصيفية بالنادي العربي، شارك قسم الفنون التشكيلية بالمجسم المسمى (الأصالة و المعاصرة) في الحفل الختامي للأنشطة الصيفية لجميع الأندية والمراكز الشبابية الذي نظمته إدارة الأنشطة والفعاليات الشبابية بوزارة الثقافة والفنون والتراث. وقد تم اختيار اسم المجسم (الأصالة والمعاصرة) وتم أيضاً اختيار الشباب الذين قاموا بتنفيذ هذا المجسم من ذوي المهارات العالية في مجال الفنون التشكيلية، ومن ثم تم اختيار آلية التنفيذ من خلال الدروس المبسطة التي كان يقدمها لهم المشرف الفني عبد العظيم عزوز، والتي تضمنت تطور المجسمات وتأثيرها الاجتماعي والنفسي والجمالي، وإعداد الخطة اللونية لصباغة مساحات المجسم والتصميم الجماعي للمشهد العام للمجسم، ودراسة توزيع مختلف العناصر التشكيلية واللونية ومعالجة المقاسات حتى أصبح المجسم يعبر عن الأصالة في الموروث الفني والثقافي ويحاكي العصر الحاضر.

حضره ممثلو السفارة وأكثر من 600 شخص

إفطار جماعي للجالية المصرية

كتب - **كريم إمام**:

نظم مجلس إدارة الجالية المصرية بالدوحة إفطاراً جماعياً للمصريين العاملين بالدوحة، وهو الإفطار الذي جرت العادة على تنظيمه بشكل سنوي في شهر رمضان المبارك، وذلك بحضور عدد من ممثلي السفارة على رأسهم الدكتور محمد النجار رئيس الجالية المصرية بالدوحة والمستشار العمالي فريد حشاد والمستشار الثقافي عبد المنعم أبو الفتوح ورئيس اللجنة الاجتماعية المهندس محمد عيد وعضوي مجلس الجالية المهندس طلعت فكية والمهندس مصطفى حسن، وأكثر من 600 شخص من أبناء الجالية المصرية في قطر.

وعبر عدد من أبناء الجالية المصرية في الدوحة عن سعادتهم بهذا التجمع السنوي والإفطار الجماعي الذي يعود بهم إلى أجواء الشهر الكريم في مصر.

وتوجه الدكتور محمد النجار رئيس الجالية المصرية بالشكر لقطر قيادة وحكومة وشعباً على ما تحظى به الجالية المصرية من رعاية وتقدير .. وحث الحاضرين على أهمية الالتزام بقوانين البلاد والعمل الجاد ليرفعوا اسم مصر عالياً في كل مكان، مؤكداً أن قطر تعد أفضل مكان من حيث المعاملة للمصريين حيث نعتبر أنفسنا هنا وسط أهلنا.

ووصف اللقاء بأنه كان عائلياً بالدرجة الأولى، قائلًا : نحن كمجلس جالية وأفراد نعتبر أسرة واحدة بها الأب والأولاد متواصلون ومتعاونون مع بعضنا البعض".

وأشار إلى أن حفل الإفطار كان له مذاق خاص هذا العام في ظل الظروف التي حدثت مع بداية العام في مصر، مشيراً إلى أنه سيتم تخصيص يوم الجمعة القادم لإقامة حفل إفطار جماعي للعائلات، حيث كان حفل الأمس للشباب .. وتوجه بالشكر لكل من المهندس ممدوح رضوان والمهندس أحمد السويدي لما قدموه من دعم لا محدود للجالية المصرية في قطر.

وقال رئيس اللجنة الاجتماعية محمد عيد إن الإفطار اشتمل على بوفيه مفتوح أعقبه سحب جوائز عبارة عن أربع رحلات عمرة للحضور مقدمة من حملة الإسراء للعمرة والحج .. مشيراً إلى أن الشيخ جعفر الطحاوي قام بإلقاء كلمة دينية للحضور.

ألوان وأصناف مختلفة من المأكولات والمشروبات والموسيقى والغناء والشيشة

الخيام الرمضانية .. سوق المتعة في الشهر الفضيل

تنافس شديد بين الفنادق لاستقطاب الزبائن .. والهدف الربح





كتب - كريم إمام :

الخيام الرمضانية التي تنافس الفنادق والمطاعم الكبرى والمقاهي المنتشرة في أنحاء مختلفة من البلاد، تمثل ملتقيات تجمع الشباب والعديد من الأسر، يقضون فيها الليالي الرمضانية مستمتعين بشتى صنوف المأكولات والمشروبات المرتبطة بالشهر الكريم، حيث يتناولون وجبة الإفطار ويسهرون حتى تناول وجبة السحور، الا أن هذه الخيام الرمضانية تختلف تماما عن تلك التي كان متعارفا عليها في الماضي، فقد كانت هذه الخيام في السابق ملتقى يجمع أهل الفكر والأدب والثقافة والفن بغيرهم من شرائح المجتمع على مائدة الإفطار، ويستمر هذا اللقاء بعد صلاة التراويح في شكل فعالية أدبية، لكن خيام اليوم ابتعدت عن أسلوب الخيام القديمة التي عرفناها تجمع أهالي المنطقة الواحدة أو الحي الواحد على مائدة إفطار أو سحور في جو مليء بالألفة والحميمية والصدق، حيث لا تعدو الخيام الحديثة كونها مكانا للأكل والشرب وتجاذب أطراف الحديث وتدخين الشيشة على أنغام الموسيقى والأغاني الطربية، وباتت مجرد أروقة ملونة تقيمها الفنادق والمطاعم الكبرى لاستقطاب الزبائن للإفطار في جو تراثي.

وطغت التكنولوجيا الحديثة وتطورات العصر على كثير من المظاهر والتقاليد الرمضانية الأصيلة، ما تسبب في تحويل مسار الخيمة إلى اتجاه ربحي من خلال تغيير نمط الخيمة وتنويع ما يقدم فيها من فعاليات ومأكولات قد يكون معظمها غير محلي، وهو ما ابتعد بالخيمة عن هدفها القيمي في جمع الأهل والأصدقاء والجيران وعابري السبيل على الموائد الرمضانية وغير ذلك من العادات والتقاليد في المجتمعات الخليجية.

وتحرص هذه الخيام على تنويع البرامج والأطباق في خطوة لجذب أكبر قدر ممكن من الباحثين عن التميز والاستمتاع بالشهر الكريم وبأجوائه الروحانية في مناخ أسري .. **الراية** الأسبوعية قامت بجولة على عدد من الفنادق لترصد هذه الخيام وتتعرف على تفاصيلها والفروق فيما بينها ومشاركة زوار هذه الخيم الأجواء الرمضانية.

وتمتد الخيمة الرمضانية التي أقامها فندق الريتز كارلتون على مساحة 1100 متر مربع داخل قاعة الوسيل، ويغلب عليها الطابع العربي بألوان الفيروزي والذهبي الجذابة والتي تعيد روادها إلى الأزمنة العربية القديمة، وتتضمن الخيمة أربعة مجالس فاخرة مصممة لإتاحة المزيد من الراحة والخصوصية حيث يتسع كل منها لعشرة أشخاص، والخيمة الرمضانية التي تتسع لـ 300 شخص في كل ليلة، صممت بذوق وتناغم وتعكس الفخامة في كل تفاصيلها من الحرير الملون والستائر والوسائد المخملية الناعمة وأشكال الشرفات المنحوتة والأقمشة البراقة.

ويقوم الشيف التنفيذي ريتشارد غرين مع 60 طاهيا بتقديم أشهى الأطباق العربية في ثماني محطات من عروض الطهي الحي تشمل محطتين لخبز الصاج، يقوم بتحضيره خبازان سوريان تقليديان في الردهة الخارجية للقاعة، وتتنوع المأكولات في أكثر من 50 طبقاً من المأكولات العربية التقليدية كالهريس والمغربية بالدجاج ويخنة البامية وطاجن المأكولات البحرية وشاورما اللحم والدجاج ومناقيش الزعتر واللحم بالعجين وغيرها من المأكولات التي تناسب جميع الأذواق.

وقال سادبير شارما مساعد مدير إدارة المأكولات والمشروبات: "الخيمةالرمضانية مصممة بحيث تتيح تجارب فريدة للرواد الذين يبحثون عن طابع تقليدي وراق، حيث يوجد بها مقدم شراب الجلّاب ومقدم القهوة العربية في الخيمة، كما تلقى العروض الأخرى إقبالاً كبيراً كالحناء، والفرقة الغنائية الشعبية، حيث تقدم فرقة مؤلفة من خمسة أفراد مع مطربة من لبنان العروض الغنائية الحية، بينما تبدع خبيرة الحناء في رسم أجمل النقوش.

250 ريالاً للسحور .. و3 آلاف ريال لـ 10 أشخاص



الخيام تحولت من ملتقيات اجتماعية وأدبية إلى جلسات سمر

وتتوفر للراغبين في الاسترخاء في ردهة البهو، حلويات عربية وفطائر إضافة إلى القهوة والشاي أثناء الإفطار ابتداءً من غروب الشمس .. وتستقبل الخيمة روادها كل مساء في قاعة الوسيل من وقت الافطار حتى الواحدة صباحاً، وتحدد الأسعار بـ 180 ريالا قطريا للشخص الواحد للشركات (المجموعات فقط)، و250 ريالا قطريا للسحور (للحجوزات الفردية) و75 ريالا قطريا للشيشة .. أما الخيم الفاخرة التي تتسع لـ 10 أشخاص كحد أقصى فيمكن حجزها مقابل 3 الآف ريال قطري شاملة الشيشة، يتوفّر الإفطار للأفراد في مطعم لاغون من غروب الشمس حتى الثامنة مساء مقابل 180 ريالاً قطرياً للشخص.

من جانبه أقام فندق جراند حياة فعاليات متميزة للاحتفال بشهر رمضان المبارك، حيث أعد خيمة "رمضانك" المنفردة بالجلسات العربيه الرائعة وخصوصية ضيافتها لتقضى ليالى تموج بعبق الأصالة العربية والتى تضمن تجربة رائعة لا تنسى .. ويسعى الفندق لتقديم شهر كامل مليء بالسمر والعروض الترفيهية وأطيب الماكولات الشهية، فضلا عن فرصة العروض الرائعه للاقامة بالفندق .. وتشهد الخيمة كل ليلة في وقت السحور عزف مقطوعات الموسيقى الحلبية المستمدة من تراث الموسيقى السورية الأصيلة، وتتألف هذه الفرقة السورية الشهيرة من 13 موسيقيا يقودهم عازف العود أمير عمورى.

ويقدم الفندق بوفيهات متعددة من أشهى وجبات الافطار والسحور التى تضم الأطباق العربية الشهية، والتي تقدم في أجواء رمضانية .. وبوفيهات الإفطار أعدت خصيصا من أمهر الشيفات بسعر 220 ريالا للفرد، ويمنح الفندق كل الضيوف كوبون خصم بقيمة 20٪ على السحور للاستخدام فى أى وقت طوال شهر رمضان.

ويستطيع الضيوف خلال شهر رمضان التمتع بمميزات عدد من العروض الخاصة للإقامة بالفندق وقضاء رمضان هناك، كما يستطيع الضيوف أن يتمتعوا بصفاء وسحر الطبيعة فى الفندق مقابل 475 ريالا قطريا لليلة الواحدة شامل نسبة خصم تبلغ 25٪ على بوفية الإفطار فى مطعم "الجريل" لشخصين.

من جانبه يقول حافظ البوسعيدي مدير عام فندق الإنتركونتيننتال أنه تم اعداد ديكور قاعة الوجبة الرمضانية لتناسب أجواء الشهر الفضيل بدلا من إقامة خيمة رمضانية بسبب المناخ، معتبرا أنه من الأفضل إقامتها بالداخل لتكون أكثر راحة ورفاهية لزوارها. وأشار إلى أن عازف العود والمغني يضفي جوا من الاسترخاء على أجواء المكان للاستمتاع بالأغاني الشرقية الجميلة كخلفية موسيقية تعمل على تهدئة الأعصاب أثناء تبادل أطراف الحديث مع الأهل والأصدقاء في أجواء رمضانية، مع تجربة خاصة ومتميزة لطلب الأكلات المفضلة لديهم على السحور والتي يتم طهوها أمام أعينهم، حيث أقمنا مطابخ مفتوحة لطهي الطعام بشكل مباشر، وهو ما ينعكس على مذاق الطعام المقدم وجودته وهي فكرة تناسب السحور الرمضاني بشكل كبير.

وأوضح أن القاعة تستوعب 300 شخص كما أنه من الممكن توسعتها لتناسب عدد الحجوزات في حال زادت عن هذا العدد .، موضحا أنه بالمقارنة مع العام الماضي فإن عدد زوار القاعة أكبر من العام الماضي وهو أمر مفاجئ خصوصا أن رمضان هذا العام جاء في توقيت الإجازات.

واختتم حديثه بدعوة الجميع إلى الحضور والاستمتاع بهذا الجو المتميز وتذوق أفضل الأطباق في المطبخ المفتوح وبطريقة الطهي التي يريدونها، وللاستمتاع بأجواء الشهر الكريم مع الأهل والأصدقاء.

وعن الأطعمة والمشروبات المتاحة أكد طلال العريضي كبير الطهاة بالفندق أنهم يحاولون إرضاء كافة الأذواق فهناك الأكلات الرمضانية الشرقية المعروفة، إضافة إلى الأكلات التي تطبخ بشكل مباشر أمام الزوار والتي تتنوع ما بين الأكلات العربية والأكلات الغربية المختلفة وذلك لإرضاء كافة الأذواق، مشيرا إلى أن تجربة المطبخ المفتوح تجعل الزبون يشعر بأن الأكل الذي يطبخ أمامه طازج حيث يقف على مراحل طهي الطعام المختلفة.

وعن المشروبات الرمضانية، أوضح أن البوفية يضم كافة المشروبات المعروفة عن رمضان في البلاد العربية والإسلامية مثل الجلاب وشراب الورد والكركديه وقمر الدين بالمكسرات، إضافة إلى اللبن والروب.

وأضاف : كل الناس ينتظرون رمضان من أجل الحلويات المشهورة بهذا الشهر، ونحن في فندق الإنتركنتننتال مشهورون بالحلويات الشرقية ولدينا أيضا مطبخ حي لتحضيرها أمام الناس وأهمها البقلاوة والكنافة والقطايف وكل يوم هناك تشكيلة مختلفة وبالطبع لا ننسى الحلويات الأجنبية حتى نرضي جميع الأذواق.

أما فندق ومنتجع فريج شرق فيحتفل برمضان بنشاطات تسعد كل زواره، وللسنة الرابعة على التوالي تضمن خيمة سحر الشرق التي تتسع لمائتي شخص في قاعة الداشة تجربة رمضانية لا تنسى حيث تحلو فيها الجلسات وتناول أشهى المأكولات، حيث يقدم ما يزيد على 45 طبقاً مختلفاً، إضافة إلى تشكيلة واسعة من السلطات الطازجة والحلويات الشهية .. كما يقدم عروضا موسيقية ترفيهية شرقية حية لفرقة الأوتار الذهبية المغربية.

ويحلو لقاء أفراد العائلة والأصدقاء في مطعم الليوان، حيث يجهز الشيف علي هدله الأطباق التقليدية الساخنة والباردة والخبز الطازج مع أطباق المازة الشهية والسلطات الكلاسيكية ومحطة الطهي المباشر والقوزي والشاورما، إضافة الى اللحوم المشوية والمأكولات البحرية الطازجة والحلويات .. وتبلغ قيمة البوفيه 205 ريالات قطرية للشخص الواحد شاملة العصائر والمشروبات الغازية والمشروبات الساخنة.

وعند غروب الشمس يقدّم مقهى الجلسة لرواده عرض الحلويات العربية اللذيذة مع أشهى أنواع الشاي، بما في ذلك خليط أميرات الشرق الفاخر الخاص بفريج شرق بنكهته المميزة .. وتبلغ قيمة بوفيه الحلويات 95 ريالاً قطرياً للشخص الواحد.



مطالب بتطويرها وتوسعتها لاستيعاب الأعداد المتزايدة

ضيق المساجد وراء الصلاة تحت أشعة الشمس الحارقة



مصلون: خطباء يطيلون ولا يكترثون بالصائمين والمرضى وكبار السن

الدوحة - **الراية** : اشتكى عدد من المواطنين والمقيمين من إطالة أئمة المساجد في خطبة صلاة الجمعة، فضلا عن ضيق الكثير من المساجد وعدم استيعابها لجميع المصلين الذين تضطر أعداد كبيرة منهم للصلاة خارج المسجد، وهو ما يجعلهم يعانون من حرارة الشمس الحارقة، لا سيما في مثل هذه الفترة من العام التي ترتفع فيها درجات الحرارة، بجانب أنهم صائمون وبينهم مرضى وكبار سن وأطفال، يكونون عرضة للإصابة بضربات الشمس.

وقال المصلون: إن خطباء الجمعة يتنافسون في إطالة الخطب، ما يضطر أعداد كبيرة من المصلين إلى افتراش الأرصفة والساحات المواجهة والمجاورة للمساجد، خاصة تلك الصغيرة المنتشرة في كثير من المناطق المكتظة بالسكان ولا تستوعب هذه الأعداد.. وطالبوا بضرورة تحديد مدة الخطبة وعدم تباري الأئمة والخطباء فيما بينهم في الإطالة، ليدفع المصلي الثمن في الصلاة تحت أشعة الشمس .. واتهم بعضهم عدد من الخطباء بطرح قضايا سياسية بعيدة عن اهتمامات المجتمع والأمور الشرعية.

كان قسم الصيانة بإدارة المساجد التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية انتهى من إعداد خطة العمل المستقبلية المتعلقة بـ "مساجد قطر 2022"، تناولت الخطة بحث كافة احتياجات بيوت الله وسبل تطويرها بما يتماشى مع خطط الدولة في الاستعداد والتجهيز لمونديال كأس العالم، وكان أبرز ملامحها مقترح بإنشاء فرعين لقسم الصيانة بمنطقتي الشمال والريان الى جانب الفرع الرئيسي بالدوحة بما يؤدي الى سرعة الاستجابة لطلبات الصيانة. وأعلن السيد عبد الله علي المضيحكي رئيس قسم الصيانة بإدارة المساجد في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا، عن التفاصيل الكاملة للخطة التطويرية لقسم الصيانة، كما تحدث عن طبيعة سير العمل بالقسم خلال شهر رمضان المبارك مركزا على دور القسم في تلبية كل احتياجات المساجد في العشر الأواخر وتجهيز مصليات العيد.

وأوضح المضيحكي ان القسم يقوم بصيانة ما يقرب من 3 آلاف منشأة تتضمن مساجد ومصليات عيد ومراكز تحفيظ للقرآن وذلك في مختلف مناطق الدولة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب، لافتا الى أن عدد المساجد وحدها يبلغ 1600 مسجد، وكشف عن وجود 103 مساجد تحتاجٍ إلى صيانة عاجلة و70 مسجداً بحاجة إلىٍ هدم وإعادة بناء و50 مسجداً تحتاج إلى توسعة بسبب الزحام الشديد.

وأشار إلى الجهد الذي يبذله العاملون بالقسم خصوصا في رمضان وفي حالة طلبات الصيانة للمساجد البعيدة، مؤكدا أن الخطة تهدف لدراسة توزيع المساجد على الدولة بما يضمن تغطية احتياجات الدولة في المستقبل اضافة الى تخفيف العبء الكبير الذي يقع على عاتق القسم. ودعا إلى رفع الميزانية السنوية للقسم قدر المستطاع مؤكدا أن ميزانية العام الماضى والتي بلغت 43 مليون ريالٍ لا تكف إلا لصيانة 35 مسجداً فقط في العام. وأشار الى أن هذه الميزانية تتيح اتمام الدورة الكاملة لصيانة جميع مساجد الدولة كل 46 عاماً تقريبا.





خلال انطلاق المجلس الرمضاني برعاية المسنين .. الشيخ وجدي غنيم :

3 حقوق للآباء على الأبناء في حياتهم و5 بعد مماتهم

طباع الآباء لا تتغيّر .. وعلى الأبناء احترامها



الشيخ وجدي غنيم خلال المحاضرة



جانب من الحضور

تصوير: إبراهيم المفتاح

التميمي : محاضرات دينية وأنشطة ثقافية متنوّعة في المجلس

كتب - نشأت أمين :

انطلقت مساء أمس الأول فعاليات المجلس الرمضاني الذي تُقيمه المؤسسة القطرية لرعاية المسنين للعام الرابع على التوالي والذي حمل هذا العام شعار "أجرنا في الدنيا". استضاف المجلس في أول أيامه الداعية الإسلامي الشيخ وجدي غنيم، حيث ألقى محاضرة تحدث فيها عن بر الوالدين وحقوق الآباء على الأبناء خلال حياتهم وبعد مماتهم، كما تحدّث عن حقوق الأبناء على الآباء.

استهل الداعية محاضرته بقوله: إن نعم المولى عز وجل كلها إلى زوال باستثناء نعمة وحيدة هي الإسلام، وكما منّ الله عز وجل علينا بنعمة الإسلام فإنه منّ علينا أيضاً بنعمة بعث المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً والذي امتدحه ربه فقال "وإنك لعلى خلق عظيم".

وأضاف: إن الله هو خالق كل شيء ، وقد بيّن لنا في كتابة العزيز أطوار خلق الإنسان، حيث قال تعالى" الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير".

وقال: إن حياة الإنسان كانت مجموعة من المراحل وسوف تظل كذلك وقد شاء الله أن يخلق الإنسان من أب وأم ولكن هناك استثناءات ومعجزات مثلما حدث في خلق أبينا آدم وسيدنا عيسى عليه السلام فقد خلق المولى آدم من غير أب وأم وخلق عيسى من غير أب، فيما خلق حواء من غير أم.

وقد شاء الله أن يخلق الإنسان من أب وأم لأن الإنسان في بداية حياته يكون ضعيفاً ويحتاج إلى رعاية.

وأبدى الإسلام اهتمامه بالإنسان وأحاطه بالعناية وهو لا يزال جنيناً في بطن أمه، حيث أباح للأم إذا كانت تخشى على جنينها أن تفطر .. وبعد الولادة فقد علمنا الرسول الكريم أن نُؤذّن له فى الأذن اليمنى ونُقيم الصلاة فى الأذن اليسرى ونعقّ عنه أي نذبح عنه شاة إذا كانت بنتاً وشاتين إذا كان المولود ذكراً وأن يُحلق شعره فى هذا اليوم وهو اليوم السابع ويتم التصدّق بوزنه ذهباً ثم تظل والدته تُرضعه لمدة عامين.

المزروعي : التركيز على بر الوالدين في فعاليات العام الجاري

وينشأ الطفل على التربية الإسلامية فلا يدخل مثلاً على والديه بغير استئذان وهو مبدأ مهم يحضّنا الإسلام على غرسه في نفوس أبنائنا، كما يحثنا ديننا الحنيف على تعليم أبنائنا الصلاة والصيام.وأضاف الشيخ وجدي غنيم : عندما يكبر الابن ويشرع في الزواج فإنه يختار الزوجة ذات الدين .. وقال الرسول الكريم في هذا الشأن "فاظفر بذات الدين تربت يداك" .. وعندما يتزوّج الشاب أو الفتاة ويصبحان والدين فإنهما يحتاجان إلى رعاية أبنائهما، وقال تعالى في سورة الإسراء : "وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً ، وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً" .. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:" يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي، قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك".

وقال الشيخ غنيم: إن في الآيات الكريمة والحديث الشريف تأكيد من ديننا الحنيف على وجوب الاحترام الشديد للوالدين .. مضيفا: إن المولى عز وجل أوصى الأبناء بالآباء ولم يُوص الآباء على الأبناء لأن الآباء لا يحتاجان إلى توصية على أبنائهم.

ورداً على سؤال عمّا يتعيّن علينا فعله مع والدينا.. قال غنيم : إذا كان الآباء أحياء فإن لهم علينا ثلاثة حقوق وإذا كانوا أمواتاً فإن لهم علينا 5 حقوق .. ففي حياتهم لهم علينا : التوقير والاحترام، بمعنى انتقاء الألفاظ الحسنة في التخاطب معهما وألا نسير مثلا أمامهما في الطريق إذا كنا نسير معهما - سماع كلامهما ما لم ينطو على كفر أو إشراك بالله وهنا يجب أن نعلم ان طاعة الاب والام مقيدة لكن طاعة الله ورسوله مطلقة - الانفاق عليهما لو كانا محتاجين وأنت معك.

ونصح غنيم الوالدين بعدم التدخل في شؤون الأبناء إذا توافرت فيهم 4 أشياء : أن يكون الابن مسلماً، عاقلا، راشدا وبالغاً .. مضيفاً: إن الأبوّة ليست سيفاً مسلطاً على رقاب الأبناء وضرب مثالاً باختيار الزوج أو الزوجة. وأكد أن رأي الوالدين هنا استشاري فقط.

وتحدّث غنيم عن حقوق الآباء على الأبناء في حال وفاتهما، قائلا إنها 5 حقوق هي : الصلاة عليهما والاستغفار لهما وصلة الرحم التي لا تُوصل إلا بهما وإكرام صديقهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما .. وفي نهاية المحاضرة أجاب الشيخ وجدي غنيم عن أسئلة الحضور.

وقال في معرض ردّه على سؤال حول تفسير معنى قوله تعالى " ولا تواعدوهن سرّا " إنه إذا فقدت سيدة زوجها فلا يجوز أن يُفاتحها شخص آخر في أمر الزواج وهي لا تزال في فترة العدة ولكن يجوز التلميح في هذه الحالة.

وردّا على سؤال من أحد الحضور أشار فيه إلى أن شاباً يثق في أخلاقه تقدم لخطبة ابنته إلا أن ابنته ووالدتها رفضتاه قال غنيم: إن رأي الوالدين في هذه المسألة استشاري فقط لأن الزواج قرار مصيري والفتاة هي صاحبة القرار فيه .. ونصح غنيم الأبناء باحترام طباع الآباء قائلا: إن لكل منّا طباعه وإن الآباء نشأوا في بيئة مختلفة وعلينا احترام خصوصيتهم وطباعهم لأننا لا نستطيع تغييرها.

وفي تصريحات صحفية قالت السيدة نسرين جمعة التميمي القائم بأعمال مدير عام المؤسسة القطرية لرعاية المسنين: إن المجلس الرمضاني تُقيمه المؤسسة للعام الرابع على التوالي مضيفة إنه يهدف إلى نشر مفهوم وثقافة رعاية كبار السن في المجتمع والاهتمام بهم من خلال مجموعة من المحاضرات المتعلقة بهم وتعريف المجتمع بدور المؤسسة والخدمات التي تقدّمها لكبار السن في قطر.

وأشارت إلى أن المجلس الرمضاني الذي يختتم أعماله غداً يأتي ضمن المبادرات المجتمعية للمؤسسة حيث تشتمل فعالياته على سلسلة من المحاضرات الدينية القيّمة التي يُقدّمها مجموعة من كبار العلماء والدعاة إضافة الى حفل "قرنقعوه" سيكون مسك ختام أنشطة المجلس وذلك من أجل إضفاء الطابع الروحي والتراثي على شهر رمضان المبارك.

من جانبها أوضحت السيدة منى المزروعي رئيس أقسام البرامج والأنشطة والتوعية المجتمعية بالمسنين ورئيس المجلس الرمضاني لهذا العام أن شعار المجلس هذا العام كان انطلاقاً من كون شهر رمضان المبارك فرصة للتسابق على فعل الخير وطلب الأجر والثواب لا سيما من خلال بر الوالدين الذي وصفه الرسول صلى الله عليه والسلم بالجهاد في سبيل الله .. مضيفة: إن المحاضرات الدينية التي سيُقدّمها المجلس الرمضاني هذا العام ستتمحور على بر الوالدين حيث يُقدّمها كل من الشيخ وجدي غنيم والشيخ إبراهيم بو بشيت والشيخ حسن الحسيني.وأشارت منى المزروعي إلى أن اختصار فعاليات المجلس لهذا العام في أربعة أيام والتركيز فقط على بر الوالدين الذي حمله شعار مجلسهم الرمضاني هو بهدف الحفاظ على راحة كبار السن من نزلاء المؤسسة كون المجلس يتضمّن مساحة مخصّصة لألعاب الأطفال إضافة إلى أن فترة انعقاد المجلس تكون مساءً ، الأمر الذي قد يُؤثّر على أوقات راحة كبار السن ويُسبّب لهم التعب والإجهاد.وبشأن أهداف المجلس، أكّدت رئيس المجلس الرمضاني للمسنين منى المزروعي أنها تتلخص في نشر مفهوم وثقافة رعاية كبار السن في المجتمع والاهتمام بهم من خلال مجموعة من المحاضرات المتعلقة بهم وتعريف المجتمع بدور المؤسسة والخدمات التي تُقدّمها لكبار السن في قطر لافتة إلى إشراك عدد من الأشخاص القادمين من خارج قطر في المجلس بهدف تعريفهم بالمؤسسة بالإضافة إلى تدريب المتطوّعين في المسنين للعمل على تحفيز الشباب على العمل التطوّعي.

ومن الأهداف التي سيُركّز عليها المجلس بحسب المرزوقي مفهوم إحياء ليالي شهر رمضان المبارك بالمؤسسة لتجسيد الحياة الرمضانية بأجواء ذات طابع تقليدي شعبي من خلال الألعاب الترفيهية .. مضيفة: إن أهم المحاور التي سترتكز عليها المحاضرات الدينية في المجلس الرمضاني لهذا العام توقير المسن لأن من يُوقّر والديه سيكون جزاؤه الجنة إضافة إلى محور بركة المسن انطلاقاً من حديث رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام حين قال: "البركة مع أكابركم " كما تحدّثت عن محور أساسي للمحاضرات الدينية وهو زيارة كبار السن.

وأكّدت أن المجلس الرمضاني سيضم أماكن خاصة للألعاب الترفيهية للأطفال في الحديقة الخارجية للمؤسسة بهدف الترفيه على الأطفال وخلق جو جميل لكبار السن وكل من يحضر المجلس الرمضاني للمؤسسة بالإضافة إلى مجموعة من المسابقات خلال الفترة التي تسبق المحاضرة الدينية وهي عبارة عن مسابقات ستُطرح للجمهور الحاضرين وستكون جوائزها فورية تشمل الحضور في المحاضرات.

خالد عبدالله : إقبال ملحوظ على المحاضرات الدينية

وبيّنت رئيس المجلس الرمضاني للمسنين أن ختام المجلس الرمضاني لهذا العام سيُقام في حفل كبير بليلة "القرنقعوه" وسيمتد إلى حوالي ثلاث ساعات بمشاركة كبار السن من خلال توزيع هدايا "القرنقعوه" على الأطفال إضافة الى الأغاني والأناشيد.بدوره قال خالد عبدالله رئيس قسم العلاقات العامة في المؤسسة القطرية لرعاية المسنين: إن المجلس الرمضاني يتضمّن مجموعة من الفعاليات المصاحبة كالإفطار الجماعي مع نزلاء المؤسسة منِ قبل جهات ومؤسسات عدة لافتاً إلى أن التنسيق جارٍ مع جهات عدّة للمشاركة في حفل ليلة "القرنقعوه" الذي سيكون مسك الختام لفعاليات المجلس الرمضاني ومنها مركز شباب الدوحة ونادي الجسرة وإدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية وإدارة أمن العاصمة. وأوضح أن المؤسسة حاولت إشراك عدّة جهات في المجلس الرمضاني لإفساح مجال أكبر لكبار السنِ للاختلاط مع المجتمع، داعيا جميع الجهات والأفراد في المجتمع للمشاركة في المجلس الرمضاني ودعمه عبر تفعيل الحضور لتحقيق الهدف ونشر ثقافة بر الوالدين ورعايتهما.

واضاف خالد عبدالله: إن فعاليات المجلس الرمضاني شهدت إقبالاً ملحوظاً لا سيما على المحاضرات الدينية. ولفت إلى أن الأنشطة والبرامج الموجهة إلى كبار السن من نزلاء المؤسسة لن تنحصر في مبنى المؤسسة فقط إذ تسعى المؤسسة لإشراك كبار في الأنشطة الخارجية التي تقام لهم من قبل جهات أخرى. وأكد استعدادهم لتلبية أي دعوة من مؤسسات وجهات خارجية إذا كانت تلائم كبار السن وأوقات راحتهم.وقال جابر محمد المري رئيس قسم الإعلام إنه تم توجيه الدعوة للكثير من مؤسسات المجتمع المدني والحكومية للمشاركة في احتفالات المؤسسة بـ"القرنقعوه" والتي سوف يتم تنظيمها يوم غد الأحد حيث تضم مسابقات وجوائز قيمة ووجه الشكر لمؤسسة الشيخ عيد الخيرية ووزارة الأوقاف ومركز شباب الدوحة ونادي الجسرة وشركتي إزدان والريل على الدعم الكبير الذي قدموه للمؤسسة للخروج بالاحتفالات على الوجه الأكمل.



حضور نسائي لافت





جوائز فورية للمشاركين قيمة كل منها 500 ريال

أنشطة وفعاليات ترفيهية وتثقيفية متنوعة في «خيمة البراحة»

"صورة وآية".. فقرة مصورة تشرح الإعجاز العلمي في القرآن

كتبت - إيناس شري:

أطلقت التنمية المحلية بقطر الخيرية البرنامج الجماهيري (خيمة البراحة) في قاعة الاحتفالات بنادي السيدات في اسباير زون، وذلك وسط حضور جماهيري كبير من قبل الأسر والأطفال الذين استمتعوا بالفقرات المتنوعة التي شارك فيها المركز الثقافي للطفولة ومركز علوم مرحة.

انطلق برنامج "خيمة البراحة" في يومه الأول بفقرة "صورة وآية" والتي تفتتح فيها كل ليلة من ليالي البراحة بآيات مختارة من كتاب الله مصحوبة بتفسير وبلقطات فيديو مناسبة تشرح الإعجاز العلمي من القرآن الكريم، تلتها فقرة المسابقة التفاعلية "بساط الريح" التي قدمها المذيع المعروف عبد الرحمن الحرمي والتي تقوم على توظيف التقنيات الحديثة من أجل تقديم معلومة تتعلق بالرسل وحياتهم في قالب ترفيهي وحط البساط رحاله في اليوم الأول للبراحة في عدد من الدول والأمكنة التي ارتبطت بها مسيرة نبينا آدم عليه السلام وأمنا حواء وابناه قابيل وهابيل، وقدمت جوائز قيمة فورية للمشاركين تراوحت قيمة كل منها بين 400 و500 ريال.

أعقب ذلك فقرة الأناشيد، حيث كان الجمهور على موعد مع مجموعة مختارة منها صدح بها ضيف البراحة المنشد الإماراتي المتألق محمد الصافي، عن الصلاة والقرآن وسلوك المسلم، ومن ثم كانت فقرة "فكر معنا" والتي تأتي انطلاقا من حثّ المسلمين على الاهتمام بشؤون إخوانهم، خاصة الذين يعانون ظروفا استثنائية كالحروب والكوارث والمجاعات وضرورة تربية النفس على شكر النعم، فكان عرضا مشوّقا قدمت فيه الكثير من الحقائق التي قد يغفل الناس عنها مثل : أن الماء الموجود في مراحيض حماماتنا قد يكون أنظف من الماء الذي يشربه بليون شخص في أفريقيا وغيرها، وأن 2,5 مليون شخص من البشر يموتون سنويا من المياه الملوثة وأكثر من 90 ٪ منهم أقل من عمر 5 سنوات، وليلفت العرض في نهاية المطاف إلى نعمة الماء التي قد لا نشعر بقيمتها مقابل الجفاف الذي يصيب دولا كثيرة في القرن الإفريقي حاليا منذ عقود وحتى الآن.

في نهاية اليوم الأول، قدم الداعية خالد أبو موزة قصة إسلام البرفيسور الأمريكي وعالم الفيزياء الأمريكي جفري لانغ بكل ما في تفاصيلها من إثارة وخاصة روحانية آيات القرآن التي أثرت فيه، حيث قال د. لانغ: انني عندما أهداني زميلي المصري في جامعة سان فرانسيسكو نسخة من القرآن الكريم وقرأت كتاب الله لأول مرة شعرت أن القرآن هو الذي "يقرأني".





"بساط الريح" .. مسابقة تفاعلية توظف التقنيات الحديثة في التعريف بالرسل

المنشد الإماراتي محمد الصافي صدح بمجموعة أناشيد تعليمية مختارة

أنشطة متنوعة للأطفال

وخصصت البراحة خيمة للأطفال، أقيمت فيها مجموعة من الفعاليات التي جذبت الأطفال بشكل كبير بالتعاون مع المركز الثقافي للطفولة ومركز علوم مرحة، حيث كان هناك ركن للتصوير الفوتوغرافي والملابس الشعبية أتيحت من خلالها فرصة للأطفال كي يأخذوا صورا تذكارية باللباس الشعبي القطري والخليجي، إضافة إلى ركن الحزاوي حيث استمتع الأطفال بالقصص الجميلة من رواة متميزين للقصص الشعبية تتضمن المتعة والإثارة والفائدة، وهناك ركن "كتابي لي ولك" الذي يقوم على فكرة تدوير المعرفة من خلال تبادل القصص إذ يقوم الطفل بكتابة قصة وإحضارها لركن الكتاب حيث يتم إهداؤه قصة من القصص.

وتم تخصيص ركن للأشغال اليدوية يتعلم فيه الأطفال كيفية تصميم وإنتاج بطاقات التهنئة برمضان والعيد إضافة إلى ركن للدمى والعرائس. جولة الإيمان في جسم الإنسان وبهدف تنمية الحس الإيماني عند الطفل من خلال التجارب العلمية، تم تخصيص جولة جميلة للأطفال بعنوان (جولة الإيمان في جسم الإنسان) يتعرف فيها الطفل على عظمة خلق الله للإنسان باشراف فريق مدرب ومؤهل في التعامل مع النشء لمشاركة الأبناء وحصولهم على الاستفادة القصوى من الفعالية، حيث



"فكر معنا" .. فقرة توعوية تحث المسلمين على الاهتمام بشؤون إخوانهم

تحتوي فعاليات هذا البرنامج على التعرف على أجسامنا من خلال التقنيات الالكترونية واكتشاف والتعرف على خلقنا، بالاضافة الى حفل مرح يستعرض ويشارك فيه الناشىء بأهم ما اكتسبه من معلومات وقيم مهمة من خلال البرنامج، فضلا عن ورشة عمل الأطباء الصغار التي تشمل مجموعة من الأنشطة العلمية أو المناقشات التعليمية مثل استخدام سماعة أذن الطبيب، جهاز قياس الضغط ، فحص ومشاهدة مجموعة مختلفة من خلايا الجسم، فحص ومقارنة الهيكل العظمي للانسان والحيوان، كما يشمل البرنامج على مجموعة من المسابقات الحركية التي تشرح وتؤكد من خلال المرح بعض المواضيع مثل :"التوازن، الذاكرة، عمل العضلات، القوة القصوى للجسم"، أما العرض العلمي المرح فهو وقت الاثارة والتشويق الذي يخرج فيه الطفل كل طاقاته الذهنية والبدنية معا، حيث يتضمن العرض الجماهيري على مجموعة من التجارب العلمية المثيرة والتي تقدم بشكل جذاب يساهم في خلق جو من المرح والبهجة لدى الأطفال مثل تجربة الثلج الجاف وهو عبارة عن ثاني أكسيد الكربون المضغوط تحت درجة 79 درجة تحت الصفر، حيث يتم تحويله من الحالة الصلبة للغازية بدون المرور بالمرحلة السائلة (ظاهرة التسامي). وفي هذا الإطار أوضح مصطفى غازي مدير مركز العلوم المرحة أن المركز يشارك في فعالية البراحة من خلال ركن خاص يأخذ الطفل في جولة مميزة في جسم الإنسان، تبدأ من خلال فيلم ثلاثي الأبعاد يشرح رحلة الجنين في رحم أمه ويجيب عن الكثير من الأسئلة التي غالبا ما يطرحها الطفل على والديه، ومن ثم ينتقل الطفل في رحلة في جسمه مكونة من محطات متنوعة منها محطة العين حيث يتعرف الطفل على مفهوم بصمة العين وتركيبة القزحية ومن ثم ينتقل إلى محطة الأذن حيث يرى تكوين أذنه وكيفية عملها، إضافة إلى محطة متعلقة بالجلد يرى فيها الطفل من خلال جهاز خاص جلده على شاشة كبيرة وبعض الميكروبات التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، وفي هذا القسم تقوم متخصصة بشرح كيفية تكون الجلد وأهميته للجسم وبصمة اليد وكيف تتميز عن بصمة أي إنسان آخر. وأوضح غازي أنه سيتخلل البرنامج ورشة علمية يصنع بها الأطفال منظار الأفق الذي هو منظار الغواصة ويقدمونه كهدية للورشة العلمية. من جانبها أوضحت الأستاذة نورا محمد مدير إدارة البرامج بالانابة والمشرفة على فعاليات المركز الثقافي للطفولة، أن مشاركة المركز في خيمة البراحة مخصصة للأطفال حيث ستقدم لهم مجموعة من الأنشطة منها "اصنع لعبتك"،الحزاوي، الأشغال اليدوية، مسرح الدمى، ركن التصوير التراثي وكتابي لي ولك .. معربة عن سعادتها بنجاح هذه الأركان باستقطاب عدد كبير من الأطفال. يذكر أن برنامج البراحة الذي تنظمه قطر الخيرية ضمن الفعاليات الثقافية والجماهيرية لشهر رمضان المبارك الحالي يقام للعام الثاني على التوالي ويتواصل في أيام الأربعاء والخميس والجمعة والسبت القادم ويبدأ في التاسعة والنصف ليلا ويتضمن مسابقات وجوائز للكبار والصغار.



حديث شريف

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟" قَالَ: "قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي".

مقدمة

أكد خطباء المساجد عظمة شهر رمضان في حياة الأمة الإسلامية مشيرين إلى أنه شهد الكثير من الانتصارات الهامة في تاريخ الأمة.

السبت 13 رمضان 1432هـ- 13 أغسطس 2011م - العدد (10689)
اشراف: السيد عبد السلام

الشيخ إبراهيم السادة:

المعارك الفاصلة في تاريخ الإسلام حدثت في رمضان



الدوحة - **الراية**: قال الشيخ إبراهيم السادة: الحمد لله ناصر عباده المؤمنين، وقاهر الجبابرة المفسدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القائل في كتابه المبين: (وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين. أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله قائد الأبطال الفاتحين وسيد ولد آدم أجمعين، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابه الغر الميامين، وعلى من تبعهم باحسان وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. أما بعد: فأوصيكم - عباد الله ونفسي- بتقوى الله، فهي عنوان المكرمات، ودليل الخيرات، وبها تفرج الكربات، يقول الله تعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه).

معاشر المسلمين: هذا هو شهر الفتوحات، وزمن الانتصارات التي نصر فيها أهل التوحيد والإيمان ودحر فيها أهل الشرك والأوثان، فكان فيه للمسلمين صولات قاهرة، وجولات باهرة وإن المتتبع لكثير من الغزوات، وجعله من المعارك الفاصلات في تاريخ الأمة الإسلامية يجدها قد حدثت في شهر رمضان المبارك، ففي السابع عشر من رمضان كانت غزوة بدر الكبرى، وفي العشرين من رمضان كان فتح مكة، وفي الثالث من رمضان انتصرنا في معركة بلاط الشهداء وفي السادس من رمضان فتحت عمورية، وفي الرابع من رمضان كانت اخر الهزائم للتتار على يد العالم المجاهد ابن تيمية، في معركة كانت تعرف بشقحب، وفي العشرين من رمضان كانت عين جالوت بقيادة الملك المظفر قطز، وفي رمضان كذلك فتحت الأندلس وعكا. ان هذه الغزوات وتلك المعارك لتسترعي انتباه الانسان، كيف انها حصلت في شهر الصوم، في شهر العطش، في شهر الجوع؟! كيف ينتصر المسلمون على أعداء الله، في وقت يعتبر فيه كثير من الناس ان هذا الشهر شهر استرخاء، وان هذا الشهر شهر تباطؤ؟! لكن تأتي روح الصوم التي بثها نبيها محمد صلى الله عليه وسلم في اصحابه، وجاء وهو يحمل هذه الروح، ليورثها ويتوارثها المسلمون جيلا بعد جيل، انها روح التحدي، وروح الارادة القوية. إخوة الاسلام: دعونا في هذا اليوم نتعرض وإياكم لشيء من تاريخ المسلمين، ذاكم التاريخ المشرق، والعصر الوضاء، حين استعلى المسلمون على شهواتهم، وتخلصوا من أسباب ذلهم وهوانهم، فقاموا بأمر الله بالجهاد، وأدبوا فيه أرباب الكفر والفساد، وذاك في شهر الصيام والقيام، كسروا شوكة الكافرين، وأعادوا العز للمسلمين، وهكذا الايام دول، والحروب سجال، لكن المهم العمل والسعي، وعدم الاستسلام لواقع مر، أو حقبة مظلمة. دعونا في لحظات يسيرة ووقفات سريعة نتعرض وإياكم لتلكم المعارك الرمضانية، والفتوحات الربانية التي يتجلى فيها صدق العلماء، واخلاص الامراء، وبسالة الاوفياء التي محص الله فيها المؤمنين، ليميز الصادقين من الكاذبين، يقول الله تعالى: (أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب).

الوقفة الأولى: صدق عالم: ويظهر هذا جليا، حين تسلط التتار على بلاد الاسلام، في زمن العالم الجليل العز بن عبدالسلام، فما كان منه الا ان انتفض، ولم يقعد كما قعد كثير من علماء عصره، فراح يجمع كلمة المسلمين، وينصح لأمير المؤمنين، ويجمع الأموال لاعداد المقاتلين، يقول بعض المؤرخين: وقد تقبل السلطان المؤمن هذه النصيحة بقبول حسن، فأمر جميع الامراء من المماليك بجمع ما لديه ففعلوا، عند ذلك تسابق المسلمون، الى المشاركة بكل ما يملكون، من النفس وأنواع الأموال، لأنهم رأوا قياداتهم تضرب لهم المثل الأعلى في البذل والفداء، ثم بفضل من الله، واعداد حسن من عباد الله، هزمت جيوش التتار، التي كانت متجهة الى مصر، بعد أن فرغوا من العراق والشام، مزق شملهم، وتفرقت كلمتهم، وضعفت قوتهم، حتى أبعدوا فصاروا بين الشام والعراق، في موقعه تعرف بعين جالوت، في العشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين وست مائة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

عباد الله: ولم ينته شر التتار عند هذا الحد، حتى تصدى له الجيل الذي جاء بعد، وعلى رأسهم درة زمانه، وبدر أوانه، شيخ الإسلام ابن تيمية، فقد كان مع رجال من المسلمين كثير يرابطون على أسوار دمشق.

يحمونها من التتار المعتدين، وكان ابن تيمية يسير بين الصفوف، يثبت القلوب، ويعدهم بالنصر، حتى مكن الله تعالى لجيوش المسلمين، فهزموا البقية الباقية من التتار المجرمين، في معركة تعرف بشقحب، وقعت في الرابع من رمضان، لعام اثنين وسبع مائة من الهجرة. الوقفة الثانية: غيرة حاكم: ويتمثل هذا الموقف العظيم، في شخص الخليفة المعتصم، حيث كان ملك الروم في عمورية يؤذي المسلمين هنالك، فبلغ المعتصم خبرهم، فلم يتمالك نفسه، ولم تسوغ له نفسه أن يغض الطرف عن مآسيهم، ومما زاد الطين بلة، رسالة ملك الروم التي أثار بها غيرة المعتصم الإيمانية، وشهامته العربية، فكتب اليه المعتصم: قد قرأت كتابك، وفهمت خطابك، والجواب ما ترى لا ما تسمع، وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار، ثم نهض من ساعته، ونادى في جنده بالنفير، وغادر بعد أيام، وبصحبته ما يزيد على مائة ألف جندي، قادهم بنفسه لغزو بلاد الروم، حيث اوقع الهزائم في جيوشهم، فقتل منهم ثلاثين ألفا، وسبى مثلهم، وتمكن المعتصم من فتح عمورية مسقط رأس ملك الروم، وذلك في مستهل رمضان سنة ثلاث وعشرين ومائتين من الهجرة، وفي هذا المشهد العظيم يقول أبو تمام:


الشيخ إبراهيم السادة

السيف أصدق إنباء من الكتب
في حده الحد بين الحد واللعب
أجبته معلناً بالسيف متصلا
ولو أجبت بغير السيف لم تجب
يا يوم وقعة عمورية انصرفت
منك المنى حفلا معسولة الحلب
أبقيت جد بني الإسلام في صعد
والمشركين ودار الشرك في صبب
حقا

معشر الرجال: إنها النفوس الكبار، والأخلاق العظام، تمثلت في شخص هذا الحاكم المسلم، الذي قال عنه ابن كثير: لما ولي الخلافة كان شهماً، وله همة عالية في الحرب، ومهابة عظيمة في القلوب، وإنما كانت نهمته في الإنفاق على الحرب، لا في البناء وغيره.

أيها الإخوة الصائمون: ومن صدق العلماء، وإخلاص الأمراء، إلى الوقفة الثالثة: بسالة الأوفياء: ومن أبرز هؤلاء الأوفياء وأجلهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قبيل غزوة بدر الكبرى يستشيرهم في الخروج للقتال؛ تطييباً لخواطرهم، ولئلا يزج بهم في حرب غير متكافئة، فما كان من هؤلاء الأسود إلا الإقدام والشجاعة، وقهر النفس على هذه الطاعة، فقد قام أبوبكر رضي الله عنه فقال وأحسن، ثم قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال وأحسن، ثم قام المقداد بن عمرو رضي الله عنه فقال: (يا رسول الله امض لما أراك الله فنحن معك؛ والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: (فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون) (المائدة: 24)، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، فو الذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً، ودعا له به). ثم قام سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال: (فامض يا رسول الله لما أردت فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبر في الحرب، صدق في اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك، فسر بنا على بركة الله، فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول سعد، ونشطه ذلك، ثم قال: سيروا وأبشروا، فإن الله تعالى قد وعدني إحدى الطائفتين، والله لكأني الآن أنظر الى مصارع القوم).

عباد الله: كل هذا مع قلة العدد والعدد، لكنها النفوس الأبية التي تأبى الذل، والنفوس الشجاعة التي تستعلي على الهوان، ثم وقعت هذه الغزوة المباركة في السابع عشر من رمضان سنة اثنتين من الهجرة، حيث نصر الله رسوله والمؤمنين، وأيدهم بالملائكة الأكرمين فأرغم أنوف الكافرين، وبدد أحلام المشاركين في محاولة القضاء على هذا الدين.

يقول الله تعالى: »إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب، ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار« الأنفال: 12«

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعني وإياكم بهدي نبينا الكريم الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له القوي المتين، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله الأمين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين أما بعد: فاتقوا الله- إخوة الايمان - وسارعوا في الخيرات فيما بقي من رمضان فإن موعودكم تلك الجنان، يقول الله جل جلاله: « تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا«.

اخوة الإسلام، تأملوا تاريخ المسلمين العاطر، ثم لتربطوه بزماننا المعاصر،ليخرج العاقل بنتائج من الفهم المنير لواقع الأمة المرير، فها هي مآسي المسلمين تشتعل هنا وهناك واخوانكم في المسجد الأقصى وما حوله يكابدون التسلط والانتهاك ولن يوقف صلف أعدائهم الا الاعداد الحسن، واشباع النفوس بالايمان، فعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال سمعت رسول الله يقول: »إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع« وهذه مظاهر الاشتغال بالدنيا واهمال الدين والايمان ثم قال: »وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لاينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم« أخرجه أبوداد.

قف دون دينك في الحياة مجاهدا
إن الحياة شريعة وجهاد

اللهم املأ قلوبنا اعظاما واجلالا لك، واجعلنا من الراغبين الراهبين الخاشعين، اللهم وفقنا لطاعتك، وجنبنا معصيتك، واجعلنا من الراشدين.

علامات حسن الخاتمة

الدوحة - **الراية**: حسن الخاتمة أمل يراود كل مسلم على وجه الأرض وقد اهتم الكثير من العلماء بجمع الأحاديث النبوية الدالة على حسن الخاتمة ومن بين هؤلاء ، العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله حيث جمع في كتابه "الجنائز" 18 علامة تدل على حسن الخاتمة

الأولى : نطقه بالشهادة عند الموت : " من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة " أخرجه الحاكم وغيره بسند حسن عن معاذ .

الثانية : الموت برشح الجبين : " لحديث بريدة بن الخصيب رضي الله عنه :" أنه كان بخراسان فعاد أخاً له وهو مريض فوجده بالموت وإذا هو بعرق جبينه فقال : الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: موت المؤمن بعرق الجبين " . أخرجه أحمد

الثالثة : الموت ليلة الجمعة أو نهارها لقوله صلى الله عليه وسلم :" ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر " .

الرابعة : الاستشهاد في ساحة القتال قال الله تعالى:

"وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ" "آل عمران : 169"

" من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه " أخرجه مسلم

الخامسة : الموت غازياً في سبيل الله : قال صلى الله عليه وسلم " ما تعدون الشهيد فيكم ؟ قالوا : يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال : إن شهداء أمتي إذاً لقليل قالوا : فمن هم يا رسول الله ؟ قال : من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد والغريق شهيد " أخرجه مسلم

السادسة : الموت بالطاعون :عن حفصة بنت سيرين قالت : قال لي أنس بن مالك : بم مات يحيى بن أبي عمرة ؟ قلت : بالطاعون فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الطاعون شهادة لكل مسلم " . أخرجه البخاري

السابعة : الموت بداء البطن : " ...... ومن مات في البطن فهو شهيد " .

الثامنة والتاسعة : الموت بالغرق والهدم لقوله صلى الله عليه وسلم : " الشهداء خمسة : المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ".أخرجه البخاري

العاشرة : موت المرأة في نفاسها بسبب ولدها :لحديث عبادة بن الصامت : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد عبد الله بن رواحة قال : فما تحوّز له عن فراشه فقال : أتدري من شهداء أمتي ؟ قالوا : قتل المسلم شهادة قال : إن شهداء أمتي إذاً لقليل ! قتل المسلم شهادة والطاعون شهادة والمرأة يقتلها ولدها جمعاء شهادة (يجرها ولدها بسرره إلى الجنة) أخرجه أحمد .

الحادية عشرة والثانية عشرة : الموت بالحرق وذات الجنب :وفيه أحاديث أشهرها عن جابر بن عتيك مرفوعاً :" الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله : المطعون شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة " .

الثالثة عشرة : الموت بداء السل لقوله صلى الله عليه وسلم:" القتل في سبيل الله شهادة والنفساء شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة والسل شهادة والبطن شهادة " .

الرابعة عشرة : الموت في سبيل الدفاع عن المال المراد غصبه :وفيه أحاديث :" من قتل دون ماله (وفي رواية : من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل) فهو شهيد " . أخرجه البخاري.

الخامسة عشرة والسادسة عشرة : الموت في سبيل الدفاع عن الدين والنفس : " من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد " أخرجه أبو داود .

السابعة عشرة : الموت مرابطاً في سبيل الله :" رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان ". رواه مسلم

الثامنة عشرة : الموت على عمل صالح لقوله صلى الله عليه وسلم :" من قال : لا إله إلا الله ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة".

مطالبات لإسرائيل بالتوقف عن الخطوات الاستفزازية

إدانات دولية واسعة للاستيطان في القدس

عواصم – وكالات: أعرب الاتحاد الأوروبي أمس عن "أسفه العميق" من قرار وزارة الداخلية الاسرائيلية النهائي بناء 1600 وحدة استيطانية في القدس الشرقية. وأعلنت وزيرة الخارجية الأوروبية كاثرين آشتون في بيان "مرة اخرى تبلغت بأسف عميق نية الحكومة الاسرائيلية المعلنة صراحة مواصلة توسيع المستوطنات في القدسالشرقية". واضافت ان "الاتحاد الاوروبي دعا مرارا اسرائيل الى الكف عن كل النشاطات الاستيطانية" داعية السلطات الاسرائيلية الى "تفكيك المستوطنات المقامة منذ مارس 2001". وتابعت ان "النشاط الاستيطاني يهدد امكانية التوصل الى حل يقوم على تعايش دولتين ويقوض بشكل متواصل الجهود من اجل استئناف المفاوضات".

ويعيش اكثر من 300 الف اسرائيلي في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة وهو عدد في ارتفاع متواصل. ويقيم نحو 200 الف آخرون في حوالى 12 حيا استيطانيا في القدس الشرقية حيث يعيش نحو 270 الف فلسطيني. واحتلت اسرائيل القدس الشرقية مع باقي الضفة الغربية في حرب الايام الستة عام 1967 وضمتها اليها في خطوة غير معترف بها من المجتمع الدولي. ويشترط القادة الفلسطينيون قبل استئناف المفاوضات وقف البناء الاستيطاني خصوصا في القدس الشرقية وهو ما ترفضه اسرائيل رغم الضغوط الدولية. وامام انسداد افق استئناف مفاوضات السلام المتعثرة منذ نحو سنة، يعتزم الفلسطينيون ان يطلبوا من الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر الاعتراف بقيام دولة فلسطينية. الى ذلك دعت حركة الجهاد الإسلامي إلى موقف عربي وإسلامي جدي لدعم المقاومة الفلسطينية والتصدي للسياسات التوسعية الاستيطانية للاحتلال الإسرائيلي. وأكد المتحدث باسم الحركة داوود شهاب، أن المقاومة هي خيار الدفاع عن القدس وفلسطين، مطالبا بإتاحة الفرصة للمقاومة الفلسطينية لمواجهة الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية. من جانبها انتقدت مصر موافقة الحكومة الاسرائيلية على بناء 1600 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة ووصفت ذلك بانه "عقبة كبيرة" امام استئناف محادثات سلام جديدة مع الفلسطينيين. وقال وزير الخارجية المصري محمد عمرو في برلين حيث يقوم بأول زيارة اوروبية له منذ توليه منصبه الشهر الماضي "لا يمكن ان نقبل بهذا وندينه بشكل قاطع". واضاف ان "هذه المستوطنات غير شرعية وتنتهك القانون الدولي واتخاذ اسرائيل هذا المسار عقبة كبيرة امام المفاوضات مع الفلسطينيين"، مشيرا الى ان مصر تدعم "الحل القائم على دولتين على اساس حدود 1967 على ان تكون القدس الشرقية عاصمة للفلسطينيين". من جانبه أدان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ امس قرار إسرائيل بناء مستوطنات مساكن استياطنية بالقدس وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية، واعتبرها غير قانونية. وقال هيغ "أدين أنباء عن أن حكومة إسرائيل مضت قدما في خطط بناء وحدات سكنية في القدس الشرقية، بعد أسبوع على مصادقتها على بناء 900 وحدة سكنية في مستوطنة جبل أبو غنيم" بالقدس الشرقية. وأبدى وزير الخارجية البريطاني قلقه مما اعتبره "تجاهل إسرائيل دعوات المجتمع الدولي لوضع حد لمثل هذا العمل الاستيطاني، وفي وقت يجب أن تسعى فيه جميع الأطراف جاهدة للعودة إلى طاولة المفاوضات". وأضاف هيغ إن الإعلان الإسرائيلي الأخير "يقوّض الثقة ويهدد حل الدولتين الذي نعمل بجد من أجله، من خلال تغيير الوضع بشكل غير قانوني على أرض الواقع".

قوات الاحتلال تفرق فلسطينيين تظاهروا ضد الاستيطان (اب ا)

إسرائيل تصادق على بناء وحدات سكنية جديدة في القدس الشرقية

منح وزير الداخلية الإسرائيلي الموافقة النهائية لبناء 1.600 وحدة سكنية في القدس الشرقية وقال إنه يخطط للموافقة على 2.700 أخرى. من المرجح أن تقوض هذه الخطوة الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لثني الفلسطينيين عن طلب اعتراف الأمم المتحدة بدولتهم في غياب محادثات السلام

مستوطنات يهودية – قواعد عسكرية إسرائيلية – مناطق سكنية فلسطينية

الجدار الفاصل في الضفة الغربية: قائم – مخطط تشييده

رام الله – كوخاف يعقوب – عطروت – خط الهدنة لعام 1949 – هار أدار – نفي يعقوب – ألون – إسرائيل – راموت ألون – المدينة القديمة – معاليه أدوميم – القدس الغربية – القدس الشرقية – كيدار – حدود مدينة القدس – جيلو – تلبيوت – الضفة الغربية – بيت لحم – 2 كم

إسرائيل – تل أبيب – الضفة الغربية – الجدار الفاصل – منطقة التفصيل

1 رمات شلومو: موافقة على بناء 1.600 منزل. الموافقة المبدئية على بناء الوحدات السكنية خلال زيارة قام بها نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المنطقة في آذار (مارس) 2010، أدت إلى خلاف دبلوماسي بين الولايات المتحدة وإسرائيل

2 بسجات [illegible]: 700 وحدة سكنية بانتظار الموافقة

3 جفعات همتوس: 2.600 وحدة بانتظار الموافقة

4 هار حوماه: تمت الموافقة في 4 آب على بناء 930 وحدة

المصدر: OCHA © GRAPHIC NEWS

الشرطة تعتزم إخلاء خيام الاحتجاج استعداداً لسبتمبر

آلاف الإسرائيليين ينظمون مسيرات حاشدة اليوم

تل أبيب -وكالات- يعتزم عشرات الالاف من الإسرائيليين الخروج إلى شوارع عدد من المدن اليوم، في محاولة لاثبات ان حالة السخط من الاوضاع الاقتصادية -الاجتماعية التي تجتاح البلاد لا تقتصر على المدن الرئيسية ولكن تعم مختلف انحاء البلاد.

ولأول مرة منذ الاحتجاجات السلمية التي بدأت قبل قرابة الشهر ،لن يتم تنظيم مسيرة كبيرة في تل ابيب. وبدلا من ذلك،هناك خطط لتنظيم مسيرات في 11 مدينة اخرى،ابرزها في بئر السبع في الجنوب والعفولة في الشمال. واحتج ما يقدر بـ300 الف شخص مساء السبت الماضي،في تل ابيب في المقام الأول ولكن أيضا في مدن اخرى،في أكبر تظاهرة ذات دوافع اجتماعية واقتصادية في تاريخ اسرائيل. ونقلت صحيفة (جيروزاليم بوست)عن يوناتان ليفي أحد قادة الاحتجاج امس :"سنقوم بحشد أكبر عدد ممكن من الأفراد وسنبدي التضامن مع الأفراد الذين هم في وضع اسوأ من الذين يعيشون (في منطقة تل ابيب)،فيما يتعلق بالمسكن والصحة والبطالة وكل شئ".وبدأت الاحتجاجات في منتصف يوليو الماضي عندما نصب النشطاء الخيام في شارع روتشيلد بوليفار الثري بتل ابيب للاحتجاج على اسعار المساكن باهظة الثمن. ومن حينها ظهرت الخيام في مختلف أنحاء البلاد. واتسعت الاحتجاجات لتشمل الاستياء من تكاليف المعيشة المرتفعة بشكل عام، وتأييد النشطاء من احزاب المعارضة السياسية.

واستجاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للاحتجاجات بتعيين لجنة من 22 عضوا يرأسها رئيس المجلس الاقتصادي الوطني مانويل تراتينبرج، للقاء المحتجين. ثم ستقدم الاقتراحات إلى لجنة اقتصادية اجتماعية من 16 وزيرا.وتعتزم الشرطة الإسرائيلية إخلاء معسكرات خيام الاحتجاج المنتشرة في المدن الإسرائيلية وذلك استعدادا لمواجهة تظاهرات في الضفة الغربية في سبتمبر المقبل بالتزامن مع التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على المسعى الفلسطيني لنيل اعتراف دولي بدولة فلسطينية. وذكرت صحيفة "هآرتس" أن الذريعة التي تستخدمها الشرطة الإسرائيلية لإخلاء معسكرات الاحتجاج في أقرب وقت هو التخوف من تظاهرات كبيرة يتم تنظيمها في الضفة الغربية الشهر المقبل وتمكين الشرطة من تركيز جهودها في الحلبة الفلسطينية.

وأضافت الصحيفة أن الشرطة بذلت جهودا كبيرة في تحسين جهوزية قواتها لمواجهة تظاهرات فلسطينية محتملة وأنه خلال الأشهر الأخيرة تم تدريب 7400 شرطي لهذه الغاية وتم تزويد الشرطة بوسائل تفريق تظاهرات. وتزودت الشرطة الإسرائيلية مؤخرا بمواد يتم إطلاقها باتجاه المتظاهرين وتصدر رائحة نتنة جدا إضافة إلى استيراد عشرات الخيول.وتعتبر قيادة الشرطة الإسرائيلية أنه من أجل الاستعداد والتفرغ للحلبة الفلسطينية يتعين إخلاء خيام الاحتجاج في المدن الإسرائيلية بالتعاون مع السلطات المحلية التي ستصدر بدورها أوامر إخلاء للخيام والنشطاء الذين يقيمون فيها. وأجرت الشرطة تحقيقا في حجم هذه الخيام وتبين أن عددها الإجمالي في جميع المدن يبلغ 3383 خيمة وأن 2300 منها منصوبة في مدينة تل أبيب و410 في مدن بوسط إسرائيل و245 في القدس و200 في جنوب البلاد و130 في شمالها و98 في منطقة السهل الساحلي، وتبين أنه لا توجد أية خيام في المستوطنات لأن المستوطنين لا يشاركون في هذه الاحتجاجات.

وكان محتجون في مدينة حولون جنوب تل أبيب هددوا الأربعاء الماضي بالقيام باضطرابات على غرار تلك المندلعة في العاصمة البريطانية لندن، وذلك بعد أن طالب مفتشو البلدية المحتجين بتفكيك أكشاك خشبية أقاموها في معسكر خيام الاحتجاج في حي جيسي كوهين في المدينة. لكن ليس واضحا في هذه الأثناء كيف سيتصرف قادة الاحتجاجات في حال قررت الشرطة إخلاء خيام الاحتجاج خصوصا أن الاحتجاجات الاجتماعية – الاقتصادية تستقطب مؤيدين باستمرار.


إسرائيليون يتظاهرون ضد غلاء الأسعار والإسكان (اب ا)

رأي الراية

الشعب السوري لن يركع

كلما زاد الضغط الدولي على نظام الأسد في سوريا زاد بطش أجهزته الأمنية ومن دار في فلكها من شبيحة على الشعب الأعزل، الذي خرج رغم كل القيود ليطالب بحريته، هذه المعادلة أصبحت من المسلمات في الوقت الحاضر فنظام الأسد عودنا على إجراءاته الدموية في كل يوم منذ انطلاق شرارة الاحتجاجات.

فيوم أمس سقط عشرات القتلى والجرحى في جمعة "لن نركع"... وكأن فاتورة الحرية لم تسدد بعد، فلابد من سقوط المزيد والمزيد من الضحايا حتى يقتنع هذا النظام أنه غير مرغوب ولا جود له في المستقبل في سوريا.

إن الإجراءات التي يتبعها النظام في ثني المحتجين عن الخروج للشوارع للتعبير عن سخطهم على الظلم والطغيان لم تعد تجدي نفعاً وما محاولته منع المصلين من دخول المساجد خصوصاً في صلاتي التراويح والجمعة إلا محاولة فاشلة ستعمق الجرح الغائر بالأصل وستزيد المسافة بعداً بينه وبين الشعب.

النظام السوري ومن خلال ما يقوم به من قتل وتدمير، يصر على نفس الأسطوانة المشروخة التي لم تعد تنفع وهو أنه سمح للجيش والأجهزة الأمنية بالتدخل في حماة وحمص وإدلب ودير الزور بدافع الاستجابة لصرخات الأهالي الذين طالبوه بحمايتهم من العصابات المسلحة، بينما تكذب مقاطع الفيديو التي يبثها الناشطون من قلب الحدث كل الادعاءات الباطلة للنظام، وما استهداف المساجد والمآذن إلا أحدث أساليب النظام في القمع الدموي للمطالبات بالحرية.

يجب على الأسد أن يستجيب للضغوط الدولية، خصوصاً الموقف الخليجي الحازم فنحن ضد التدويل ولكن أيضا ضد قتل الشعب السوري الأعزل، وكان عليه أن يعي الدرسين اليمني والليبي جيدًا وأن يتصالح مع شعبه من بداية الاحتجاجات، لكنه قام بإدارة آلة القتل والتنكيل تجاه شعبه، بل قام باللعب على وتر الطائفية الذي صمد السوريون أمامه ،ولم ينساقوا لمثل هذه الادعاءات الباطلة وضربوا أروع الأمثلة في الوحدة الوطنية.

لا أحد يعرف إلى أين تتجه الأحداث في سوريا في ظل تعنت النظام ورده على الدعوات الدولية بالمزيد من القتل والتنكيل والاعتقالات، ولكن ليعلم نظام الأسد أن الشعب السوري لن يتوقف عن طلبه للحرية، ولن تجدي هذه الأساليب الدموية نفعاً من أجل ثنيه عن النزول للشوارع، وما جمعة "لن نركع" إلا دليل على ذلك.

وسط انتشار أمني كثيف لشرطة الاحتلال

200 ألف مصلٍّ بالجمعة الثانية من رمضان بالأقصى


شرطي إسرائيلي يحرم شابة فلسطينية من الصلاة في الأقصى (اب ا)

القدس المحتلة -وكالات - أدى حوالي 200 ألف فلسطيني من مدينة القدس وضواحيها،وأهالي أراضي 1948،وأبناء الضفة الغربية من حملة التصاريح وممن تزيد أعمارهم عن الخمسين عاما، امس صلاة الجمعة الثانية بشهر رمضان الكريم في رحاب المسجد الأقصى المبارك.وكان المصلون قد توافدوا منذ ساعات الفجر إلى مدينة القدس، حيث نشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي الآلاف من عناصر شرطتها،ووحداتها الخاصة، وحرس حدودها في المعابر العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسية لمدينة القدس المحتلة،وعلى بوابات البلدة القديمة وفي شوارعها وطرقاتها المؤدية إلى الأقصى.ومنعت سلطات الاحتلال المصلين من أبناء الضفة الغربية من دخول القدس وأداء الصلاة بالأقصى المبارك،وسمحت فقط لمن تزيد أعمارهم عن الخمسين عاما من الرجال، والثلاثين من النساء،ومن المتزوجين ولديهم أبناء وتصاريح خاصة بالدخول إلى القدس والمسجد الأقصى.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن الشرطة انتشرت بشكل مكثف، في محيط الحرم القدسي الشريف والبلدة القديمة،وفرضت قيودا على دخول المصلين من سكان الضفة.

أبو سيسي يعترف بالعمل لصالح حماس

القدس المحتلة-اف ب- أفادت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان مهندسا فلسطينيا يتحدر من غزة خطف في اوكرانيا في فبراير ثم نقل الى اسرائيل حيث هو معتقل،اعترف بانه ساهم في اعادة بناء الالة العسكرية لحماس بعد الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة في ديسمبر 2008 وينار 2009.ونقل موقع نانا-10 الاسرائيلي عن وثائق قضائية ان المهندس الفلسطيني ضرار ابو سيسي اعترف خلال استجوابه في اسرائيل بانه طور ابحاثا "لتحسين مدى الصواريخ" المعدة محليا وقدرتها على اختراق الدروع الاسرائيلية. واقر ابو سيسي المتهم بالانتماء الى حماس وجناحها المسلح كتائب عز الدين القسام، بانه شارك في "تأسيس الاكاديمية العسكرية" لحركة المقاومة الاسلامية التي تسيطر على قطاع غزة.وافادت المصادر نفسها ان ابو سيسي (42 عاما) اكد ايضا بانه "اشرف على تجارب لاطلاق صواريخ محسنة" من قطاع غزة على البحر المتوسط.ويقول جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي الشين بيت بان ابو سيسي "مهندس" صواريخ حماس.وكانت سيمدار بن ناتان محامية ابو سيسي اكدت في الماضي ان موكلها "قدم هذه الاعترافات لكنها انتزعت منه تحت ضغوط كبيرة هي اقرب الى اعمال تعذيب".

بسبب تدخلات حماس والحركة تعتبرها حقاً لها

الوكالة الأمريكية للتنمية توقف مساعداتها لغزة

رام اللّه-اف ب- صرح مسؤول امريكي امس ان الوكالة الامريكية للتنمية (يو اس ايد) قررت وقف مساعداتها لقطاع غزة بسبب ما تقول انه تدخلات من قبل حركة حماس التي تحكم القطاع. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته "يؤسفنا بشدة ان نعلن ان الاعمال التي تقوم بها حماس اجبرت المنظمات الشريكة الممولة من "يو اس ايد" والعاملة في غزة على وقف عمليات المساعدة التي تقوم بها"،مضيفا ان "برامج المساعدة التي تقدمها "يو اس ايد" علقت فعليا ابتداء من 12 اغسطس".واضاف ان "حماس ومن خلال سلسلة الاجراءت التي فرضتها خلال الاشهر القليلة الماضية،خلقت بيئة تعيق قدرة المنظمات غير الحكومية على تقديم المساعدات الى الفئات الاكثر ضعفا من سكان غزة".

وصرح مسؤول اخر في واشنطن انه علم ان حماس تطالب بالسماح لها بتفتيش ملفات وسجلات المنظمات غير الحكومية،وهي خطوة غير مسبوقة. وعقب تهديد الوكالة بوقف عملها في القطاع،شددت حماس امس على حقها ب"مراقبة السجلات المالية" لتلك المنظمات.وقال طاهر النونو المتحدث باسم حكومة حماس قبل صدور قرار وقف المساعدات "القضية ان وزارة الداخلية في الحكومة المقالة تريد ممارسة مهامها الطبيعية والقانونية في المراقبة المالية على فروع المؤسسات الموجودة في قطاع غزة،وهو امر طبيعي ومعمول فيه بالقانون الفلسطيني منذ العام 1995 ولا يوجد اي جديد في ذلك". واضاف "المشكلة ان يو اس ايد ترفض الاعتراف بوجود حكومة في غزة وحتى في تصريحاتهم يتحدثون عن حماس وليس عن حكومة،هذه مشكلة يو اس ايد وليست مشكلتنا".وشدد على ان واجب وكالة التنمية الامريكية "تقديم خدمات وليس اعطاء الشرعيات ومن يريد ان يعمل في الاراضي الفلسطينية عليه احترام القانون الفلسطيني".واوضح "اذا كانوا واثقين انه لا يوجد لديهم اختلاسات وان عملهم المالي مضبوط فما الذي يضير في حالة تدقيق مالي من قبل وزارة الداخلية حسب القانون".


طفل فلسطيني يحمل مساعدات حصل عليها من الوكالة الأمريكية للتنمية (اف ب)

حملت عباس مسؤولية تأخير تشكيلها

حماس: لا رئيس للحكومة إلا بالتوافق

القاهرة-دب ا-قال موسى أبو مرزوق ،نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس،إنه لن يكون هناك رئيس للحكومة الفلسطينية إلا بالتوافق.وأضاف أبو مرزوق في تصريحات لصحيفة "الحياة" اللندنية عقب اختتام جلسة الحوار مع "فتح" قبيل مغادرته القاهرة: "لو أن أبو مازن احترم ما تم الاتفاق عليه لتشكلت الحكومة وبدأ الوزراء القيام بأعمالهم منذ شهر مايو الماضي". ورفض أبو مرزوق الربط بين ملف الحكومة وبين استحقاق الاعتراف بالدولة الفلسطينية في سبتمبر المقبل ،مشيراً إلى أن سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني نفسه غير متحمس لاستحقاق سبتمبر.

وأضاف: "أنا اتفق مع أبو مازن على أننا لا نريد حكومة تجلب لنا الحصار أو تكون ذريعة لاستمرار الحصار فنحن جميعاً نريد حكومة مقبولة إقليمياً ودولياً" غير انه اردف "الإشكالية أن عباس لا يرى في كل الشعب الفلسطيني إلا شخصاً واحداً ينطبق عليه ذلك!.. هذا فيه إهانة للشعب الفلسطيني الذي ليس لديه إلا وجه واحد مقبول يستطيع أن يقدمه للعالم".وعما إذا كانت الحكومة المقبلة يجب أن تستجيب لشروط الرباعية قال، ابو مرزوق "هذا ليس صحيحاً. فنحن توافقنا على حكومة تكنوقراط غير معنية بالجانب السياسي. لافتاً إلى أن الشق السياسي من مهام الرئاسة ومنظمة التحرير فقط".وحول أسباب رفض حركة "حماس" لفياض رئيساً للحكومة ،أجاب " فياض هو أحد أوجه الانقسام والانقسام لا ينتهي بتثبيته فهو الذي عمل من أجل تطبيق خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلام الاقتصادي في الضفة الغربية ورغم ذلك لم تنجح .

وأحال إلى التقاعد معظم الذين لديهم خلفية نضالية وخلق الفلسطيني الجديد وجاء به ليلاحق أبناء شعبه أمنياً.وأغلق معظم مؤسسات الضفة الغربية المالية والصحية والتعليمية والخدمية بحجج مختلفة وتحت ذريعة ارتباط هذه المؤسسات بالمقاومة.

سيطروا على تاورغاء مصدر إزعاج المصراتيين

الثوار يتكبدون خسائر بشرية في اقتحام البريقة

اجدابيا -وكالات- قالت مصادر طبية ان الثوار الليبيين على الجبهة الشرقية خسروا 11 مقاتلا في معارك خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية للسيطرة على الميناء النفطي ومصفاة النفط في البريقة الاستراتيجية على ساحل البحر المتوسط. وقالت المصادر الطبية في مستشفى بأجدابيا الى الشمال الشرقي ان نحو 50 مقاتلا اصيبوا خلال يومين وان مدنيا واحدا في البلدة شبه المهجورة قتل عندما اصاب صاروخ اطلقته القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي منزلا. وسيطرت قوات الثوار على المنطقة السكنية في البريقة الجديدة لكن هذه المنطقة تبعد 15 كيلومترا عن منطقة الميناء. ويأمل الثوار ان تسيطر على البريقة التي تبعد 750 كيلومترا الى الشرق من طرابلس لتصبح نقطة تحول في حملتها المستمرة منذ نحو ستة اشهر للاطاحة بالقذافي. كما يريد الثوار ان تبدأ تصدير النفط من البريقة بأسرع ما يمكن. لكن القتال على البريقة مستمر منذ أشهر. وقال محمد مفتاح المقاتل في صفوف الثوار "كان هناك قتال على مسافة قريبة في منطقة الميناء النفطي هذا الصباح لكن ربما استطعنا الانتهاء من ذلك اليوم." وتتمسك قوات القذافي بالمنشات النفطية وتطلق صواريخها على مواقع الثوار. ويتشبث القذافي بالسلطة رغم الحملة الجوية التي تشنها طائرات حلف شمال الاطلسي منذ ما يقرب خمسة أشهر ورغم العقوبات الاقتصادية المشددة ورغم حرب ممتدة مع قوات الثوار التي تسعى للاطاحة بحكمه المستمر منذ 41 عاما. وسيطر الثوار على مناطق كبيرة من الاراضي الليبية لكنها منقسمة بشدة وتفتقر الى الخبرة والمكاسب التي حققتها في الشرق الخميس تكسر جمودا استمر عدة اسابيع. كما سيطر الثوار امس على جزء كبير من بلدة تاورغاء بعد ساعات على شن هجوم على البلدة التي تقع على بعد 40 كلم تقريبا جنوب مصراتة وشكلت قاعدة لقوات القذافي. ويسعى الثوار عبر تقدمهم الى تاورغاء دفع قوات القذافي الى ما هو ابعد من مدى الصواريخ التي لا تزال تتساقط على مصراتة التي يسيطرون عليها منذ منتصف مايو. وقال احد الثوار محمد (31 عاما) "القذافي انتهى! لا رجوع الى الوراء. اننا نسيطر على تاورغاء". واحرق الثوار الاعلام الخضراء رمز القذافي وعبروا عن فرحتهم بالسيطرة على هذه البلدة الصحراوية التي كانت حتى قبل ساعات تحت سيطرة قوات النظام. لكن بالرغم من هتافات الفرح لم يكن نصر الثوار كاملا، حيث اصطدموا باستمرار بجيوب مقاومة مع مسلحين منفردين كمنوا خلف مبان او اشجار. وتواصل القصف من قرية مجاورة جنوبا. واسفر تبادل اطلاق النار بين الثوار والقوات النظامية عن مقتل شخص على الاقل من الثوار واصابة ثمانية بجروح خطيرة.كما اضطر الكثير من سكان تاورغاء الى الفرار بعد ان اصابت قذائف اطلقتها قوات القذافي منازلهم، وارتفعت اعمدة الدخان من المدينة.

وفي غرب ليبيا زحفت قوات الثوار المتمركزة في المنطقة شمالا نحو بلدة الزاوية بالقرب من ساحل البحر المتوسط في محاولة للوصول الى نقطة تجعل العاصمة طرابلس في نطاق مرمى أسلحتها لكنها لم تتقدم عن المواقع التي كانت متمركزة فيها الخميس. وقال الثوار انهم وصلوا الى قرية بير شعيب التي تبعد حوالي 25 كيلومترا عن بلدة الزاوية التي انتفضت ضد القذافي مرتين هذا العام لكن قوات القذافي قمعت انتفاضتيها. ومعركة الغرب واحدة من ثلاث جبهات كبيرة منفصلة للمعارضة ضد قوات القذافي. وفي الشرق حول مينائي مصراتة والبريقة تعثر القتال في الاسابيع الاخيرة بينما تقدم مقاتلو الثوار في الغرب. وتبعد مصراتة وهي ميناء على البحر المتوسط تسيطر عليه الثوار حوالي 500 كيلومتر الى الغرب من البريقة بينما تقع الزاوية على بعد اقل من 50 كيلومترا غربي طرابلس على الطريق الرئيسي المؤدي الى الحدود التونسية وهو خط امداد حيوي لليبيا لكن تونس بدأت في تشديد رقابتها على تهريب البنزين. ومقاتلو الثوار في الجبل الغربي لا يعملون كقوة واحدة لان كل بلدة أو قرية لها قيادتها الخاصة بها. لكن عندما يجتمعون معا للقيام بعمليات كبيرة يمكنهم حشد قوة تضم بضعة الاف من المقاتلين.



أحد الثوار يتلقى العلاج بعد إصابته في تاورغاء (أف ب)

الثوار أسروه بالقرب من الزاوية

ضابط مخابرات ليبي: القذافي لايزال قوياً

شلغودة -رويترز-قال ضابط بالمخابرات الليبية ألقت الثوار المسلحة القبض عليه ان نحو 70٪ من الليبيين في طرابلس معقل الزعيم معمر القذافي مازالوا يؤيدونه وانه ليس معرضا لخطر السقوط قريبا. وقال العميد الهادي العجيلي الذي وصف نفسه بأنه عضو في جهاز المخابرات الليبي ان معظم مناطق طرابلس هادئة مضيفا أن هناك بعض الثوار للقذافي لكنه يعتبر أنه في أمان. وقال العجيلي (54 عاما) وهو اب لستة ابناء ألقى الثوار القبض عليه وهو يرتدي ملابس مدنية خلال توغلها شمالا نحو بلدة الزاوية على بعد 50 كيلومترا غربي طرابلس ان القذافي لايزال يتمتع بدعم القبائل ذات النفوذ ولايزال قويا جدا. وسمح لرويترز بالحديث الى العجيلي الذي تم نقله في شاحنة صغيرة داخل مبنى خرساني صغير في قرية شلغودة بعد قليل من القاء القبض عليه. وبدا العجيلي رابط الجأش ومتحديا. وتكررت مقاطعة الثوار الغاضبين للمقابلة للتنديد بالقذافي الذي حكم ليبيا لاكثر من 40 عاما. وقال العجيلي ان هناك معارضة للقذافي في بعض مناطق طرابلس مثل تاجوراء وسوق الجمعة وأشار الى أنه سمع بوجود مظاهرات هناك ووصف هذا بأنه مشكلة. وأضاف إن الحكومة تتعامل معها وحين يخرج الناس عما هو مسموح به يعتقلون. وحين سأله أحد أعضاء الثوار كيف يستطيع أن يفعل هذا بابناء بلده ابتسم العجيلي وقال إن الحقيقة أنه لا توجد مشاكل في ليبيا. وأشار الى أنه تم القاء القبض عليه حين كان يقود سيارته من طرابلس الى بلدة نصر التي تقول الثوار انها سيطرت عليها. وقال العجيلي وهو يفحص كل مقاتل من الثوار يدخل المبنى انه مجرد مسؤول اداري. لكن احد مقاتلي الثوار صاح فيه قائلا "قل الحقيقة" وعرض وثيقة وقعها العجيلي تفوض بالقيام باعتقالات. وقال العجيلي انه تم ارساله الى نصر للمساعدة في الاشراف على عملية الحكومة في مواجهة تقدم الثوار نحو الزاوية التي شهدت انتفاضتين فاشلتين ضد القذافي خلال الانتفاضة المستمرة منذ ستة اشهر. وينتمي الكثير من الثوار الذين يشاركون في التقدم نحو الزاوية للبلدة. وتوقع العجيلي قتالا شرسا غير أنه أشار الى أن قوات القذافي غير مزودة بأسلحة ثقيلة هناك. وقال العجيلي ان القذافي له اكثر من الف رجل هنا وأغلبهم من المجندين وتابع إن الزعيم الليبي يحشد رجاله هناك منذ بدأت الثوار التحرك. وقال له أحد الثوار "لا تكذب. انت تعلم بوجود مرتزقة افارقة هناك."وينفي القذافي الاستعانة بمرتزقة. ويأمل معارضوه أن يسقط في مواجهة القصف الجوي لحلف الاطلسي وتقدم وحدات الثوار والانشقاقات والعزلة الدولية. لكن العجيلي قال انه لا توجد مؤشرات على تعرض الزعيم لخطر فقد زمام سيطرته على الحكم قريبا. وأضاف إن القذافي معرض للخطر لكن اسقاطه سيكون صعبا لان القبائل اساسية وهو يتمتع بدعمها. وبدا العجيلي مسترخيا. وفي احدى المراحل قدمت له عناصر الثوار عصير التفاح. لكن بعد ذلك ببضع دقائق بدأ يتصبب عرقا حين اتهمه معارض بأنه يصف المقاتلين "بالجرذان" وهو التعبير الذي يستخدمه القذافي لوصفهم. وأقسم العجيلي انه لم يقل هذا.



العميد العجيلي أثناء استجوابه من قبل الثوار (رويترز)

حملوه مسؤولية اغتيال اللواء يونس

الثوار يطالبون برحيل وزير دفاعهم

بنغازي -اف ب- طالبت نحو عشرين كتيبة من قوات الثوار الليبيين بتنحية "وزير الدفاع" وحملته مسؤولية اغتيال القائد العسكري اللواء عبد الفتاح يونس. وأعلن قادة 17 كتيبة متطوعين مدنيين يشكلون أكبر نسبة من قوات الثوار انه "يجب أن يتحمل وزير الدفاع جلال الديغيلي مسؤولية اغتيال قائد الاركان". وتأخذ الكتائب على وزير الدفاع انه "تجاهل شكاوى والعديد من التقارير حول مزايا عبد الفتاح يونس" التي أرسلتها وحدات المقاتلين. وإثر ذلك الاغتيال أقال المجلس الوطني الانتقالي المكتب التنفيذي الذي هو بمثابة حكومة مؤقتة وسيعين مكتبا جديدا خلال الايام القادمة. وتطالب الكتائب الموقعة بتنحية الديغيلي واحمد حسين الدرات (الداخلية) الذي اخذ عليه "تعنته" في العمل مع شرطيين قدماء في النظام و"حمايتهم" على حساب كتائب المتطوعين. وقد اغتيل اللواء عبد الفتاح يونس الذي كان من ركائز نظام القذافي قبل ان ينضم الى الانتفاضة في ظروف غامضة في 28 يوليو بعد استدعائه من الجبهة لاستجوابه في بنغازي. واثار مقتله عدة تكهنات حول هوية القتلة وانقسامات داخل الثوار و"طابور خامس" موال للقذافي في صفوف الثوار. وفتح المجلس الوطني الانتقالي الذي تعرض الى انتقادات كثيرة تحقيقين، واحد اداري واخر جنائي،حيث ان عددا من المسؤولين وقعوا امر استدعاء اللواء يونس. من جانب اخر دافعت الكتائب ال17 الموقعة على البيان عن "وزير الشؤون الدولية" علي العيساوي الذي تعرض لانتقادات شديدة لانه وقع امر اعتقال اللواء يونس. وتطالب الكتائب المجلس الانتقالي بعملية "تطهير من عناصر الطابور الخامس"، "معربة عن "استعدادها لكشف" انصار النظام "المتسللين" الى صفوف الثوار. وقال الثوار "لسنا ولن نكون ابدا ميليشيات خارجة عن القانون.نحن القبضة الحديدية للدولة في الكفاح ضد كل الذين يريدون المس بمكاسب" الثورة. وكثف مسؤولون في المجلس الوطني الانتقالي خلال الايام الاخيرة الدعوات الى كتائب المقاتلين المدنيين المنتشرة على جبهة بنغازي للاندماج في اقرب وقت في النواة الجديدة للجيش التي يجري تشكيلها حول ضباط سابقين انضموا الى التمرد.

لقاء بين مسؤولين أمريكيين وممثلين للقذافي بتونس

تونس -رويترز- قال مسؤول حكومي تونسي امس ان اتصالات جرت الاسبوع الماضي بين مبعوثين امريكيين وممثلين للقذافي على الاراضي التونسية.

ولم يعط المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته المزيد من التفاصيل.

والتقى مسؤولون امريكيون مع ممثلين للقذافي الشهر الماضي لينقلوا رسالة الى القيادة الليبية مفادها ان الزعيم الليبي يجب ان يرحل. وقال مسؤول بريطاني انه في مسعى لزيادة الضغوط الاقتصادية والعسكرية على القذافي تستعد عدد من الدول لان تعلن الاسبوع القادم تحرير أصول ليبية مجمدة لصالح الثوار، وقال المسؤول "على الرغم من صعوبة التكهن بمتى سيحدث هذا من السهل رصد الضغوط تتراكم على القذافي والمسألة مسألة وقت قبل ان يجبر على التخلي عن السلطة".

وفي تشديد للقيود المفروضة على القذافي أعلنت تونس الخميس ان قوات الجيش تقوم بدوريات عند محطات البنزين للحد من عمليات تهريب البنزين الى ليبيا. وعطلت العقوبات الدولية والصراع الدائر في ليبيا وصول امدادات الوقود المعتادة الى المناطق التي يسيطر عليها القذافي.

وقال مختار بن نصر المسؤول بوزارة الدفاع التونسية في مؤتمر صحفي ان القوات المسلحة تقوم الان بدوريات عند محطات البنزين في جنوب تونس وذلك بهدف منع تهريب زيت الديزل والبنزين الى ليبيا.

كي مون قلق من ارتفاع القتلى المدنيين

ساركوزي: سنواصل العمل حتى إنجاز المهمة بليبيا

عواصم -وكالات- أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي اشاد امس "بالمثابرة الرائعة" التي يبديها بحارة حاملة الطائرة شارل ديغول العائدة من مهمة بعد خمسة اشهر قبالة سواحل ليبيا، مؤكدا ان فرنسا "ستنجز مهمتها" هناك. وقال الرئيس على متن السفينة التي ترسي عصرا في تولون (جنوب شرق فرنسا) ان "فرنسا الى جانب حلفائنا، ستنجز مهمتها وارادتنا لن تضعف". واضاف ساركوزي مخاطبا البحارة ان "التزامكم كان يهدف الى منع الدكتاتور من ارتكاب تجاوزات بحق شعبه والحؤول دون اراقة انهار الدماء التي توعد بها العقيد معمر القذافي شعبه". وتابع "بفضلكم تم تجنب سقوط آلاف الضحايا الابرياء في مجزرة لدكتاتور مجنون"، مؤكدا انه "من حق الشعب الليبي ان يتمتع بالحرية بعد 41 سنة من الدكتاتورية". وقد ابحرت حاملة الطائرات النووية الدفع شارل ديغول الوحيدة التي تملكها فرنسا وعلى متنها الفي بحار بينهم نحو 200 امراة، في العشرين من مارس متوجهة الى سواحل ليبيا في اطار مهمة اطلق عليها اسم "ارمتان"، الشق الفرنسي من المهمة التي اقرها مجلس الامن الدولي في القرار 1973 من اجل حماية المدنيين الليبيين.وخلال هذه المهمة التي قامت بها السفينة قبالة سواحل طرابلس نفذت طائراتها المقاتلة العشرين (رافال وسوبر ايتاندار) وطائرات رادار (هوكاي) اكثر من الف طلعة (770 غارة على الارض و356 استطلاعية).

من جانبه اعرب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون عن قلقه من العدد المتزايد للقتلى في صفوف المدنيين في النزاع الليبي بما في ذلك في غارات حلف شمال الاطلسي. ومن دون ان يذكر اي طرف من اطراف النزاع، دعا بان الجميع الى توخي الحذر بحسب بيان. وجاء في البيان "ان الامين العام قلق جدا للمعلومات التي تشير الى العدد غير المقبول للخسائر المدنية في النزاع في ليبيا". كما دعا "كل الاطراف الى التزام اقصى درجات الحيطة في تحركاتهم للحد مستقبلا من الخسائر في صفوف المدنيين"، وبان من مؤيدي التدخل الاطلسي في ليبيا لحماية المدنيين من قوات الزعيم الليبي معمر القذافي. لكن بعض اعضاء مجلس الامن الدولي انتقدوا بشدة غارات الاطلسي. وتعتبر الصين والبرازيل وروسيا والهند وجنوب افريقيا ان هذه الضربات تتجاوز تفويض الامم المتحدة في الملف الليبي. ووصفت المديرة العامة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ايرينا بوكوفا هذا الاسبوع قصف مقر التليفزيون الرسمي الليبي في طرابلس في 30 يوليو ومقتل ثلاثة من العاملين فيه بانه "غير مقبول". ويؤكد الحلف ان غاراته تندرج في إطار القرارات الدولية التي تم تبنيها هذه السنة وتجيز الاعمال الرامية الى حماية المدنيين.



ساركوزي أثناء زيارته لحاملة الطائرات شارل ديغول (أف ب)

3 قتلى وجرحى في هجوم بتعز

اليمن: تظاهرات مؤيدة ومعارضة لبقاء صالح


صالح يزور نائب رئيس الوزراء اليمني في المستشفى بالرياض "ا-ف-ب"


آلاف اليمنيين المعارضين لصالح في تظاهرات الأمس "أ-ف-ب"

صنعاء - وكالات: تظاهر عشرات الآلاف من اليمنيين المؤيدين والمعارضين لبقاء الرئيس علي عبدالله صالح أمس في مظاهرتين الأولى تحت اسم "الاصطفاف الوطني" لمؤيدي صالح، والثانية تحت اسم "منتصرون بإذن الله" لمعارضيه، وذلك بالعاصمة صنعاء و17 مدينة يمنية أخرى. وشهدت صنعاء استعراضاً للقوة بين الجانبين بعد تقاطر الآلاف إليها حاملين أعلاماً ولافتات في حين تشهد باقي المدن اليمنية مظاهرات مماثلة. واحتشد أنصار صالح في ميدان "السبعين" بصنعاء في إطار ما أسموها بجمعة "الاصطفاف الوطني لحماية الشرعية الدستورية" بدعوة من المؤتمر الشعبي العام الحزب الحاكم، للتأكيد على شرعية الرئيس إثر تزايد الضغوط الدولية عليه للتنحي وتوقيع المبادرة الخليجية لتجنيب البلاد حرباً أهلية، مشددين بشعاراتهم على بقائه في السلطة حتى العام 2013 بحسب الدستور. ورفع مؤيدوا صالح صوراً للرئيس اليمني مع الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز. من جانبهم حمّل المتظاهرون المعارضون لافتات تدعو الرئيس صالح إلى التخلي عن الحكم، معبّرين عن رفضهم لما أسموه الوصاية الخارجية على الثورة الشعبية المطالبة بإسقاط النظام، ورفض العقاب الجماعي على الشعب من خلال انعدام الماء والكهرباء والمشتقات النفطية. وكانت اللجنة التنظيمية للثورة الشبابية الشعبية السلمية دعت اليمنيين إلى المشاركة الواسعة أمس بساحات التغيير والحرية، في ثاني جمعة بشهر رمضان المبارك. وهتف المتظاهرون في شارع الستين غرب العاصمة صنعاء "الله برحمته سينصرنا في رمضان". كما هتفوا "ثورة، ثورة الجميع ضد الطغاة" وذلك في تظاهرات "جمعة النصر" داعين إلى إقامة "يمن جديد". وجرت تظاهرات مماثلة في ثاني كبرى مدن البلاد تعز وكذلك في اب والحديدة وصعدة وعدن ومأرب. ". من جانب آخر لقي جندي حتفه وأصيب اثنان آخران ظهر أمس في هجوم استهدف دورية أمنية بمدينة تعز جنوب اليمن. ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى مصدر أمني بمحافظة تعز قوله: إن مسلحين هاجموا "دورية أمنية" في شارع جمال بمدينة تعز ما أدى إلى مقتل أحد رجال الأمن وإصابة آخرين بجروح متفاوتة. وقال: إن العمل "الإجرامي" يأتي في إطار الاستهداف المتواصل لرجال القوات المسلحة والأمن من قبل تلك العناصر بهدف النيل من كل الجهود الهادفة إلى إعادة الهدوء والسكينة العامة للمحافظة.

اسمه «الديمقراطي الاجتماعي» ويهدف لتعزيز الحريات

تأسيس أول حزب سياسي في سوريا

دمشق - يو بي أي: أعلنت مجموعة من الشخصيات السورية تأسيس حزب سياسي جديد في البلاد، وذلك بعد صدور قانون الأحزاب الذي أصدره الرئيس السوري بشار الأسد مطلع الشهر الجاري. وحمل الحزب الجديد اسم "الحزب الديمقراطي الاجتماعي"، أوضحت الوثيقة التأسيسية أن تأسيسه "يندرج في إطار الحرص على توطيد صرح الدولة الحديثة في نطاق من الدستورية الديمقراطية الاجتماعية".

وقالت الوثيقة: إن الحزب "يعد لبنة أساسية للسير قدماً نحو تعزيز الديمقراطية على المستويين البرلماني والمحلي، عبر ترسيخ ممارسة ديمقراطية تقوم على المشاركة الواسعة بهدف خدمة الوطن والمواطن، من خلال اعتماد نهج التوافق الإيجابي، المبني على التشاور الواسع والبناء، بين مختلف الفاعلين السياسيين، في إطار الدستور ومصالح البلاد العليا".

وأوضحت الوثيقة أن تأسيس الحزب الذي حمل شعار حرية، عدالة، تنمية يُعد "عملاً وطنياً طموحاً وحضارياً يتوخى الإسهام في العمل السياسي الوطني في جو من الديمقراطية".

وقالت مصادر: إن من بين مؤسسي الحزب النائب في البرلمان السوري محمد برمو ورجل الأعمال السوري زاهر سعد الدين وبعض الشباب والمثقفين السوريين.

وكشفت مصادر خاصة عن أن رئيسة تحرير صحيفة (تشرين) السابقة سميرة المسالمة والإعلامي السوري أكرم خزام من بين مؤسسي الحزب الجديد.

ويرى الحزب في وثيقته أن "سلطة الشعب التي تضمن قدرة نواب الشعب والرأي العام على مراقبة الحكومة والقيادات التنفيذية والسياسية ومساءلتهم في ظل إطار من الشفافية الكاملة مع ضمان حرية تكوين الأحزاب".

وأوضحت أن "الحزب يسعى للتمسك بالنظام الجمهوري في ظل دستور يكرّس الدولة المدنية الديمقراطية التعددية الهادفة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية بما يعزز وحدة التراب الوطني وضمان تماسك المجتمع السوري".

يشار إلى أن الكثير من الشخصيات السورية تستعد للإعلان عن تأسيس أحزاب سياسية جديدة .

ومنع قانون الأحزاب الجديد الذي أقر أخيراً، قيام أي حزب "على أساس ديني أو قبلي أو مناطقي أو فئوي أو مهني أو على أساس التمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللون"، كما يحظر أن يكون الحزب "فرعاً أو تابعاً لحزب أو تنظيم سياسي غير سوري".

موسكو تتبنى العقوبات الدولية على ليبيا

موسكو-دب ا- وقع الرئيس الروسي دميتري مدفيديف مرسوما يؤيد قرار مجلس الامن الدولي رقم 1973 الذي يقضي بفرض عقوبات على ليبيا، حسبما اعلن المكتب الصحفي للكرملين أمس. وذكرت وسائل الاعلام الروسية ان المرسوم الجديد يمنع الطائرات المتجهة الى ليبيا أو تلك المملوكة للشركات الليبية أو لمواطنين ليبيين، وكذلك الطائرات المسجلة في ليبيا، وتلك التي تستخدم لنقل المرتزقة، أو الأسلحة الى ليبيا من دخول المجال الجوي الروسي. ولكنها اشارت الى ان الحظر لا يشمل الطائرات التي تقوم برحلات إنسانية أو التي تطلب السماح بالهبوط الطارئ. واضافت ان المرسوم يسمح للسفن الحربية الروسية بتفتيش السفن المتجهة الى ليبيا والعائدة منها، أو إذا كانت هناك معلومات تشير الى ان تلك السفن تستخدم لغايات عسكرية من قبل أطراف ليبية. كما يمنع المرسوم أي تعاملات مالية مع الأرصدة التابعة لأفراد أسرة الزعيم الليبي معمر القذافي والمقربين منه بالإضافة الى عدد من الشركات الليبية، كما يفرض حظرا على دخول بعض الشخصيات الليبية للأراضي الروسية.

يذكر ان روسيا كانت امتنعت عن التصويت على القرار1973 الصادر يوم 17 مارس الماضي بشأن فرض منطقة حظر طيران فوق ليبيا وتشديد العقوبات الدولية ضد النظام الليبي التي شملها القرار رقم 1970 عن المجلس في 26 فبراير.

القذافي حاول بيع مقتنيات السفارة في لندن

لندن -يو بي أي- أفادت صحيفة اندبندانت امس أن دبلوماسيي النظام الليبي حاولوا بيع ما قيمته 100 مليون جنيه استرليني من المنازل وسيارات الليموزين والمعدات الإلكترونية التابعة لسفارتهم في لندن، بعد أن طلبت منهم حكومتها مغادرة بريطانيا. وقالت الصحيفة إن مسؤولي السفارة الليبية في لندن، والذين طردتهم بريطانيا أواخر الشهر الماضي، حاولوا بيع تسعة عقارات فاخرة و29 مركبة، بما في ذلك سيارات ليموزين ومرسيدس وغيرها من السيارات الفاخرة. وأضافت أن المسؤولين البريطانيين وقادة المعارضة الليبية اكدوا أن مبعوثي العقيد معمر القذافي في لندن "حاولوا بيع كل مقتنيات المباني التابعة لسفارتهم بناءً على تعليمات من طرابلس لجمع الأموال لصالح النظام المحاصر". وقالت الصحيفة إن شاحنات نقل وقفت أمام السفارة الليبية في حي نايتسبريدج وسط لندن بعد ساعات من قرار الحكومة البريطانية طرد الدبلوماسيين الليبيين ومنحهم ثلاثة أيام لمغادرة المملكة المتحدة. واشارت إلى أن مسؤولين بالمعارضة الليبية في لندن زعموا أن اثنين من دبلوماسيي نظام القذافي حاولوا بيع العقارات التابعة للسفارة، بما في ذلك 9 منازل وسط لندن وبأسعار مخفّضة إلى حد كبير. ونسبت الصحيفة إلى مسؤول بريطاني قوله "إن نتائج الضغوط بدأت تظهر، ونعرف أن السفارات الليبية بجميع أنحاء المنطقة منخرطة ببيع مقتنياتها من أجل جمع المال لنظام القذافي الذي يعاني من ضائقة مالية ووصل إلى مرحلة اليأس ونقطة اللاعودة".

مع غرامات قدرها 150 مليون دولار.. والادعاء يطعن بالأحكام

تونس: السجن لأقرباء بن علي وتبرئة السرياطي من التزوير

تونس - وكالات: برّأ القضاء التونسي الجمعة علي السرياطي مدير الأمن التونسي في عهد زين العابدين بن علي الذي كان ملاحقاً بتهمة التآمر لتزوير جوازات سفر لمساعدة الرئيس السابق واسرته على الفرار في أوج انتفاضة شعبية في 14 يناير. كما اصدرت المحكمة احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين اربعة اشهر وست سنوات مع غرامات مالية تجاوزت قيمتها الإجمالية 200 مليون دينار(149,25 مليون دولار). على 25 عضواً من أفراد أسرة بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي كان 22 منهم حاضرين، بتهمة محاولة الفرار وحيازة عملات أجنبية بصورة غير مشروعة. والسرياطي كان قائد الأمن الرئاسي في عهد بن علي. وهو ملاحق بتهم أخطر مثل التآمر على الأمن الداخلي للدولة والتحريض على ارتكاب جرائم والتسبب في فوضى، سيُحاكم عليها في وقت لاحق.

وعبّر عبدة كيفي أحد محامي السرياطي عن ارتياحه "للحكم التاريخي". وقال: إنه يوم انتصار للقضاء التونسي الذي برهن على حريته حيال السلطة التنفيذية وضغط الشارع. وأكد يوسف السرياطي شقيق علي الصرياتي "كنت أخشى الضغط الشعبي"، مؤكداً أنه يشعر "بالارتياح لحكم عادل". وحكم على معز ابن أحد اشقاء ليلى الطرابلسي غيابياً بالسجن ست سنوات وعلى اثنتين من شقيقاته جليلة وسميرة بالسجن 18 شهراً وأربعة أشهر على التوالي. أما عماد الطرابلسي الذي كان مقرّباً جدّاً من زوجة بن علي ومكروهاً جدّاً من التونسيين، فقد صدر عليه حكم بالسجن سنتين. وحكم على والدته ناجية الجريدي بالسجن 18 شهراً. وكان حكم على عماد الطرابلسي من قبل بالسجن أربع سنوات لحيازته مخدرات. وحكم على منصف احد اخوة زوجة الرئيس المخلوع بالسجن 18 شهرا.


مجموعة من أقارب بن علي أثناء مثولهم أمام المحكمة (رويترز)

وإلى جانب الجنرال السرياطي تمّت تبرئة ستة متهمين آخرين بينهم أرملة منصف بن علي الأخ الأكبر للرئيس الذي أدين في فرنسا في 1992 بتهريب مخدرات. ويخضع 23 من أصل 32 متهماً للتوقيف الاحتياطي هم: السرياطي و22 من أخوات وأقرباء ليلى الطرابلسي زوجة بن علي، أوقفوا في مطار قرطاج في 14 يناير وبحوزة معظمهم مبالغ مالية كبيرة بالدينار التونسي والعملات الأجنبية ومجوهرات. والى المتهمين الموقوفين الـ23، مثل تسعة من أقرباء بن علي وزوجته هم ثلاث نساء وستة رجال، من دون ان يكونوا موقوفين، وبينهم ارملة منصف شقيق بن علي البكر الذي أدين في فرنسا في قضية تهريب مخدرات عام 1992. كما حوكم ثلاثة غيابياً هم: معز وليلى الطرابلسي وصخر الماطري صهر الرئيس السابق الفار. وقد حُكم على ليلى الطرابلسي بالسجن ست سنوات وعلى الماطري بالسجن أربع سنوات إثر ادانتهما بالتآمر وحيازة عملات صعبة بطريقة غير مشروعة. وكانت ليلى الطرابلسي أمرت أقرباءها بالتجمّع في المطار للذهاب إلى فرنسا على متن رحلة جوية. لكن كتيبة مكافحة الإرهاب كشفت هذه الخطة ورفض قائد الطائرة أن يصعدوا إليها. وخلال المرافعات، قال أحد محاميّ السرياطي إنه لا يكفي "تبرئة" موكله بل يجب معاملته على انه "بطل للثورة". وكان السرياطي طلب من التونسيين الصفح عنه وعبّر عن أمله في أن تشكل محاكمته "بداية لتونس جديدة ولقضاء مستقل". من جهته قرّر الادعاء العام في تونس الطعن بالأحكام الصادرة عن الدائرة الجنائية التابعة للمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة، بحق أفراد من عائلتي بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي. وقال مصدر قضائي تونسي أمس، إن الإدعاء العام قرّر الطعن في الأحكام الصادرة أمس، عن الدائرة الجنائية التابعة للمحكمة الابتدائية بالعاصمة في القضية المعروفة باسم "قضية مطار قرطاج".

تسريح 23 من عمال وزارة الصحة بسبب الاحتجاجات

البحرين: كتلة الوفاق تعلن مقاطعة الانتخابات البرلمانية

دبي- وكالات: قالت جمعية الوفاق وهي أكبر كتلة سياسية شيعية معارضة في البحرين أمس إنها ستقاطع انتخابات برلمانية تهدف لملء المقاعد التي شغرت حين استقال نوابها بسبب قمع الدولة التي يقودها السنة لاحتجاجات مناهضة للحكومة. وكانت الحركة انسحبت من حوار وطني استهدف نزع فتيل التوتر بشأن قمع الاحتجاجات. وقال خليل المرزوق القيادي في جمعية الوفاق التي استقال نوابها الثمانية عشر في فبراير إن الجمعية قررت المقاطعة لأنها لم تعد مقتنعة بسلطة البرلمان. وأضاف أنه لم يعد للمجلس أي شرعية شعبية. ومن المقرر إجراء الانتخابات يوم 24 سبتمبر. من جهة أخرى قالت وكالة أنباء البحرين أمس إن وزارة الصحة البحرينية ستقوم بتسريح 23 من العاملين وتعيد تعيين 200 تم إيقافهم عن العمل خلال حملة على الاحتجاجات المناهضة للحكومة أوائل هذا العام. وكان مئات العاملين في القطاع العام وبعضهم موظفون في القطاع الصحي تم تسريحهم حينما سحقت البحرين الاحتجاجات التي قادها الشيعة الذين يؤلفون أغلبية السكان ويطالبون بمزيد من الحريات السياسية. ونقلت وكالة أنباء البحرين عن متحدث قوله إن النتائج الأولية للجان المكلفة النظر في "انتهاكات الموظفين" تشير إلى أن 23 من العاملين في وزارة الصحة سيخسرون وظائفهم. وقدر المتحدث عدد الذين يواجهون تحقيقات بنحو 428 شخصاً. وأضاف : إن مئتي موظف سيعودون الى العمل الأسبوع القادم انتظاراً لنتائج تحقيقات اللجان التأديبية بالإضافة الى 115 عاملا أعيد تعيينهم في يونيو ويوليو. وإعادة تعيينهم مشروطة بتعهدهم باتباع كل قوانين القطاع العام وقواعده التنظيمية.

أكدت أن الوباء ينتشر بسرعة وأعلنت سقوط 181 ضحية

الأمم المتحدة: الكوليرا تهدّد نازحي المجاعة بالصومال

مقديشو - ا ف ب: حذّرت الأمم المتحدة أمس من خطر انتشار وباء الكوليرا في الصومال بعد وفاة 181 شخصاً على الأقل بالمرض في أحد مستشفيات مقديشو هذا العام، وقالت: إن المرض يمكن أن ينتشر بسرعة مع فرار الآلاف من المجاعة في الجنوب. وصرّح مايكل ياو مستشار الصحة العامة في منظمة الصحة العالمية للصحافيين "إن المخاوف هنا تكمن في الحالات الأساسية من الإصابة بالكوليرا، وهي مرتبطة بالماء والنظافة. وحركة النزوح تزيد من خطر انتشار المرض، ونحن نخشى ذلك". وصرّح طارق جسارفيفيتش المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية "بالنسبة للكوليرا فالجميع معرضون للخطر، ولكن الظروف مواتية لانتشار المرض الآن في مقديشو". وطبقاً لأرقام منظمة الصحة العالمية فقد تم الإبلاغ عن نحو 4272 حالة من الإصابة بالإسهال الحاد في أحد مستشفيات مقديشو منذ بداية العام، كما توفي 181 بسبب المرض وهو أكثر "بمرتين أو ثلاث مرات" من ما تم الإبلاغ عنه قبل عام. وقالت المنظمة: إن نصف ضحايا المرض كانوا من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن العامين. وذكر صندوق رعاية الطفولة (يونيسيف) أن الأطفال هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض. وقالت ماريكسي ميركادو المتحدثة باسم اليونيسيف: إن "التدفق الهائل للناس إلى مقديشو وارتفاع أعداد حالات الإصابة بالإسهال الشديد في المناطق المدنية المكتظة، تضع الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في خطر الإصابة بالكوليرا، المرض القاتل والمعدي". وأضافت "في الوقت الحالي لدينا نصف مليون طفل يواجهون خطر الموت الوشيك إذا لم يحصلوا على المساعدات (الغذائية) خلال اسابيع". وتابعت "ولكن إضافة إلى أزمة سوء تغذية، هناك أيضا أزمة قدرة الأطفال على البقاء على قيد الحياة بشكل عام لأن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد هم أكثر عرضة للإصابة بالكوليرا .. وسط النزوح الشديد وسوء وضع المياه والنظافة". وحذرت الأمم المتحدة كذلك من أن نقص التمويل بدأ يحد من وصول المساعدات الإنسانية. وذكرت اليزابيث بايرز المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن نحو نصف الأشخاص المستهدفين بالمساعدات الغذائية في أثيوبيا وعددهم 4,56 مليون شخص سيحصلون على نصف الحصص الغذائية بسبب نقص التمويل. وقالت "نحن نقرع أجراس الخطر، نحتاج إلى هذا التمويل". وأوضحت أنه "بسبب نقص التمويل وصعوبة التوزيع، فإن هذه الحصص غير مكتملة" مضيفة أن سد هذا النقص يتطلب نحو 18 مليون دولار. وطبقا لأحدث ارقام الأمم المتحدة فلم يتم تسلم سوى 48٪ فقط من الأموال المطلوبة للمساعدات الإنسانية لنحو 12,4 مليون شخص في القرن الافريقي وقدرها 2,4 مليار دولار.


طفل صومالي يصارع الموت بسبب المجاعة (رويترز)

إصابة 8 ناشطين بجروح خلال اعتصام بالكرك

مئات الأردنيين يتظاهرون احتجاجاً على الفساد



أردنيون يتظاهرون أمس في عمان (رويترز)

عمان - وكالات: تظاهر مئات الأردنيين في أنحاء المملكة أمس، مطالبين بـ"السيادة" الشعبية ووضع نهاية لأعمال "الفساد". ونظم مئات الأشخاص الذين ينتمون إلى الحركات الشبابية المنادية بالإصلاح مسيرة أمام المسجد الحسيني الكبير وسط عمان بعد صلاة الجمعة. ورفع المتظاهرون لافتات ورددوا شعارات تحث على بناء "دولة مستقلة" وتبني "دستور يستمد شرعيته من الشعب". ومن المتوقع أن تكشف لجنة، شكلها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني لتعديل الدستور، عن توصياتها الأسبوع المقبل. وأصيب ثمانية ناشطين أردنيين بجروح مختلفة إثر تعرضهم لاعتداء من قبل "بلطجية" خلال اعتصام مطالب بالإصلاح في الكرك جنوب المملكة، على ما أفاد بيان صادر عن حزب الوحدة الشعبية الديموقراطي الأردني. وأدان الحزب (يساري) "الاعتداء المدبر الذي قام به عدد من البلطجية على معتصمين أمام الجامع العمري في الكرك (114 كلم جنوب عمان) ضمن فعاليات الحراك الشعبي والشبابي". وأضاف: إن "من ضمن المعتدى عليهم الرفيق ضرغام الهلسة مسؤول الحزب في الجنوب وسبعة من ناشطي الحراك الشعبي والشبابي في الكرك باستخدام العصي والأيدي والسلاح الأبيض (السكاكين)". وأشار البيان إلى إصابة الهلسة "بجروح سطحية في الرقبة والوجه وإصابة الآخرين بجروح مختلفة نقلوا على إثرها إلى مستشفى الكرك الحكومي". من جانبه، دان ميسرة ملص، الناطق الإعلامي باسم "نقابيون من أجل الإصلاح"، في تصريح صحافي الاعتداء واصفاً إياه بـ"إرهاب رسمي للمطالبين بالإصلاح". واعتبر أن "المسؤولين ما زالوا يتعاملون بالعقليه العرفية القديمة وكأنهم لا يستشعرون ما يجري حولنا في العالم العربي ولا يدركون أن أي تصرف متهور قد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه". وكان العشرات شاركوا في اعتصام في الكرك للمطالبة بالإسراع بوتيرة الإصلاح ومكافحة الفساد. ويشهد الأردن منذ يناير الماضي احتجاجات مستمرة تطالب بإصلاحات اقتصادية وسياسية ومكافحة الفساد شاركت فيها الحركة الإسلامية وأحزاب معارضة يسارية إضافة إلى النقابات المهنية وحركات طلابية وشبابية.

المشير طنطاوي يزور ميدان التحرير

تعزيزات أمنية مصرية غير مسبوقة في سيناء

القاهرة - وكالات: وصلت ظهر أمس تعزيزات أمنية غير مسبوقة تضم قوات من الشرطة المصرية مدعومة بقوات من الجيش إلى شبة جزيرة سيناء. وشوهدت مركبات ومصفحات وأكثر من ألفي شرطي وجندي في حافلات خاصة وجرى نشرهم حول مقرات الأمن في مدينة العريش خاصة قسم شرطة ثاني العريش وديوان المحافظة ومديرية أمن شمال سيناء تحسباً لتعرض العريش لهجمات محتملة من الخارجين عن القانون والبلطجية وجماعات التكفير. وقال محافظ شمال سيناء اللواء السيد عبد الوهاب مبروك ، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.ا) ، إن "تلك التعزيزات الأمنية غير المسبوقة هى للدفاع عن الأشخاص والممتلكات وكذلك مقرات الأمن الحيوية فهي قوات ردع فقط وهذه ليست قوات قتال وهجوم على أحد". وأضاف "نحن لانحارب أهلنا فى سيناء وهذه القوات لن تذهب الى جبال سيناء وتقاتل هناك فهى للردع وحماية الأرواح والممتلكات من البلطجية والخارجين عن القانون". وحذر أنه لاتهاون مع أي أحد " تسول له نفسه الهجوم على الأرواح والممتلكات والقيام بعمليات البلطجة والفتن فى سيناء أوالقيام بأي أعمال خارجة عن القانون " مؤكداً "أن هذه القوات تستهدف الخارجين عن القانون والبطجية فقط وليس من مهمتها الهجوم على أحد أو البدء في القتال مع أحد". وحول تسمية هذه العملية أو التعزيزات بالعملية (نسر) ، قال المحافظ "لايوجد أي عمليات أو مسمى بهذا الاسم فهذا كله تخاريف من جريدة(المصري اليوم المستقلة) فلا يوجد عملية اسمها نسر". وأضاف أن "التصريحات التي نشرت عن السلفيين في سيناء غير صحيحة فهم منضبطون ولاخوف منهم مطلقاً فهم يقومون بحل المشاكل فقط عن طريق الشرع والفتوى ولايوجد بينهم مسلحون أو مقاتلون كما يدعي البعض وليس بينهم 6000 مقاتل أو حتى 6 مقاتلين وهم يساعدوننا فى العمل على حل المشاكل اليومية بين الأهالي". من جهة أخرى زار رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية اللواء مشير طنطاوي الجمعة ميدان التحرير قبل ساعات من موعد تجمع تمت الدعوة إليه دعماً لقيام دولة مدنية وليس دينية في مصر. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن طنطاوي الذي يدير عملياً البلاد منذ تنحي الرئيس المصري السابق حسني مبارك في الحادي عشر من فبراير الماضي، تفقد الجنود المنتشرين في هذا الميدان الذي شهد أبرز التجمعات التي كانت تطالب بإسقاط مبارك. في هذه الأثناء نظّم نحو عشرة آلاف من أتباع الطرق الصوفية وعدد من التيارات والحركات السياسية المصرية، حفل إفطار بميدان التحرير وسط القاهرة مساء أمس. وقال مصدر لـ(يونايتد برس إنترناشونال) إن "الصوفيين توافدوا من أحياء، السيدة زينب، والدرب الأحمر، والحسين، والغورية إلى الميدان في مسيرات ردّدوا خلالها أناشيد صوفية ترجع لكبار المتصوفين مثل محي الدين بن عربي وابن الفارض، ورفعوا لافتات مكتوب عليها "سلمية سلمية" وعلم مصر". ووزع الصوفيون بياناً خلال المسيرات أكدوا فيه على أن "الشعب المصري سيبقى يداً واحدة لا فرق فيه بين مسلم ومسيحي اللذين يمثلان نسيجاً واحداً وسالت دماؤهما معاً خلال الثورة المصرية في 25 من يناير الماضي". وطالبوا بـ"التكاتف من أجل بناء مصر على قواعد من الحرية والكرامة، مشدّدين على رفضهم القاطع لأفكار "بعض أصحاب النعرات الدينية" التي تفرّق بين شعب مصر". ونصب عدد من أتباع الطريقة "العزمية" منصة وسط الميدان وضعوا فوقها مكبرات الصوت وشاشة عملاقة لإذاعة آيات من القرآن الكريم والأناشيد الصوفية. يذكر أن عدداً من الطرق الصوفية أهمها "العزمية" و"الفيضية"، دعوا إلى مظاهرة حاشدة أمس تحت اسم "جمعة في حب مصر" تشترك فيها جميع القوى السياسية والتيارات الفكرية، غير أن معظم التيارات السياسية لم تلبِ الدعوة فتم قصر تلك المظاهرة على حفل إفطار.


جانب من تظاهرة ليلية في ميدان التحرير أمس (أ.ف.ب)

غول للأسد: عليك بالإصلاح قبل أن تجرفك رياح التغيير

18 قتيلاً في جمعة "لن نركع" ومواجهات دامية في كل سوريا



لافتة تحمل شعار تظاهرات الأمس وهي "لن نركع إلا لله" في أحد شوارع ادلب " ا-ف-ب"


جثث القتلى ملقاة في شوارع ادلب بعد المواجهات " ا-ف-ب"

فرنسا تطالب بإطلاق سراح الريحاوي وتطالب بوقف العنف والاعتقالات

دمشق –عواصم – وكالات: قتل 18شخصا في "جمعة لن نركع" في العديد من المدن السورية برصاص قوات الامن خلال مشاركتهم امس في تظاهرات شارك فيها الآلاف ضد نظام الرئيس الاسد الذي دعاه نظيره التركي عبدالله غول الى إجراء إصلاحات قبل فوات الأوان. وقال ناشط من حماة ان قوات الامن قامت باطلاق النار على متظاهرين حاولوا الخروج من عدة مساجد بعد صلاة الجمعة واشار الى "وقوع شهيد وثلاثة جرحى على الاقل بالقرب من مسجد التوحيد الواقع على الطريق المؤدية الى مدينة حلب. وفي مدينة حمص قتل مواطن قرب مسجد العدوية برصاص قناصة" بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وفي ريف دمشق، ذكر ناشط حقوقي في دوما ان خمسة مواطنين قتلوا وسقط عشرات الجرحى في المدينة لدى قيام قوات الامن باطلاق النار لتفريق "تظاهرة حاشدة خرجت في المدينة". وقال ان "اكثر من عشرة آلاف شخص شاركوا في هذه التظاهرة" التي استمرت لمدة نصف ساعة قبل قيام قوات الامن باطلاق النار لتفريقها. من جهته، قال التلفزيون الرسمي السوري ان رجلين من عناصر قوات حفظ النظام قتلا "برصاص مسلحين" في دوما. كما سقط قتيل في الـ 33 من العمر واصيب العشرات بجروح بنيران قوات الامن في دير الزور شرق البلاد، بحسب ناشط في المدينة. واكد الناشط ان قوات الامن قامت ايضا باعتقال "عشرات الشبان". وقتل شخص صباح امس في مدينة سقبا بريف دمشق كما قتلت امراة في بلدة خان شيخون التابعة لمحافظة ادلب شمال غرب البلاد، بحسب ناشطين. وكان ناشطون حقوقيون قد تحدثوا عن تظاهرات جرت في عدد من المدن السورية خصوصا في حمص وحماة واللاذقية وريف دمشق. وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان "تظاهرات خرجت في حماة من مساجد الصحابة وعثمان بن عفان وحمزة في منطقة طريق حلب واتجهت إلى شارع مدرسة عثمان الجوراني وتعرضت لاطلاق رصاص كثيف من قبل عناصر الامن المتمركزين في المدرسة". واضاف المرصد ان تظاهرة ضمت حوالي ثمانية آلاف شخص جرت في حي الرمل الجنوبي في اللاذقية هتفا للمدن المحاصرة. واضاف ان من بين الهتافات "هي يا الله.. ما بنركع الا لله". كما تحدث عن تظاهرة في الزبداني بريف دمشق. وقال ان اعدادا كبيرة من الجيش والامن حاصروا الطرق المؤدية الى مسجد الجسر الكبير فخرجت تظاهرة من باب الجامع تهتف لاسقاط النظام و نصرة المدن المحاصرة". واضاف ان التظاهرة "لم تستطع السير ابعد من ساحة الجسر عند باب الجامع بسبب تقدم قوات الجيش باتجاههم بكثافة ما ادى الى فض التظاهرة". واشار الى "انباء عن حدوث اعتقالات" في المدينة نفسها. وفي الوقت نفسه تواصلت الضغوط على النظام السوري لوقف قمع المحتجين. فقد ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان الرئيس التركي عبد الله غول دعا نظيره السوري الى عدم التأخر في الاصلاحات الديموقراطية حتى فوات الاوان، وذلك في رسالة نقلها وزير الخارجية احمد داود اوغلو. وقالت وكالة الاناضول ان غول قال في رسالته "لا اريد ان يأتي يوم تشعرون فيه بالاسف وانتم تنظرون وراءكم لانكم تأخرتم كثيرا في التحرك او لان تحرككم كان قليلا جدا". واضاف الرئيس التركي ان توليكم قيادة التغيير سيجعلكم في موقع تاريخي بدلا من ان تجرفكم رياح التغيير. من جانب اخر طالبت فرنسا السلطات السورية بالافراج فورا عن رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان عبد الكريم الريحاوي الذي اعتقل في دمشق. وقالت مساعدة الناطق باسم الخارجية الفرنسية كريستين باج انه "يجب الافراج عن عبد الكريم الريحاوي فورا. واضافت ان فرنسا تدين هذا الاعتقال"، مؤكدة ان "القمع العنيف والاعتقالات السياسية يجب ان تتوقف في سوريا". واضافت ان "اعتقال عبد الكريم الريحاوي يعتبر رمزيا قرارا جديدا غير مقبول اتخذته سلطات دمشق ويتعارض تماما مع تطلعات الاسرة الدولية التي عبر عنها مؤخرا مجلس الامن الدولي ودول عدة في المنطقة". وكان ناشطون حقوقيون قد اعلنوا ان الريحاوي اعتقل في مقهى في دمشق وان اخباره انقطعت منذ ذاك. والريحاوي البالغ من العمر 43 عاما يدير الرابطة السورية لحقوق الانسان منذ 2004 وهو ينشط بشكل خاص منذ انطلاق حركة الاحتجاجات ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد في منتصف مارس ولم يعتقل من قبل. ويستند الريحاوي الى شبكة واسعة من الناشطين في الرابطة موزعين على جميع انحاء سوريا وقد اصبح مصدر معلومات مهما للصحافة الاجنبية في وقت تحد السلطات من قدرتها على التحرك. وفي القاهرة اكد اتحاد الكتاب المصريين انه يتابع "بغضب وقلق" قمع الاحتجاجات في سوريا داعيا الحكومة المصرية الى دور فاعل لتكتمل "ثورة 25 يناير بثورات سوريا وليبيا واليمن". وقال البيان ان "الكتاب والمثقفين المصريين يتابعون بكثير من القلق والغضب الاحداث التي تشهدها سورية منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية العارمة في مدنها وكيفية قمع هذه الاحتجاجات بواسطة قوات الامن والقوات المسلحة السورية". ودان البيان "الاستخدام المفرط للقوة بالمخالفة للاتفاقيات والاعراف الدولية التي تحرم قمع المتظاهرين السلميين ما ادى إلى استشهاد مئات المواطنين العزل". وناشد البيان الحكومة المصرية والمؤسسات المصرية السياسية "الاضطلاع بدور فاعل تحتمه مكانة مصر وانتماؤها تجاه الازمة" من اجل "اكتمال ثورة 25 يناير بالثورة العربية في كل من سوريا وليبيا واليمن". واكد الاتحاد في بيانه تأييده "لحق الشعوب جميعا والشعوب العربية وفي مقدمتها سوريا وليبيا واليمن في المطالبة بحقوقها الاساسية والاصيلة في الحرية والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة". وشدد البيان على "حق التظاهر السلمي والتعبير عن الراي بكل الطرق المشروعة"، مؤكدا انه "الوسيلة المتحضرة لاعلان الجماهير عن مواقفها وتطالعاتها في مواجهة الفساد والقهر والتمسك غير المشروع بالسلطة". كما اكد "رفض وادانة كل قول أو فعل تقوم به السلطات الحاكمة يهدف الى قمع المتظاهرين وتعريض حياتهم للخطر سواء بالقتل أو الاعتقال أو الصاق التهم العشوائية بهم دون قرائن أو أدلة". وشدد الاتحاد على "ضرورة التزام السلطات الحاكمة بمعايير الديموقراطية التي تضمن تداولا سلميا للسلطة وتلتزم بمبدأ الشفافية واعلان الحقائق كاملة للمواطنين مراعاة لمصلحة الوطن وحفاظًا على مكانته وتقدمه". وطالب "بالعمل بشكل فوري على محاربة الفساد المستشري في البلاد باعتباره أحد المحركات الرئيسية للاحتجاجات الشعبية المطالبة بالتغيير".

تركيا تستدعي ضباطها المتقاعدين للخدمة على الحدود السورية


سوريات فى استنبول يرفعن لافتات تطالب بالانتقام لقتلى الثورة "د-ب-أ"

أنقرة- يو بي أي: اتخذت تركيا إجراءات غير معتادة على طول حدودها مع سوريا بينها استدعاء الضباط المتقاعدين بالجيش للخدمة في المحافظات الحدودية، تحسباً لما تتوقعه من تدفق كبير للاجئين السوريين الهاربين من الاضطرابات في بلادهم. وأفادت صحيفة "زمان" التركية على موقعها الإلكتروني أن الضباط الذين تقاعدوا من الجيش خلال السنوات الخمس الأخيرة استدعوا للخدمة، وتم نشر المزيد من العناصر الأمنية بالمواقع والقواعد العسكرية المهمة والاستراتيجية.

وأشارت الصحيفة إلى أن أغلب الضباط المتقاعدين الذين تم استدعاؤهم تمركزوا بالقرب من الحدود مع سوريا، فيما تضاعفت الإجراءات الأمنية بقاعدة اسكندرون البحرية. ونقلت عن مسؤولين إعلانهم أمس الخميس أن عدد السوريين اللاجئين إلى تركيا وصل إلى 7239 شخصاً. وذكرت أنه بالإضافة إلى التدفق الكبير المرتقب هناك قلق من إمكانية تدخل حلف شمال الأطلسي "الناتو" في سوريا. ونقلت الصحيفة عن خبراء اعتقادهم أن يفوق عدد اللاجئين السوريين إلى تركيا كل التوقعات.

هولندا تسعى لتشديد العقوبات على سوريا

أمستردام-يو بي أي: أعلنت هولندا أنها تسعى لدى الاتحاد الأوروبي لتشديد العقوبات التي يفرضها على سوريا من خلال إضافة أسماء أشخاص آخرين على لائحة العقوبات وفرض قيود على الشركات المملوكة من الدولة. وقال وزير الخارجية الهولندي أوري روسينثال في بيان إنه "يسعى إلى توسيع عقوبات الاتحاد الأوروبي على الحكومة السورية لزيادة الضغط على نظام الرئيس بشار الأسد". وأضاف روسينثال أن الخطوة الأولى تقوم على "زيادة عدد الأشخاص على لائحة العقوبات الأوروبية لإضافة شركاء وأفراد في النظام" وأشار إلى أنه يتم دراسة أسماء معينة لإضافتها إلى لائحة العقوبات.

دعت الصين وروسيا والهند إلى تشديد الضغط على دمشق

واشنطن تطالب بوقف إمداد سوريا بالطاقة والسلاح

واشنطن - وكالات: دعت واشنطن الصين وروسيا والهند إلى تشديد الضغوط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد لوقف القمع الدموي للتظاهرات الاحتجاجية. وفي مقابلة مع شبكة "سي بي اس نيوز"، اقترحت كلينتون أن تفرض الصين والهند عقوبات في قطاع الطاقة على سوريا، ودعت روسيا إلى وقف بيع أسلحة إلى دمشق التي اشترت أسلحة من موسكو لعقود. وقالت وزيرة الخارجية: إن "ما يجب علينا فعله في الواقع للضغط على الأسد هو فرض عقوبات على صناعة النفط والغاز ونريد أن نرى أوروبا تتخذ مزيداً من الخطوات في هذا الاتجاه". وأضافت "نريد أن نرى الصين تتخذ خطوات معنا. نريد أن نرى الصين والهند لأنهما تملكان استثمارات كبيرة في الطاقة داخل سوريا. نريد أن نرى روسيا توقف بيع نظام الأسد أسلحة". وكانت فكتوريا نولاند الناطقة باسم كلينتون قالت للصحفيين إنها لا تعرف متى سلّمت روسيا دمشق أسلحة آخر مرة. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت واشنطن طلبت من روسيا وقف مبيعات الأسلحة لدمشق، قالت نولاند "نعم عدة مرات وعلى مدى سنوات طويلة وفعلت ذلك أكثر من إدارة". ورحبت كلينتون في الوقت نفسه بدعم الصين وروسيا للبيان الرئاسي الذي أصدره مجلس الأمن الأسبوع الماضي ودان قمع النظام السوري للمتظاهرين، بعد أن كان البلدان يرفضان ذلك. وأوضحت الوزيرة الأمريكية أن واشنطن تحاول تشجيع المعارضة المنقسمة على أن تبدي مزيداً من الاتحاد، محذرة من أن الأقليات التي قد تكون مستعدة لمعارضة الأسد تميل إلى دعمه خوفا من النظام الذي قد يحل محله. وقالت كلينتون للسي بي اس "هناك مجموعات كثيرة، اقليات داخل سوريا تقول إن الشيطان الذي نعرفه أفضل من ذاك الذي لا نعرفه".


كلينتون خلال المؤتمر الصحفى مع وزير خارجية النرويج "د-ب-أ"

وأضافت "لذلك فإن جزءًا مما نفعله هو تشجيع المعارضة على تبني برنامج عمل موحد يستند إلى تغيير ديموقراطي". وتابعت "إذا كنت مسيحياً أو كردياً أو درزيا أو علوياً او سنياً سيكون لك مكان في سوريا في المستقبل".

وكان مسؤولون أمريكيون قد قالوا إن إدارة الرئيس باراك اوباما قد تطالب الأسد بالتخلي عن السلطة مع تصعيدها الضغوط على النظام لإنهاء حملة القمع الدموي ضد المتظاهرين.

وصرّح مسؤول أمريكي أن "الولايات المتحدة تدرس دعوة الاسد صراحة إلى التنحي لكن توقيت هذه الدعوة لا يزال غير معروف".

وأضاف: إن تلك الدعوة هي "جزء من خطوات لزيادة الضغوط على سوريا نظراً للحملة الوحشية المستمرة التي يشنها الأسد" ضد المحتجين.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت الأربعاء سلسلة عقوبات جديدة ضد أكبر المصارف التجارية في سوريا المصرف التجاري السوري المملوك من الدولة، وعلى المشغل الأول للاتصالات الخلوية في سوريا "سيريتل".

وفي بروكسل، أشار دبلوماسيون إلى أن دول الاتحاد الاوروبي تدرس إمكانية فرض عقوبات جديدة على أشخاص وشركات على صلة بقمع المعارضين في سوريا.

من جهة أخرى، أعلنت واشنطن أن سفيرها في دمشق روبرت فورد حذّر شخصياً وزير الخارجية السوري وليد المعلم من خطر فرض عقوبات جديدة على نظام في حال لم يضع حداً للقمع الدامي ضد المعارضة. وأشارت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية إلى أن فورد الذي عاد إلى دمشق بعد مشاورات في واشنطن، اتصل أيضاً بوزير الخارجية السوري للسماح للصحفيين بتغطية التظاهرات. وقالت نولاند للصحفيين إن فورد "أبلغ المعلم بوضوح كما أعلنا مراراً أنه سيتعين على سوريا مواجهة ضغط أقوى إذا لم ينته العنف".

وأضافت إن "ذلك يشمل أيضاً الضغط الممارس على شكل عقوبات اقتصادية من جانب الولايات المتحدة، ومن دول أخرى كما نأمل".

وتابعت: إن فورد حض النظام على تنفيذ ما تعهد به من إصلاحات ودعا الحكومة إلى إتاحة "الوصول الحر والمفتوح لوسائل الإعلام والاحترام التام للموجبات المترتبة عليها بموجب معاهدة فيينا التي تحمي أعضاء السلك الدبلوماسي". وقالت "لن تتفاجأوا لدى معرفتكم بأن رد المعلم كان استفزازياً وضعيفاً في قدرته على الإقناع بالقدر نفسه الذي كانت عليه ردود الرئيس الأسد خلال الأيام الأخيرة".

انتشار كثيف لرجال الأمن لمنع تجدد الشغب

بريطانيا: هدوء حذر وجدل بين كاميرون والشرطة



الشرطة البريطانية تقتاد أحد المتهمين في أعمال الشغب (رويترز)



كاميرون أثناء زيارة لأحد المحلات التجارية المتضررة (ا ف ب)

لندن - وكالات: عاد الهدوء على ما يبدو إلى إنكلترا أمس بعد ليلتين لم تشهدا أعمال شغب، ما يثير ارتياح رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الذي أبدى أقصى درجات الحزم في مواجهة مثيري الشغب لكنه يواجه اليوم بداية خلاف مع الشرطة. وأسفرت أعمال العنف التي اجتاحت البلاد لأربعة أيام إلى سقوط قتيل خامس الجمعة هو رجل في الـ68 من العمر كان عثر عليه غائباً عن الوعي مطلع الأسبوع بعدما حاول إطفاء حريق أشعله مثيرو أعمال الشغب في لندن. وقد توفي متأثراً بجروحه بينما أوقف شاب مشبوه في الـ22 من العمر. وقتل أربعة أشخاص آخرين في الاضطرابات أحدهم أصيب بالرصاص في العاصمة الاثنين وثلاثة دهستهم سيارة في برمنغهام (وسط) عندما كانوا يحمون حيهم من عمليات النهب. ويبدو أن تضافر هطول الأمطار مع انتشار كثيف لقوات الأمن منذ الثلاثاء لمنع أي فلتان، ساعد على الهدوء في لندن كما في المدن الأخرى في البلاد. ومنذ مساء الأربعاء لم تشر الشرطة إلى أي حادث خطير بينما توقفت أعمال الشغب في العاصمة منذ الثلاثاء. وتواصل الشرطة في الوقت نفسه هجومها المضاد بتوقيف أكثر من 1500 شخص منذ بداية الاضطرابات ما يلزم المحاكم بالعمل بلا توقف. وهي تواصل نشر صور المشبوهين التي التقطتها كاميرات المراقبة المنتشرة في كل مكان من الشوارع. وفي برمنغهام يتم بث هذه الصور على شاشة عملاقة ثبتت على شاحنة للشرطة تجوب المدينة. ورغم تراجع حدة التوتر فإن الحكومة قرّرت الإبقاء على الانتشار الواسع للشرطة خلال الأيام القليلة المقبلة. وكانت أعمال الشغب اندلعت السبت الماضي في حي توتنهام الواقع شمال لندن. ومنعت السلطات البريطانية قيام تظاهرة لليمين المتطرف في تلفورد قرب برمنغهام دعت إليها رابطة الدفاع الإنكليزية. كما تم إرجاء مباراة في كرة القدم بين توتنهام وافرتون كان من المقرر أن تقام عصر السبت. ويمنح تراجع العنف هذا مهلة لرئيس الوزراء المحافظ ديفيد كاميرون الذي يتبنى منذ ثلاثة أيام خطاباً صارماً جداً حيال مثيري الشغب، على أمل محو أثر عودته المتأخرة من العطلة. وقد أعلن عن إجراءات قمعية عديدة من بينها تعزيز صلاحيات قوات الأمن وتعزيز الشرطة والسماح باللجوء إلى خراطيم المياه، ما أثار ارتياح غالبيته المحافظة. كما أنه لم يستبعد استدعاء الجيش ويدرس منع استخدام الشبكات الاجتماعية وخدمات الرسائل للأشخاص الذين يستخدمونها لأغراض إجرامية. ويريد البعض أن يذهب كاميرون أبعد من ذلك. فقد طالبت عريضة على الإنترنت بتجريد مثيري الشغب من حقوقهم في الإعانات الاجتماعية، وحصلت على توقيع حوالي مئة ألف شخص وهو الحد الأدنى المطلوب لينظر مجلس العموم فيها. ولم تثر تصريحات كاميرون الذي هاجم الخميس أيضاً وسائل الشرطة التي بدت عاجزة عن التحرك في بداية الحوادث، ارتياح بعض الضباط ما أدى إلى بداية جدل. وقال رئيس الوزراء "في البداية تعاملت الشرطة مع القضية كما لو أن الأمر مجرد مسألة نظام عام بينما يتعلق الأمر بإجرام". وأضاف: إن "عدد رجال الشرطة كان قليلاً جداً في الشوارع وهذا التكتيك لا يجدي". ورد المسؤول في الشرطة هيو اور في تصريح لبي بي سي بالقول: إن عودة الهدوء لم تتم بفضل السياسة بل بفضل قوات حفظ النظام التي كان ردها رائعاً. وأضاف: إن "رد الشرطة الحازم (على مثيري الشغب منذ الثلاثاء) ليس مرتبطاً بتدخل سياسي بل بعدد الرجال المتوفر". وفي مواجهة التصريحات الحازمة جداً للحكومة التي لا ترى في أعمال العنف هذه أي جانب "سياسي" أو "تظاهرات" بل "سرقة"، تعمل المعارضة بحذر على فتح النقاش حول الأسباب "المعقدة جداً" لأعمال الشغب. وصرّح زعيم حزب العمال ايد ميليباند "يجب تجنب الأجوبة التبسيطية". وقال "هل الأمر ثقافي، هل هو مرتبط بالفقر وبغياب الآفاق؟ إنهما الأمران معاً على الأرجح". وأصبح لأعمال العنف هذه التي لا سابق لها في بريطانيا منذ 20 عاماً، رمز هو تسجيل فيديو لطالب ماليزي استولى شبان على أمواله وهم يدعون أنهم يساعدونه لتعرضه لاعتداء. وقد شوهد الشريط حتى الآن ملايين المرات .

يخوض السباق للفوز بترشيح الحزب الجمهوري

حاكم تكساس يعتزم الترشح لرئاسة أمريكا



هيوستون - رويترز: قال المتحدث باسم ريك بيري حاكم ولاية تكساس المحافظ الخميس إن بيري سيخوض السباق من أجل الفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة لعام 2012 بسيرة ذاتية سياسية بناها خارج واشنطن. وقال مارك ماينر المتحدث باسم بيري "سيعلن يوم السبت أنه سيخوض السباق". وعندما سئل ما إذا كان بيري سيخوض بالفعل السباق قال "نعم." وبيري محافظ اجتماعياً ودينياً بشكل قوي يؤكد على سجله الحافل في مجال خلق فرص العمل في تكساس. ومن شأن ذلك أن يساعده في منافسته مع ميت رومني حاكم ماساتشوستس السابق للحصول على دعم الجناح المؤيد لقطاع الأعمال في الحزب وأن يجعله منافساً قوياً للرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما. وسيحتل بيري مكاناً بارزاً بين المرشحين بمجرد دخوله السباق.وهو صاحب أطول فترة في منصب الحاكم في تاريخ تكساس إذ تولى المنصب عام 2000 حين خلف جورج بوش بعدما أصبح بوش رئيساً للولايات المتحدة. وقال محللون إنه يتمتع بوضوح الرؤية وشبكة لجمع التمويل بما يكفي لدخول ناجح الى السباق الرئاسي رغم أن إعلانه جاء متأخراً بعدة أشهر عن منافسين بارزين آخرين.

البنتاغون ينشر أسماء قتلى المروحية

مقتل جنديين للناتو بهجمات في أفغانستان



قافلة عسكرية للناتو أثناء عملية قتالية بجنوب أفغانستان (ا. ف .ب)

كابول-وكالات: أعلنت قوة المساعدة الدولية "إيساف" أمس عن مقتل اثنين من جنودها في حادثين منفصلين بأفغانستان. وأصدرت "إيساف" بياناً أوضحت فيه أن أحد جنودها قتل أمس الأول الخميس في انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع بشرق أفغانستان. وأضافت: إن جندياً آخر قتل أمس أيضاً في هجوم نفذه مسلحون في جنوب البلاد. ولم تذكر "إيساف" تفاصيل عن جنسية القتيلين أو مكان قتلهما بالتحديد. وقتل منذ بداية العام 2011 أكثر من 385 جندياً أجنبياً في أفغانستان.

من جهة أخرى نشر البنتاغون الخميس أسماء الجنود الأمريكيين الـ30 الذين قتلوا لدى تحطم مروحيتهم مساء الجمعة في أفغانستان، مشيراً إلى أن من بينهم 17 جندياً من وحدة النخبة "نيفي سيلز" التي نفذت احدى مجموعاتها عملية اغتيال اسامة بن لادن مطلع مايو. وكان قائد وحدة "نيفي سيلز" طالب البنتاغون بعدم نشر اسماء قتلى وحدته، وذلك خلافاً لما تقتضيه الأعراف المتبعة في الجيش الأمريكي والتي تفرض نشر اسم كل عسكري أمريكي يسقط في ارض الميدان، ولكن طلبه رفض. وأوضح البنتاغون ان المروحية كانت تقل 38 شخصاً وقد قتلوا جميعاً إثر تحطمها، وهم إضافة الى الجنود الأمريكيين الـ30، سبعة من عناصر القوات الخاصة الأفغانية ومترجم افغاني. وبحسب اللائحة الاسمية التي نشرها البنتاغون فإن القتلى الـ30 يتوزعون كما يلي: خمسة جنود من سلاح البر هم طاقم المروحية، وهي من طراز شينوك، وثلاثة من عناصر القوات الخاصة في سلاح الجو و22 عنصرا من سلاح البحرية. و17 من بين عناصر سلاح البحرية ال22 هم من "نيفي سيلز"، وحدة النخبة المؤلفة من 2300 جندي، أما الخمسة الباقون فينتمون إلى وحدات خاصة أخرى مرتبطة بال"نيفي سيلز"، كما أوضح البنتاغون الذي لم يعط أي تفاصيل اضافية. وبحسب مسؤولين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم فان غالبية القتلى الـ17 من عناصر "نيفي سيلز" ينتمون الى ما كان يطلق عليه اسم "تيم 6" او "ديفغرو" حالياً، وهي فرقة تضم 300 جندي هم نخبة النخبة في "نيفي سيلز". ولكن البنتاغون رفض تأكيد انتمائهم الى هذه الفرقة التي تولت عملية اغتيال اسامة بن لادن مطلع مايو في باكستان. وتتراوح أعمار عناصر "نيفي سيلز" الذين قضوا في تحطم المروحية بين 22 و44 عاماً وغالبيتهم في العقد الرابع. وشكل مقتل هؤلاء الجنود الأمريكيين الـ30 أفدح خسارة بشرية يتكبّدها الائتلاف الدولي في حادث واحد منذ اجتياح هذا البلد قبل حوالى عشر سنوات.

إيطاليا تحتج لدى كييف على اعتقال المرأة الحديدية

محكمة أوكرانية ترفض الإفراج عن تيموشنكو

كييف - وكالات: واجهت رئيسة وزراء أوكرانيا السابقة يوليا تيموشينكو انتكاسة جديدة في محاكمتها بتهمة إساءة استخدام السلطة حين رفضت محكمة أعلى درجة طلب الاستماع إلى الطعن المقدم في احتجاز الشرطة لها أمس. وهزمت تيموشينكو بفارق طفيف أمام الرئيس فيكتور يانوكوفيتش في انتخابات الرئاسة التي جرت في فبراير 2010 وهي تخوض صراعاً معه منذ ذلك الحين. وأحيلت للمحاكمة في نهاية يونيو بتهمة إساءة استخدام السلطة فيما يتعلق بصفقة غاز تم توقيعها مع روسيا عام 2009 حين كانت رئيسة للوزراء وتقول قيادة يانوكوفيتش انها تعارضت مع المصالح الوطنية وكبدت البلاد أسعاراً مرتفعة للغاز الروسي. وتنفي تيموشينكو هذا وتقول: إن محاكمتها تأتي في إطار انتقام سياسي من قبل يانوكوفيتش يهدف الى تحييدها كقوة على الساحة السياسية قبل الانتخابات البرلمانية التي تجري في اكتوبر 2012 . وكانت محاكمة تيموشينكو (50 عاماً) مسرحاً لأسابيع من التصريحات العنيفة المتبادلة بينها وبين قاضي المحاكمة اتهمته خلالها بأنه "دمية" في يد يانوكوفيتش. ويوم الجمعة الماضي أصدر القاضي أمراً بأن تحتجزها الشرطة لازدراء المحكمة ما أثار احتجاجات جديدة بين مئات من انصارها الذين يتجمعون يومياً في الشارع أمام المحكمة الرئيسية في كييف.

واستدعت وزارة الخارجية الإيطالية أمس، السفير الأوكراني في روما احتجاجاً على اعتقال رئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة يوليا تيموشينكو. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (أكي) عن بيان صادر عن وزارة الخارجية في روما،أن وزير الخارجية فرانكو فراتيني اتخذ قراراً باستدعاء سفير أوكرانيا إلى مقر الوزارة للإعراب عن متابعة إيطاليا بإهتمام وقلق للإجراءات القضائية ضد رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو. ولفت إلى أنه تم التشديد خلال الإجتماع، على ضرورة الاحترام الكامل للحريات الأساسية ولسيادة القانون وضرورة الإمتثال التام لقواعد الديمقراطية وللمعايير الدولية للعدالة.


الثورة اسقطت الديكتاتور في حماية الجيش


اللواء حسن الرويني يداوي جريحا في ميدان التحرير

الاثنين.. الجلسة الثانية في محاكمة القرن بمصر

شهادة المشير..حبل من الحرير حول عنق مبارك

أهداف معينة وأسئلة محددة يريد الديب طرحها علي طنطاوي لإنقاذ مبارك .. لكن حساباته قد تسقط

تحليل يكتبه - طه خليفة :

الاثنين 15 اغسطس الجاري هو موعد الجلسة الثانية لمحاكمة مبارك، وللمرة الثانية سنراه في القفص، لكنٍ هل سيكون نائماً على السريرنفسه، أم جالساً بجوار وزيرِ داخليته الأسبق حبيب العادلي، أم واقفاً بجوار ابنيه علاء وجمال؟. مبارك بدا في الجلسة الأولى بحالة صحية معقولة ، عكس ما ظل يروج له محاميه فريد الديب بهدف استدرار عطف المصريين عليه، والملاحظ أنه منذ هذه الجلسة وبعد نقله الى المركز الطبي العالمي لم يعد أحد يتحدث عن صحته ،كما اختفت مثل هذه الأخبار من الإعلام المصري ما يشير الى فشل خطة المحامي. وبعدالظهور التاريخي لمبارك في القفص كاول رئيس عربي يحاكمه شعبه، وما قيل إنه صار في حالة نفسية أفضل أي أنه تجاوز تلك الصدمة فهل يواجه المحاكمة ويقوم من سريره ويتحدث ويدافع عن نفسه ويكشف كل ما لديه من أسرار طالما هو أنكر بشكل جازم في الجلسة الأولى كل التهم الموجهة إليه؟، هذا ما سنعرفه في جلسة بعد غد التي نتمنى أن يمنع الأمن أي احتكاكات خارج المحكمة كما حصل في الجلسة الأولى في مشهد غير حضاري حتى لو اضطر لاستخدام القوة، فهذه محكمة وليست معركة حربية واحترام المحكمة لا يجب أن يكون داخل القاعة فقط إنما يمتد لخارجها خصوصاً أن العالم كله يتابعها ولابد أن تقدم مصر صورة تليق بها وبثورتها في هذه المحاكمة .

في الجلسة القادمة سننتظر ما سيعلنه القاضي بشان أهم مطلب لـ فريد الديب باستدعاء المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة للشهادة في القضية، فهل سيوافق القاضي أم لا؟. وإذا وافق هل سيحول الجلسة الى سرية أم ستستمر علىِ علنيتها؟.المشير عملياً يمارس الآن مهام الرئيس ولو تمت الشهادة فإننا سنكون أمام مشهد تاريخي جديد وهو رئيس في السلطة أمام رئيس خارج السلطة وداخل القفص. إنها تجليات الثورة المصرية العظيمة.

كانٍ مسؤول أمني قد قال إن طنطاوي مستعدٌّ للإدلاء بشهادته في حال استدعائه ، لكن تم نفي هذا الكلام . وأتصور أن النفي لا يعني أنه غير مستعد للشهادة، إنما النفي من باب أن القاضي لم يقررالاستدعاء من عدمه، وبالتالي كان تصريح المسئوول الامني هو استباق لشيء لم يتقرر بعد.

فريد الديب محام متمكّن وهو يعمل في قضاياه باحترافية وأتصوّر أن قضية مبارك ستكون الأهم في حياته فهو يُدافع عن أول رئيس عربي أٍسقطه شعبه في ثورة وقف العالم إعجاباً لها، وهذا الشعب هو الذي يُحاكمه، لكن أمام قضاء طبيعي ومحكمة تتحرّى النزاهة والشفافية والاستقلالية بعلنية الجلسات التي بدأت وسيُتابعها العالم لحظة بلحظة وباهتمام كبير، ما يعني وجود محكمة أخرى موازية تنظر القضية وهي محكمة الرأي العام. والجلسة الأولى أدارها القاضي بكفاءة جيّدة لكن نتمنّى منه يوم الإثنين أن يكون أكثر حسماً مع المحامين عن المتهمين، وعن المدعين بالحق المدني، بأن يجعلهم يلتزمون بالجلوس في كراسيهم بدل الوقوف، وأن يتحدثوا بنظام، ولا يختطفوا الميكرفون من أيادي بعضهم بعضاً.فكما نريد أن يكون الوضع مثالياً خارج المحكمة نريده كذلك داخل المحكمة.

شهادة بدراوي تدين مبارك حيث هدد بقتل الحرس الجمهوري للمتظاهرين إذا اقتربوا من القصر

نُريد من القاضي الجليل الحزم لكن ليس على طريقة قاضي محكمة صدام الذي كان يدخل الجلسة وهو يستشيط غضباً من المتهمين ومحاميهم وينتظر هفوة بسيطة ليُوبخهم ويُعنفهم ويُعاقبهم، فهو لم يكن قاضياً إنما ناظر مدرسة المشاغبين ولذلك فقدنا الاحترام للمحكمة، وفهمنا مبكراً أنه يمثل دور القاضي وأن أحكاماً قاسية كتبها الاحتلال وأعوانه من العراقيين للتشفي والثأر من المتهمين لذلك ضيّع فرصة ذهبية لتأكيد أن العدالة العمياء ستكون أحد عناوين العراق الجديد.

مصر الثورة تسير بمحاكمة مبارك على الطريق الصحيح، وأتمنّى أن تكون محاكمته والمتهمين معه نموذجاً لفخر المصريين بقضائهم العادل لأن ذلك سيبعث برسالة اطمئنان وثقة للعالم بأن الحق لا يضيع في مصر، وهذا سيشجع المستثمر الأجنبي على المجيء بأمواله حيث لن يخشى عليها أو على مشروعاته.

قراءة يوميات الثورة تثبت تحمل المجلس العسكري للمخاطرة بانحيازه للثورة

من المؤكد أن خطة الدفاع عن مبارك التي أعدّها الديب تمّت بموافقة الرئيس المخلوع أو زوجته سوزان وهي سيدة ليست سهلة وواضح أن طلبه شهادة المشير وراءه هدف معيّن وأسئلة محدّدة يريد طرحها للحصول على إجابات قد تفيده في الدفاع عن مبارك،لكن عليه أن يضبط حساباته جيدا في مثل هذه الشهادة لأنه من متابعة يوميات ووقائع وأحداث ومسار الثورة فإنه لا يوجد أمامنا ما يمكن أن يسيء لرئيس المجلس العسكري واعضائه ،بل من الثابت أن الجيش حمى الثورة ووقف الى جانبها حتى نجحت ما يعني أنه شريك أصيل فيها.ومن هنا فإن شهادة المشير طنطاوي قد تكون بمثابة حبل من الحرير يدين مبارك ويلتف حول عنقه. وهي لو تمّت ستكون الشهادة الأهم في القضية، وأهم من شهادة عمر سليٍمان نائب الرئيس المخلوع الذي بقي 14 يوماً فقطٍ في المنصب واحترق خلالها سياسياً، وتقريباً لم يعد له مكان في مصر الجديدة غير البقاء في البيتٍ للراحة ومداعبة أحفاده. سليمان كشف جانباً مما جرى في الغرف المغلقة في أقواله خلال التحقيق معه بقضية قتل المتظاهرين ومعركة الجمل، لكن ربّما ما زال عنده المزيد من الأسرار نتمنّى أن نسمعها في شهادته لو استدعته المحكمة.

أما المشير فإنه لم يتكلم حتى هذه اللحظة حول ما جرى خلال أيام الثورة بحكم المسؤولية ولا يُعقل أن يبوح بما لديه من أسرار حتى لو كانت تصبّ في مصلحته وتُبرز الدور الذي قام به وزملاؤه قادة المجلس العسكري لحماية الثورة من 25 يناير إلى 11 فبراير ، لكن لابد أن يأتي اليوم الذي يقول فيه كل شيء لأجل الحقيقة والتاريخ، كل ما نعرفه أنه شارك في اجتماع وزاري يوم 22 يناير قبل مظاهرة 25 يناير بثلاثة أيام لتدارس الموقف ووضع السيناريوهات للتعامل مع المظاهرات، وهذا ما قاله عمر سليمان في تحقيقات النيابة معه وهو شارك في الاجتماع باعتباره رئيس المخابرات العامة، ولم يكن فيما كشفه سليمان عمّا حدث في هذا الاجتماع أي قرارات غير طبيعية إنما كانت خططاً أمنية لمواجهة المظاهرات إلا إذا كان هناك شيء سري وخطير لم يتطرّق إليه في أقواله.


مبارك في القفص

لماذا يحاول محامي مبارك توريط المشير في قضية قطع الاتصالات خلال الثورة؟

وقد حاول محام لمبارك يدعى محمد عبدالوهاب توريط المشير في قضية قطع الاتصالات الهاتفية والإنترنت التي بدأت عشية جمعة الغضب فيما بدا أنها إشارة لها دلالة على ما يمكن أن تستهدفه شهادة فريد الديب لطنطاوي. ادعى المحامي أن اللجنة الوزارية التي اجتمعتِ قبل الثورة اتخذت قراراً بقطع الاتصالات باقتراح من المشير،جاء هذا الاتهام في سياق مذكرة الطعن التي قدمها هذا المحامي على حكم محكمة القضاء الإداري بفرض غرامة مالية بالملايين على كل من مبارك ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي ورئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف والثلاثة محبوسون ويحاكمون في قضايا قتل المتظاهرين والفساد. والمحامي ربما يسعى لجر طنطاوي الى القضية بتحميله مسؤولية القرار أو اعتباره طرفاً أساسياً فيه لإحراجه ووضعه في مواجهة الثورة . وقد نفى مصدر امني أن يكون المشير له أي علاقة بقطع الاتصالات ثم نشرت الأهرام خبرا عن تسجيل هاتفي بين طنطاوي وبين مسؤول كبير غالبا هو وزير الاتصالات يطلب من المشير أن يعيد تشغيل الاتصالات فرد عليه أن يتحدث مع الذي طلب قطعها فهو الذي يعيدها بما يعني صراحة أن هناك مسؤولا غير المشير هو الذي اتخذ القرار. وواضح أن تسريب هذا الخبر بعد النفي هدفه نسف أي مؤامرة مبكراً على المجلس العسكري ومنع البلبلة والقيل والقال.


المشير طنطاوي

وإذا كان طنطاوي قد حضر هذا الاجتماع الوزاري بحكم كونة وزيرا للدفاع فإننا نعرف أن حفظ الأمن الداخلي كان موكولا بشكل كامل لوزارة الداخلية وأن إدارة الأزمات المختلفة التي شهدتها البلاد قبل الثورة سواء كانت اعتصامات أو إضرابات أو أزمات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو معيشية أو طائفية كانت تدار بشكل أمني بالأساس من خلال الداخلية ثم تأتي السياسة متأخرة وكان يتم إبعاد الجيش عن أي تدخل في الشأن الداخلي ليس لإبعاده عن الشأن السياسي فقط فهو بطبيعة الحال لا يقحم نفسه بالعمل السياسي إنما لأنه وفي إطار مخطط التوريث ومن شعور مجموعة التوريث أن الجيش قد يكون غير راض عن هذه العملية فإنه كان يتم إبعاده تماما عن الشأن العام وبالمقابل تعظيم دور وزارة الداخلية ودور وزيرها حتى يمر التوريث كما كان مخططا له هذا العام 2011 في حياة مبارك حتى يكون حاجزا ومانعا لأي رفض من الجيش أو تحرك من أي نوع ضد ما يجري.من هنا يكون مفهوما مشاركة الجيش للشعب المصري ثورته لأنها توافقت في أهدافها مع ماكان يشغل الجيش ورفعت الحرج عنه فيما لو اضطر أن يتدخل في الشأن الداخلي بشكل مباشر لمنع التوريث ، ومن هنا يكون مفهوما أيضا أن قيادة الجيش كان يستحيل أن تتورط في استخدام العنف مع المتظاهرين.

مرّت مظاهرة 25 يناير كما توقع الاجتماع الوزاري في 22 يناير حسب السيناريو الأول الذي وضعه الاجتماع وهو أن تنتهي بهدوء لكن ما خالف توقعات المجتمعين أن عدد المتظاهرينِ كان أكثر من حساباتهم، وهذا ما قاله أيضاً العادلي وقادة الشرطة الذين يحاكمون معه، لكن ما لم يتوقعوه اطلاقا بمن فيهم عمر سليمان هو طوفان المتظاهرين يوم "جمعة الغضب" 28 يناير، ففي هذا اليوم بدأت الثورة الحقيقية، ولذلك عجزت قوات الشرطة عن مواجهة الحشود فانهارت بعد أن نفد كل ما كان لديها من وسائل قمع ومنها الرصاص الحي وهي ارتكبت في هذا اليوم جريمة بشعة في حق المصريين بسقوط مئات الشهداء وألوف الجرحى وعدد هائل من المعتقلين. وحسب التحقيقات مع العادلي وضباط الداخلية وكل من كانت لهم علاقة بالأحداث فإن أحدا منهم لم يذكر أنه عُقدت اجتماعات وزارية أو أمنية أو طارئة بعد يوم 25 يناير حتى يوم 28 يناير يوم "جمعة الغضب" مع مبارك أو مع رئيس الوزراء أحمد نظيف قبل إقالته . وواضح أن مبارك كان يعتمد فقط في إدارة الوضع الأمني على وزير داخليته القويٍ حبيب العادلي حيث كان الخط الساخن نشطاً بين الرئاسة وبين مكتب العادلي، ونُقل عن مبارك قوله لمن حذّروه من خطورة الموقف إن " البلد ممسوكة كويّس " في إشارة إلى تطمينات العادلي له بأن كل شيء تحت السيطرة، طبعاً بالعنف والقمع .

الجيش كان رافضاً للتوريث والثورة رفعت عنه حرج التدخل المباشر لمنع وصول جمال للحكم

ولا نجد فيما قرأناه من محاضر التحقيقات مع المتهمين من كبار رموز النظام مايمكن ان يمس المشير بسوء خلال أيام الثورة من موقف معاد لها. ومشاركته مع آخرين في اجتماع 22 يناير هو أمر طبيعي أن يكون على رأس الحضور بحكم منصبه الوزاري. ربّما جرت اتصالات هاتفية بينه وبين مبارك، ربّما عُقدت اجتماعات لم يُعلن عنها، لكني أستبعد ذلك، فمبارك ونجله كانا مطمئنين إلى أن حبيب العادلي قادر على حفظ النظام والأمن في مصر بمفهوم قمع أي مظاهرة وتلقينٍ من يشاركون فيها دروساً تجعلهم لا يعودون إليها مرّة أخرى، وبالتالي فهما ليسا في حاجة للجيش، لكن يشاء ربك أن غليان السنوات العشر الأخيرة بالذات في عهد مبارك جعلت الملايين يخرجون في "جمعة الغضب" وما بعدها حتى الإطاحة به وبنظامه الهش الفارغ الذي كان يُدار بمنطق دوّار العمدة كما قال اللواء محمود خلف، وقد اكتشفنا أننا كنا مخدوعين في نظام كان يُقدّم نفسه على أنه قوي ومتماسك وصلب فإذا به ينهار مع انهيار جهاز الشرطة القمعيٍ، ثم لمّا يُحاول أن يقول: أنا ما زلت موجوداً يتم ذلك بالبلطجية والخيول والجمال والحمير في "موقعة الجمل" الفضيحة .

اضطر مبارك الساعة الرابعة يوم 28 يناير أن يطلب من الجيش النزول للشوارع. لكن ماذا كانت طبيعة أمر أو توجيه مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة للجيش آنذاك ..هل هو حفظ الأمن وتأمين المنشآت الحيوية والحساسة فقط، أم إلى جانب ذلك سحق المتظاهرين والمعتصمين في التحرير والإسكندرية والسويس والمحافظات ؟. هذا هو السؤال المهم، لأن هناك أقوالاً مثل :إن مبارك طلب من الجيش تفريق المتظاهرين ولو بإطلاق النار عليهم، ونُريد من المشير في شهادته إذا تمّت أن يُؤكّد أو ينفي هذا الكلام. لكني أميل إلى تصديق طلب مبارك استخدام القوة مِع المتظاهرين، ويدعم ذلك ما كشفه مؤخراً لجريدة "الفجر" د. حسام بدراوي الأمين العام السابق للحزب الوطني المنحل الذي عيّنه مبارك في المنصب بعد إقالة صفوت الشريف ضمن محاولاته اليائسة لإنقاذ نظامه لكنه لم يُكمل أسبوعين واستقال حيث قال إنه خلال لقاء مباشر له مع مبارك رفض التنحي وكان في قمة عناده رغم اقتراب الثوار من قصره، وكشف بدراوي أن مبارك أكّد له أن الثوار لو اقتربوا من القصر فالحرس الجمهوري سيقتلهم من غير رحمة، فردّ عليه بدراوي: " هذا الأسلوب سيُعطي مبرّراً للشعب لكي يقتلك".

الجيش استقبل بحفاوة بالغة من المتظاهرين ومن الشارع ووصل هتاف "الجيش والشعب إيد واحدة" عنان السماء ،ومهما كانت الأوامر الحمقاء من مبارك للجيش فإن قيادته العاقلة لم تكن لتستجيب لقتل مصريين يتظاهرون سلميّا ولهم مطالب مشروعة كما أن تاريخ الجيش لا يُمكن أن يُلوّث بدم مواطن مصري والأهم أن قيادة الجيش كانت مُدركة لكل أسباب اندلاع الثورة ومتفهمة لها ومقتنعة بها، فالجيش وقادته جزء من الشعب ويُعانون كما يُعاني الشعب، ولذلك حمى ثورة الشعب وظل إلى جوارها حتى سقط الديكتاتور. عن ماذا- إذن - سيسأل محامي مبارك المشير؟. هل سيسأله لماذا لم تقتل المتظاهرين من أجل بقاء مبارك في الحكم سنوات أخرى، ثم يرثه ابنه من بعده ؟. أم سيسأله لماذا لم تُخل الميدان يوم "موقعة الجمل" بمشاركة بلطجية الوطني وخيوله وجماله وبغاله بالعدوان على المتظاهرين المسالمين ؟ . الجيش في هذا اليوم العصيب وقف على الحياد بين بلطجية النظام المعتدين وبين المعتصمين المعتدى عليهم حتى لا يُقال إن جيش مصر والشعب انحاز لطرف دون الآخر رغم أنه لو انحاز سيكون معه الحق لأنه ينحاز للمجني عليه ضد الجاني .

«المخلوع» كان يعتمد على الداخلية فقط.. ولم يكن يريد نزول الجيش لكنه فعل مضطراً

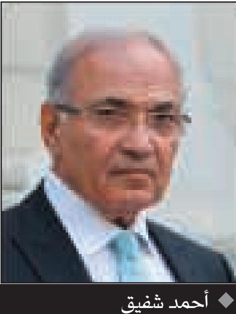
الحقيقة أن أداء قادة المجلس العسكري خلال الثورة وحسب ما تسرّب من معلومات أو مواقف حتى الآن يرفعِ كفة الجيش لأعلى، فالثورة لم تكن لتنتصر وتُسقط الديكتاتور إلا بحماية الجيش لها.

من التسريبات المهمّة أيضاً أن المشير ومعه عمر سليمان نائب الرئيس آنذاك والفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء السابق طالبوا مبارك بضرورة التنحّي ومغادرة السلطة لأن الوضع لم يعد يحتمل بقاءه، ومثل هذا الطلب الجريء لرئيس ديكتاتور وابنه وزوجته ورئيس ديوانه ورموز النظام الذين كانوا يعملون المستحيل حتى لا تغرق السفينة لأنهم سيغرقون معها كان يُعدّ مجازفة من الثلاثة قد تترتّب عليها مخاطر كبيرة قد تلحق بهم .ولنتذكر مرة اخرى أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة انعقد وأصدر بيانه الأول الخميس 10 فبراير بدون رئاسة مبارك القائد الأعلى حيث أيّد المطالب المشروعة للشعب أي أنه أكّد انحيازه الصريح للثورة، وإعلانه أنه في حالة انعقاد دائم كانت إشارة صريحة إلى أن ورقة مبارك قد سقطت، وهذا الموقف كان قمّة التأكيد على الدور البطولي الذي اتخذه الجيش لأجل الثورة .

شهادة المشير لو تمّت ستكشف لنا حقيقة الدور الذي قام به هذا الرجل وزملاؤه لمصر وشعبها وثورتها، ونحن في انتظار هذه الشهادة التاريخية.

ما حقيقة مخاطرة طنطاوي وسليمان وشفيق بمطالبة مبارك المأزوم بالتنحي ؟


عمر سليمان


أحمد شفيق


أحمد رفعت قاضي

تأكيدات برفض الجيش طلب الرئيس السابق استخدام القوة.. وهذه مجازفة خطيرة

عبدالحق: شكل وشارات جديدة لـ الجزيرة في الذكرى 15 لتأسيسها

كتب: أكرم الكراد :

أشار الإعلامي حيدر عبدالحق رئيس القسم الرياضي بقناة الجزيرة لـ الراية الاسبوعية إلى وجود العديد من التغييرات التي ستشمل شارات الجزيرة وشكلها العام بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس قناة الجزيرة وأضاف: هناك أفكار مطروحة على طاولة النقاش بضرورة وجود تطورات في البروموشن وشكل الجزيرة بعد الذكرى15 لتكون مختلفة نوعاً، وما تزال في هذا الصدد تعقد اجتماعات متعددة لتحديد هذه الصورة النهائية لشكل وشارات الجزيرة بقنواتها المختلفة كما أوضح عبدالحق أن الكثير من الأفكار حول برامج جديدة تنتظر السنة المقبلة للانطلاق بها خاصة أنها عام 2012 سيكون حافلاً بالبطولات الرياضية والتي سيكون لقناة الجزيرة سبق نقل أخبارها ومنها على سبيل المثال كأس أفريقيا وأولمبياد لندن 2012 وبطولة كأس أوروبا والتي ستقام في هولندا وأوكرانيا ما يشي بوجود نشاط كبير العام المقبل يتطلب الكثير من الجهد والنشاط سواء في نقل الخبر الرياضي أو ضمن بوتقة برامج تعكسه للمشاهد العربي هذا إلى جانب الزخم الرياضي الكبير الموجود في قطر بعد فوزها بشرف تنظيم كأس العالم 2022 وما سيتعلق بهذا التنظيم من أخبار مهمة سيما وأن بداية العمل بمجمل المشروعات الخاصة بهذه البطولة ستبدأ أيضاً في العام المقبل وبعد أن تتوضح الصورة الكاملة لهذه المشروعات ستكون الجزيرة الإخبارية والرياضية وجميع الوكالات العالمية موجودة في قطر لتغطية هذا الحدث المهم والغالي على قلوبنا جميعنا، وأضاف عبدالحق حول التحضيرات لهذا الحدث بقوله: اليوم ما يزال الأمر مبكراً على التحضير له فنحن ما زلنا في سنة 2011 والتحضيرات الإنشائية ستبدأ في 2012 وحينها تتوضح الصورة النهائية التي ستكون على أرض الواقع ونحن على تواصل مستمر مع لجنة ملف قطر 2022 لنكون على أهبة الاستعداد لهذا الحدث المهم، وحول أسباب توقف البرامج الرياضية في القناة يقول عبدالحق: ليس البرامج الرياضية فقط التي توقفت بل كل البرامج بالعموم وذلك لأن الأحداث السياسية العربية أخذت الحيز الإخباري كاملاً فأجواء الثورات العربية لا يساعد على تقديم أخبار رياضية وتحليلها في ظل هذا الزخم من الأخبار السياسية المتلاحقة خاصة وأننا في قناة إخبارية بالأصل ما يعني الأولوية للخبر السياسي الذي يهم الناس بالمقام الأول ونأمل أن نعود بعد شهر رمضان المبارك لتقديم برامج وأخبار رياضية فهذا الأمر من الأفكار المطروحة للعمل بها بعد رمضان، وعن جمهور الجزيرة الرياضي يقول عبدالحق: في وطننا العربي الرياضة دوماً جمهورها حاضر من غير أن تقدم له أي بروموشن جديد فالجمهور يحب الرياضة ومستعد لمشاهدة أي شيء رياضي والجزيرة الرياضية ولله الحمد صارت تقدم أشياء كثيرة وجديدة لما تحويه اليوم من صور رائعة فاليوم أصبحا أكثر تطوراً وأكثر تنظيماً كما إننا نعتبر الوحيدون في المنطقة الذين نمتلك مشروعاتنا الرياضية التي تلبي تطلعات المشاهدين ونمتلك حقوق بث جميع أنواع البطولات، وعن تواجد الرياضة في قناة إخبارية يقول عبدالحق: باعتقادي أن أي قناة إخبارية لا تتضمن اقتصاداً ورياضة ومنوعات لا تكون قناة متكاملة ولا تقدم أخباراً متكاملة لأن الناس لا يبحثون فقط عن السياسة بل عن الأخبار الرياضية والاقتصادية وغير ذلك من منظومة العمل الإعلامي المتكامل في القنوات الاخبارية والحمد لله نحن نمتلك جمهوراً كبيراً تلمست حجمه في كل مكان أذهب إليه فالكثيرون يسألونني عن القناة ويتابعون أخبارنا التي يجدونها جديدة ومثيرة فنحن نقدم العديد من الأخبار المهمة في دقيقة ودقيقة ونصف ما يعني أننا نلبي رغبة من يحبون الرياضة وليس لديهم الوقت لمتابعتها لساعات طويلة، وعن مواصفات المحرر الرياضي يقول حيدر: لابد أن يكون عنده اطلاع رياضي متنوع وشامل ومتعدد وسعة في العلاقات الرياضية المختلفة ويمتلك لغة عربية وإنكليزية سليمة إضافة إلى نوع من الملكة الصحفية الرياضية بتقديم الأخبار بطريقة سلسة ومشوقة.


جانب من استوديوهات قناة الجزيرة


حيدر عبدالحق

هاني شاكر يعود بـ"أحلى الذكريات"

القاهرة - سعيد خالد:

تغلب المطرب المصري هاني شاكر على أحزانه وقرر العودة إلى الأضواء بعدما تردد انه اعتزل الفن بعد وفاة ابنته الوحيدة دينا .

وفى اول تصريح له بعد الوفاة قال " شاكر " انه باق ولن يعتزل الغناء وسوف يستمر في الغناء طوال حياته مستبعدا فكرة اعتزاله التي سيطرت عليه طوال فترة مرض ابنته.

مؤكدا ان قرار عودته الى الساحة جاء وفاء لابنته دينا ووصيتها له بالاستمرار طوال حياته وان يتغلب على ألم فراقها ليقدم لجمهوره فنا راقيا يسعدهم به . كما اوصته بالعناية بابنيها مجدي ومليكه وتربيتهما تربية صالحة.

ويحضر " شاكر " حاليا لتصوير احدث كليباته اهداء لروح ابنته لاغنية تحمل اسم " أحلى الذكريات " وسيتم طرحها في الأسواق مع حلول عيد الفطر المقبل.


هاني شاكر

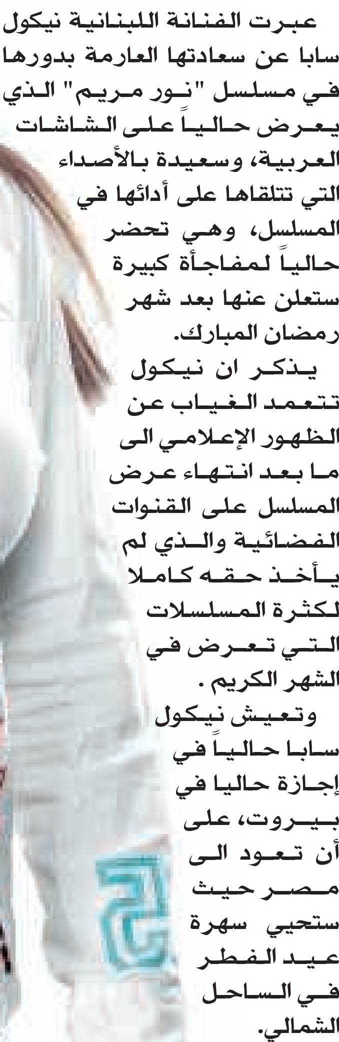
أحمد السقا يستعد لبرنامج سياسي

يستعد الممثل المصري أحمد السقا لتصوير برنامج سياسي جديد بعنوان "السيد الرئيس"، حيث سيتم عرضه على التلفزيون المصري بعد شهر رمضان الجاري.

هذا وسيناقش البرنامج معنى وأهمية الاستفتاء والانتخابات، وذلك في محاولة من السقا لرفع مستوى الوعي السياسي لدى المصريين.


احمد السقا

نيكول سابا سعيدة بنور مريم



عبرت الفنانة اللبنانية نيكول سابا عن سعادتها العارمة بدورها في مسلسل "نور مريم" الذي يعرض حالياً على الشاشات العربية، وسعيدة بالأصداء التي تتلقاها على أدائها في المسلسل، وهي تحضر حالياً لمفاجأة كبيرة ستعلن عنها بعد شهر رمضان المبارك.

يذكر ان نيكول تتعمد الغياب عن الظهور الإعلامي الى ما بعد انتهاء عرض المسلسل على القنوات الفضائية والذي لم يأخذ حقه كاملا لكثرة المسلسلات التي تعرض في الشهر الكريم .

وتعيش نيكول سابا حالياً في إجازة حاليا في بيروت، على أن تعود الى مصر حيث ستحيي سهرة عيد الفطر في الساحل الشمالي.

السينما هذا الأسبوع

سينما الخليج (1)

حفلة الساعة 9.00 فيلم هندي

حفلة الساعة 11,30 فيلم ملباري

سينما الخليج (2)

حفلة الساعة 9.00 فيلم: ملباري

حفلة الساعة 11,30 فيلم: هندي

سينما المول (1)

حفلة الساعة 9.00 فيلم: تاميل

حفلة الساعة 11.00 فيلم:لاري كراون

سينما المول (2)

حفلة الساعة 9.00 فيلم: أرباب أعمال مريعون

حفلة الساعة 11.00 فيلم: تاميل

سينما المول (3)

حفلة الساعة 9.00 فيلم: سيد الكونغ فو

حفلة الساعة 11.00 فيلم: هاري بوتر والأقداس المهلكة

سينما رويال بلازا (1)

حفلة الساعة 9.00 فيلم: سيارات

حفلة الساعة 11.00 فيلم: هاري بوتر والأقداس المهلكة

سينما رويال بلازا (2)

حفلة الساعة 9.00 فيلم: اثنا عشر

حفلة الساعة 11.00 فيلم: اثنا عشر

سينما رويال بلازا (3)

حفلة الساعة 9.00 فيلم: حارس حديقة الحيوان

حفلة الساعة 11.00 فيلم: الغريب

سينما لاند مارك (1)

حفلة الساعة 9.00 فيلم: انتقام

حفلة الساعة 11.00 فيلم: انتقام

سينما اللاند مارك (2)

حفلة الساعة 9.00 فيلم: سيد الكونغ فو

حفلة الساعة 11.00 فيلم: المتحولون- عتمة القمر

سينما اللاندمارك (3)

حفلة الساعة 9.00 فيلم: ندي من برادا إلى

حفلة الساعة 11.00 فيلم: رجل خطير

www.qatarcinemas.com

قرويون يقتلون الأشباح

حاول لصان بث الرعب في قلوب قرويين بسطاء بالتنكّر في شكل أشباح، فما كان من السكان إلا أن قطعوهم إربا. وقال مسؤولو الشرطة: إن لصين ملثّمين حاولا ترويع مجموعة من العاملات في حقول الشاي وسط منطقة هابوتيلا/260 كيلومتراً شمال شرقي العاصمة غير أن القرويين هاجموهما وتمكّنوا من قتلهما. يُؤمن سكان المناطق الريفية في سريلانكا بوجود "الأشباح" ويُقيمون شعائر وطقوس لطردها. اعتاد اللصوص في موجة من الهجمات أن يدهنوا أجسادهم بالشحم ويرتدون أقنعة وملابس سوداء ثم يدخلون إلى المنازل لإفزاع النساء وسرقة الأشياء ذات القيمة. وقال المفتش العام للشرطة: إن كيه إيلانجاكون أصاب الفزع للكثير من الأشخاص الذي تصوّروا أن الأشباح هي المسؤولة عن الهجمات. ولكنها كانت بالفعل من تدبير اللصوص.

مسباح رمضان زمان اول

مسباح رمضان الحين ..!!

aazez@hotmail.com عبدالعزيز صادق

يتهم «أمن الدولة» بتعذيبه بالأقمار الصناعية

في بلاغ فريد من نوعه تقدّم مهندس معماري ببلاغ الى المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود النائب العام يتهم فيه جهاز أمن الدولة المنحل وجهاز الأمن الوطني الحالي بتعذيبه منذ أكثر من3 سنوات من خلال استخدام تقنيات متقدّمة جدّا متصلة بالأقمار الصناعية تتحكم في أعضاء جسده عن بعد.

تم عرض البلاغ على النائب العام الذي قرّر إحالته إلى لجنة فنية. وكان سمير محمد عبدالرحمن مهندس معماري في أكبر مكتب استشاري بالشرق الأوسط قد تقدّم ببلاغ رقم14068 بتاريخ9 يونيو2011 إلى النائب العام يتهم فيه جهاز أمن الدولة المنحل بتعذيبه من خلال الأقمار الصناعية والتحكم والسيطرة على جميع أجهزة وأعضاء جسده باستخدام الكمبيوتر الموجودة بجهاز الأمن الوطني والمتصلة بالأقمار الصناعية وهو حر طليق في الشوارع.

وأشار في بلاغه إلى أنه فقد وظيفته بسبب ما يتعرّض له من انتهاكات من خلال تعذيبه ما يجعله يفقد السيطرة على تصرفاته، كما أوضح إلى أن هناك مواقع على شبكة الإنترنت تهتم بهذه الموضوعات وأن الأجهزة السيادية بالبلد على علم بهذا الأمر الذي لا يصدقه عقل. وأضاف المهندس . بحسب الأهرام . أنه تقدّم بعدة شكاوى الى جميع المسؤولين وقامت إحدى الجهات السيادية بسماع أقواله ولم يتهمه المحقق بالبلاغ الكاذب أو بأي مرض نفسي ووعدني برفع الموضوع لأعلى المستويات لكن التعذيب والتهديد ما زال مستمراً حتى الآن.

وأضاف المهندس في بلاغه: إن للأقمار الصناعية التجسّسية قدرات مذهلة وسرية منها التصوير إلى داخل المباني والتقاط الأصوات وقراءة عقول البشر والسيطرة على عقول البشر كهرومغناطيسيا بواسطة الموجات .

يُردّد «أسامة» أمام منزل شارون ستون

اعتقلت الشرطة الأمريكية رجلًا "غير متزن" أمام منزل النجمة الهوليودية شارون ستون كان يتحرّك بطريقة غريبة مردّداً اسم زعيم تنظيم "القاعدة" أسامة بن لادن.

ونقل موقع "تي إم زي" الأمريكي عن مصادر أمنية أن الرجل، الذي يُقدّر عمره بـ 50 سنة تقريباً، ركب سيارة أجرة إلى منزل ستون وأخذ يقول إنه أنجب طفلا منها.

وأضافت المصادر: إن الرجل بدا غير متزن أبداً، وكان يُردّد اسم بن لادن أيضاً.

يُشار إلى أن ستون لم تكن في منزلها في "تلال هوليوود" ساعة وقوع الحادث لأنها تُصوّر فيلماً في نيويورك لكن موظفيها اتصلوا بالشرطة التي هرعت إلى المكان واعتقلت الرجل قبل الدخول إلى ممتلكات النجمة. وسيخضع الرجل لتقييم وضعه العقلي.

يُذكر أن هذه هي المرّة الثانية هذه السنة التي يُعتقل فيها شخص أمام منزلها.

يراقبن أزواجهن بـ «أزرار الملابس»

عمدت زوجات فى السعودية للتجسس على أزواجهن، باستخدام وسائل حديثة. وقالت صحيفة "خبر" إن السيدات استبدلن أزرار قمصان أزواجهن بأزرار للتجسس، ومنهن من تلجأ إلى إهداء زوجها نظارات شمسية حديثة جداً، وسيفرح الزوج بالهدية، لأنه لا يعلم أن هذه النظارات تسجل كل تحركاته بالصوت والصورة. ولم يخلُ الأمر من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي كشفت الكثير من الخيانات الزوجية حول العالم، فعمدت نساء سعوديات عديدات إلى إجبار أزواجهن على إضافتهن إلى قائمة أصدقائهم. حتى إن أحد الرجال وقع في فخ نصبته له زوجته، وبعد أن كان هائماً يتمنى لقاء من ظن أنها حبيبته الجديدة، اكتشف في النهاية أنها زوجته.

«خادمة مسحورة» توقع كفيلها في معاناة بالرياض

تفاجأ أحد السعوديين بخادمته الجديدة والتي استقدمها من سيرلانكا قبل ثلاثة أيام وبعد انتظار دام 5 أشهر بأنها مصابة بالجنون والسحر في وقت واحد. نقلت صحيفة الرياض عن عبدالعزيز معيض آل درعان قوله انه وبعد طول انتظار أبلغني المكتب بوصول خادمتي وذهبت للمطار لاستلامها وبحسن نية ظننتها مرهقة من السفر بعد أن شاهدتها تترنح يمينا وشمالا وكأنها مخمورة وعند وصولنا لمنزلنا شرق الرياض أخذناها لإحدى الغرف لترتاح من السفر وبعد ساعتين خرجت من غرفتها وهي تنزف دما أحمر وبكميات كبيرة مما استدعى طلب الإسعاف لمعاينتها ونقلها لأقرب مستشفى لمعالجتها.

وبعد حضور مسعفي الهلال الأحمر أبلغوني أن مايشبه الدم ليس دما حقيقيا وإنما مادة ملونة قد تكون شربتها ولا تحتاج للمعالجة، وعندما أخذتها لمكتب الاستقدام وأحضروا مترجما والذي أبلغني أن هذه المادة الحمراء الشبيهة بالدم عبارة عن سحر أعطي لها اعتقادا بأنه يطرد الشياطين ويجلب الخير ومن الواضح أنها أعطيت إياه بكمية كبيرة. واضاف: رفض المكتب إيواءها وأخذتها للمنزل بعد اخذ أسرتي لأحد أقاربهم حتى أنهي إجراءات سفرها ويعلم اللّه أصبحت جثة هامدة حتى إنها تقضي حاجتها على ملابسها وترفض الذهاب لدورة المياه وتكتفي بأكل التمر والأوراق والأغطية البلاستيكية لمياه الشرب.

دراسة كندية: اليوسفي يكافح البدانة والسكري



اكتشفت دراسة كندية جديدة مركباً بأحد أنواع البرتقال اليوسفي «المندرين» تساعد في مكافحة البدانة والوقاية من النوع الثاني من مرض السكري وتصلب الشرايين. ونقلت خدمة «يوريك أليرت» المقدمة من الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم عن دراسة أجراها عالم بيولوجيا الأوعية الدموية موريه هوف وزملاؤه بجامعة أونتاريو الغربية، لآثار أحد مركبات الفلاغونويد ويسمى «نوبيلَتين» وهو موجود في فاكهة البرتقال اليوسفي. وظهر في الدراسة أن مركب نوبيلَتين يمنع تراكم شحوم الكبد بواسطة تحفيز أو تنشيط عمل مورثات (جينات) ذات صلة بحرق الدهون الزائدة، وتثبيط الجينات المسؤولة عن تصنيع الدهون، بل وحصّنها مركب النوبيلتين من البدانة. وفي الدراسات طويلة الأجل، استطاع مركب نوبيلَتين وقاية هذه الفئران من تصلب الشرايين وتراكم الترسبات في جدرانها، والتي يمكن أن تؤدي إلى أزمات قلبية أو سكتات دماغية. وتمهد هذه الدراسة الطريق أمام أبحاث مستقبلية للوقوف على ما إذا كان نوبيلتين علاجاً مناسباً لمتلازمة الأيض وأسقام البشر ذات الصلة بها.



«بينك» تبيع منزلها

قرّرت النجمة الأمريكية "بينك" بيع منزلها في "شيرمان أوكس" مقابل 4 ملايين دولار بعد الانتقال إلى منزل أفضل في ماليبو يقدر ثمنه بـ11 مليون دولار.

وقال موقع "إي أونلاين": إن المغنية والأم الجديدة قرّرت مع زوجها كاري هارت بيع المنزل القديم بـ 4 ملايين دولار بعد الانتقال إلى منزل جديد في ماليبو.

وأشار إلى أن المنزل المعروض للبيع من الطراز الإسباني وبني في العام 1946، وهو مؤلف من 4 غرف نوم و5 حمامات وفيه حوض سباحة وصالة للرياضة ومكان مخصص للشواء، بالإضافة إلى كهف مخبّأ خلف شلال رومانسي صغير.

يُشار إلى أن "بينك" وزوجها استقبلا في يونيو الماضي ولادة ابنتهما الأولى "ويلو".

تدر حليباً يوم ولادتها

شاة صغيرة لا يتجاوز عمرها يومين تدر حليبا مثل الأم! وقالت تقارير صحفية بان عامل أغنام افريقى ابلغ كفيله موسم موسم العتيبي مذهولا بعد تفقده حظيرة الأغنام.

مالك الحظيرة نفسه لم يصدق ما تسمعه إذناه، فتوجه إلى الشاة الصغيرة ليكتشف الحقيقة بعد أن وجد الحليب يتدفق من ضرع الشاة.

بين العتيبى حسب صحيفة «عكاظ» بأنه اقتنى قطيعا من الأغنام منذ سنوات عدة، ووضعها في أعلى وادي قوس الشهير بعيدا عن مجاري السيول، بهدف التسلية وتمضية الوقت والتجارة إن أمكن ـ على حد قوله، مضيفا أنه لم يلحظ أمورا غريبة باستثناء هذه الشاة التي تدر حليبا عجيبا منذ ولادتها قبل 12 يوما.



■ يابانيات في ملابس مختلفة من سلسلة أنيمي الخاصة بإنتاج " أبطال الديجيتال" وهي قصص تحكي عن العالم الرقمي، وعوالم البرمجة عن طريق مجموعة من الأطفال الذين يحاولون إنقاذ العالم الرقمي من الفيروسات والمعتدين في إطار حكاية خيالية معقدة تمزج الواقع بالعلم بالأسطورة. وقد ارتدين هذه الملابس بمناسبة افتتاح مايعرف هناك بالسوق الهزلي في العاصمة اليابانية طوكيو.

آن هاثاواي تؤمن بالحب من النظرة الأولى



اعترفت النجمة الهوليودية آن هاثاواي بأنها تؤمن بالحب من النظرة الأولى. ونقل موقع "هوليوود لايف" الأمريكي عن هاثاواي (28 سنة) قولها رداً على سؤال إن كانت تؤمن بالحب من النظرة الأولى، على هامش إطلاق فيلمها الجديد "يوماً ما" في نيويورك، "لم لا أعتقد انه من الجميل أن يؤمن المرء بذلك، لا بل أعتقد انه من المعيب ألا نفعل ذلك لأن الأمر سيكون أقل مرحاً". كما سئلت إن كانت تؤمن بفكرة "توأم الروح"، فأجابت "أعتقد انه بالرغم من وجود الكثير من الناس فثمة شخص واحد يمكن الالتزام معه". وأكدت انها ما زالت رومانسية جداً بالرغم من كل ما عانته في الماضي بسبب الحب. يشار إلى أن هاثاواي انفصلت في العام 2008 عن حبيبها رافاييلو فولييري بعد علاقة طويلة وذلك بعد إدانته بتبييض الأموال والتآمر، لكنها حالياً على علاقة بآدم شولمان.

الناشط السوري المعارض د. منذر خدام لـ الراية الاسبوعية:

استمرار الخيار العسكري سيقود سوريا إلى التفكك

أي إصلاح لا يكون نتيجة حوار وطني لن يجدي نفعاً

دمشق - شادي جابر:

أكد الناشط السياسي المعارض د. منذر خدام أن النظام السوري يتصور واهماً أنه بالعنف يستطيع أن يقمع الشعب، وهذا مستحيل. مشدداً على أن الشارع السوري الذي انتفض ودفع آلاف الشهداء لن يتراجع. واعتبر أن النظام وضع سوريا في مسار يفضي إلى الجحيم.. ولا يمكن أن ينتج إلا الدمار والخراب.

واعتبر خدام في حوار مع الراية الاسبوعية أن أي إصلاح في سوريا لا يكون نتيجة حوار وطني لن يجدي نفعاً.. لافتاً إلى أن الخطوات التي تقدم هي وجهة نظر النظام، ويجب أخذ وجهة نظر الطرف الآخر في المعارضة والشارع بالاعتبار. وقال إن السلطة لا تقدم شيئاً يوحي بالثقة وتحاول أن تغير ثوبها القديم وتلبس أثواباً أخرى، ولكنها مفصلة على قياسها، فضلاً عن أنها لا تنفذ شيئاً على الأرض.ورأى خدام أن المسؤولين السوريين كانوا يصمون الآذان.. ولا يستمعون لرغبات الشعب.. معرباً عن حزنه لعدم وجود رجال دولة بالمعنى الدقيق للكلمة في سوريا يتحسسون احتياجات شعبهم وبلدهم ويلاقونها فوراً.

وحذر خدام من أن استمرار السلطة في خيارها الأمني العسكري سيقود سوريا إلى التفكك.

الدكتور منذر خدام أكاديمي وباحث يعمل أستاذاً للاقتصاد الزراعي في جامعة تشرين باللاذقية، اعتقل عام 1982 على خلفية نشاطه السياسي، وبقي في السجن حتى العام 1994.



منذر خدام

الانتفاضة علامة فارقة في المشهد السوري عموماً

الإخوان المسلمون لن يحكموا سوريا إذا سقط النظام

النظام وضع سوريا في مسار يفضي إلى الجحيم ولا يمكن أن ينتج إلا الخراب

■ كيف تقيم الانتفاضات الشعبية في سوريا خصوصاً وفي العالم العربي عموماً؟

أولاً: الانتفاضة هي العلامة الفارقة في المشهد السوري عموماً. ذلك أن النظام لم يكن يتصور يوماً أن يتحرك الشارع بعد كل هذه العقود من الضبط الكامل تقريباً، وبرأيي لولا تحرك هذا الشارع لما كان هناك إمكانية لعقد اللقاء التشاوري في سميراميس ولا كل اللقاءات والمؤتمرات الأخرى في الداخل والخارج.. بعد ما جرى في تونس ومصر وسوريا وباقي المنطقة العربية، أعتقد أن بإمكاننا وصف القرن الحالي الحادي والعشرين بقرن الثورات العربية. نمط هذه الثورات وآلياتها جعلها نموذجاً وأصبح الكثير من الدول تحسب لها حساباً، ليس فقط في منطقتنا العربية بل حتى في الصين وإسبانيا وفي دول أوربية أخرى وفي غير مكان.. أن ينتفض الشعب ويصر على تلبية مطالبه سلمياً وأن يسقط أنظمة حكم.. فهذا تحول كبير وتاريخي. وكنت قد نشرت في 5 مارس الماضي -أي قبل بداية الحراك بعشرة أيام- مقالة بعنوان (آفاق الزمن القادم) توقعت فيها انتقال هذه الثورات إلى بلدان أخرى.

طبعاً المواطن العربي كان يعيش مفارقة فظيعة بين الواقع الذي يعيشه في ظل الأنظمة الحاكمة وبين ما يريده وما يحلم به. مجتمعنا الآن في سوريا يضم نسبة مرتفعة من المتعلمين، هؤلاء لم يعد يرضيهم أن يعيشوا بالطريقة السابقة أن تتدخل أجهزة الأمن بكل شاردة وواردة في حياتهم، أينما ذهبوا فإن عليهم دفع رشوة.. حتى الوظائف أصبحت تشترى بالمال..

عندما وصل الرئيس بشار الأسد إلى السلطة عام 2000، تحدث عن الإصلاح، وحاول أن يبدأ بالإصلاح الاقتصادي، ثم الإداري... وغير ذلك، لكن الأمر لم ينجح.. كنا نقول للمسؤولين الحكوميين إن هذه الإصلاحات لا معنى لها ولا أمل منها دون إصلاح سياسي. ليست المسألة إصلاح سيارة تغير فيها قطعة من هنا وأخرى من هناك.. بل هي قضية مواطن حرم من الحرية ولا بد من إعادتها إليه.. لم تستجب السلطة لنداءاتنا وصمّت آذانها عما نقول.

الانتفاضة السورية سؤال في التاريخ، بغض النظر عن الظروف الإقليمية التي حصلت فيها. هي ليست مؤامرة كما يصورها البعض.. ببساطة الشعب السوري الآن لم يعد يقبل أن يعيش بالطريقة ذاتها التي كانت قائمة سابقاً. هو يريد دولة فيها قانون، يريد سلطة ينتخبها، يريد حريته وكرامته.

■ ترأستَ لقاء تشاورياً في فندق سميراميس قبل نحو شهر ونصف الشهر.. وقد صدر عن هذا اللقاء بيان ختامي ووثيقة عهد، لكنكم لم تقوموا بفعل أو خطوات عملية على الأرض لبلورة ومتابعة ما نتج عن هذا اللقاء.. ما أسباب ذلك؟

في الواقع لم يكن من أهداف ذلك اللقاء القيام بفعل على الأرض.. أولاً نحن قدمنا أنفسنا على أننا مستقلون ومعارضون غير حزبيين. أردنا أن نوصل صوتنا إلى من يريد أن يسمع، وبالتأكيد السلطة بالدرجة الأولى. للأسف هذا المؤتمر تعرض لإشكالات عديدة قبل انعقاده سواء من قبل السلطة أو من البعض في المعارضة، وقد وصل الأمر إلى حد تخوين من عمل على عقد هذا المؤتمر. مع ذلك كنا مصرين، وخصوصاً اللجنة التنظيمية برئاسة الصديق لؤي حسين، على عقد هذا المؤتمر الذي كان لي شرف ترؤسه. وبتقييم موضوعي الآن - وهذا ليس رأيي فحسب بل رأي الكثيرين ممن حضروا ومن لم يحضروا- أن هذا المؤتمر سجل علامة فارقة في تاريخ سوريا الحديث، فمن جانب هو يعقد لأول مرة منذ أكثر من 50 عاماً على غياب الحراك السياسي العلني، ومن جانب آخر تميز المؤتمر بانضباطه ورصانة محاوره ومناقشاته والمناخ الديمقراطي الذي ساده، حتى إن العديد من الجمل الواردة في مسودة البيان الختامي تم التوافق عليها بالتصويت، وأعتقد أن هذا البيان يعبر عن نجاح المؤتمر، حتى إن الكثيرين ممن عارضوا المؤتمر قبل انعقاده عادوا وتحدثوا عنه بشكل إيجابي ومختلف فيما بعد.

■ هناك من يأخذ عليكم كمعارضين أنكم تسيرون خلف الانتفاضة الشعبية في الشارع بدلاً من أن تكونوا في مقدمتها.. تعملون على توجيهها وتسييس حركتها وقيادتها بالتالي إلى بر الأمان لإنجاز التغيير المطلوب.. ماذا تقول في ذلك؟

الانتفاضة الشعبية ليس من مهامها إنتاج أفكار، الشارع يطرح شعارات ويعبر عن مطالب، لكن الذي يضع لهذه الشعارات محتواها ومضامينها ويصيغها هو العقل السياسي والثقافي المعارض. وبالتالي المعارضة هي في مقدمة الانتفاضة وليس خلفها. الشارع مثلاً عندما يطرح شعار إسقاط النظام.. فإن من يترجم هذا الشعار إلى فكرة هو العقل السياسي والثقافي، لو سألت من يرفعون هذا الشعار ستجد بينهم تبايناً وتمايزاً واضحين، فمنهم من يريد إسقاط النظام الأمني.. والآخر يريد إسقاط الفساد كي يعيش حياة أفضل.. وليس بالضرورة أن يكونوا متفقين في ترجمتهم لهذه الشعارات.

■ لكن هناك الكثير من التظاهرات الآن تقول للرئيس بشار: ارحل.. والشعب يريد إسقاط الرئيس مثلاً؟

أعتقد أن هذا أمر طبيعي.. لا تستطيع أن تمعن قتلاً في الناس ثم تطلب منهم التهدئة. نحن حذرنا منذ البداية، قلنا لهم إن مزيداً من القمع يعني مزيداً من عسكرة الانتفاضة، وبالتالي خروج الناس عن انضباطها، وهذا ما نشاهده الآن.. للأسف الشديد السلطة تتصور واهمة أنها بالعنف تستطيع أن تقمع الشعب، وهذا مستحيل.

■ السلطة قدمت مجموعة من الإصلاحات السياسية تمثلت بإصدار قانون جديد للانتخابات وآخر للأحزاب وثالث للإعلام.. وهناك حديث عن تعديل دستوري وربما وضع دستور جديد.. كيف تقيم هذه الخطوات ولماذا لا تنظر المعارضة إليها بشكل إيجابي وتتعاطى معها من أجل مصلحة البلاد؟

أن تنظر إلى هذه الخطوات بشكل إيجابي شيء، وأن يكون لك رأي فيها شيء آخر.. بعد نشر مسودتي قانوني الأحزاب والانتخابات، كتبت مقالين حولهما: "قراءة في قانون الأحزاب، وقراءة في قانون الانتخابات".. وقلت إن قانون الأحزاب جيد، لكن هناك بعض الثغرات، وهي قليلة، تحتاج إلى تعديل، منها لجنة الأحزاب، والعدد المطلوب لترخيص الحزب.. خلا القانون مثلاً من الإشارة إلى مسألة مهمة جداً تسمى عادة الأحزاب تحت التأسيس، لأن الحزب حتى يصل إلى مرحلة التأسيس يحتاج إلى فترة من الزمن، والقانون لم يشرعن هذا الحالة، هو افترض أن الأحزاب جاهزة تماماً.. أن لديها ألف عضو وقد حققت شروط الترخيص.. الأسوأ من كل ذلك أن قانون الأحزاب بعد أن صدر بمرسوم وتحول إلى قانون، حذفوا منه فقرة جوهرية وأساسية، وبرأيي لا معنى للقانون بدونها، وهي تداول السلطة، ذلك لأن المساهمة في الحياة السياسية شيء وتداول السلطة شيء آخر. أعتقد أن حذف هذه الفقرة نسفت القانون برمته.

مع ذلك أنا لا أقول إن السلطة قبل 15 مارس هي نفسها بعد هذا التاريخ، هي تحاول أن تغير ثوبها القديم وتلبس أثواباً أخرى، ولكنها مفصلة على قياسها، فضلاً عن أن هذه السلطة لا تنفذ شيئاً على الأرض. أي إصلاح في سوريا لا يكون نتيجة حوار وطني لن يجدي نفعاً.. الخطوات التي تقدم هي وجهة نظر النظام، ويجب أخذ وجهة نظر الطرف الآخر في المعارضة والشارع بالاعتبار. هو لا يقدم شيئاً يوحي بالثقة.. مثلاً وزير الخارجية وليد المعلم حمل المعارضة مسؤولية تعطيل الحوار الوطني، ولا أفهم أي مسؤولية هذه؟!.. هل تعلم أن بعض المعارضين -وأنا منهم- لم تتم دعوته إلى اللقاء التشاوري لهيئة الحوار الوطني مثلاً؟!

■ ولكن هناك من دعي ولم يذهب؟

كل من لم يذهب محق في ذلك، ولو تمت دعوتي لما ذهبت إلا بعد تحقيق شرطين، تحدثت عنهما مراراً، أولهما إيقاف حمام الدم في الشارع والتراجع عن الخيار الأمني، والسماح بالتظاهر السلمي لكي يفرز الشارع قياداته، والشرط الثاني يتعلق بإطلاق سراح جميع المساجين السياسيين والموقوفين على خلفية التظاهر. مشكلة السلطة من حيث الأساس ليست مع منذر خدام ولا مع غيره من المعارضين المستقلين أو الحزبيين، مع أنني عارضت السلطة ولا أزال منذ نحو أربعين عاماً، وتعرضت للسجن لمدة تقارب الثلاثة عشر عاماً، مثلي في ذلك مثل آلاف السوريين... مشكلتها ببساطة مع الشارع.. وإذا لم تقدم شيئاً مقنعاً لهذا الشارع فلا معنى لكل هذه الخطوات الإصلاحية التي تتحدث عنها. لا يمكن أن تذهب المعارضة للحوار بعدما وضعتها السلطة في مربع لا تستطيع أن تتجاوزه.

■ هل ترى مخرجاً سلمياً آمناً من هذه الأزمة يعفي سوريا الوطن والشعب من مخاطر كبرى قد تتعرض لها في ظل التصعيد الخارجي الذي نشهده الآن؟

سوريا هي عقدة استراتيجية تؤثر على مصالح دولية وإقليمية عديدة. ويجب الاعتراف بأن هناك أجندات تستهدف سوريا.. هذه حقيقة واقعة. ونحن كنا نقول دائماً: إذا كنا نريد أن نمنع هذا الاستهداف فعلينا أن نحصن جبهتنا الداخلية ونقوي مناعتنا، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الاستجابة لمطالب الشعب الذي اعترف النظام بمشروعيتها، علماً أن المعارضة والمتظاهرين في الشارع في البداية لم يكونوا يطلبون من النظام أكثر من ذلك.. وكانوا يقبلون به شريكاً في عملية تغيير مدنية ديمقراطية، هو مع الأسف رد على كل ذلك بالعنف.. نحن نبهنا منذ البداية وقلنا إن الدم دائماً يغلب الرصاص. حتى لو سكت الشارع الآن.. كيف سيحكم هذا النظام؟! ومن سيحكم؟!. مع الأسف النظام وضع سوريا في مسار يفضي إلى الجحيم.. هذا مسار جهنم.. لا يمكن أن ينتج إلا الدمار والخراب.

■ مدينة حماة مثلاً ظلت تتظاهر أربع جمع بمئات الآلاف.. لم تشهد ضربة كفّ، كانوا في اليوم التالي ينظفون الشوارع ويعودون إلى أعمالهم.. المدينة كانت محاصرة، فمن أين ظهر هؤلاء المسلحون الذين تتحدث عنهم السلطة؟ كيف اخترقوا هذا الحصار؟..

■ وما هو المخرج الآن برأيك؟

رغم كل ما حصل.. لا يزال هناك مخرج برأيي.. يبدأ بإيقاف حمام الدم والسماح للناس بالتظاهر السلمي، كأن تخصص لهم ساحات معينة لكي يفرزوا من داخلهم قيادات تعبر عنهم وتمثلهم. وبعد ذلك برأيي يمكن الجلوس على طاولة الحوار مع السلطة للانتقال إلى دولة مدنية ديمقراطية. لا يوجد حل وسط بين الاستبداد والديمقراطية، ليس هناك نظام نصف استبدادي ونصف ديمقراطي.. إما استبدادي أو ديمقراطي؟.. نحن نعيش ضمن نظام استبدادي منذ نحو نصف قرن.. علينا أن ننتقل إلى نظام ديمقراطي مدني يؤسس لدولة القانون والمؤسسات، وأعتقد أن ذلك مصلحة للجميع إلا المهربين وتجار المخدرات والسلاح والفاسدين.. هؤلاء بالتأكيد لا يحتاجون إلى قانون.. ومكانهم في السجن. أما بالمعنى السياسي فالجميع سيستفيد.. كل السوريين بدون استثناء سوف يستفيدون.

■ ثمة من يأخذ عليكم كمعارضين، أنكم دائماً ترمون الكرة في ملعب السلطة.. أليس للمعارضة والمتظاهرين مسؤوليات وطنية أيضاً يجب أن يتحملوها من أجل تجنيب سوريا ما هو أسوأ؟

في الدستور السوري هناك نص صريح يعطي الحق للسوريين بالتظاهر... هذا الحق مصان. هؤلاء لديهم مطالب عمرها عشرات السنين.. السلطة التي لم تستجب لهذه المطالب وردت عليها بالرصاص هي وحدها من يتحمل المسؤولية بالتأكيد، الكرة في ملعبها والحل بيدها، وهذا الشارع الذي انتفض ودفع آلاف الشهداء لن يتراجع.

■ لكن ألم يصبح هذا الشارع الآن قوة لها وزنها وتأثيرها ويحظى بدعم سياسي وإعلامي خارجي، وبالتالي يجب أن يكون مسؤولاً أيضاً أمام الوطن والشعب؟

طبعاً الشارع بات قوة لها وزنها وتأثيرها.. ويحظى بدعم خارجي، ولكن هذا الشارع صاحب حق، لا يمكنك أن تساوي بين طرفين. هناك فرق بين طرف يناضل من أجل نيل حقوقه وبين آخر يقمع وهو على باطل، وبالتالي لا يمكن أن تكون مسؤولية الطرفين واحدة. وأنا برأيي لو أن السلطة استجابت منذ البداية لما حصل ما حصل.

. دعنا نتجاوز مفهوم الحق والباطل.. ونتحدث بالواقع السياسي الراهن.. الآن السلطة لم تستجب.. ما هو دوركم كمثقفين وسياسيين في المعارضة.. هل نكتفي بتحميل النظام المسؤولية ونترك البلد يذهب إلى الهاوية؟

أنا لا أفهم حقاً.. دائماً يقولون البلد.. البلد.. البلد... ماذا يعني البلد؟! هو بالنسبة لي يعني شيئاً وبالنسبة لك يعني شيئاً.. وبالنسبة للمرتشي يعني شيئاً.. وللمهرب شيئاً.. الخ. ليس هناك مفهوم واحد للبلد، لندقق هذا المفهوم جيداً.

■ فلنحدده بوحدة سوريا أرضاً وشعباً وأمنها واستقرارها.. أليس ثمة إجماع بين السوريين على ذلك؟

سوريا الكيان السياسي الأرض والشعب، نحن حريصون على وحدته وأمنه واستقراره، ولكن ليس بالطريقة السابقة، لأن هذا لم يعد ممكناً وغير مقبول أيضاً من السوريين. الذي يقرر في كل دول العالم هو الشعب، وهو مصدر السلطات حتى في دستورنا.. وبالتالي على الحاكم أن يستجيب لرغبات الشعب. لماذا لم يتصرف مسؤولونا مثل محمد السادس في المغرب أو بوتفليقة في الجزائر؟!.. عندنا كانوا يصمون الآذان.. لا يستمعون لرغبات الشعب.. أنا حزين لأنه ليس لدينا رجال دولة بالمعنى الدقيق للكلمة.. هؤلاء الرجال الذين يتحسسون احتياجات شعبهم وبلدهم ويلاقونها فوراً.. لا ينتظرون أن يضغط الشعب عليهم ويطالبهم.. هذا سيقودنا جميعاً إلى الكارثة الآن.

السلطة تستطيع أن تحافظ على سوريا ككيان من خلال قانون انتخابات عصري يعتبر سوريا دائرة انتخابية واحدة. الآن الحل بيد السلطة وكلما تأخرت أكثر وأوغلت في خيارها الأمني كلما تعقد هذا الحل. المزيد من العنف والدماء سيؤجج كل النزعات المجتمعية ولا أستبعد أن يلجأ البعض إلى حمل السلاح.

أنا أحذر من التمادي في الخيار الأمني. دعوا الشارع يعبر عن نفسه بشكل سلمي ودعوا الموالين يعبرون أيضاً. اتركوا للمعارضين ساحتهم وشارعهم وللموالين ساحتهم وشارعهم.. ذلك لكي تفرز الانتفاضة قياداتها السياسية التي يمكن التحاور معها لأن المعارضة السياسية التقليدية على أهميتها لا تستطيع أن تتحدث باسم الشارع.. وأعتقد أن ما لها من بقايا سمعة حسنة أتت من دفاعها عن حقوق ومطالب الشارع.

■ هناك تصعيد خارجي ضد النظام السوري تمثل ببيان مجلس الأمن الأخير وغيره من المواقف الدولية والإقليمية والعربية التي تم التعبير عنها.. ألا تعتقد أن تدويل الأزمة يعقدها ويزيدها خطورة وربما يؤدي إلى تدخل عسكري خارجي في سوريا؟

هي معقدة منذ لجوء السلطة إلى الخيار الأمني العسكري.. كنت منذ البداية ولا أزال ضد أي تدخل خارجي، وهذا موقف مبدئي تشاركني فيه الأغلبية الساحقة من المعارضين.. نحن كمعارضة ضد أي تدخل عسكري، ولا أعتقد أن هذا وارد.. لكن إذا حصل ستجد السوريين يحملون السلاح لمقاومة الاحتلال.. نعم سنحمل السلاح ضد أي تدخل عسكري خارجي.. لكننا لا نستطيع أن نفرض هذا الموقف على الآخرين في الخارج.. لأن الدول لها سياسات ومصالح قد تتأثر بما يجري في سوريا.. تركيا مثلاً قد تدفع ثمناً في حال حصول فوضى في سوريا.. وأنا أعتقد أن التدخل الخارجي بشكل عام لا يأتي من زاوية إنسانية صرفة بل من زاوية المصالح، نحن لا نعيش في فراغ.. بل في عالم مترابط ومتشابك المصالح. حجم التبادل التجاري بين سوريا والاتحاد الأوروبي مثلا يشكل 54 بالمئة من تجارة سوريا مع الخارج.. مع إيطاليا وحدها 27 بالمئة.. إذاً ثمة مصالح مشتركة لا يمكن تجاهلها.. وبرأيي هم حريصون على أن تكون سوريا مستقرة ولكن أيضاً أن تكون ديمقراطية.

■ ثمة من يقول إن الديمقراطية في سوريا ستفضي بها إلى دولة محاصصة على النمط العراقي أو اللبناني في ظل التنوع الطائفي والإثني القائم.. ماذا تقول في ذلك؟

من حيث المبدأ هذا لن يحصل في سوريا، ولكن استمرار الخيار الأمني سيقود البلد إلى التفكك، وبالتالي كل شيء ممكن.. هناك بعض الأصوات التي تدعو الآن إلى عسكرة الانتفاضة وهي تقود إلى ذلك أيضاً.. إذا حصل هذا فنحن ذاهبون إلى قلب الجحيم. لذلك المطلوب الآن هو الحكمة.. السلطة يجب أن تشرك المعارضة السياسية وممثلي الانتفاضة في الحل.. وهما حريصتان على سوريا ولا تريدان تفكك البلاد.

بالنسبة لي قيام دولة محاصصة طائفية وإثنية في سوريا احتمال ضعيف جداً.. وأعتقد أن الاحتلال الأمريكي في العراق هو الذي فرض هذا النموذج من المحاصصة على العراقيين علماً أن المجتمع العراقي كان تاريخياً ضد الطائفية، لكن مستقبل العراق لن يكون بهذا الشكل القائم حالياً. أما لبنان فقد وجد ليكون طائفياً، في لبنان تجد حرية أكثر وديمقراطية أقل.. وأعتقد أن هذا النموذج لا يبني وطناً، بل سلسلة مستمرة من الصراعات السياسية بثوب طائفي.

■ وماذا عن مخاوف البعض من تقسيم سوريا؟

أنا لا أعتقد أن سوريا ستقسم، وليس هناك ما يبرر هذه المخاوف.. أجدادنا في زمن الاحتلال الفرنسي رفضوا إقامة دولة علوية منفصلة عن سوريا، وقاوموا الاحتلال. هذا لن يحصل في سوريا، وهي لن تكون إلا دولة واحدة، وليس هناك أقلية تريد أن تشكل دويلة لها لأنها تدرك أن هذه الدويلة ستكون ميتة قبل أن تولد.. هذا غير ممكن في سوريا.

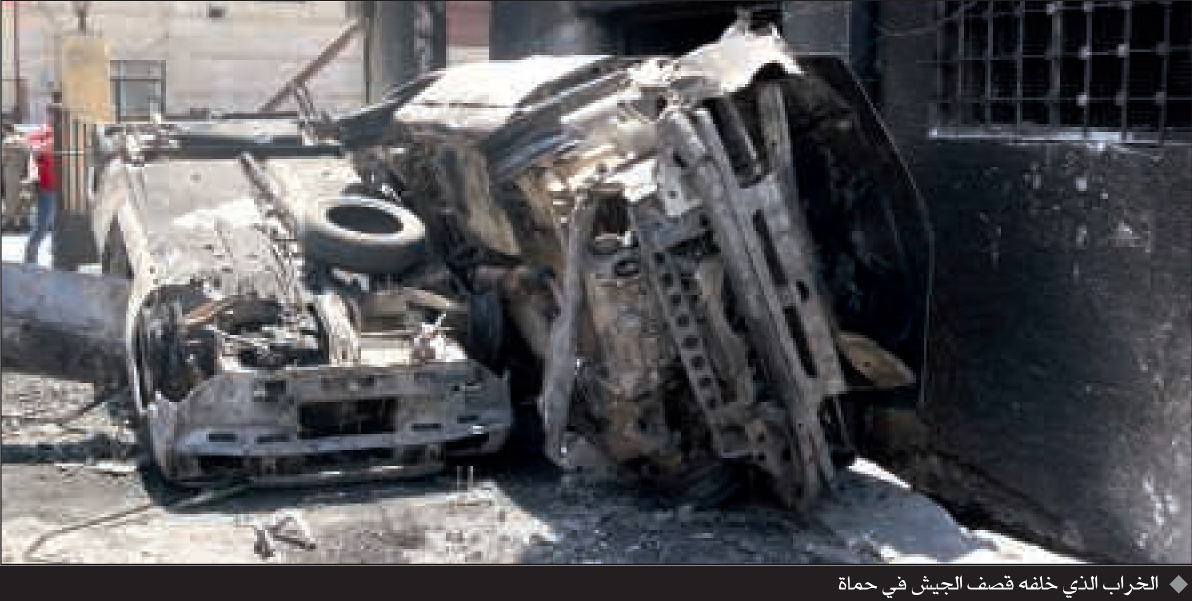
■ ثمة العديد من الباحثين والمفكرين يرجحون تسلم الإخوان المسلمين للسلطة في سوريا في حال سقوط النظام.. هل توافقهم في ذلك؟

لا أعتقد أن ذلك سيحدث.. والإخوان أنفسهم يقولون إنهم لا يستطيعون أن يحكموا سوريا.. قالها البيانوني وغيره من قياديّ الإخوان.. وبرأيي في أحسن أحوالهم وفي ظل صندوق انتخاب حر وشفاف لن يحصلوا على أكثر من 20 بالمئة من الأصوات الآن.

الإخوان المسلمون ليسوا خيار سوريا، لا الأقليات الدينية التي تقدر بنحو 35 بالمئة ستقبل بحكمهم ولا البرجوازية السورية في دمشق وحلب.. وكذلك الأكراد والأقليات الإثنية الأخرى.. في ظل نظام ديمقراطي مدني ستنشأ أحزاب وتيارات سياسية مختلفة. لا أعتقد أن ثمة ما يبرر الخوف من الإخوان، لو كانوا ثقلاً حقيقياً لحركوا حلب مثلاً والتي كانت أحد معاقلهم الأساسية في مطلع الثمانينيات.. هل استمعت إلى الشعارات التي يرددها المتظاهرون؟.. يقولون بوضوح: (لا إخوان ولا سلفية.. بدنا دولة مدنية).

■ أسستم مؤخراً حركة معاً من أجل سوريا.. هل لك أن تعطينا فكرة موجزة عن هذه الحركة؟

تأسست حركة معاً من أجل سوريا في 27 مايو الماضي، وجاءت لتجيب عن أسئلة تحتاجها سوريا في هذه المرحلة، على طريق الانتقال إلى نظام مدني ديمقراطي، وهذه الحركة تقدم صورة جديدة غير مألوفة في العمل السياسي غير التقليدي في سوريا، سواء بهيكلها التنظيمي أو بمرونتها أو بتفاعلها مع بعضها أو بأعضائها الشباب وكذلك برؤيتها لما يحدث في البلاد.. حركة معاً تضم جيلا شابا ومتنوعا وديناميكيا وحيويا. ولها ثلاثة فرعيات في دمشق واللاذقية وطرطوس، وقريباً سيكون لها فرعيات في حماة وحلب أيضاً، ولدينا أيضاً منتسبون كثر في الخارج. لعلّ ما يميز حركة معاً هو وجود تنوع واختلاف في الأفكار والآراء بين أعضائها، ولكنهم جميعاً يتفقون ويعملون من أجل تحقيق هدف واحد هو سوريا ديمقراطية مدنية.



الخراب الذي خلفه قصف الجيش في حماة

لا يمكن أن تذهب المعارضة للحوار بعدما وضعها النظام في مربع لا تستطيع تجاوزه



مظاهرات تطالب برحيل الأسد

التكتل المتطرف المعادي للإسلام.. وكيفية مواجهته



جاسم الجاسم
كاتب سعودي
j-qr.2022@hotmail.com

طرح الحادث الإرهابي المزدوج الذي وقع في النرويج الشهر الماضي وراح ضحيته 98 قتيلا تساؤلا عريضا حول مزاعم الغرب بإلصاق الإرهاب بالإسلام والمسلمين، خاصة وان مرتكب المجزرة شاب مسيحي واعترف بارتكابها لأسباب عنصرية تتركز حول كراهيته للمسلمين.

هذا التوجه اليميني المتطرف تغذيه الآلة الإعلامية الغربية التي يسيطر عليها المتطرفون اليهود والتي روجت زورا وبهتانا مصطلح الـ "إسلامو فوبيا" الذي دخل قاموس السياسة الأوروبية منذ عدة عقود والذي يعرّف بأنه الفزع من الإسلام أو كرهه والخوف من المسلمين أو كرههم.

وهذا ما أكده ايجور اليكسييف الخبير الروسي في الشؤون الإسلامية بأن المسؤولية عن ذلك التوجه الخطأ تقع في جزء كبير منها على وسائل الإعلام الغربية التي "روجت لمشاعر معادية للإسلام". وشدد في تصريح نشرته وكالة "نوفستي" الروسية للأنباء على ان التطرف اليميني لا يمت الى الوجود الإسلامي في أوروبا بصِلة.. مشيرا الى ان "المسلم هو السبب لانه موجود وما لم يكن المسلمون في أوروبا لوجد المتطرفون هدفا آخر لهم".

واستشهد الخبير الروسي بالإحصائيات الرسمية الأمريكية التي تبرئ المسلمين من الحوادث الإرهابية، واستند الى البيانات التي أصدرها مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي حول العمليات الارهابية في الولايات المتحدة الأمريكية بين عامي 1980 و حتى2005 والتي جاء فيها ان "الإسلاميين المتشددين" نفذوا 6٪ منها فقط اما 94٪ المتبقية فقامت بتنفيذها أطراف أخرى يسارية أو يمينية وغيرها.

وفي تصوري أن مجزرة النرويج تعد امتدادا للمجزرة التي ارتكبها في مدينة أوكلاهوما الأمريكية في أبريل 1995والذي أدت إلى مقتلٍ 168 شخصا من بينهم 19 طفلا، وإصابة 680 شخصاً آخرين. والدليل على تورط الإعلام في تغذية التطرف ضد الإسلام ان صحيفة "توداي" نشرت على صفحتها الأولى في اليوم الثاني للحادث صورة لأحد رجال الإطفاء الأمريكيين وهو يحمل طفلاً ميتاً من تحت أنقاض الانفجار، وكتبت الصحيفة تحت الصورة "باسم الإسلام" بهدف ترسيخ تلك الصورة في ذهن القارئ، ولم تفسر الصحيفة رفضها لان تعتذر حتى عندما اكتشفت بسرعة ان مرتكبي هذا الحادث الإرهابي لم يكونوا مسلمين.

وأيضا المعالجات الإعلامية والأمنية والسياسية لتفجيري النرويج وأوكلاهوما لم تركز على كونهما أحداثا إرهابية تكشف عن ظاهرة تطرف لها جذورها الخطيرة، ولكنها كانت معالجات سطحية سريعة تهدف إلى التستر عليها وليس بحثها بشكل موضوعي.

وتشارك في تغذية التطرف الغربي ضد المسلمين العشرات من مراكز الأبحاث في اوروبا وامريكا التي تمولها منظمات يهودية وصهيونية. والدليل على ذلك ورقة المسح الميداني حول "صعود الإسلام في أوروبا" التي نشرها المؤتمر اليهودي العالمي في أول سبتمبر 2001 اي قبل أسابيع من حادث 11 سبتمبر في أمريكا وجاء فيها :"اليوم يتمتع الدين الإسلامي بمعدلات النمو الأعلى في أوروبا وهناك حوالي 20مليون إنسان في دول الاتحاد الأوروبي يعتبرون أنفسهم مسلمين ويمثل المسلمون الأوروبيون اليوم قوة سياسية يتوجب أخذها بالحسبان واذا تواصل هذا الاتجاه سيشكل المسلمون في عام 2020حوالي 10٪ ".

وتساهم الإجراءات الحكومية في غالبية الدول الغربية في تغذية التطرف ضد المسلمين. فتراخي حكومة النرويج في التعامل مع صاحب الرسوم المسيئة تحت مزاعم حرية التعبير أدى الى توتر وغضب للمسلمين ليس في النرويج فقط ولكن في العالم أجمع. وتسبب هذا التراخي في خروج مظاهرات حاشدة في العديد من الدول الإسلامية أدت إلى مقتل العشرات وإصابة المئات.

أما الإجراءات التي تتخذها السلطات البريطانية فأقل ما يمكن وصفها بأنها خطيرة وتساهم في إثارة غضب المسلمين، وإثارة حفيظة غيرهم من طوائف المجتمع البريطاني ضدهم. ومن هذه الإجراءات ما كشفت عنه صحيفة "الجارديان" من أن السلطات تنفذ أضخم عملية تجسس في العصر الحديث ضد المسلمين . ووفقا للصحيفة البريطانية المرموقة فإن مكتب الأمن ومكافحة الإرهاب التابع لوزارة الداخلية البريطانية يقوم منذ 3 سنوات بتنفيذ إستراتيجية تجسس ضخمة ضد المسلمين في بريطانيا تشمل جمع معلومات عن المعتقدات والأفكار والتوجهات الدينية والسياسية والحالة العقلية والنشاطات الجنسية ومعلومات حساسة أخري.

وان هذا التجسس شمل مسلمين أبرياء غير مشتبه بهم ويتم الاحتفاظ بالمعلومات عنهم حتى يبلغ الشخص 100 عام من العمر، وان التجسس طال العمال والشباب وطلبة الجامعات بل و حتى الأطفال. وفي سبيل الحصول على المعلومات استخدمت الأجهزة البريطانية مشاريع صحية وتطوعية ودينية كغطاء لتنفيذ إستراتيجيتها التجسسية.

والتساؤل المطروح : ماذا نحن فاعلون لمواجهة هذا التكتل المتطرف المعادي للإسلام والمسلمين ؟. بكل موضوعية نعترف بعجز الإعلام الإسلامي عن كشف ألاعيب الإعلام الغربي، وعجز الحكومات في العالم الإسلامي عن الضغط على نظيرتها الغربية، والانتصار للأقليات الإسلامية التي تعاني من الاضطهاد والتطرف.

اقترح تنظيم حملة مدروسة للدفاع عن الإسلام وفضح التطرف الغربي يشارك فيها كافة الأجهزة الإعلامية والرسمية تحت مظلة منظمة الدول الإسلامية.

صيحات من سوريا وليبيا إلى أبناء الأمة العربية "صمتكم يقتلنا"!!



د. سعد الدين إبراهيم
كاتب مصري
semibrahim@gmail.com

يتذكر أبناء جيلي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، كيف كانت شعوب الأمة العربية تشعر بالتضامن في معاركها، سواء في مواجهة الاحتلال الأجنبي، أو الطغيانٍ الداخلي. من ذلك أن زورقا بحرياً سوريا، بقيادة الضابط جول جمال، قام بعملية فدائية، أغرقت أحد البوارج البريطانية، أثناء العدوان الثلاثي (البريطاني . الفرنسي . الإسرائيلي) على مصر في أكتوبر 1956، بعد تأميم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لقناة السويس. كما نذكر كيف قام أبناء الشعب السوري بنسف أنابيب النفط، التي كانت تنقله من حقول السعودية والعراق إلى أوروبا، عبر الموانئ السورية واللبنانية.

نعم، ويتذكر أبناء جيلي، أن أحد أسباب ذلك العدوان الثلاثي، هو دعم مصر لحركات التحرر، ضد الاستعمار البريطاني (في العراق والأردن وعدن والخليج)، والفرنسي (في المغرب والجزائر وتونس)، ولمنظمة التحرير الفلسطينية ضد إسرائيل. نعم، كانت الشعوب العربية تهبُ لنُصرة بعضها البعض، دون تردد، ودون نظر إلى حسابات المكسب والخسارة.

نعم، كانت تلك حقبة المد القومي العربي، الذي عبّرت عنه قصائد الشعر العصماء، التي نظمها شُعراء مصريون "للحُرية الحمراء" في دمشق، وبابها التي تطرقه الأيادي المخضّبة بالدماء .. وكيف كانت تصدح المُطربة السورية فايزة أحمد، بأغنية "من الموسكي لسوق الحميدية، أنا عارفة السكة لوحديّ". أو كيف كان يصدح المُطرب الشعبي المصري محمد قنديل بكلمات أغنية نهر الوجدان "أنا جالس فوق الأهرام.. وأمامي بساتين الشام.." تلك هي نفس الحقبة التي خلّدت فيها السينما المصرية نضال المرأة العربية في الجزائر بفيلم "جميلة بوحريد" الذي لعبت فيه الفنانة ماجدة، دور جميلة.

مرت هذه الخواطر في ذاكرتي، وأنا أشاهد أخبار انتفاضة الشعب السوري ضد استبداد الطاغية بشّار الأسد، الذي يقذف أحياء مُدن دِرعا وحماة، وحُمص، ودير الزور.. بلا رحمة، وهو الذي لم يُطلق رصاصة واحدة تجاه إسرائيل، التي تحتل جزءاً من أراضيه في الجولان، منذ 43 سنة.. نعم تأثرت كثيراً بلافتة يرفعها أحد الثائرين في حماة، موجّهة إلى شعوب الأمة العربية، وتقرأ "تكلموا.. إن صمتكم يقتلنا.."

أليس غريباً، أن تستجيب تركيا، حكومة وشعباً لانتفاضة الشعب السوري، وتفتح للثائرين منه حدودها، وتستقبل آلاف اللاجئين، وتنصب لهم الخيام، وتؤويهم من خوف، وتطعمهم من جوع، ولا يفعل ذلك أي من البُلدان العربية المُجاورة لسوريا (العراق والأردن ولبنان)؟ أو أليس غريباً أيضاً أن تتحدث كل المنابر الدولية مُستنكرة ما يفعله جلّاد سوريا بشعبه، وتظل الجامعة العربية صامتة، صمت القبور؟

وإذا كانت الحكومات العربية صامتة لأن على رؤوس مُعظمها طُغاة من نفس نوعية بشّار الأسد، فماذا عن الشعوب العربية، ومنظمات المجتمع المدني العربية؟ فهل تبلّدت المشاعر؟ أم أن كل شعب عربي مشغول بهمومه؟ أو أن هناك قوات ردع عربية مشتركة، لا لردع إسرائيل، ولكن لردع الشعوب العربية؟

الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، جاء إلى السُلطة من خلال حزب البعث العربي الاشتراكي، وهو حزب بدأ عِلمانياً قومياً قبل سبعين سنة، يدعو إلى الوحدة العربية والاشتراكية. وبسبب هاتين الصفتينِ (العلمانية والاشتراكية) اجتذب كثيراً من أبناء الأقليات الدينية والعرقية في المشرق العربي.

إلا أن بعض أبناء هذه الأقليات وظّفوا الحزب لتكريس أوضاع أقلياتهم، ومارسوا تفرقة عكسية ضد الأغلبية . أكثر من ذلك، ابتدعوا توريث الحُكم من الأب (حافظ الأسد) إلى ابنه (بشار الأسد). وهو ما أطلقنا عليه مصطلح "الجملوكية"، وهو ما كان حسني مُبارك، ومُعمر القذافي، وعلي عبد الله صالح يُخططون لتقليده في مصر وليبيا واليمن، على التوالي، لولا الثورات التي انفجرت في بُلدانهم في النصف الأول من 2011.

ولأن مصر هي الدولة العربية الأكبر، وشعبها، الآن، هو الأكثر حُرية، فإن الثائرين العرب في سوريا وليبيا واليمن يتطلعون إلى الدعم المعنوي لهم من مصر.. أنهم يُدركون أن كل شعب هو الذي يُحرر نفسه. ولكنهم يتطلعون فقط إلى اعتراف مصر بثوراتهم.. كما كانت مصر تفعل في كل تاريخها الحديث. والاعتراف والتضامن مع نضال الأشقاء في البحرين وسوريا وليبيا واليمن هو أضعف الإيمان.

ورمضان كريم



هل في إمكان هذا الرمضان أن يكون مختلفاً؟



د. عبدالعزيز المقالح
كاتب وشاعر يمني

قبل أن يطل هلال شهر الصوم وجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ينتظرون أن تكون هذه الإطلالة مناسبة لتغيير ما في النفوس من تناقضات في الواقع ومن مفارقات، وأن يتداعى المسلمون جماعات وأفراداً إلى مراجعة أبعاد الصورة الراهنة وما أفرزته في الواقع من ايجابيات قليلة وسلبيات كثيرة، وما تركته لدى الآخرين من تشويهات في حق أنفسهم وعقيدتهم وأوطانهم ذلك ما يأمله الصائمون وينتظرونه، لكن التجارب السابقة التي رافقت دخول هذا الشهر الكريم لا تساعد على تكوين أدنى حالة من الأمل فقد مرت رمضانات كثيرة دخل إليها المسلمون وخرجوا منها في حالة من التمزق واللامبالاة. واتضح أن الخلافات المحتدمة فيما بينهم أخطر من تلك التي هي بينهم وبين مغتصبي فلسطين ومحتلي القدس رغم كل ما تقوله الأناشيد وتردده أبواق الاذاعات وتنقله صورة الفضائيات.

وفي اليوم الأول من أيام هذا الشهر الكريم حدثني شيخ جليل ممن عركوا الحياة وعركتهم، وهو يشير إلى استمرار سقوط ضحايا أبرياء في هذا البلد العربي أو ذاك، وفي ذلك البلد الإسلامي أو ذاك، قائلا: إذا كانت حياة الإنسان المسلم في هذه الأقطار رخصية إلى هذا الحد ولا قيمة لها في حسابات المتصارعين مع كل ما للنفس في ديننا من قدسية ومن حرمة وأهمية، فكيف نتوقع أن يتغير سلوك هؤلاء وهؤلاء تجاه القضايا الثانوية، وكيف لنا أن نأمل في أنهم سيغتنمون بداية الشهر الكريم ويستجيبون لنداء الحكمة والعقل، وأن يتراجعوا حتى إلى منتصف الطريق بحثا عن حلول جادة ومنصفة تحافظ على الحد الأدنى من التعايش واحترام الدماء المسفوحة ووضع حد لاهدارها بلا مبرر مهما اشتدت الخلافات وتصاعدت المنازعات السياسية واختلفت الأهداف.

لقد كان للجاهليين قبل الإسلام، شهور حرام يحترمون قدسيتها ويحرمون فيها الاقتتال ويعتبرون الحرب فيها جريمة لا تغتفر، فهل لمسلمي العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين أن يأملوا في أن ينطبق على شهر رمضان ما كان ينطبق على الأشهر الحرم في الجاهلية؟ وهل تستجيب القوى المتصارعة إلى اخفاء الأسلحة ووقف نزيف الدم الوطني في هدنة روحانية يتوقف فيها المتخاصمون عن معاركهم الدائرة بعد أن طالت؟ وهل من حق المواطن العادي أن يأخذ وقتا يتنفس فيه فلا يستنشق رائحة البارود ولا تصدع رأسه أصوات القذائف، ولا تشغله التساؤلات المريرة عن أين تقع تلك القذائف وفي أي مكان تهبط وكم إنسان قتلت وجرحت وكم عائلة نزحت بسببها من منازلها بحثاً عن السلامة ولو في الكهوف؟

إن الاختلاف في الشأن العام مشروع، والمطالبة بالتغيير حق مكفول وفقا للدستور ولكي لا تتجمد الحياة ويدخل الناس في حالة من الملل والركود. علما بأن الذين يقفون في وجه التغيير هم أصحاب المصالح الآنية والذين يتوهمون أن المزيد من حالات الركود يضاعف من مصالحهم. لكن الخطأ الذي قد يقع فيه دعاة التغيير يتجلى في الميل إلى العنف وما يترتب عليه من ضحايا أبرياء ومن ايجاد حالات من ردود الأفعال التي من شأنها أن تعطل أحلام التغيير أو تؤجله إلى حين، وتشير التجارب الناجحة إلى أن المطالبين بالتغيير أبعد ما يكونون عن استخدام أية وسيلة عنيفة انطلاقا من ايمانهم الثابت والمطلق بأن التغيير سنة الحياة وقانون الزمن وأن انتصاره محتوم انطلاقا من هذين المنطلقين لا من منطق القوة والسلاح.

تأملات شعرية:

لا تأتي الأوطان من الموت
ولا تصنعها في الليل رصاصات القناصة
هذا الدم المسفوح
على وحل الشارع
لا يكتب سطراً في مشوار الحرية
أو يجعل من طين الأرض المتعمد بالدم حياةً!!

يومية سياسية مستقلة
صدرت في 10 مايو 1979

عن شركة الخليج للنشر والطباعة
الدائري الثالث منطقة الهلال ص. ب: 533
المبنى يضم الادارة والاعلانات وصحيفتي الراية والجلف تايمز الانجليزية
برقيا: الراية فاكس المؤسسة 44438571

رئيس التحرير
صالح بن عفصان الكواري

مدير التحرير
بابكر عيسى

جميع المراسلات الخاصة بالتحرير توجه إلى رئيس التحرير ص. ب: 3464 الدوحة- قطر

هواتف أقسام التحرير
رئيس التحرير:
هاتف: 44371353 - 44466599 - فاكس 44350476
مدير التحرير: هاتف 44466503 فاكس 44350477
قسم المحليات: هاتف: 44466515 - 44466514-
4466513- 44466529 فاكس: 44356326
القسم الرياضي: هاتف: 44466509- 44466510 -
44466511 فاكس: 44350472
قسم الأخبار: 4350469 - 44466506 - 44466507
القسم الدبلوماسي : 44466551 فاكس 44466550
القسم الاقتصادي: 44466508
هاتف البدالة 44466555

الإعلانات
إدارة الإعلانات: 44466618 - 44466619- 44466620
الاعلانات المبوبة: 44466607 -
فاكس الإعلانات: 44320080

الإدارة العامة
المدير العام:44466666 فاكس: 44424171
مساعد المدير العام لشؤون المطابع والتوزيع ت44466622 فاكس: 44438571
- الشؤون المالية والإدارية: 44466633 - فاكس: 44424171
المطابع هاتف: 44600259 - فاكس: 44600630

التوزيع
هاتف: 44466636 - 44466635 فاكس: 44466637

المراسلون:
الخرطوم- تونس- نواكشوط -عمان- صنعاء دمشق- فلسطين- بيروت- باريس- برلين

مكتب القاهرة
فاطمة زكريا
77 شارع شهاب - المهندسين - الجيزة
هاتف : 0020233446580
فاكس: 0020233446538

الاشتراكات: الاشتراكات الحكومية 700 ريال للنسخة سنويا ■ للأفراد داخل دولة قطر: 700 ريال للنسخة سنويا ■ دول مجلس التعاون: 2000 ريال شاملة أجور البريد ■ الدول العربية:2200 ريال شاملة اجور البريد ■ أوروبا وأمريكا وباقي العالم: 5300 ريال شاملة أجور البريد

السبت 13 رمضان 1432هـ- 13 أغسطس 2011م - العدد (10689)

قبرها لم يكتشف حتى الآن.. والآثاريون لا يتوقفون عن البحث

كليوباترا

.. ملكة مصرية أم أجنبية حكمت مصر؟

الغلاف

بقلم - جهاد فاضل:

تُطل كليوباترا بين وقت وآخر لتعود وتختفي ثم لتظهر من جديد رافضة أن تخلي المسرح وتتوارى. وهي تطل بمظاهر وتجليات مختلفة، ثقافية في الأعم الأغلب، ولدى شعوب مختلفة، وليس عند المصريين وحدهم. ومن هذه التجليات الأخيرة ظهورها على غلاف مجلة "ناشيونال جيوغرافيك" واحتلالها لخمسة وعشرين صفحة في داخلها، في تحقيق يتناول سيرتها ودورها في التاريخ، ويتناول بصورة خاصة قبرها الذي لم يكتشف حتى الآن ومساعي الآثاريين الحثيثة لاكتشافه.

أنتج عنها الفنانون 5باليهات و45 أوبرا و77 مسرحية

كتب حولها أمير الشعراء شوقي مسرحيته "مصرع كليوباترا"

أشعلت النيران في قلبي يوليوس قيصر و مارك أنطونيو فأنجبت من الأول ولدا ومن الثاني ثلاثة

شكسبير يكتب عنها وعن أنطونيو: لن يوجد قبر على الأرض يطوق قبرهما إنهما زوجان رائعان

تتساءل المجلة في بداية تحقيقها: أين هي كليوباترا؟ وتجيب: إنها في كل مكان بالتأكيد: فاسمها مخلد على آلات القمار، وألعاب البورد(مثل رقعة الشطرنج) ومعدات التجفيف والتنظيف، والراقصات الشرقيات، بل وحتى مشروع مراقبة التلوث في البحر المتوسط.. وتجدها تدور حول الشمس على شكل كويكب تحت اسم كليوباترا 216 . كما استلهم عطر كليوباترا المميز من "طقوس استحمامها وتعطرها وكذا نمط حياتها المتفسخ" واليوم فإن هذه المرأة التي حكمت مصر بصفتها آخر ملكة فرعونية - ويزعم البعض أنها جربت جرعات سامة على سجنائها - تقوم بدلا من ذلك بتسميم رعاياها الحاليين بسجائرها الأكثر شعبية في الشرق الأوسط. وإذا مثلنا التاريخ فوق خشبة المسرح، فإنه ما من ممثلة قط كانت تضاهي كليوباترا في قدراتها المتعددة على لعب أدوار مختلفة. فهي تارة ابنة ملكية، وتارة أم ملكية، وتارة أخرى أخت ملكية. وعندما لا تستخدم كليوباترا كمقياس لاختبار هوس الرجال بالنساء، فإنها تكون مصدر إلهام فني لا ينضب ويضاف إلى سيرة كليوباترا المنشورة حديثا، بأرقام مبيعاتها الهائلة، عدة أعمال فنية ثم إنتاجها بين عامي 1540و1905 وتشمل خمسة باليهات،و45 أوبرا، و77 مسرحية. كما ألهمت قصة الملكة كليوباترا سبعة افلام سينمائية على الأقل، وينظر أن تجسد الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي دورها في أحد الأفلام المقبلة.

تحقيق "الناشيونال جيوغرافيك" يتوقف عند أمرين في كليوباترا أولهما صفاتها وسحرها يقول التحقيق إن المؤرخين القدامى لم ينشغلوا بوصف مفاتن كليوباترا، وإنما امتدحوا شخصيتها الكاريزمية وجاذبيتها الساحرة. فمن الأكيد برأيهم أنها امتلكت سلطان غواية أشعل نيران الشغف والهيام في قلبي رجلين روحانيين قويين ونافذين، هما يوليوس قيصر الذي انجبت منه ولدا واحدا، ومارك انطونيو الذي كان عشيقها لأكثر من عقد من الزمن وأباً لثلاثة من أولادها.

بيد أن حُسنها، بنظر المؤرخ اليوناني بلوتارك، لم يكن "من الصنف الذي يمكنه ان يفتن كل من يراها، لكن التواصل معها كان يأسر الألباب.

كما ان مظهرها، الى جانب قدرتها على الاقناع وشخصيتها عند كل نقاش أو حديث، كان يدغدغ المشاعر ويوقظ الإثارة. كما كانت نبرات صوتها تغدق على المسامع المتعة، بعذوبة لسانها الأشبه بآلة موسيقية متعددة الأوتار»!.

أما ثاني الأمرين اللذين تهتم بهما المجلة، فهو قبر كليوباترا الذي لا يزال مجهولا إلى اليوم، فهي تقول إنه على الرغم من أن كليوباترا في كل مكان، فإنها غائبة عن كل مكان، حيث حُجبت قصتها الحقيقية «جراء عتمة القصص الخيالية والانتقادات التي أحاطت بشخصيتها منذ عصرها وحتى يومنا هذا». وقد احتار الناس بشأن الغموض الذي يكتنف موقع دفنها منذ أن شوهدت آخر مرة في ضريحها خلال مشهد احتضارها الأسطوري كما وضعه المؤرخون القدماء، حيث كانت مزينة بإكليل مرصع وحلل وحلي ملكية نفسية، وهي ترقد في سكينة على أريكة من ذهب على حد وصف بلونارك.

فبعد اغتيال قيصر، دخل وريث عرشه اوكتافيان في صراع مع انطونيو من أجل السيطرة على الإمبراطورية الرومانية لمدة فاقت العقد. وعقب انهزام انطونيو وكليوباترا في معركة اكتيوم، دخلت قوات اوكتافيان الاسكندرية في صيف عام 30 قبل الميلاد، واغلقت كيلوباترا على نفسها أبواب ضريحها الهائلة، وسط أكوام ضخمة من الذهب والفضة واللؤلؤ والمنتجات الفنية وغيرها من الكنوز التي قطعت على نفسها وعدا بحرقها لئلا تقع في أيدي الرومان.

وإلى نفس الضريح، في الأول من أغسطس من العام نفسه، تم نقل انطونيو الذي كان يحتضر مثخنا بجراح سيفه، لعله ينعم باحتساء آخر رشفه من الخمر ويسلم الروح في أحضان كليوباترا.

ولعله خلف أسوار هذا الضريح ايضا، بعد عشرة أيام أو نحو ذلك في وفاة انطونيو، فرت كليوباترا هي الأخرى من ذل الهزيمة والأسر عبر إقدامها على الانتحار في سن الـ 39 بتجرع سم الكوبرا المصرية حسب ما يعتقد المؤرخون. ويقول هؤلاء ان اخر ملكات مصر دفنت بجانب قرينها الروماني المهزوم، بأوامر من اوكتافيان. وبعد ستة عشر قرنا، كتب شكسبير: «لن يوجد قبر على الأرض يطوق قبرهما إنهما زوجان رائعان!!.

ولكن أين هذا القبر؟ إنه لا يزال لغزا حتى الساعة. فالاسكندرية وضواحيها لم تحز إلا على اهتمام قليل من باقي المواقع الأثرية الأكثر قدما على طول نهر النيل. وليس ذلك من قبيل الغرابة: فالزلازل، والأمواج العاتية، وارتفاع مستوى مياه البحر، وانخفاض سطح الأرض، والحرب، واستخدام أحجار المباني القديمة في أعمال التشييد، كلما ساهمت في تدمير القسم العريق في المدينة حيث عاشت الملكة كليوباترا وأسلافها على مدى ثلاثة قرون، أما اليوم فإن معظم المجد الذي نعمت به الاسكندرية القديمة يقبع على عمق حوالي ستة امتار تحت الماء!.

يعرض تحقيق الناشيونال جيواغرفيك للجهود التي يبذلها المصريون، والعلماء الأجانب، من أجل الوصول إلى قبر كليوباترا. هذه الجهود ما تزال مستمرة إلى وقتنا الراهن، وأصحابها متفائلون بأنهم سيعثرون في يوم من الأيام على قبرها، تماما كما عثر اسلافهم من قبل، وقبل حوالي مائة عام، على قبر الملك الفرعوني الشاب توت عنخ أمون.


رسم لـ كليوباترا

لا يتعرض التحقيق لكليوباترا عند المصريين المعاصرين، فهو يصب اهتمامه على كليوباترا التاريخية وعلى مسألة مكان دفنها، ولكن لكيلوباترا، كما هو معروف، تاريخ حديث في الثقافة المصرية والعربية المعاصرة لعل أبرز صفحاته مسرحية «مصرع كليوباترا لأمير الشعراء أحمد شوقي.

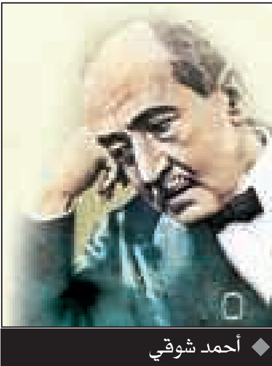
حول هذه المسرحية روى المطرب محمد عبدالوهاب في حواره مع سعد الدين وهبة (الذي صور في كتاب عن دار سعاد الصباح) أنه كان يرافق شوقي في باريس، وأن شوقي اصطحبه يوما في جولة على المكتبات القديمة التي كانت تعرض كتبا، في جوار نهر السين، من أجل البحث عن كتب تاريخية تتناول سيرة كليوباترا. كانت الصورة الشائعة عن هذه الملكة، قبل شوقي، هي سيرة الملكة الفاتنة الغانية التي تستهلك الرجال،

اليزابيث تايلور تجسد كليوباترا

والاجنبية التي لا تربطها بمصر رابطة وطنية أصيلة. فهي سليلة الأسرة البطلمية اليونانية الأصل التي حكمت مصر 300 سنة ولم تكن سليلة أسرة مصرية خالصة كالفراعنة على سبيل المثال.

في مسرحية «مصرع كليوباترا» قدم شوقي هذه الملكة في صورة ملكة مصرية وطنية تنتمي إلى مصر وتعتز بمصريتها وتناضل من أجل استقلال بلدها وتضحي بالنفس من اجلها. وفي موقفه هذا معارضة بالمعنيين: الأدبي النقدي والفكري النضالي للصورة التي رسمها لها «بلوثارك» في تاريخه، وللصور الادبية المتنوعة الكثيرة التي استلهمت منها في الثقافة الغربية.

قلنا إن كليوباترا لا يجري في عروقها دم مصري، لكنها من اسرة حكمت مصر ثلاثة قرون كانت حريصة فيها على ان تجعل من الاسكندرية عاصمة الشرق تنافس روما عاصمة الغرب في وقت لم يكن مفهوم الوطنية قد تبلور بالقدر الذي يجعل الحديث عن نزعة وطنية عند اي قائد من القواد او شعب من الشعوب حديثا مشروعا، فان الشعور بالانتماء الى مكان معين والاعتزاز به والعمل على استقلاله والدفاع عنه والاعلاء من شأنه وخوض الحروب للحفاظ على مكاسبه وقبول التضحية من اجله، جميعها عناصر لا تمنع- من وجهة نظر شوقي وهو يكتب في القرن العشرين وحتى من وجهة نظر المؤرخ الموضوعي- ان يكون تأويلها بالنزعة الوطنية.


أحمد شوقي

كتب شوقي مسرحية إذن لإنصاف كليوباترا وليرد لها اعتبارها امام التاريخ وليدافع عن سمعتها. ولئن اعتبر كثير من نقاد شوقي في مصرع كليوباترا، كمحمد مندور ان شوقي لم يخرج على أصول الفن المسرحي ومواضعاته في معالجة التاريخ، فان فريقا منهم جرى مجرى مندور في مؤاخذته أمير الشعراء أن هذه الملكة البطلمية ليست إلا »ملكة حكمت مصر« وأنها يونانية الأصل ولم تكن مصرية بل سليلة الغزاة الذين ظلوا دائما وإن اشتغلوا بحكم مصر- يستعلون على المصريين ويشعرون إزاءهم بعزة الغزاة، وأن أسرة البطالمة ذاتها قد اشتهرت بالقسوة والغدر والانحلال«، وذلك لا يفسر إلا بأن شوقي ظل يرى في ملوك مصر بؤرة الوطنية ورمزها الأول حتى خيل إليه أن دفاعه عن ملكة حكمت مصر يعتبر دفاعا عن الوطنية المصرية. لكن فريقا آخر من الدارسين كصلاح عبدالصبور يقرون بمصرية كليوباترا! بل وبوطنيتها وبمشروعية وجهة نظر شوقى في مصرع »كليوباترا« يقول عبدالصبور: أليس المؤلف المصري إزاء هذه الاضطهاد الصارخ يقول لهذه الملكلة المصرية بحكم القرون الثلاثة التي قضاها أجدادها العظماء في ضفاف النيل مستقلين عن كل نفوذ أجنبي أبرياء إلا من


رأس تمثال لـ كليوباترا

العمل المتصل لمجد مصر ورفاهيتها مستحيلة دماؤهم قطرة فقطرة إلى دماء مصرية خالصة على توالي الأيام؟ أليس المؤلف المصري في حل - مادام البحث العلمي يكشف بين الحين والحين في هذا التاريخ المتهم عن حلقات ضائعة أو أوهام أنزلت منزل الحقائق من إنصاف هذه المصرية المضطهدة، ولو إلى الحد الذي يتفق مع هيكل هذا التاريخ المجرد، ولا يحرمها على الأقل من سمو الغاية ونبالة القصد؟.

ولكن عبدالصبور يعتبر أن شوقي - بلا شك- يدافع في هذا الحديث عن مصريته هو. ويرى عبدالصبور ما رآه مندور من أن شوقي يدافع عن مصرية الأسرة المالكة التي كان يعيش في ظلها!

ويرى الدكتور محمد الهادي الطرابلسي في كتابة ثقافة التلاقي في أدب شوقي أن شوقي في مسرحيته من حيث اختار أن يدافع عن مصرية كيلوباترا ووطنيتها، كان يهدف أيضا إلى الدفاع بشكل غير مباشر عن وطنيته هو وقد اتهم في وطنيته، ومن غير المستبعد أن يكون مدافعا عن كيلوباترا لأنها ملكة وهو شاعر الملوك يمدحهم ويخلد أعمالهم، لكن من الإجحاف القول بأن كيلوباترا ملكة أجنبية دخيلة على مصر بحيث لا ينبغي احتسابها في عداد المصريين، وأن لا وطنيه لها إذا هي سليلة أسرة حاكمة شريرة اشتهرت بالقسوة والغدر والانحلال! وكلاهما قول مندور فهل صفا لكائن مهما كان دم؟ وهل سلمت سلالة من عيب حتى لا تكون الوطنية إلا حيث يتأكد الصفاء الخالص وتضمن السلامة التامة من العيوب الأخلاقية غير التي تمس بجوهر الوطنية؟

ويرى محمد الهادي الطرابلسي أن شوقي وضع مسرحيته »مصرع كليوباترا« في صيغتها الأولى بين سنتي 1907 و1914 في وقت قوي فيه اتهامه في وطنيته اتهاما ذكره بالموقف السائر في التاريخ والأدب في كليوباترا، إذن في طور بعيد كل البعد عن طور قوة الحركة الوطنية بمصر وحركات التحرير عامة بخلاف ما يعتقد الكثيرون، لأن أول نشرة »لمصرع كليوباترا« كانت في صيغتها الأولى بتاريخ 1917، وشوقي كان في ذلك التاريخ نزيل الأندلس وليس في ما كتبه بالأندلس ولا في ما كتب عن نشاطه في منفاه الذي بدأ عام 1914 ما يمت بصلة إلى المسرحية في تاريخ التأليف. فالمرجح أنه ألفها قبل المنفى وبعد سنة 1907، تاريخ تأليف »البخيلة«.

ويبدو أنه كان لشوقي من وراء تعاطيه المسرحية هدفا يتجاوز اغناء الأدب العربي بجنس أدبي لم يكن له عهد به من قبل، يجعله حالا فيها حلولا طبيعيا لا مسقطا ولا مصطنعا إلى تلبية واجب النهضة بالأدب العربي نهضة شاملة متكاملة.

وقد كان شوقي محقا في اعتباره أن سيرة كليوباترا لم تصلنا عنها سيرة تاريخية ثابتة العناصر في جميع أطوارها، فتعامل مع ما اطلع عليه في صورها في الثقافة الغربية، بما في ذلك سيرتها في تاريخ بلوتارك، على أنها وجهات نظر في شخصية كليوباترا وقراءات فنية أكثر منها كتابات مصححة لتاريخها، إلا أنه في »مصرع كليوباترا« وقد أرادها مسرحية تاريخية وحاول أن تكون أقرب إلى الموضوعية، لم يزد على أن قدم هو أيضا رؤيته الخاصة لما تصور أنها حقيقتها، ولكن من زاوية نظر شرقية مصرية شوقية، معارضة أدبية فكرية للصور التي ظهرت بها ملكة الاسكندرية في الثقافة الغربية.

ولم تكن وجهة نظر شوقي الخاصة في سيرة كليوباترا وفي سمت شخصيتها مع ذلك واهية المرتكزات التاريخية رغم ما أظهره في تعاطف معها وحماسة في الدفاع عنها ونزعة إلى رد اعتبارها أمام التاريخ في شيء في التمجيد والمبالغة، فإذا كان قد اعتبر أن أنثويتها من مقومات شخصيتها ودافع عنها وانطقها في مسرحيته بالحجة الواضحة التي رافعت بها عن كيانها الأنثوي ضد خصومها في التاريخ والثقافة، فلأنه لم يجد كاتبا غربيا دافع عنها ولو مع توسم بعض الخير في أعمالها التي لاشك أنها لم تكن خلت من شر. وإذا أقر شوقي لها بمصرية الموطن، فلأنها مصرية مستوفاة شروط الانتماء إلى مصر، وإذا اصطلح أمير الشعراء بالوطنية على سلوكها في حفاظها على استقلال مصر تجاه روما، فإن عملها الثابت على أن تصبح الاسكندرية عاصمة تنافس في الشرق روما عاصمة حضارة دنيا ذلك الوقت في الغرب لا يخرج عن معنى الوطنية في التقدير، ومن ثم جاز له أن يتأول حدث انتحارها- عند بلوغها اليأس من تحقيق أهدافها - على أنه عمل بطولي يجنب عرشها وبلدها على الأقل الذل والهوان ويدخل بمنتهى التأويل في باب الفداء!

على أن محاولة شوقي في إنصاف كليوباترا لم تكن المحاولة المصرية أو العربية الوحيدة في انصاف الملكة البطلمية، أو آخر فرعون على عرش مصر، فالكثير من المؤرخين والمفكرين والشعراء المصريين والعرب انصفوها أيضا منهم الشاعر على محمود طه في قصيدته التي يغنيها محمد عبدالوهاب.. والعلماء المصريون الذين يعملون بنشاط في السنوات الأخيرة، مع بعض الآثاريين الأجانب، للكشف عن قبرها المجهول، إنما يعبرون عن احترام المصريين والمجتمع الدولي لهذه الملكة العظيمة التي ما تزال تلهم وتستثير القرائح وحولها يدور جدل خصب لا يتوقف.

صلاح عبد الصبور

علي محمود طه


شكسبير

محمد عبد الوهاب

يستمر حتى الـ 25 من أغسطس

مهرجان كتارا الرمضاني يشهد إقبالاً كبيراً

الدوحة - **الراية**: تتواصل بنجاح كبير فعاليات مهرجان شهر رمضان الكريم داخل المؤسسة العامة للحي الثقافي "كتارا"، والذي يستمر حتى الخامس والعشرين من أغسطس، وحظيت خيام المهرجان بإقبال جماهيري غير مسبوق، ويشتمل مهرجان كتارا الرمضاني على الخيمات الرمضانية الثقافية التي تختلف عن الخيمات التقليدية حيث وضح اهتمام إدارة الحي بالجوانب الثقافية في المقام الأول وليست الترفيهية وإن كانوا لم يهملوا أيضاً الجانب الترفيهي، ويستطيع الزائر لخيام مهرجان كتارا الرمضانية أن يستمتع بمشاهدة معارض للحرف اليدوية والتقليدية والأعمال التراثية التي كانت تشتهر بها دولة قطر قديماً، كما يحتوي المهرجان على معرض للكتاب خلال أيام شهر رمضان يضم عدداً كبيراً من الكتب لكتاب قطريين كما سيتم خلال أيام المعرض إقامة حفلات تدشين لكتب جديدة أيضاً لكتّاب قطريين.



جانب من فعاليات المهرجان

وتشارك جمعية التصوير الضوئي ومركز الفنون البصرية وجمعية الفنون التشكيلية بمعرض يُقدّم أعمالاً فنية احتفاءً بالشهر الكريم.

ويستطيع الزائر للخيمة الوسطى أن يتجول بين لوحات العديد من الفنانين التشكيليين المعروفين ويستمع أيضاً لشرح مرشدات متخصصات بجوار اللوحات يقدّمن نبذة عن كل لوحة، كما يوجد عدد كبير من هذه اللوحات للبيع وهو المعرض الذي يشارك به مركز الفنون البصرية وجمعية الفنون التشكيلية، كما تشارك الجمعية القطرية للتصوير الضوئي بمعرض تحت عنوان "رمضانيات" يدور موضوعه حول عادات شهر رمضان المبارك، والتي تعكس أحاسيس أعضاء الجمعية إزاء هذا الشهر الفضيل. فتبرز مشاهد رمضانية من أماكن مختلفة، وصور لأطفال بالملابس التقليدية يعيشون أجواء رمضان على طريقتهم. ومن ضمن أنشطة الحي خلال المهرجان هو تخصيص مبنى رقم 15 للمحاضرات والندوات يومياً طوال فترة فعاليات المهرجان، وهناك حرص أيضاً على استمرار النشاط التثقيفي الديني كان قد بدأ بالفعل قبل شهر رمضان بالتعاون مع مؤسسة فنار، وهو عبارة عن برنامج دعوي يقام من داخل مسجد "كتارا"، ويعقد البرنامج مرتين شهرياً، كل أول وثالث جمعة من الشهر، ويهدف المشروع إلى استغلال مرافق المؤسسة العامة للحي الثقافي "كتارا" المتميّزة عالمياً لإظهار بعض جوانب الثقافة الإسلامية للمقيمين والزائرين -غير المسلمين - لفهم الثقافة الإسلامية، ويتضمن جولة تثقيفية وتعريفية داخل الحي وسيصاحب هذه الجولة خلال شهر رمضان إفطار للمشاركين في الجولات.

على اعتبار أن الحي الثقافي يُعتبر مركزاً ثقافياً عالمياً تلتقي فيه الثقافات العالمية، لذلك فإنه يتم استضافة هذا البرنامج في مسجد "كتارا" ذي الطراز العمراني الفاخر ويتم خلاله استعراض اللمحات المعمارية لمسجد "كتارا" وعرضها لمنتسبي البرنامج.

كما يتم تقديم برامج المواهب الجديدة للقطريين -عرض المخاطبة- وهو برنامج يتم تنفيذه ورعاية المواهب فيه داخل المؤسسة العامة للحي الثقافي، وينشط هذه الفعالية سعود شاهين بمشاركة صوت الخليج وبعض المواهب الأخرى التي تسمح لأي موهبة قطرية أو عربية للظهور على المنصة وتقديم عرض.

سناء الشعلان تفوز بجائزة أحمد بوزفور للقصة القصيرة

عمان-أسعد العزوني:

فازت القصة القصيرة المخطوطة غير المنشورة "تقاسيم" للأديبة الأردنّية د.سناء الشعلان بالجائزة الأولى للدّورة الحالية للعام 2011 لجائزة أحمد بوزفور المغربية للقصة القصيرة. ويأتي هذا الفوز كما تقول الأمانة العامة للجائزة بعد لقاءات متواصلة مباشرة وغير مباشرة، وبعد تفحص دقيق ومناقشات عميقة عدة وبعد أخذ ورد، حول كلّ النصوص القصصية الإبداعية التي توصلت بها الجائزة التي تكوّنت هيئة تحكيمها من د. أحمد بوزفور و د. الأمين الخمليشي و د. عبد الحميد الغرباوي.

وهذه الجائزة هي جائزة عربية متاحة لكلّ القاصين العرب بغض النّظر عن أعمارهم، وهذه الدّورة، وهي التاسعة تحمل اسم "القاصة الراحلة مليكة مستظرف". وسيتّم تسليم الجائزة في المغرب في ملتقى مشروع بلقصيري للقصة القصيرة. والقصة الفائزة التي تحمل عنوان "تقاسيم" تقدّم توليفة قصصيّة قائمة على 15 تقسيمة سرديّة تقدّم فنتازية تاريخيّة لعلاقة الأديبة الشعلان بالسّرد القصصي عبر توليفات سرديّة مختزلة لتجربتها الحقيقيّة مع الكتابة منذ كانت طفلة إلى لحظة كتابة النّص/تقاسيم. فهذه القصة هي سيرة حقيقيّة للشعلان تؤرّخ عبر تقنيّة الالتقاط المختزل والمكثّف لتجربتها مع الكتابة، فهي أقرب ما تكون إلى شهادة إبداعيّة عبر توليفات قصصيّة، فهي تقدّم شهادتها القصصيّة عبر تسجيلها في نصّ قصصي يستطيع أن يتحدّث بنفسه عن نفسه. وقد عبّرت الشعلان عن سعادتها بهذا الفوز، وعدّته إنجازاً جديداً يُضاف إلى جملة إنجازاتها التي تفتخر بها، لاسيما أنّ هذا النّص كما تقول له مكانة خاصة في نفسها، لأنّه يقدّم سيرتها مع كتابة القصّة القصيرة عبر القصة القصيرة ذاتها. ومن أجواء القصة الفائزة: "حكاية (13):الحياة هزيمة كبرى، وهذه الحكاية الأولى في عُرفها، وكي تنتصر على كلّ الهزائم لا تنقطع تكتب الحكايا، من الهزيمة صنعت أطواق النّجاة، ومن الموت صنعت بشراً لا يموتون، وفي الفقد زرعت أطراف لا تبتر، وأعضاء لا تعطب، ووهبتها لكلّ المحرومين والمنكوبين بعد أن نبتت أحلاماً وفرصاً جديدة، ومن سنابل الجوع صنعت بطوناً لا تعرف الخواء، ومن عناقيد الحرمان جدّلت جدائل الألفة والسّكينة والحبور. هي لا تملك غير الحكاية، تهبها مجاناً لكلّ سائل أو حزين أو باحث عن طريق، تزرعها تحت مخدّتها، وتنام بعد أن تتعوّذ بها من كلّ الشّر الذي لا يمكن أن يمسّ امرأة تتمترس خلف فضيلة الحكاية! حكاية (14):الذين لم يأتوا حقيقة استولدتهم قهراً في حكاية، الذين ما كان يجب أن يأتوا نفتهم إلى حكاية بعيدة جداً،عليها فقط أن تكتب لتتغيّر كلّ أقدارها، فهذه حكايتها، امرأة تتحقّق حكاياتها، وأحياناً تهاجمها، وكثيراً ما تعضّها! وغالباً ما تصيبها بصداع السّرد والتّفاصيل الصّغيرة التي تتقن أن تجمعها بمهارة من كلّ مكان، وتدسّها بهدوء وتكتّم في جعبتها السّحرية! وتغادر بصخبٍ مؤجّل".



سناء الشعلان

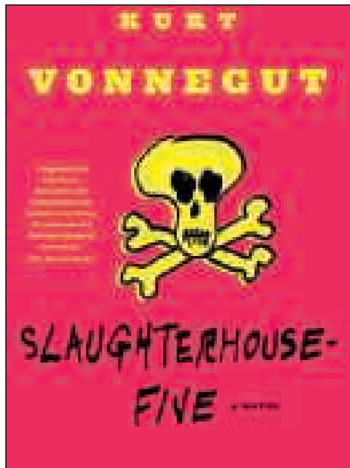
رواية للكاتب فونيغوت ممنوعة في المدارس الأمريكية

منعت مدرسة في ولاية ميسوري الامريكية رواية الكاتب الراحل كورت فونيغوت "المجزرة رقم 5" من مناهجها الدراسية ومكتبتها بعدما احتج بروفيسور في جامعة الولاية على تعريض التلاميذ لما سماه "مادة مريعة" في اشارة الى كتاب فونيغوت الذي يعتبر شيخ الفكاهة السوداء في الرواية الأميركية. ومُنعت مع رواية "المجزرة رقم 5" رواية رومانسية للكاتبة سارة اوكلر. وكانت "المجزرة رقم 5" جاءت بالمرتبة 18 بين أعظم 20 رواية كُتبت بالانكليزية في القرن العشرين في استطلاع واسع اجرته دار مودرن لايبرري المختصة بنشر الأعمال الكلاسيكية. وتروي "المجزرة رقم 5" قصة جندي امريكي مناهض للحرب يقع في أسر الالمان خلال الحرب العالمية الثانية فيضعونه مع أسرى آخرين في مجزرة مهجورة في مدينة درسدن وقت قصفها الحلفاء حتى ساووها مع الأرض. ويختلط عليه الزمن فيعيش احداثا وقعت وأخرى ستقع في المستقبل دون تسلسل منطقي بل هو اقرب الى الهلوسة. اما رواية اوكلر "صيف مع عشرين فتى" فهي تدور حول مغامرات شابة تريد ان تنسى موت حبيبها الأول.



كورت فونيغوت

وجاء منع الروايتين بعدما نشر البروفيسور ويسلي سكورغنز الذي يعمل في جامعة ولاية ميسوري مقالا في الصحيفة المحلية قال فيه ان رواية فونيغوت "تحوي من البذاءات ما يدفع حتى العاهر الى الاحمرار خجلا منها". وكتب ان رواية اوكلر "تمجد حفلات السكر والعربدة في سن المراهقة حيث تخلع الفتيات ملابسهن في العاب تفرض على الخاسر ان يتعرى". كما حمل على رواية أخرى للكاتب لوري هالسي اندرسن داعيا الى تصنيف كتابه "خلاعة ناعمة".



واستجابة لمقالة البروفيسور سكورغنز عقدت ادارة المدرسة الثانوية في المنطقة اجتماعا قررت فيه ابقاء رواية اندرسن ومنع روايتي فونيغوت واوكلر. وقال ناظر المدرسة فيرن ماينور في تصريح لصحيفة نيوز ريدر المحلية ان رواية اوكلر "تضفي طابعا مثيرا على الاباحية الجنسية" وتتنافى مع الرسالة التي تريد المدرسة ايصالها. وعن رواية فونيغوت قال الناظر ان لغتها بذيئة بحيث لن يبقى لها مكان في مدرسة ثانوية. وقالت الكاتبة اوكلر في معرض التعليق على ازالة روايتها من مكتبة المدرسة وشطبها من المنهج "انهم يستطيعون ان يمنعوا كتبي من كل مناطق البلاد ولكني لن أجعل المراهقين يشعرون بالذنب لأنهم أقدموا على خيارات يريد البعض ان يتظاهر انها غير موجودة". واضافت ان هذا خيارها وانها لن تخجل ابدا من اختيار الكتابة عن قضايا حقيقية. ونقلت صحيفة الغارديان عن اوكلر انها تُدرك ان بعض الآباء يعترضون على مضمون روايتها ولا ضير في ذلك ولكن عليهم ان يقرأوا الرواية ويقرروا. وقالت "اتمنى ان يشارك مزيد من الآباء في قراءات ابنائهم وبناتهم وان يناقشوا معهم القضايا التي تعالجها الكتب. "ولكن لا تقرروا نيابة عن جميع افراد العائلة بتحديد مَنْ يقرأ الكتاب ومَنْ لا يقرأه ، ودفن القضية تحت ستار "النقاش حول المنهج".



نوافذ ثقافية

تمديد موعد المشاركة بـ «ملتقى دبي السينمائي»

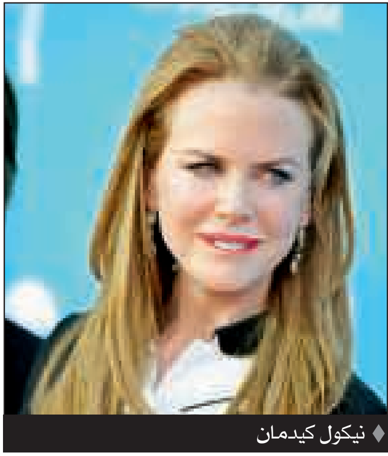
قرر مهرجان دبي السينمائي الدولي تمديد الموعد النهائي لتقديم طلبات المشاركة في الدورة الخامسة من ملتقى دبي السينمائي، سوق الإنتاج المشترك التابع للمهرجان، حتى 22 من الشهر الجاري. ولأول مرة سيتمّ قبول النصوص السينمائية العربية والفرنسية ضمن الملتقى السينمائي إلى جانب النصوص الإنجليزية، مما سيخول عدداً أكبر من السينمائيين، سواء من منطقة الشرق الأوسط أو بقية أنحاء العالم المشاركة بنصوصهم.



ويأتي التغييران نتيجة لتجاوب المهرجان والقيّمين عليه تجاه الآراء الإيجابية التي لقيها والحرص على منح الفرصة لطلبات المشاركة من السينمائيين العرب أو ذوي الأصول العربية للمساهمة في أنشطة أكثر سوق للإنتاج المشترك نجاحاً في منطقة الشرق الأوسط، وفقا لما جاء في بيان لإدارة المهرجان. وشهد الملتقى أكثر من مائة مشاركة قبل الموعد النهائي الأصلي في الأول من الشهر الجاري. وسيعمل الملتقى الذي تمّ إطلاقه عام 2007 على اختيار 15 مشروعاً لأفلام وثائقية وروائية طويلة في طور الإنجاز من المنطقة كما في كلّ عام، ليمول عملية إنتاجها بمبالغ تزيد على مائة ألف دولار.

متحف «مدام توسو» يفتح فرعاً في سيدني

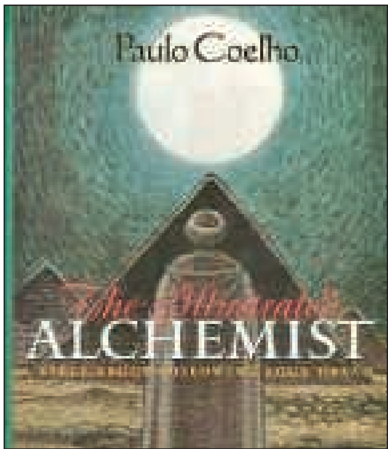
ستكون نيكول كيدمان وهيو جاكمان من بين أول النجوم الاستراليين الذين ستعرض تماثيل شمع لهم في متحف "مدام توسو" الذي سيفتح فرعاً له في سيدني العام المقبل. وقالت الشركة المسؤولة الخميس: إن المتحف اللندني الشهير سيفتتح أبوابه في منطقة دارلينغ هاربور السياحية في سيدني اعتباراً من مايو المقبل. وأوضح المصدر ذاته أن "فرع المتحف سيعكس خبرة 200 سنة في هذا المجال مع حس فني ودقة كبيرة في كل تمثال يعرض فيه". وأضاف: إن "التماثيل العائدة لشخصيات معاصرة ستتم بناء على جلسات مع النجوم أنفسهم وباتت المفاوضات متقدمة جداً مع عدد من النجوم الاستراليين". وأول استرالي سينفذ تمثال شمع له سيكون بطل مسلسل "هوم اند ايواي" الممثل راي ميغر الذي يلعب دور آلف ستيوارت في البرنامج الشعبي جداً منذ العام 1988. ويتوقع أن تنفذ تماثيل شمع أيضاً لشخصيات سياسية ورياضية. وثمة فروع لمتحف مدام توسو في مدن كثيرة من العالم من بينها هونغ كونغ ولاس فيغاس ونيويورك وامستردام وبانكوك.



نيكول كيدمان

باولو كويلهو فخور بروايته «الخيميائي»

أعرب الروائي البرازيلي باولو كويلهو، عن سعادته لاستمرار روايته "الخيميائي" في ترتيب الكتب الأكثر مبيعاً في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية للأسبوع 147 على التوالي. وقال كويلهو على صفحته على موقع التواصل تويتر: إن روايته ما زالت الأكثر مبيعاً في مكتبات نيويورك للأسبوع الـ147، وهذا أمر يسعدني. ودخل الأديب البرازيلي في حوار مع متابعيه على تويتر حول ردوده وقال رداً على سؤال لأحد القراء عن لغته التي يكتب بها "إنه يكتب بالبرتغالية في الأساس ثم تترجم إلى لغات مختلفة. وأعلنت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية قائمة الأسبوع الجديد للكتب الأكثر رواجاً في مكتباتها وجاء كويلهو في المرتبة الـ11 بعد استمرار ما يقرب من 150 إسبوعاً. وتصدّرت رواية "المساعدة" لكاثرين ستوكيت قائمة الكتب الروائية والأدبية الأكثر مبيعاً، حسب قائمة صحيفة نيويورك تايمز، وتلتها رواية "صورة لجاسوس" لدانيل سيلفا، فيما حلّت بعدها رواية "رقصة مع التنانين" بعد أن كانت هذه الرواية للمؤلف جورج مارتين تتصدر القائمة في الأسبوع السابق.



ياباني يرصد تطور الحياة الثقافية في فرنسا

يتعرّض الكاتب ريتشارد كورتمبارت بأسلوب قصصي رائع إلى تطوّر الحياة الاجتماعية والثقافية في فرنسا أواسط القرن التاسع عشر وذلك من وجهة نظر رحّالة ياباني عبر كتابه "انطباعات رحالة ياباني عن فرنسا .. وملحق عن انطباعات الفيتناميين عن أوروبا" والكتاب الصادر عن مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، إلى جانب متعته القصصية، يطرح إشكاليات من زاوية نظر أخرى تهم القارئ العربي، لعلّ أهمّها إشكالية تطوّر الغرب وتخلف الشعوب الأخرى. ويرصد الكتاب . الذي قام بترجمته الطيب الوراري وراجعه الدكتور ماهر تريمش . التحولات الحاصلة في المجتمع الفرنسي وانعكاساتها على العادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية، كما يتعرض إلى بروز المكانة الجديدة للمرأة ونظرة المجتمع للعلماء ودور المال في نحت العلاقات والصراع بين الحديث والقديم ويبرز الحركة الثقافية الناشئة من خلال المسرح والمكتبات ونشاط الجامعات. مؤلف الكتاب ريتشارد كوتمبارت، جغرافي وكاتب فرنسي عاش ما بين 1836-1884 وهو محرر مشارك في مجلة العلم للجميع وله العديد من المؤلفات



همسات خاصة

- إلى الأخت "ر.ح.أ":
لا تطلبي من زوجك شراء احتياجات ترهق ميزانيته .. خاصة وأن الارتفاع العالمي للأسعار ينعكس على ميزانية أي زوجين.. حاولي أن تكوني المرأة المدبرة التي تقف وراء زوجها فتجنبه أي مشكلة أو أزمة مالية ومن جانبها لا تعترض على متطلبات زوجها الأساسية طالما أنه غير مبذر وطالما أنها أساسية وضرورية لعمله ومظهره.

###

- إلى الأخت "دي. ق":
ما تقومين به يجافي المنطق والقيمة العملية للعاطفة ويخرج عن نطاق الرغبة الحقيقية والواعية للحياة العاطفية الصادقة.. والتمادي في ذلك قد يقوم بالحط من كبريائك وكرامتك .. فراقبي عواطفك بصرامة.. وناقشي أحاسيسك قبل أي خطوة حتى تكون النتيجة لصالحك ولسعادتك وراحتك.

###

- إلى الأخت "ش.ع.ص":
ان ما ذكرته في رسالتك بأنه أمور صغيرة هو في الحقيقة ليس كذلك.. فالتفاهم والاحترام المتبادل هو من أساسيات نجاح اية علاقة انسانية.. واذا اردت ان تنجح حياتك الزوجية وأن تستمر فلابد أن يكون الاحترام والتفاهم هو شرطك الأساسي للعودة إلى زوجك .. وعلى زوجك أيضا ان يدرك ويستوعب ذلك جيدا.. وأن يقتنع به تماما ويطبقة معك في الحياة الزوجية.. وأن يدرك ان حل المشكلات لا يتم بالاهانة والضرب والسب .. فهذا الأسلوب سيزيد الامور تعقيدا وسيزيد من تفاقم المشكلات بدلا من حلها ..إذن ضعي هذه الشروط أمام زوجك إذا اردتما استئناف العودة للحياة الزوجية.

قصة من الواقع

حفرت قبري بيدي



يقول صاحب هذه القصة:

مأساتي بدأت بعد بضعة أشهر من الزواج .. لا أعرف كيف أصف حالتي التي اعترف ان سوء اختياري لشريكة حياتي ادفع ثمنه الآن وربما الى مدى الحياة.. لم أبال بتنبيهات وتحذيرات من كل من حولي من أهل وأقارب وجيران وأصدقاء وزملاء ضربت كل ذلك بعرض الحائط.

نعم كانت زوجتي من أسرة ليست فوق مستوى الشبهات.. لكني أحببتها.. فالحب أعمى.. لا ينظر الا بعين واحدة.. والعين الأخرى تتغاضى عن كل العيوب والمساوئ.. كنت مقتنعاً أيضاً بأن من اخترتها زوجة لا يمكن ان تدفع ثمن انحراف أسرتها.. وماذنبها هي..؟ ولا تزر وازرة وزر أخرى.. خاصة وقد كانت تصارحني برغبتها في سرعة الزواج لتبتعد عن هذه الأسرة حتى تعيش حياة بعيدة كل البعد عن التلوث والشبهات.. تتمنى العيش في بيئة نظيفة آمنة مستقرة.

صدقتها.. وأتممت الزواج.. وابتعدت بها الى سكن بعيد عن مسكن أهلها.. عشت معها شهر عسل رائعاً اعتقدت معه ان هذه السعادة تدوم مدى الحياة لكن.. شهور قليلة وظهرت زوجتي على حقيقتها وخرجت عن طاعتي واعادت العلاقات مع اسرتها وفتحت لهم ابواب بيتي.. في البداية قلت في نفسي.. ربما اشتاقت لأهلها.. وهذا من حقها.. ولا يجوز ان احرمها من هذا الحق حتى لا أظلمها.. وفتحت هي لهم أبواب بيتي.. لكني رأيت عجباً مما يثير الاعصاب.. حذرتها من التواصل مع أهلها أو دخولهم بيتي .. لكن فقط ان تتواصل معهم والسؤال عنهم والاطمئنان عليهم من خلال الهاتف فقط.. اما الزيارات فلا .. لم تأبه لتحذيراتي.. هددتها بالطلاق ولم ترتدع.. بل استمرأت الوضع.. فطلقتها.. ربما ترتدع.. لكنها لم تأبه.. بل ربما كانت تريد ذلك.. وهذه هي الكارثة التي اكتشفتها.. فهي تعتمد على اني كتبت المنزل باسمها.. لذا اعتبرت ان البيت بيتها.. فاذا بها تهددني انا بالطرد اذا منعت أهلها من دخول بيتي.. في هذه اللحظة بالذات لم اكن اشعر بالأمان معها لأنني فقدت ثقتي فيها تماماً.. لكني صبرت لعل الله يديها.. لكن للأسف وجدتها.. تتمادى وتتمادى أكثر فأكثر.. فطلقتها الطلقة الثانية.. علها ترتدع.. الطامة الكبرى ان الشبهات طالتني انا الآخر.. ليس هذا فحسب اصبحت غريباً في بيتي ... زوجة متمردة ضيوف غير مرغوب فيهم.. واستفزازات مستمرة حتى أطلقها طلقتها الثالثة والأخيرة.. ثم تطردني من البيت باعتبار انه صار بيتها.. لقد وجدت نفسي كأنني في حبل مشنقة.. ان طلقتها سأظلم ابني الذي في بطنها وسيرى النور قريباً.. وان استسلمت لهذا الوضع ستحترق اعصابي كل لحظة وكل ثانية.. وان قتلتهم جميعاً سيكون مصيري السجن المؤبد أو الإعدام.

تأكدت ان كل الذين نصحوني ونبهوني وحذروني من الارتباط بها كانوا على حق وصواب.. ويقولون لي بأسى: انت السبب.. انت الذي حفرت قبرك بيديك.. ولحكمة ارادها الله تعالى جاء المولود ميتاً.. ورغم حزني عليه الا انني كنت متيقناً ان هذه رحمة من رب العالمين له ولي.. هنا لم يعد عندي ما أخسره فطلقت زوجتي طلقة لا رجعة فيها.. فضلت ان اعيش حراً ورجلاً له كرامة على الحياة ذليلاً تحت سلطان امرأة مستبدة.. وتأكدت ان كل الذين نصحوني ونبهوني وحذروني من الارتباط بها كانوا على حق.

حكايتي مع البدانة والرشاقة



تقول صاحبة هذه الرسالة:

أسرد لكم حكايتي مع السمنة وكيفية التخلص منها لتستفيد منها الفتيات والنساء اللاتي يعانين من البدانة وتشجعهن على التخلص منها بعد الاطلاع على قصتي.

قبل عامين كانت حياتي مختلفة تماما.. وبسب وزني الزائد لم أكن أجرؤ على النظر في المرآة أو الذهاب الى المناسبات والتجمعات.. وكنت اتجنب ذلك لضخامة جسمي..

ورغم ان عمري كان لا يتجاوز الثامنة والعشرين إلا أنني أبدو وكأنني في الاربعينيات.. بدأت أشعر باني بدينة عندما تخرجت من الجامعة وبدأت فرحة العمل.. ولكن بدانتي الحقيقية بدأت عندما تزوجت وانجبت.. واعتقد ان الكثير من النساء تمتلئ أجسامهن بعد الزواج والاستقرار.. وحينئذ بدأت بالافراط في تناول الوجبات السريعة.. بل وتناول الكثير من المأكولات التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسعرات الحرارية.. وكانت الحلويات والاجبان نقطة ضعفي.. وطبيعي ان يبدأ وزني بالتراكم.. اضافة الى قلة الحركة.

أردت مرات عديدة ان اضع نهجا خاصا للتخلص من البدانة.. لكنني في كل مرة كنت أؤجل خططي.. وكنت اتحمس واتشوق لمواعيد التدريب في النادي واتباع نظام غذائي خاص.. لكن في الحقيقة شعرت بصعوبة بالغة من التوجه إلى نادي الرشاقة.. لكن هذا الإجراء هو المفتاح لحل العقل التي أشعر بها بسبب سمنتي وبدانتي وبداية الدخول في معترك حياة مختلفة تماماً.. وكسر حاجز الخجل الذي يمنعني من الاختلاط بالناس.

وفي النهاية تشجعت وقررت ان اتخلص من البدانة والسمنة مهما كلفني الامر فأبلغت زوجي بأنني أنوي الانتساب إلى نادي رشاقة صحي.. فشجعني على ذلك.. بل ونصحني بإكمال المشوار وانه سوف يقف معي الى النهاية حتى أحصل على جسم رشيق وقوام جميل.. زوجي أعطاني دافعا قويا للإقدام على هذه الخطوة..دخلت النادي حتى بدأت عملية أخذ الوزن.. وبعدها جلست وتناقشت مع مسؤولة النادي عن مواضيع تتعلق بالأكل والشرب.. بعدها أجريت تدريبات رياضية تمهيدية.. ولم أجد فيها أي إرهاق كما كنت افترض.. اضافة الى تناول وجبات صحية خاصة.. وساهمت التدريبات واتباع الغذاء الصحي في التخلص من الكثير من الكيلو جرامات.. ولم اكن فعلا الوحيدة في النادي.. بل كانت هناك الكثيرات اللاتي يكافحن للتخلص من البدانة والدخول إلى عالم الرشاقة.. بعد عام ونصف من التدريب والانهماك في الرياضة وتناول الوجبات الصحية والامتناع عن الوجبات الدسمة أمكنني التخلص من 30 كيلو جراما.. وشعرت بتحسن نفسي وبدني وبنشاط وثقة عالية لم يسبق لي ان شعرت بها من قبل.

وأصبحت الآن أكثر رغبة في الخروج مع زوجي وصديقاتي.. وباتت ثقتي أكبر بنفسي وبحياتي.. عندما اتذكر الماضي أكره صورة البدانة والسمنة التي كنت عليها.. من خلال تجربتي اعتقد ان التخلص من الوزن الزائد وتحقيق الرشاقة هو مفتاح رئيسي لدخول عالم جديد فيه الأسلوب الجديد والحياة المختلفة بالنسبة للنشاط والوجبات الغذائية.فإنني ارى ان تجربتي وقصتي هذه تستحق ان يطلع عليها الآخرون.. وأعلنت بملء فمي اننا بالعزيمة والارادة والاصرار نستطيع فعل المستحيل وتحقيق ما نصبو اليه.

ونحن نتفق مع صاحبة هذه الرسالة في أننا بالارادة والعزيمة والإصرار نقهر المستحيل..

وأرجو حقا ان تستفيد الاخريات اللاتي يعانيني من البدانة والسمنة من تجربة صاحبة الرسالة.

وجدانيات وجزر

قواعد تساعدك على النجاح في العمل

وجدان الجزيرة

ليس هناك عمل وظروفه خالية من السلبيات.. هناك مشكلات كثيرة تجعل بعض الأعمال صعبة ومفعمة بالمنغصات.

لكن عليك الحرص على اتباع القواعد التي تساعدك على تحقيق النجاح في العمل... من هذه القواعد التي ينبغي عليك اتباعها:

- ان تبني سمعتك على أساس الاحترام في مكان العمل.
- أن تتجنب التباهي والحديث عن حياتك ومنزلك ومدى ثرائك وموديل سيارتك.. وتتجنب الحديث عن فقرك وحياتك التعسة.. ولا داعي لاستثارة الشفقة حول ظروفك الاجتماعية والاعباء الاقتصادية والحالية التي تتكبدها حتى لا تدع الآخرين في العمل يرونك فاشلاً.. فالفاشل في حياته لا يحتمل أن يحقق النجاح في الحياة العملية.
- تعلم كيف تقدر الوقت اللازم لإتمام مهمة العمل.. فهذا سيتيح لك الفسحة اللازمة من الوقت لإتقان عملك والانتهاء منه قبل ان تثقل عليك المهام ولا تستطيع تأديتها.. اما عندما تثقل نفسك بالمهام قد لا تستطيع القيام بها فإنك قد تعرض نفسك للفشل.
- تحلّ بالطموح الحقيقي.. وأن تدفع نفسك للأمام دائماً بكثير من التمرين واكتساب المهارات في عملك والاهتمام بالتدريب للترقي على أن يكون كل ذلك بدافع ذاتي داخلي ورغبة داخلية تحفزك للأمام.
- ألا تكون انتقادات أجواء العمل أمام كل الموظفين الذين قد يكون من بينهم الوشاة او الذين يحرفون كلامك وينقلونه الى الرؤساء.. وهناك أشخاص يحلو لهم الدخول في حقول الألغام من هذا النوع.. فيصرفون بسذاجة عن سلبيات العمل لقيادات العمل والرؤساء بشكل فج ويتعرضون بذلك لعواقب وخيمة..
- ألا تجاهر برأيك في رئيس العمل بكل غباء ودون تبصر بالعواقب.. قد يكون هناك اختلاف في وجهات النظر بينك وبين رئيسك دوماً.. والعلاقات بينكما ليست علاقات ود على طول الخط.. لكن المشكلة في طريقة التعبير عن اختلاف وجهات النظر.. التعبير الفج ورفع الصوت وعبارات الاستهجان هي التي يجب الحرص على تجنبها في العمل.. واعلم ان عدم القدرة على كبح جماح النفس والانفلات التعبيري من أكثر أسباب الفشل العملي في مجال الوظائف.
- حاول بجهد ان تكون خلاقاً ومبتكراً في مجالك حتى ترقى عن المستوى العادي والمألوف.

من الوجدان

أسيرة الوجدان

لو تبي عمري وفوقه
كل أنفاسي تهون
تعرف بالكون غرامي
دنيا غير اللي تكون
حبك الغالي سكني
وأشرق بنور العيون
أصرخ بحبك وأجاهر
ما سأل باللي يكون

لا أعرف سر تغيّرها نحوي



أنا فتاة في بداية العشرينات من عمري.. لا أطيل عليك .. مشكلتي باختصار تتعلق بصديقة لي .. كانت نعم الصديقة والأخت لي.. وكنت ولا زلت أحبها واحترامها كثيرا.. لكن منذ ثمانية أشهر تقريبا وجدتها تفتعل المشاكل وتزعل مني كثيرا من دون سبب.. استغربت لتغيرها الكبير.. ولم توضح لي السبب.. لكن بعد فترة قالت لي بعد الحاح مني لمعرفة سبب تغيرها نحوي.. بأنها ستسافر مع أهلها إلى بلدهم والاقامة بصفة دائمة هناك .. صدقتها .. وحزنت حزنا كبيرا على فراقها .. ثم قاطعتني تماما وغيرت رقم هاتفها .. فانقطعت أخبارها.. ولم أعرف عنها أي شيء.

بعد أكثر من ثمانية اشهر من القطيعة علمت من بعض من يعرفونها أنها موجودة ولم تغادر البلاد.. وحصلت على رقم هاتفها.. ولما كلمتها .. كلمتني بجفاء وبرود شديدين فسألتها ان كانت مكالمتي قد ضايقتها .. فنفت قائلة بأنها متعبة ومرهقة .. لم أسألها لمَ لمْ تسافر مع أهلها الى بلدهم والاستقرار هناك كما قالت لي سابقا .. ولم ار ان الوقت حينها كان مناسبا للحديث في ذلك .. لأنها كانت تكلمني بجفاء .. لكنني بكيت لأنها تغيرت كثيرا دون أفعل شيئا يضايقها .. أو أسيء لها يوما .. وإلى الآن لا أعرف لما تفعل معي ذلك وأنا التي أحبها وأقدر صداقتها أنا لازلت أحبها وأريد ان تستمر صداقتنا وتعود كما كانت في السابق .. لكن لا أعرف سبب تغيرها .. ولم أتذكر انني أسأت لها يوما بالكلام أو بالفعل .. وان صدر مني ما يضايقها دون قصد لأخبرتني بذلك كما عهدتها.

اخبريني ان كنت أخطأت بإصراري على صداقتها وعلى معرفة أسباب تغيرها.

هـ.ر.م

###

أرى ان صديقتك لديها أسباب لما فعلت .. وتظاهرت بأنها ستغادر البلد نهائيا لكي توجد ما يباعد بينكما .. وان كانت هي لم توضح لك السبب لاتسأليها لمَ فعلت ذلك وليس من حقك عليها ان تقولي إنك لا تريدين أن تبعدي عنها ان كانت بحاجة لأن تبعد عنك مهما كانت الأسباب.. اتركي لها مساحة الخلاء التي تحتاجها ولا تلحي في الاتصال.ولو كنت حقا صديقتها لما تمسكت بإصرارك على معرفة تلك الاسباب .. يكفي احترام رغبتها من باب الصداقة.. لان احترام رغبات الصديق جزء لا يتجزأ من معنى الصداقة.

اعتبري ان اخبارها لك بسفرها واخفاء رقم هاتفها كان بدافع الحرص على مشاعرك.فبدلا من ان تقول لك لا تتصلي بي لأن ثمة سببا يستدعي الانقطاع عنك غيرت رقم الهاتف وادعت حكاية السفر.

عزيزتي ..يكفي انك عبرت عن حسن النية والرغبة في ان تستمر الصداقة.. وهذا يكفي .. ولا أنصحك بالاصرار على الاتصال بها.. اعلمي ان كل علاقة لها دور مرسوم في حياة كل منا وعندما ينتهي الدور يفسح مساحة جديدة لعلاقة جديدة تلعب دورا جديدا .. لا تجعلي هذه الصديقة محور حياتك . يجب ان تشغلي نفسك وحياتك في أمور اخرى .. وسوف تدخل في حياتك صديقات في مجالات الحياة الواسعة.

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
3.44	11.39	3.8	6.13	7.43

حالة الطقس

اعلى درجة حراره متوقعة	أدنى درجة حراره متوقعة	اعلى درجة حراره أمس
32 °C	25 °C	34 °C

السبت 13 رمضان 1432هـ- 13 أغسطس 2011م - العدد (10689)

حدث بالفعل

أسترالي يبرمج روبوتا ليقتله!!

أقدم رجل من استراليا يبلغ من العمر 81 عاما على قتل نفسه من خلال برمجة رجل آلي ليطلق النار على رأسه.

(بيت توفي) أنزل البرامج عن شبكة الإنترنت لأنه كان محبطا بسبب مطالب عائلته ما دفعه الى ترك منزله في غولد كوست وقيمته مليون دولار الى دار رعاية.

توفي البريطاني الأصل جمع أجزاء الرجل الآلي الذي يحمل مسدسا شبه أوتوماتيكي فيه 4 رصاصات وشغله ثم وقف أمامه، والنتيجة كانت إصابته بعدة رصاصات في الرأس.

من جهته قال أحد كبار المؤيدين للقتل الرحيم فيليب نيتشكي ان طريقة انتحار الرجل كانت حادة وغريبة.

كنز المعلومات

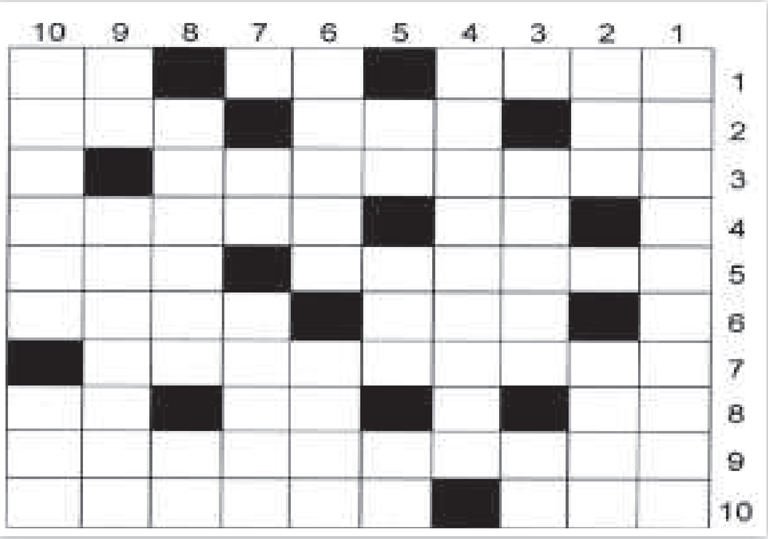
1- آلة عربية قديمة ذات أربعة أوتار مختلفة الغلظة, استعملت (جوز الهند) كصندوق صوتي لها, وفي أوروبا تطورت الى (الفيولا) ويعزف عليها بالقوس, فما هي هذه الآلة؟
أ- الكمان
ب- الجيتار
ج- الربابة

2- آلة غربية في ايطاليا تكون شكلها المعروف خلال القرن الثامن عشر أوتارها أربعة ولكل وتر سمك مختلف ولا بد لها من قوس, فما هي هذه الآلة؟
أ- العود
ب- القانون
ج- الكمان

3- آلة موسيقية شرقية من الآلات الوترية لها شكل شبه منحرف وغالبا ما يكون عدد أوتارها 78 وترا وعلى سطح صندوقها أكثر من شمسية لتقوية الصوت, فما هي هذه الآلة؟
أ- القانون
ب- الجلك
ج- الأكسيلفون

4- آلة نفخ وبها مفاتيح عدة لكل النغمات تعزف مثل البيانو وتحمل بحمالات على الأكتاف, يتوقف عملها على المنفاخ وعلى الأبواق الداخلية والمفاتيح, وتعتمد على دفع الهواء اليها, فماهي؟
أ- الأورج
ب- الجيتار
ج- الأكورديون

الكلمات المتقاطعة



الكلمات الأفقية

1- من زعماء الثورة الفرنسية - مادة قاتلة - رمز موسيقي.
2- طليق - غفلة- ابن.
3- مقاتل عسكري بريطاني قضى على روميل الالماني المعروف بثعلب الصحراء.
4- حرفان متشابهان- بين الجنة والنار.
5- علم الكلام - أشد عداوة.
6- غير ظاهر "معكوسة"- يلهم.
7- زعيم شيعي اختفى منذ سنوات بعد زيارة ليبيا.
8- رغب - وقت "معكوسة"- ضمير "معكوسة".
9- رئيس أمريكي راحل.
10- ينتشر - رواية للأديب الراحل عبدالحميد جودة السحار قدمت بالسينما.

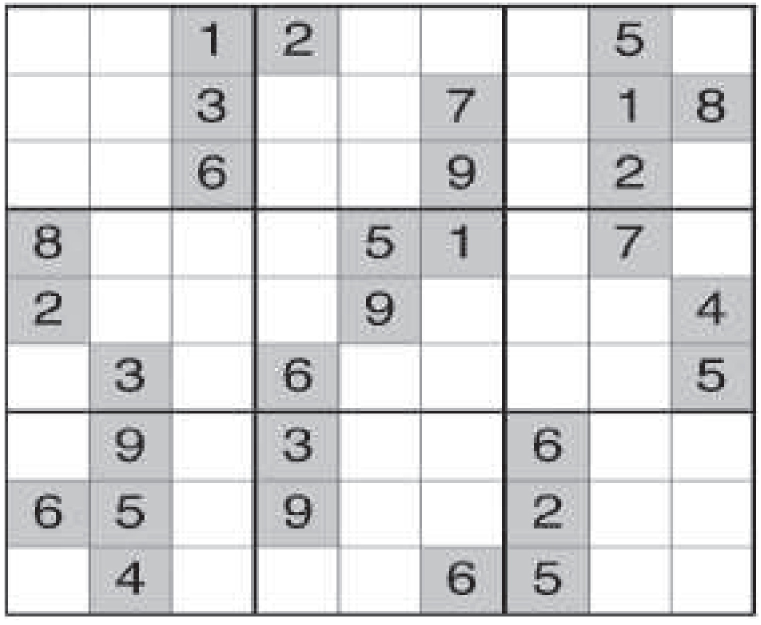
الكلمات الرأسية

1- موسيقار وملحن عربي راحل.
2- من الأخشاب-.... الصافي "مطرب عربي مخضرم".
3- ممثلة عربية "معكوسة" أصلح.
4- ناد رياضي انجليزي معروف.
5- نصف هجرة- أكتب "معكوسة"- أداة نفي.
6- كتاب لتعليم اللغة "معكوسة"- لقب بطل تنس عالمي سابق.
7- معبود فرعوني - يسلم بيده.
8- أغنية لنجاة الصغيرة "معكوسة"- نصف وفير.
9- منطقة أو حي - لقب رئيس وزراء لبناني راحل.
10- روحي... "ممثل عربي مخضرم"- توعد.

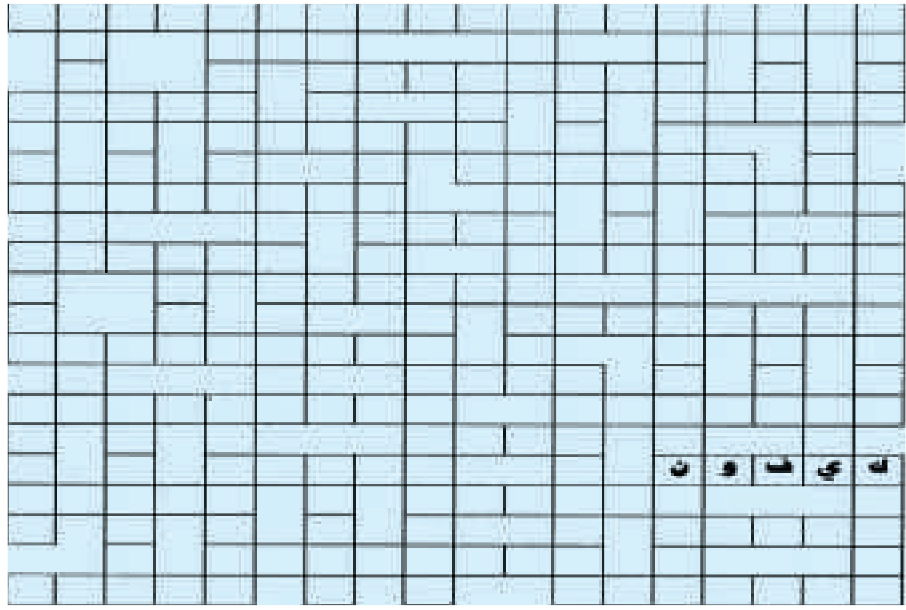
العاب مصورة

حاول اكتشاف خمسة فوارق بين هاتين الصورتين الطريفتين.

سودوكو



الكلمة المفقودة

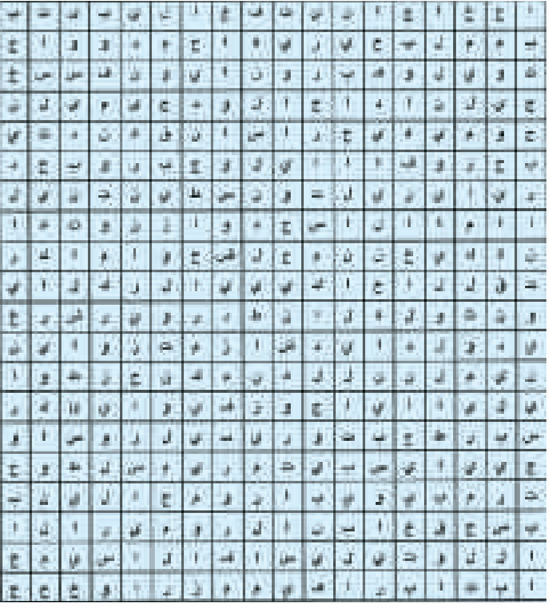


■ الكلمة المفقودة من 6 أحرف: مدينة صينية في شان سي ■

■ 3 أحرف ■
■ بون
■ سوي
■ نيم
■ نسا
■ وسي
■ 4 أحرف ■
■ إدلب
■ براغ
■ بندا
■ تارب
■ تونس
■ رينو
■ رباب
■ رامي
■ سهير
■ غانا
■ مارن
■ نابل
■ نيجر
■ وزان
■ ويسي
■ ياسر
■ يسرا
■ 5 أحرف ■
أفيلا
■ إرتيش
■ بورتو
■ دامان
■ كيفون
■ كونكا
■ ليندا
■ نامبو
■ نيللي
■ ولازي
■ ويلند
■ ينيننغ
■ 6 أحرف ■
■ ؟؟؟؟؟؟
■ إيناري
■ أراغون
■ غرانيك
■ كوكوتا
■ مارينو
■ وكفيلد
■ 7 أحرف ■
■ أنغويلا
■ اليونان
■ أمل دنقل
■ شارل ديل
■ نور مهنا
■ 8 أحرف ■
■ أحمد عاصم
■ أتاباسكا
■ انسينادا
■ بلا ساغون
■ رانكاغوا
■ كيريباتي
■ نهال عنبر
■ ناغاواكا
■ وادي حلفا
■ 9 أحرف ■
■ بول مارشال
■ لينا قباني
■ 11 أحرف ■
■ فيليب لوكلير
■ 12 أحرف ■
■ أرنست همنغواي
■ أميركو فسبوشي

صورة وسهم

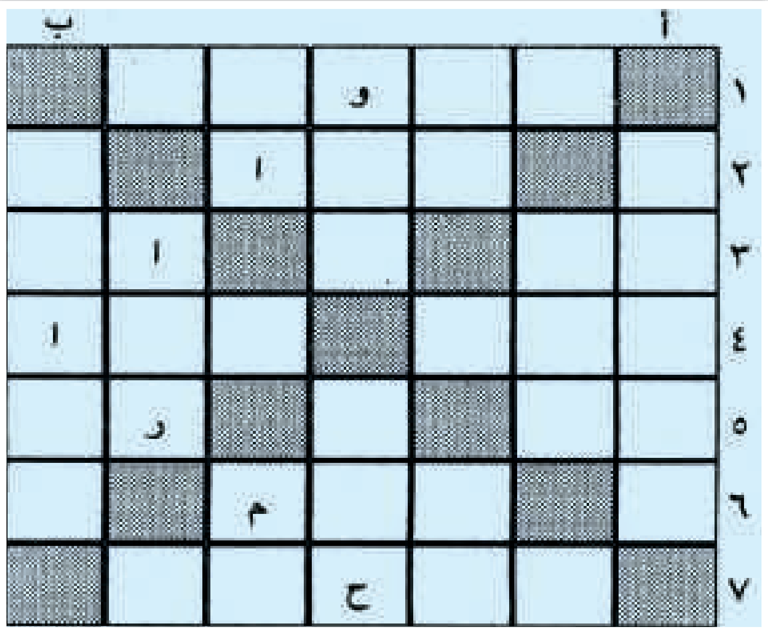
الكلمة الضائعة



كلمة السر من 6 أحرف: الإسم الألماني لبحيرة كونستانس

■ أ ■
■ الحبيب الشطي
■ أمينة السعيد
■ إبن الرومي
■ إبراهيم
■ إسماعيل
■ أم كلثوم
■ أنطوان
■ أيلول
■ أبها
■ ب ■
باسمة بطولي
■ بنت الشاطئ
■ بريطانيا
■ بوليفيا
■ بروناي
■ بيت مري
■ بلقيس
■ بيروت
■ بوسي
■ ت ■
■ تحية كاريوكا
■ تيلي سافالاس
■ تيمورلنك
■ توم كروز
■ تيرانا
■ توفيق
■ تولوز
■ توغو
■ تونس
■ ج ■
■ جانيت فغالي
■ جبران تويني
■ جمال سليمان
■ جوزيان
■ جالود
■ جوليا
■ جبيل
■ جنوى
■ جوزف
■ ح ■
■ حياة قنديل
■ حسين رياض
■ حمورابي
■ حزيران
■ حملايا
■ حوران
■ حيرام
■ حارم
■ حماة
■ خ ■
■ خيرية أحمد
■ خليل روكز
■ خير الدين
■ خراسان
■ خوارزم
■ خلدون
■ خالد
■ خلدة
■ خلود

الغاز متفرقة



ضع الأسماء أفقياً في مكانها المناسب وفي الترتيب الصحيح مع استعمال المربعات الرمادية، عندما تنتهي ستظهر تلقائيا في المربعات الرمادية حروف تؤلف الإسمين المطلوبين:

أ جمهورية عربية في شرق إفريقيا.

ب - جمهورية على البلطيق عاصمتها تالين

1 - دولة في افريقيا على البحر الأحمر

2 - الموافق والملائم

3 - الأرض المجدبة لا نبات فيها للرعي

4 - جمهورية شعبية شرقي آسيا جنوبي روسيا

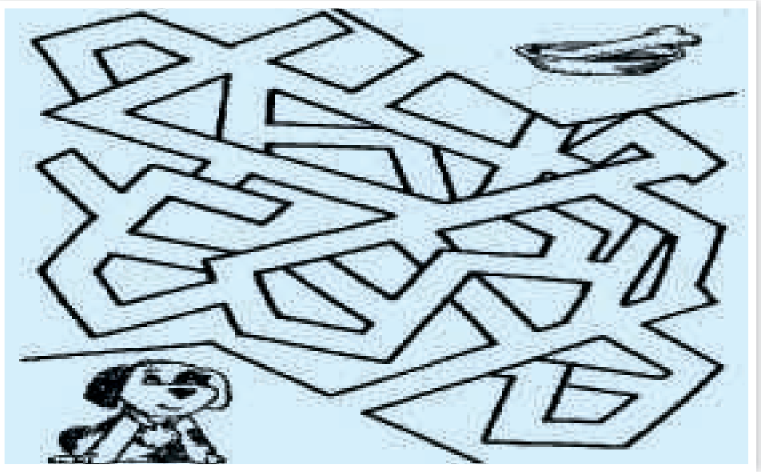
5 - مدينة في اليمن بمحافظة إب

6 - من مؤلفات نجيب محفوظ

7 - من أقدم وأفضل مؤرخي الأندلس ل «المقتبس في تاريخ الأندلس»

المتاهة

حاول بلوغ هذه المتاهة والوصول الى خط النهاية.



حلول العدد السابق

كنز المعلومات

1- ب
2- ب
3- أ
4- ب

الكلمة الضائعة

ترنت

الكلمة المفقودة

بنغهام

ألغاز متفرقة

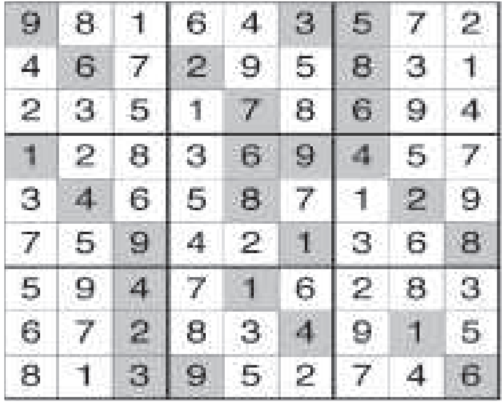
أفقيا:
3- أس
4- ملا
5- دمدم
6- جن- أح
7- المس
8- هام- هون
9- ريتا خوري

عموديا:
1- حسام حسني
2- الدامور
3- م-م- لهو
4- دنا
5- ما
6- وات
7-هي

الكلمات المتقاطعة



سودوكو



إلياس عطاالله عضو تجمع 14 آذار لـ**الراية** :

الشعب السوري يصنع المجد بعد القهر والذل



متظاهرون في حماة يستصرخون الأحرار لإنقاذهم من مجازر النظام

إلياس عطاالله

حزب الله يشبه الأنظمة التي تسقط

حكومة ميقاتي كرتونية وماتت قبل أن تولد

14 آذار يجب أن يكون جريئاً بإعلان التضامن مع السوريين

مواقف الجامعة غير مقبولة تجاه المذبحة السورية

بيروت – منى حسن :

أكد النائب السابق الياس عطاالله ان المرحلة المقبلة صعبة للغاية على حزب الله وعليه ان يقدم تنازلات قبل فوات الأوان. واشارعطاالله في حواره مع **الراية** ان حزب الله بات يشبه الأنظمة التي تسقط . ووصف حكومة نجيب ميقاتي بأنها كرتونية وهي تدار عن بعد . وطالب قيادات 14 آذار ان تكون اكثر جرأة في مواقفها تجاه ما يحصل في سوريا .

وفيما يلي نص الحديث:

■ كيف تقيمون عمل الحكومة ؟

- حكومة ميقاتي محصلة فعل الضغط المسلح والعنف على الحياة السياسية اللبنانية .

من اي طرف جاء هذا الضغط ؟

- من حزب الله والنظام السوري لمواجهة المحكمة الدولية و ما يحصل من الثورات العربية لذلك هي "ماتت قبل ان تولد ".

■ كيف ترى مايجري في سوريا؟

الشعب السوري الثائر سيصنع المجد بعد سنوات من القهر والذل من قبل القيادة السورية التي تعتبر نفسها خالدة وهم يبنون قصورهم على حساب الشعوب .

■ ما هي المشكلة اليوم في لبنان ؟

- منطق الحزب الواحد الذي امتد الى لبنان واكبر دليل على ذلك الخطاب الأخير الذي القاه السيد نصر الله وكأنه مشرف على الشعب اللبناني يتكلم عن النفط ومساعدات ومواجهات وحروب وكأنه الحاكم المطلق فوق كل المؤسسات الدستورية مع العلم ان الحكومة سميت حكومته إلا انها تبين انها كرتونية وهي تدار عن بعد . لذلك على حزب الله ان لا يفتش على مسامير جحا وان يترك الدولة تعمل لأن ضعفها يمتص مؤسسات الدولة وهذا امر خطير.

■ هل هذه الحكومة ستستمر حتى الانتخابات النيابية ؟

- لا اعرف ، ولكن على قيادات 14 آذار ان تكون جريئة جدا من اجل ان تعيد اللحمة بينها بين جمهورها وان تعلن مواقفها الصريحة والواضحة والمتضامنة مع الشعب السوري .

■ وموقف سعد الحريري تجاه ما يحصل في حماه ؟

- مواقف الحريري ايجابية... وبهذه الرؤية ننجح في قيادة المعركة .

■ كيف قرأتم مواقف الجامعة العربية تجاه مايحصل في سوريا ؟

- مواقف الجامعة العربية والدول العربية لم تعد مقبولة في ظل المذابح التي تتعرض لها الثورات العربية والمذبحة السورية من اجل ان يحافظ الشعب على سلميته ضد الطائفية والمذهبية وهؤلاء هم فدائيون .

■ هل تعتبر ان المعركة المقبلة مع اسرائيل ستكون من اجل النفط ؟

- السيد نصر الله يحضر لمقاومة برمائية من اجل استخراج النفط . من هنا اود القول ان التعامل مع القضايا الوطنية لا ينجح عن طريق "العجرفة " لذلك يجب ان نتنبه الى القضايا الخلافية لأن اختزال لبنان لا يفيد احد بل يفككه ولا يمكننا اخضاع الأرادة اللبنانية الى السلاح. والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هل اسرئيل هي التي تحتل سوريا ام ان الجيش السوري هو الذي يحتلها من هنا نراهم متشابهون في العقلية والمسار مثل الإنظمة التي تسقط لذلك التشاور معهم هو شبه مستحيل .

■ هل انت مع عودة طاولة الحوار ؟

- الحكمة التي تأتي عن طريق الخوف لا قيمة لها أليس حزب الله هو الذي نسف قرارات الحوار , لذلك على حزب الله ان يقدر ان المرحلة المقبلة صعبة للغاية ويجب عليه ان يقدم تنازلات قبل فوات الإوان .

■ ما هي هذه الصعوبات ؟

- حزب الله بات يشبه الأنظمة التي تسقط .

■ كيف هي العلاقة اليوم بين الحريري وجنبلاط ؟

- العلاقة معقولة ومستوى مواقف جنبلاط منطقية وهي لا تشكل خطراً على الوحدة الوطنية .

■ وبالنسبة لموقعه السياسي ؟

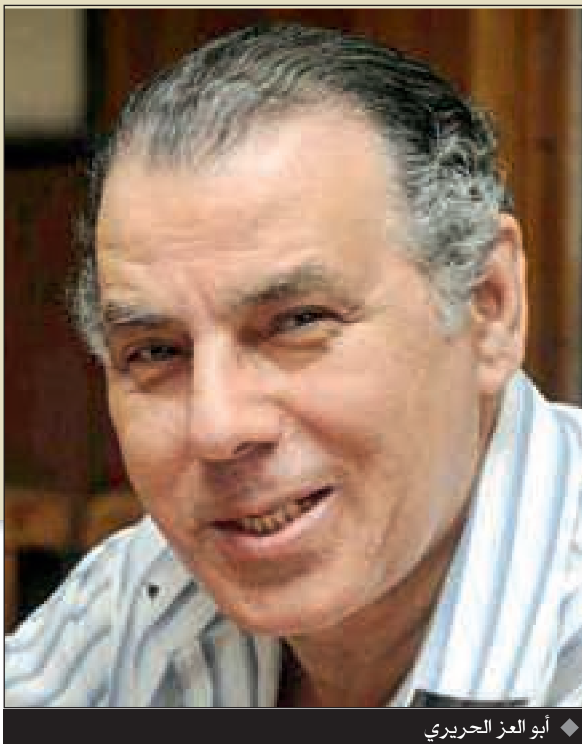
- اهل مكة ادرى بشعابها

وبالنسبة لكم في 14 آذار ؟

- لا يمكن ان نمارس بعد اليوم لعبة" الغميضة "

القيادي اليساري أبو العز الحريري لـ**الراية** :

أدعو للقيام بعملية تطهير شاملة والقضاء على عسكرة الدولة



أبو العز الحريري

مبارك أقال المشير وعين قائد الحرس وزيراً للدفاع لكن القرار لم ينفذ



جانب من الجلسة الاولي لمحاكمة مبارك

القاهرة – إبراهيم شعبان :

أكد القيادي اليساري البارز ابو العز الحريري عضو مجلس الشعب المصري السابق ان الرئيس السابق مبارك صدر ضده مليون حكم بالاعدام فى ضمير الشعب المصري ووجدانه ومن كل الذين تضرروا من سياساته .

واكد الحريري ان محاكمة مبارك كانت حتمية لان معنى استمراره طليقا بعد ثورة 25 يناير كان فيه استهانة بالغة بحق الثورة وشهدائها

وقال الحريري فى حوار لـ**الراية** ان اسرار الثورة لم تظهر بعد وحذرمن محاولة الانقضاض عليها او امتصاصها او تفريغها من مضمونها مؤكدا ان الثورة نار قادرة على احراق كل من يقترب .

والى التفاصيل

■هل تتوقع صدور حكم بالاعدام على مبارك؟

- الرئيس السابق حسنى مبارك صدر ضده بالفعل اكثر من مليون حكم بالاعدام موجودة فى ضمير الشعب المصرى وفى وجدانه نتيجة الجرائم التى ارتكبها من تجويع الناس الى افقارهم الى اذلالهم ومن شهداء الثورة الى ضحايا العبارة السلام 98 الى تزوير الانتخابات وارادة الشعب المصري طوال 30 سنة وكلها جرائم مركبة استوجب الحكم فيها صدور قرار بالاعدام واتهامه بالخيانة العظمى .. بالاضافة الى ان هذه المحاكمة كانت تستوجب وضع عدة الاف من المسؤولين السابقين فى الحزب الوطنى المنحل ولجنة السياسات في القفص بجواره.

■ وكيف ترى طلب محامي مبارك شهادة المشير طنطاوى والفريق سامى عنان ؟

-المشير محمد حسين طنطاوى والفريق سامى عنان شركاء فى حكم مبارك وذو مسؤولية تضامنية عن اكثر من 20 عاما قضوها فى المراتب العليا للحكم لكن حسبما تسرب من معلومات فان الرئيس السابق حسنى لم يكن راضيا عن انحياز المشير طنطاوى للثورة وقد اصدر قرارا بالفعل باقالته وتعيين قائد الحرس الجمهورى وزيرا للدفاع لكن القرار لم ينفذ وبرغم كل شىء وطلب هذا أو وذاك للشهادة وتوقعنا ظهور مفاجآت ضخمة فأعتقد ان الامور لم تكن لتستقر فى مصر دون مبارك ولابد ان تحسب للشباب المصري وقفتهم المشهودة فى ثورة الغضب الثانية 27 يونيو ومليونية 8 يوليو ولولا هذا الضغط ما تمت هذه المحاكمة التى كانت ترغب اطراف خارجية عربية واسرائيلية وقوى داخلية من عدم اتمامها

■ وكيف ترى المشهد السياسي الان فى مصر بعد سقوط نظام مبارك والبدء فى محاكمته ؟

- لنكن صرحاء الذى سقط هو حسنى مبارك فقط اما نظامه فقائم حتى الان وهذا مجال الصراع الثورة قامت لتسقط نظام مبارك وتكنسه وتنظيف البلد من آثاره العملية والمادية والادارية وما ترتب عليها من آثار اجتماعية هدامة بشكل عام وبناء نظام جديد بدءا من رئاسة الدولة ومرورا بالسلطة التنفيذية ومجلس الوزراء ووصولا الى السلطة التشريعية والبرلمان والمحليات

وفى نفس الوقت العمل على ازالة البنيان الادارى والتنفيذي للدولة والذى تمت " عسكرته " على مدى عشرات السنين الماضية من رديف الجيش والشرطة ومن نوعيات كانت تأخذ مكافآت بجانب رواتبها الاساسية وفى تصور النظام انها ادواته لاغلاق الطرق امام الموظفين المدنيين حتى لا يصعدوا الى الوظائف العليا واغلبهم عناصر فاسدة سواء من كانوا يعينون كمحافظين او رؤساء مجالس ادارات بنوك او رؤساء المدن والاحياء

وكذلك تطهير المؤسسة القضائية واعادة بنائها بشكل سليم فالثورة قامت لتعيد بناء المجتمع ككل وهذه العملية ستستغرق سنوات لكن ينبغى ان تبدأ الان ومن خلال التسليم بهدم النظام القديم والبدء بالاعلان عن انتخابات المحافظين وبعد عامين البدء بانتخاب رؤساء المدن وهكذا تبدأ العملية وتسير بالتدريج كما ينبغى الغاء الوظائف المستندة فى شكلها الى اصل عسكري شرطة او جيش او مخابرات او قضاة او ممن لهم ادوار فى التحريم على النظام القديم .

■ ما رأيك في بقاء الرجل عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات ونائب رئيس الجمهورية السابق حتى هذه اللحظة رغم دوره الكبير خلال عصر مبارك خارج اية محاكمات ؟

كل المخالفات التي نسبت الى صلاح نصر رئيس جهاز المخابرات الشهير في عهد عبد الناصر ارتكبها عمر سليمان بعيدا عن حدوتة الجنس

وعلى مدى 17 عاما قضاها في المخابرات فهو بحق مهندس الفساد والافساد والتطبيع مع العدو الصهيوني بالاضافة الى انه شريك اساسي في قضية بيع الغاز الى اسرائيل وان المخابرات المصرية في عهده اخذ عليها مهمة تعذيب وقهر كل الاسلاميين المتهمين القادمين من الخارج للحصول منهم على الاعترافات المطلوبة وهناك شهادات من اجهزة مخابرات دولية عن هذا الامر واعتقد انه عمل لابد ان يحاسب عليه كل من مبارك وعمر سليمان امام محكمة الجنايات الدولية باعتباره عملا ضد الانسانية بالاضافة الى قيام عمر سليمان بتوظيف جهاز المخابرات على مستوى الدولة وعلى المستوى الخارجي لتمرير وحماية النظام ، كما ان عمر سليمان هو مهندس تزوير الانتخابات مع الداخلية وتعذيب افراد الجماعات الاسلامية بشكل مهين في السجون ولا يمكن تخيله

بالاضافة الى دوره الاساسي في جريمة التوريث وهو ما ادى الى اضعاف الوطن اقتصاديا وعسكريا واجتماعيا والحصانة التي يتمتع بما عمر سليمان حتى هذه اللحظة غير مبررة وغير مفهومة بالرغم من انه الصندوف الاسود لكل جرائم عصر مبارك

■ يرى البعض انه بالرغم من القبض على الرئيس السابق حسني مبارك وولديه وايداعهم في السجن فلا داعي لانتظار احكام مشددة بحقهم ما رأيك؟

- انا مع هذا الرأي واعتقد ان المحاكمات المخففة وهذا اقل وصف سوف تطول بالتأكيد جمال مبارك وعلاء مبارك لكن مبارك نفسه حالة خاصة ويصعب الجزم بمصيره الان لكن الاحكام المخففة طالت بالفعل بعض الشخصيات النافذة مثل سوزان مبارك في بعض القضايا وبخاصة قضية مكتبة الاسكندرية ولا يوجد في الدنيا من يقم بالسرقة ثم عندما تكتشف الواقعة يقول انه سيقوم باعادة الاموال التي سرقها فيقولون له مع السلامة

الاعتراف بالسرقة لا يعني الافلات من العقوبة والتهديد بان الاخرين سيفضحون الجميع لو دخلت سوزان مبارك السجن مهين والامر ملتبس بشكل عام .

لكني احذر من اية احكام مخففة تصدر في حق مبارك او نجليه لانه لن يعترف بها احد فالعالم كله والملايين من شعب مصر يعرفون جرائم حسني مبارك ونظامه والجرائم ماثلة واذكر الجميع عندما حوكم قادة الطيران لمسؤوليتهم عن النكسة 1968 وصدرت في حقهم احكام مخففة ثارت مصر كلها وانفجرت تعليقا على ما اسموه حينها بهزلية المحاكمات فاضطر النظام لاعادة المحاكمات وتغليظ العقبات على المتهمين.

فالقضية ليست محكمة مدنية او عسكرية ولكن وجود واقع ثابت ومشين من الجرائم والنهب والفساد التي ارتكبها نظام مبارك ومعاونوه طوال 30 سنة.

■كثيرون تحدثوا عن الضغوط التي مورست ولاتزال على المجلس الاعلى للقوات المسلحة للتهاون في موضوع محاكمة مبارك ورموز نظامه ؟

- بالطبع هناك ولا تزال ضغوط عربية وامريكية واسرائيلية وضغوط من بقايا نظام مبارك ومعهم كثيرون وعلاقتهم قائمة بكل المؤسسات ومؤثرون لعدم التمادي في هذه المحاكمات والاكتفاء بما جرى ولولم تكن هذه الضغوط موجودة لكن الواقع يفرض علينا في الساعة السادسة و 5 دقائق يوم 11 فبراير لحظة تنحي مباركان تكون كل مؤسسات الدولة قد وضعت في يد الجيش وتحت هيمنتة ومنع التلاعب في اوراقها ومستنداتها وتم القبض على نحو 4-5 الاف قيادي سابق بالحزب الوطني المنحل واودعوا في السجون والمعتقلات ويحاكمون بقانون الغدر الذي اصدرته ثورة 23 يوليو 1952 لان المحاكمة اساسها سياسي والا فلتقل لي من سيحاسب الذين زوروا الانتخابات واية قيمة لمحاكمات شكلية عن قطعة ارض اخذت او فلوس سرقت من يحاسب هؤلاء عن حالة التردي التي لحقت بالوطن طوال ثلاثة عقود ؟

وحالة الفساد المتعهدة في كافة مؤسسات الدولية

■ كيف ترى محاولات الالتفاف على الثورة او اجهاضها ؟

- الثورة نار .. قد تراها هبطت لحظة بينما تكون عوامل الجذوة والاشتعال فيها كامنة وليست هناك ثورة تنتهى في يوم او شهر او عام كامل. المؤكد ان الثورة بدأت في مصر ولن تحدث انتكاسة للخلف والانسان المصري تغير ولم يعد ممكنا رجوعه الى الوراء مرة ثانية بعدما استعاد حريته وكرامته لذلك فاي محاولة للانقضاض عليها فاشلة.

عمر سليمان الصندوق الأسود لكل جرائم عصر مبارك

أدعو لمحاكمة مبارك وسليمان أمام الجنائية الدولية

الثورة بدأت في مصر ولن تحدث انتكاسة للخلف

د. فارس سعيد منسق الأمانه العامة لفريق 14 آذار لـالراية الاسبوعية :

الحريري لم يخرج من الحياة السياسية

بيروت – منى حسن :

كشف منسق الأمانه العامة لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد ان تصريح الرئيس الحريري عما يحصل في حماة كان منتظراً منذ زمان وهو تأخر . وقال لـالراية ان الذي يعلن هذا التصريح فهو تجاوز كل قادة العرب والمسلمين ورأى ان الحريري لم يقرر الخروج من الحياة السياسية . كاشفاً عن الاتصالات المستمرة بين الحريري وقوى 14 آذار .

والى التفاصيل:

■ ما هي العبرة التي يجب ان تتخذ من محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك ؟

- احدى المشاكل الأساسية التي عانينا منها في العالم العربي هو عدم تنفيذ القانون على جميع المواطنين العرب او تنفيذه بشكل استنسابي فتمكن النافذ السياسي ان يتهرب او ان يلتف على القانون وتمكنت المجموعات المسلحة ان تتهرب من القانون وتمكنت الرأسمالية ان تتهرب من القانون وطبق هذا القانون فقط على الفقراء والمعوزين, اليوم مشهد حسني مبارك خلف القضبان يدل ان هناك صفحة جديدة في العالم العربي ترتكز على استخدام العدالة والارتكاز عليها من اجل استقرار المجتمعات وان

اللبنانيون أدخلوا العدالة على العالم العربي عبر المحكمة الدولية

حكومة ميقاتي تعاونت مع المحكمة رغم أنها تضم وزراء من حزب الله

هذا القانون يطبق على الجميع بما فيهم النافذين السياسيين والذين حكموا مصر لمرحلة طويلة .

■ هل ستعمم هذه المحاكمة على باقي الدول العربية ؟

- هي دخلت في النافذة وستعمم على كل العالم , اللبنانيون يعتبرون انفسهم انهم ادخلوا العدالة على العالم العربي من خلال المحكمة الدولية واليوم تمكن المصريون ادخال العدالة بمحاكمة مبارك اول نافذ سياسي في المنطقة وهذا لن تتوقف .

■ كيف سيكون مصير المتهمين في اغتيال الرئيس الحريري ؟

- حكومة لبنان تعاونت مع هذه المحكمة الموصوفه من قبل البعض بأنها محكمة اسرائيلية اي ان هناك جزأ من التكوين السياسي يعتبر ان المحكمة اسرائيلية وهذه الحكومة التي تضم هذا الجزء وهو حزب الله تتعاون مع هذه المحكمة ويرد مدعي عام التمييز ان الحكومة اللبنانية ردت الأجراءات اللازمة ولم تلق القبض على المتهمين الذين وردت اسماؤهم . مبدأ التعاون مع المحكمة الدولية يجب ان يستمر وإلا ستكون الحكومة اللبنانية امام مأزق كيف ستتعامل مع هذه المحكمة ..


د. فارس سعيد

■ كيف قرأتم ما حصل في منطقة الحمراء خلال تظاهرة تأييد لحماة ؟

- تعرض شبان من المجتمع المدني ارادوا تأييد اهل حماة عبر حقهم في التظاهرة فاعترضهم مجموعة امنية تابعة الى الحزب السوري القومي الاجتماعي وتمت محاصرتهم في مطعم لمدة ساعة ونصف ولم تأت دوريات الجيش اللبناني إلا بعد ساعة ونصف من اجل اخلاء الناشطين وهناك جرحى موجودون في مستشفى الجامعة الأميركية والبربير نتيجة الضرب والحصار الأمني من ذلك الحزب.

■ أين هي الدولة اللبنانية من كل ما يجري ؟

- لا يوجد دولة لبنانية بل ان الدولة علينا .

كيف قرأتم كلام سعد الحريري تجاه ما يحصل في حماة ؟

- تصريح الحريري كان منتظراً منذ زمان وهو تأخر . ولكن الذي يعلن هذا التصريح فهو تجاوز كثير من القادة وان يتضامن مع حماة فهذا يعني ان الحريري لم يقرر الخروج من الحياة السياسية .

■ أين أصبح النظام السوري اليوم ؟

- النظام السوري انتهى واليوم تفكيرنا ما بعد سقوط هذا النظام.

مثقفون سعوديون: رمضان فرصة لمراجعة الأفكار والأطروحات

دعوات لحوار فكري واسع الطيف

سعود الفنيسان: الإسلاميون مطالبون بمراجعة بعض أفكارهم

الرياض- عبد الحي شاهين :

يوفر شهر رمضان فرصة واسعة للمراجعة والمكاشفة والوقوف مع الذات سواء بالنسبة للشخص العادي أو المفكر والمؤثر على المجتمع، فهذا الشهر بروحانياته الكبيرة وما يسببه الجوع والعطش من أحاسيس ومشاعر شتى في النفس البشرية، هو أكثر الشهور تأهيلاً لان يكون محطة تقف فيها الأفكار والخطط والآراء للمناقشة والمفاكرة، ويعمل فيها معول الهدم لمن ثبت عدم جدواه أو عدم صلاحيته للزمان، وتصحيح ما يكون قابلا للتعديل والإبقاء على ما تبين استمرار صحته وصلاحيته سواء في ذلك ما كان ينسحب على المجتمع ككل، كالآراء التي يحملها المفكرون وقيادات الرأي، فيما يتعلق بأوضاع المجتمع وقضاياه، أو بالنسبة للشخص في خاصة أفكاره ورؤاه.

الباحث الاقتصادي السعودي سلطان السعدون يعتقد ان مراجعة الأفكار والمواقف وما يتصل بها من آراء ووجهات نظر مختلفة، أمر ضروري لضخ الحيوية في المجتمع وضمان استمراريته وهو بكامل (لياقته) وقدرته على التجدد والتعامل مع ما هو طارئ عليه من نوازل وأفكار جديدة تأتيه من الخارج، مؤكدا ان هذه المراجعة ينبغي ألا تستثني أحدا، مهما كانت تجربته في الحياة طويلة وعميقة، كما أنها (أي المراجعة) تشمل أيضا التيارات الفكرية بمختلف أنواعها، باعتبار انه لا ثابت في الأفكار والآراء وان المراجعة تفيد هذه التيارات الفكرية في تجديد أطروحاتها والتماشي مع ما يستجد من أفكار جديدة من حولها، ذلك الى جانب ان منهج المراجعة يشمل أيضا الأفراد وهو الشيء الذي يراه السعدون أكثر حدوثا، فالأفراد (المثقفون منهم بوجه خاص) من وجهة نظره كثيرا ما يعرضون آراءهم للنقد وإعادة التفكير، خاصة وان هناك الكثير من العوامل التي تدعم مبدأ المراجعة عندهم، فالمجتمع يضغط دائما باتجاه التجديد لأنه يتعرض لأفكار جديدة وافدة من الخارج، مما يتطلب على أفراد هذا المجتمع، التعامل مع هذه الأفكار سواء


سعود الفنيسان


سلطان السعدون

يوسف القاسم: التغيرات السريعة من حولنا تتطلب مراجعات مستمرة

باستيعابها والتماشي معها، أو رفضها ونبذها، وكلتا العمليتين سواء الاستيعاب أو الرفض، تحتم على الشخص ان يراجع آراءه وأفكاره لكي يكون قراره برفض أو قبول أفكار ما هو قرارعن بينة واطلاع ومعرفة، وليس قرارا اعتباطيا.

وفيما يتعلق بالأفكار الاقتصادية- مجال تخصصه- الموجودة الآن والتي يرى إنها في حاجة الى مراجعة، تحدث السعدون عن الاقتصاد الإسلامي والصيرفة الإسلامية قائلا انها سارت بخطوات ممتازة خلال السنوات الماضية لكنها في حاجة الآن الى مراجعة كسبها وتقييم مسيرتها، وذكر ان هذه المراجعة قد تحتاج لأكثر من شهر رمضان لكي تتم بصورة ناجحة، لكن يمكن ان يكون شهر رمضان بداية لتدشين هذه المراجعات.

من ناحيته، أكد الدكتور يوسف القاسم وهو أستاذ جامعي وكاتب، أهمية مبدأ المراجعة وان هذا المبدأ لا يستثني أحدا، خاصة مع تزايد حركة المجتمعات من حولنا والوتيرة السريعة التي تتغير بها الأفكار، بيد انه أكد ان مجتمعنا المحلي باعتباره مجتمعا مسلما يستلهم الهدى من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة، لا يخضع كل شيء للمراجعة أو التعديل، فهناك ثوابت لا يمكن ان تتعرض للمراجعة.

وأكد في هذا الصدد بان المقصود من مبدأ المراجعة هو ما عدا الثوابت التي تعد محل اتفاق من الجميع، ثم انها في ذاتها ليست في حاجة الى تغيير أو تعديل، فالانتماء للإسلام فكرا وعقيدة وممارسة ليس محل نقاش أو جدال، قد تكون هناك أمور فرعية أخرى متصلة به يمكن ان تخضع للتعديل والحذف والإضافة وهي المقصودة عندما تذكر كلمة مراجعة، ونوه هنا بأنه يتحدث عن المراجعة للأفكار والتصورات التي هي لازمة من لوازم التقدم الى المستقبل (بخطى ثابتة).

ودعا القاسم أصحاب ما سماهم بحملة الأفكار المتطرفة الى مراجعة أنفسهم وانتهاز فرصة شهر رمضان والعبادة فيه، الى التفكير مرة أخرى فيما يحملون من أفكار متطرفة لا تمت للدين الإسلامي بصلة، قائلا أنهم يضرون بالإسلام وبالمجتمع وبالإنسانية بشكل عام، وتمنى ان ينجح أصحاب الفكر المتطرف الى الوصول الى محطة الفكر الوسطي والاعتدال، مشددا هنا على الأثر السلبي لظاهرة الغلو في التفكير.

الداعية الدكتور سعود الفنيسان اهتم بمبدأ المراجعة مع النفس، وقال انه يعتقد ان انسب وقت للقيام بهذه المراجعة هو شهر رمضان المبارك، وذلك لعظم ما فيه من بركة وما يتيحه للفرد من تسامح ولين، ويجعله اقرب الى القبول بالأشياء الصائبة التي كان ينكرها – بعضهم- عنادا وتكبرا، وذكر في هذا الصدد ان البعض كان دائما ما ينتهز رمضان لكي يصفي خصوماته مع الآخرين، وتمنى ان ينسحب هذا أيضا الى مراجعة الذات وتصفية ما علق بها من أفكار وتصورات غير صحيحة، وذكر في هذا الصدد ان كبار الدعاة والمشايخ يراجعون أنفسهم في شهر رمضان لأنه يتيح لهم وقتا كافيا للجلوس مع النفس ربما أكثر من غيره من الشهور.

ورأى الشيخ الفنيسان ان الشباب مدعو بصورة اكبر الى مراجعة نفسه، قائلا ان كثير من الشباب الآن يعتنق أفكار غير صحيحة، كما انه يقلد (الموضات) الغربية التي لا تتماشى مع تعاليم الإسلام وهديه، ولفت الى انه يتمنى ان يكون رمضان هذا العام فرصة لان يغير هذا الشباب من نفسه، وقال ان المراجعة التي تتم في شهر رمضان يمكن ان تصبح عادة للإنسان فيكسب خيرا كثيرا، فهي يمكن ان تصبح أسبوعية بل يمكن ان تصبح يومية خاصة فيما يتعلق بالأمور العادية أو غير تلك المتصلة بالأفكار والتصورات.

وأكد الشيخ الفنيسان ان سرعة التغيرات من حولنا، تتطلب منا كذلك سرعة في المراجعة والمتابعة وان لا نأخذ ما يطرح علينا دون تمحيص، وشدد على أهمية ان يقوم الإعلام في المملكة بحملة لتغيير الأفكار والمفاهيم المغلوطة التي تسببها فيها الإعلام الغربي أو المحلي ذاته بطريقة غير مقصودة، وقال ان دخول الإعلام في هذا المضمار يحشد اكبر قدر ممكن من الناس في هذه العملية.

ورأى الفنيسان ان حملة الأفكار المعادية للفكر الإسلام من علمانيين وغيرهم، مدعوون لمراجعة أنفسهم والأفكار التي يحملونها، قائلا ان ليس هناك وقت نهائي للمراجعة، وان الإنسان يمكن ان يراجع أفكاره في أي وقت ويتوب عنها.

وأشار في هذا الصدد الى ان الأفكار والتصورات الصحيحة هي الأغلب في المجتمع، وان حملة الأفكار المضادة هم أقلية لا يعتد بها، ولكنه مع ذلك يدعوهم للمراجعة والوقوف مع الذات.

وأضاف الداعية الفنيسان ان الأفكار هي التي تقود السلوكيات وبتصحيح الأفكار يمكن ان ينصلح حال المجتمع الى الأحسن، ويتقدم الى الأمام.

وأكد ان الإسلاميين يجب ان يخضعوا أنفسهم وبعض أفكارهم للمراجعة، وأنهم ليسوا استثناء "صحيح هم يحملون فكرا صحيحا وتصورا واضحا حول الثوابت، التي لا تخضع للمراجعة أو التعديل، لكن ذلك لا يمنع ان يضعوا أفكارهم تحت التشريح لكي يثبتوا منها ما ظهر انه الأصلح، ويغيروا ما تبين انه يجب ان يتغير أو يلغوا ما يجدوا انه غير صالح".

سلطان السعدون: المثقفون أكثر الناس ممارسة للمراجعة


مظاهرة أردنية تطالب بالإصلاح

في دراسة للمرصد الإعلامي بمركز القدس :

غالبية الأردنيين لم يسمعوا بلجنة الحوار الوطني

عمان-أسعد العزوني:

نفذ مرصد البرلمان الأردني بمركز القدس للدراسات السياسية استطلاعاً للرأي العام حول أداء المجلس النيابي السادس عشر، تناول الموقف من نتائج أعمال لجنة الحوار الوطني فيما يتعلق بقانون الانتخابات والتعديلات الدستورية.

وتطرق الاستطلاع لموقف الرأي العام من الانتخابات المقبلة والانتخابات الماضية التي جرت في شهر تشرين الثاني الماضي وتحديداً فيما يتعلق بنزاهة تلك الانتخابات. وشمل الاستطلاع الذي أجري في شهر يونيو الماضي عينة مكونة من 1200 شخص موزعة على مختلف محافظات المملكة. واعتمد الاستطلاع الخصائص الديمغرافية والجغرافية لأفراد العينة.

56٪ من المواطنين لا يثقون بمجلس النواب

وبخصوص لجنة الحوار الوطني التي شكلت في آذار الماضي من 53 شخصية للخروج بمقترحات لتعديل قانوني الانتخابات والأحزاب السياسية، أظهرت نتائج الاستطلاع ان ما نسبته 54,5٪ من أفراد العينة المستجيبة لم يسمعوا بتلك اللجنة مقابل 44,7٪ قالوا انهم سمعوا بها.

وأظهرت النتائج أن القسم الأكبر من المجتمع لم يسمع عن لجنة الحوار الوطني رغم الجهود التي بذلتها اللجنة للاتصال بالفئات الاجتماعية والقوى السياسية المختلفة ، ما يدلل على أن الوسائل التي اتبعتها اللجنة للتعريف بنفسها لم تكن كافية للوصول الى الشريحة الأكبر من المواطنين واقتصر نشاطها في هذا الصدد على فئات محددة مثل قادة الرأي والشخصيات الاجتماعية والاقتصادية والعشائرية النافذة في مختلف المناطق.

الأردنيون يرفضون نظام الصوت الواحد

أما ما يتعلق بإمكانية استجابة الحكومة لمقترحات لجنة الحوار الوطني الخاصة بتعديل قانون الانتخابات أفاد 62٪ بأن الحكومة ستأخذ بتوصيات اللجنة مقابل 25٪ قالوا ان الحكومة لن تأخذ بها. ويمكن تفسير ذلك بأن مرجعية تشكيل هذه اللجنة كانت الحكومة، ويثق ما نسبته 64٪ من سكان اقليم الشمال بأن الحكومة ستأخذ بتوصيات اللجنة فيما يرى ذلك ما نسبته 62,5٪ من سكان اقليم الوسط وتنخفض النسبة في اقليم الجنوب الى 54,5٪.

وحول وجهة نظر الرأي العام من النظام الانتخابي المناسب للأردن، ولدى سؤال المستجيبين عن مدى تأييدهم للنظام الانتخابي المختلط (صوتين لكل ناخب) أظهرت نتائج الاستطلاع أن ما نسبته 51٪ يؤيدون النظام المختلط مقابل 47٪ عارضوه. وتشير هذه النسب الى وجود رفض لمبدأ الصوت الواحد الذي جرت بموجبه الانتخابات النيابية منذ عام 1993.

64٪ من المواطنين يطالبون بهيئة مستقلة للإشراف على الانتخابات

وأيد 75٪ من الأردنيين إلغاء الدوائر الوهمية المعمول بها في قانون الانتخابات الحالي مقابل 15,5٪ عارضوا ذلك. وكانت أعلى نسبة تأييد لالغائها في اقليم الشمال وبلغت 80,5٪ و73,2٪ في اقليم الجنوب و72,8٪ في اقليم الوسط.

وأظهر الاستطلاع أن أكثر من نصف الأردنيين يعتقدون ان التوزيع الحالي للمقاعد في مجلس النواب على الدوائر غير عادل وبنسبة بلغت 53٪ مقابل 40٪ يعتقدون انه عادل.

أما بخصوص المعايير التي ينبغي اعتمادها في توزيع المقاعد على الدوائر أظهرت النتائج أن عدد السكان هو المعيار الاول وبنسبة 60٪، وجاءت الاعتبارات التنموية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 9٪. وجاءت اعتبارات الجغرافيا بنسبة 8٪.

وحول المعايير التي ينبغي اعتمادها لتوزيع المقاعد على الدوائر، نال معيار عدد السكان 60٪، واعتبارات تنموية 9٪، والجغرافيا 8٪، واعتبارات أخرى 22٪.

وبخصوص الرقابة على الانتخابات أظهرت نتائج الاستطلاع أن هناك تأييداً كبيراً لوجود رقابة محلية على الانتخابات وبنسبة 88٪ مقابل 36٪ أيدوا الرقابة العربية و18 ٪ فقط أيدو رقابة دولية على الانتخابات.

و حول مدى التأييد لزيادة نسبة الكوتا النسائية بنسبة اكثر من 10٪ كما هو معمول به الآن أيد ذلك 51٪ من المستجيبين فيما عارضه 48٪ .

وأيدت غالبية من المستطلعة آراؤهم ضرورة أن تشتمل شروط الترشيح لعضوية مجلس النواب على شرط ينص على الحد الادنى للمستوى التعليمي للمرشح وبنسبة 89,9٪ مقابل 9,9٪ رفضوا ذلك كما أيد ما نسبته 66,1٪ ان تكون الشهادة الجامعية الاولى (بكالوريوس) هي الحد الادنى المطلوب.

وبخصوص اجراء تعديلات دستورية، أيدت غالبية المستطلعة آراؤهم إجراء تعديلات دستورية لتلائم التعديلات على قانون الانتخابات وبنسبة بلغت 71,4٪ قالوا انهم يؤيدون ذلك بدرجة كبيرة ومتوسطة في حين عارض ذلك على الاطلاق 13٪، وأيده بدرجة قليلة 11٪.

وحول جهة الاشراف على العملية الانتخابية أظهرت نتائج الاستطلاع أن ما نسبته 64٪ من الأردنيين يؤيدون بدرجة كبيرة ومتوسطة، تأسيس هيئة عليا مستقلة للاشراف على الانتخابات بدلاً من وزارة الداخلية مقابل 32٪ لا يؤيدون وجود هذه الهيئة أو يؤيدونها بدرجة قليلة.

وأيدت غالبية الأردنيين المطلقة (81٪) بدرجة كبيرة ومتوسطة، تولي القضاء مسؤولية البت في الطعون الانتخابية بدلاً من البرلمان فيما أبدى16٪ معارضة مطلقة للفكرة أو قبولا بها الى درجة قليلة.

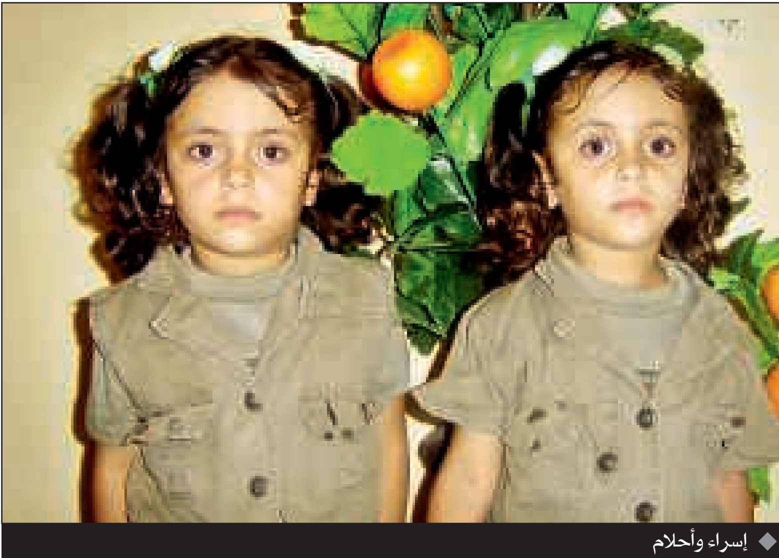
وحول تعديلات دستورية تفضي الى تشكيل حكومات من قبل الحزب صاحب الاغلبية البرلمانية عارض 40٪ ذلك على الاطلاق، مقابل 39٪ ايدوا ذلك بدرجة كبيرة ومتوسطة و15٪ بدرجة قليلة.

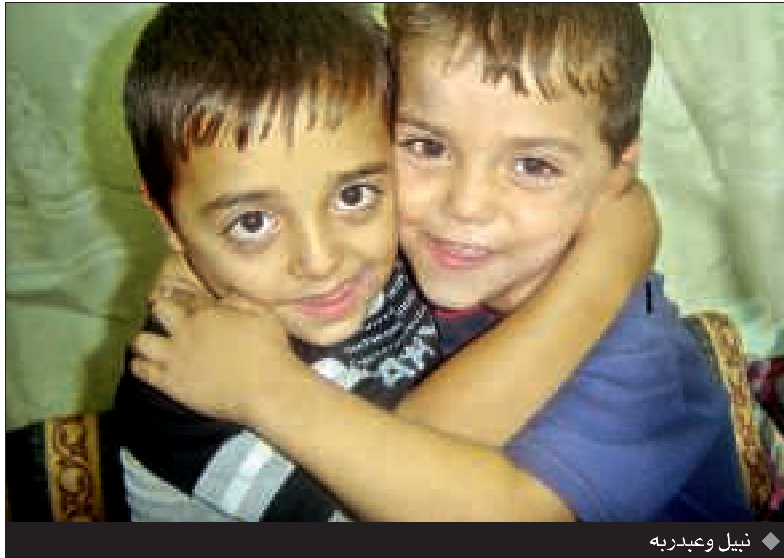
وأظهرت نتائج الاستطلاع أن أكثر من نصف الأردنيين (56٪) لا يثقون بأداء مجلس النواب الحالي أو يثقون به بدرجة قليلة، مقابل 42٪ قالوا انهم يثقون بأداء المجلس بدرجة كبيرة ومتوسطة.

لغز بشري تتجلى فيه قدرة الله

توائم غزة .. شراكة بلا حدود


أحمد وإبراهيم


إسراء وأحلام


نبيل وعبدربه

أحمد وإبراهيم فتحي يشتركان في المأكل والأصدقاء

أحمد ومحمد سلامة تطابق بالشكل .. لكن الشخصيات مستقلة

والد أحلام وإسراء يُعاملهما على أساس أنهما منفصلتان

فلسطين - عبدالله عمر :

قد يعتقد البعض بأن الإخوة التوأم هم نسخة كربونية شكلاً ومضموناً، لكن القصص التي نتعرّف عليها تدلّ على أن الخلاف سواء في الشكل أو التصرّفات والميول قد يصل إلى أبعد درجة، ويعود ذلك إلى محاولة كل منهما الخروج من الدائرة التي يرسمها الناس لهما ويبدأ التعامل معهما على هذا الأساس ولكن مما لا شك فيه أن القصص دللت على أن الإخوة التوأم هم شركاء رغماً عنهم وشراكاتهم تمتد على طول مشوار العمر .التوأم أحمد وإبراهيم فتحي، لا يعرفان حتى اليوم من منهما الأكبر نظراً لأن الأهل عند ولادتهما انشغلوا بصحة الأم أكثر، وظهر اختلافهما بالشكل منذ اليوم الأول، إلا أنهما يشتركان في المأكل والملبس وحتى الأصدقاء أنفسهم حتى اليوم، فهما يُحبّان ويكرهان الأشياء ذاتها ويرتدي كل منهما ملابس الآخر ومن الطريف أنهما متفقان على الزواج في اليوم نفسه.يقول والدهما: هناك خصوصية وشخصية مستقلة لكل منهما ولكنهما يسعيان إلى التصرّف وكأنهما متماثلان، فقد كانا يتمنّيان أن يكونا أكثر شبهاً ببعضهما، ومع هذا فهما يُفضّلان التوأم ويتمنّيان إنجاب توأم على أن يكونا أكثر شبهاً.

وتبدأ الفروق الجوهرية عندما يبدأ الحديث عن المزاج العام لكل واحد فإبراهيم يتميّز ببال طويل ومزاج معتدل نسبيّاً إذا ما قارنّاه بتوأمه أحمد صاحب المزاج الحاد والعصبي والحساس في الوقت نفسه ولكنهما يُحبّان بعضهما أكثر من أي شيء ويشعران بأنهما متميزان عن باقي العائلة وأن ما يجمعهم ليس شكلا فقط بل قصة حياة .

200 جرام هي كل الفرق

زُرنا التوأم أحمد ومحمد سلامة لنجد أوجه الشبه بينهما أكبر مما كنّا نتصوّر، فهما متطابقان بالشكل تقريباً وهو ما يُعزّز الإيحاء بالشراكة أكثر، وهنا يُحدّثنا أحمد فيقول: بدأت شخصية كل منّا المستقلة تتكوّن مع مرور الوقت رغم ذلك يبقى تشابهنا والمستوى العلمي عاملاً مشتركاً بيننا، ويُؤكد: كنت أتمنّى ألا أكون بهذا القدر من التشابه مع أخي كي لا يتعامل الناس معنا على أساس أننا واحد فهذا الشيء يُضايقني أحياناً .

وعن أوجه الاختلاف يُحدّثنا محمود فيقول: أنا أصغر بحوالي خمس عشرة دقيقة فقط ويزيد أخي عني في الوزن ساعة الولادة بـ 200 جرام كانت هذه هي الفروقات الظاهرة فقط، ويضيف مبتسماً: وما زال هذا التشابه يُلازمنا إلى هذا اليوم، حتى إننا في مرحلة المراهقة نعاني من أعراض حب الشباب.

وتُحدثنا والدتهما أم أحمد قائلة : قد كانت ولادتهم متعسّرة وصعبة خاصة أنهم الأبناء البكر لي، والأصعب من هذا التربية التي أنهكتني فتربية التوأم ليست بالأمر السهل ومسؤولية في تلبية طلبات الاثنين في الوقت نفسه مشكلة حقيقية، وأكدت أن هناك غيرة حقيقية بينهما لا يتصوّرها الناس لا تبدو ظاهرة لهم تأتي من إحساسهم أنهما مشتركان في كل شيء فإذا تميّز أحدهما على الآخر ولو في أمر بسيط تحدث تلك العاصفة التي تكون قوية في كثير من الأحيان .

وعن أغرب المواقف التي حدثت في حياتهما يقول محمد: في أحد امتحانات التعبير في مادة العربي، طلب منا المعلم الحضور إلى غرفته بعد انتهائه من تصليح الورق وبعد تأكده أننا كنّا في قاعتين منفصلتين ساعة الامتحان أبدى دهشته وقال لنا مستغرباً: أنا غير مصدّق لما أرى لقد كتبوا حول الفكرة نفسها..! وبالتعبير والأسلوب نفسيهما ..! والاختلاف بسيط جداً..! هل هذا توارد الخواطر بين التوأم ؟؟.

بناتي سر عادتي

أما أحلام وإسراء حمادة فقصتهما تختلف فالأسرة سعيدة بذلك التشابه يقول والدهما: بناتي هم سر سعادتي، وكونهم توأم أجد لهذا الوضع أثراً كبيراً في نفسي، أحبّهما هكذا لأن الجميع يرى أنهما متشابهتان إلا أنا وأمهما نرى بينهما اختلافاً كبيراً في الشكل والمضمون حتى، وإن كانتا تلبسان الملابس ذاتها أو يقومان بالألعاب نفسها وهذا لأننا نعاملهما على أساس انفصالهما وانفراد كل واحدة منهما .ويُضيف الوالد: إنه ومن أكثر ما يُضايقه أن يقوم بعض الناس وفور مشاهده بناته التوائم في استخراج الاختلافات بينهما والتدقيق لذلك ويقول: هذا من شأنه أن يُسبّب حرجاً للطفل ومضايقته فهو وإن كان يُشبه أخاه فهو يُحبّ أن يشعر باهتمام الناس له لذاته وليس لتشابهه .

وحول حادثة طريفة تروي لنا أم أحلام قائلة: في إحدى المرّات وأثناء إرضاعهما، أرضعت أحلام أولاً وبعد دقائق استيقظت إحداهما وقمت بإرضاعها، وبعدها استيقظت مرّة أخرى وأرضعتها وإذا بها أحلام لترضع بذلك طوال الليل لمرّات متتالية دون علمي.

مسألة صعبة


د.مروان الهمص


رامز البديع

أما إيهاب فودة والد الأطفال التوائم محمد ومنار ونرمين فيقول: كنت أعتقد بأن إنجاب التوائم أمر لطيف وطريف إلا إنني وبعد أن رُزقت بالتوائم الثلاثة عرفت وقتها أن هناك معركة بدأت في حياتي تتلخص في كيفية تربية ثلاثة أطفال بالوقت نفسه لهم العمر نفسه ومختلفون في الأفكار والمتطلبات، وهذا حقيقة أمر شاق جدّا .ويُؤكّد فودة أن أطفاله في محاولة دائمة إلى الانفراد بتصرّفات وسلوكيات معيّنة ومختلفة بالرغم من أنهم من التوائم غير المتشابهة إلا أنهم وفور وقوعهم في يد أحدهم ويعرف أنهم توائم يبدأ بالتندر حول اختلافهم بالشكل وهذا يُزعجهم بعض الشيء ويتذكر لنا إيهاب قصة حدثت مع أطفاله الذي مرض أحدهم بمرض معدٍ وفور علمه فصل أختيه عنه كي لا تصابا بالعدوى وحرص على ذلك بإخراجهما من المنزل إلى بيت جدهما لكنه فوجئ صباح اليوم التالي بأن الاثنتين قد أُصيبتا بالمرض نفسه وحدثت معهما المضاعفات نفسها التي شعر بها أخوهما بالأمس.

ويشير إيهاب إلى أن محمد يُشعر نفسه بأنه مسؤول عن أختيه ويترتب عليه اهتمام زائد بهما بالرغم من أنه الأصغر عند الولادة. ومن جهة المعاملة يُؤكّد إيهاب أنه لا يفرق بينهم بالمرّة وإن هذا يعطيهم شعوراً بالتساوي ويُلغي فكرة الغيرة لديهم ويجعل بدلاً منها تنافساً إيجابياً .

لا أريد توائم أخرى

والدة الطفلين عبدربه ونبيل عبدالناصر تقول : ابناي التوأم هما آخر العنقود لذلك فهما فاكهة البيت كله، مني ومن أبيهما ومن إخوتهما، نحبهما كثيراً وعادة ما نتناقش ونستغرب ممّا هما فيه من اختلاف وإنه لا دليل على أنهما توأم، وهي عملية مستغربة لدى الناس فهم أيضاً لا يُصدّقون بسهولة .

وتذكر والدتهما : وجود توأم في الأسرة معناه مضاعفة مسؤولية الوالدين بسبب وجود ضرورة للعمل المزدوج، فكل شيء نقوم به لابد أن نقوم به لطفلين، فالتغذية لطفلين، والعناية بالنظافة لطفلين، ولقد عانيت في الفترة الأولى من ولادتهما حيث يسيطر الإرباك وعدم الاستعداد الأوّلي للفكرة وعليه فأنا لا أتمنّى تكرار فكرة التوأم مرّة أخرى.

وتضحك أم أحمد قائلة: سأريك هذه الطرفة ونادت على أحد أبنائها وهو نبيل ليأتي ولكن عبدربه بصحبته وتصرفهما وتنادي على عبدربه فيأتي وبصحبته أخوه نبيل، تبتسم وتقول: هما هكذا طوال الوقت تُنادي على أحدهما فيأتي الآخر، يقع أحدهما فيبكي الآخر، تهتم بأحدهما فيغار الآخر.

متشابهان في الشكل فقط

يُؤكد الباحث الاجتماعي رامز البديع: إن المنافسة بين التوأم تتولّد من كون ملابس التوأم بلون وشكل واحد، أو تشجيع الناس لهما على القيام بأشياء متماثلة، وهذا من شأنه أن يجعلهما يميلان إلى التفرّد ومحاولة التميّز عن بعضهما بعضاً، ومن هنا تبرز المنافسة بين التوأم مبكراً، ولتفادي المنافسة يختار التوأمان هوايات أو اهتمامات مختلفة لأن هذا التنافس يُوجد الاحتكاكات غير المحبّذة بينهما.

ويضيف البديع: إن كان التوأم يتشابهان في الشكل الخارجي وإن كانت قدراتهما العقلية ومهاراتهما متساوية وإن كان معدل الذكاء متقارباً إلى حدٍّ بعيد فهذا لا ينفي أنهما منفصلان ولكل واحد منهما كيانه الخاص والمتفرّد تماماً ولكلٍّ أفكاره وميوله واهتماماته المتباينة.

وحول شعور التوائم ببعضهما بعضاً يقول البديع : هناك دراسة علمية تُبرز الصلات التخاطرية بين التوائم، على نحو واضح إذ لوحظ أن أي تغيير في الذبذبات المخيّة لدى التوأم، يتبعه تبدّل مشابه عند التوأم الآخر. وفي الغالب فإن نوع الإحساس الذي يُحسّه أو يُعانيه أحدهما يجد ترجيعاً له عند الآخر. وهذا النوع من الإيقاع التخاطري يحدث عادة بين الأم وأولادها، وبين أعضاء الأسرة الواحدة، وبين المرتبطين بروابط عاطفية، وبين الأصدقاء الحميمين.

اللغز البشري (التوائم)

الدكتور مروان الهمص طبيب النساء والولادة بمستشفى الولادة بغزة يُحدّثنا عن أنواع التوائم فيقول: إن التوائم نوعان: نوع ينتج عن تلقيح بويضتين مختلفتين في الدورة الشهرية نفسها وينتج عنها طفلان مختلفان في الجينات الوراثية وقد يكونان من الجنس ذاته أو من جنسين مختلفين (مثلاً بنت وولد)، أما النوع الثاني فهو ينتج عن تلقيح بويضة واحدة ثم تنقسم هذه البويضة إلى قسمين لتكون طفلين، وهذان الطفلان يكونان إما ولدين أو بنتين ويحملان الصفات الوراثية نفسها. ويضيف الهمص : إن من أهم العوامل التي تُساعد على الحمل بتوأم هو استعمال الأدوية والعقاقير المنشطة للمبايض، وهناك أيضاً عامل الوراثة حيث أثبتت الدراسات أن الفتيات يتوارثن القدرة على ولادة توائم من أمهاتهن، كما أن سنّ المرأة لها دور أيضاً حيث يكثر في النساء ما بين 35 - 39 سنة .

يقع بمخيم النصيرات بغزة

تل أم عامر.. أقدم موقع أثري بفلسطين

فلسطين - الراية: يحتضن مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة أقدم وأعرق وأكبر موقع أثري في قطاع غزة وربما في فلسطين، ليروي هذا المكان قصة العديد من الحضارات التي غرست جذورها في الأرض لتبقى شاهدةً على الحقب الزمنية المختلفة التي مرت بهذا المكان.

يرجع بناء "دير القديس هيلاريون" المسمى بتل أم عامر إلى عام 329م زمن القديس هيلاريون الذي عاد إلى قريته " طباثا" - 7كيلو مترات جنوب غزة - بعد أن تعلم الرهبنة على يد القديس "أنتوني" في مصر.

حيث يعتبر دير القديس هيلاريون من أكبر الأديرة الأثرية في فلسطين التي لم يعثر على مثلها من حيث المساحة والتصميم إضافة إلى احتواء الدير على بقايا رفات القديس هيلاريون التي لا تزال موجودة حتى اليوم داخل تابوت من الرخام.

تصف نبيلة مليحة المختصة بالآثار بوزارة السياحة والآثار هذا الدير بالقول: يقع دير القديس هيلاريون على تل مرتفع من الرمال على بعد 15 كم جنوب غرب مدينة غزة وعلى بعد 3 كم غرب مخيم النصيرات، ويبتعد عن ساحل البحر 500 م تقريباً وترتفع بنحو 22 م عن سطح البحر.

وتضيف أن هذا الدير يعود إلى زمن القديس هيلاريون المشهور في النصوص القديمة عندما رجع من مصر بعد أن تعلم الرهبنة على يد القديس أنتوني المؤسس الحقيقي للرهبنة في مصر حيث قام بوضع صومعته في موقع الدير – خربة أم عامر – ليتنسك فيه.

وتتابع حديثها: خلال ثلاثين عاماً زادت شعبية هيلاريون فأصبح يحيط به 400شماس – رتبة في الكنيسة – وهم من بدؤوا بتنظيم بعض العمائر البسيطة والخفيفة حول الكنيسة ومن ذلك الوقت تطور الموقع بعد ذلك ليصبح ديراً كبيراً يتكون من مجموعات معمارية تحتوي على مجموعة من القاعات والممرات والمرافق والغرف التي بلغ عددها 245 وتعود أدوار بنائها إلى مراحل زمنية عدة تبدأ من منتصف القرن الرابع الميلادي حتى القرن الثامن الميلادي.

وفي عام 326م وصل الإمبراطور جوليان المرتد إلى العرش الروماني الذي كان يحكم بلاد الشام بما فيها فلسطين فقام بتدمير الدير وإجبار هيلاريون على الهرب إلى قبرص حيث توفي هناك سنة 371م وبعد ذلك قام تلاميذه بنقل جثمانه إلى غزة ودفنه في المكان نفسه الذي بنى فيه صومعته الأولى.

وتشير مليحة إلى استمرار وجود الدير حتى القرن الثاني الهجري ودل على ذلك وجود قطع نقدية إسلامية تم العثور عليها بالموقع ومنها فلس يعود للخليفة عمر بن عبد العزيز 99م /101هـ .

محتويات الدير


الأرضية الفسيفسائية مدفونة تحت الرمال

وتوضح أن الدير يتكون من مجموعات معمارية عدة محاطة بسور خارجي من الحجر المهندم المسنود بالدعامات الحجرية، مشيرة إلى أن هذا الدير ينقسم إلى مجموعات معمارية عديدة الجزء المعماري الأول ويشمل المنطقة الخدمية الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي وهي غرف خاصة برجال الدين المقيمين في الدير حيث تغطى أرضية هذه الغرف بلوحات فنية رائعة من الفسيفساء .أما الجزء المعماري الثاني فهو كنسية ذات نظام بازلتي حيث يتكون من ثلاثة أروقة - ممرات – أوسعها الرواق الأوسط وتفصل بينهما أعمدة رخامية كورنثية الطراز حيث ينفصل الجزء المعماري الأول عن الثاني بطريق طويل به درج خاص بدخول وخروج الرهبان للكنيسة.

وتتابع مليحة حديثها حول الوصف المعماري للدير فتقول: "وهناك الديماس وهو الجزء المعماري الثالث حيث يمكن الوصول إليه من خلال درج إلا أن معظم درجاته قد تكسر وهذا الدرج يؤدي إلى مبنى تحت الأرض على شكل صليب تظهر فيه الأعمدة الرخامية المكونة للدير ، والتي تهاوت من البناء بسبب عوامل الزمن والهزات الأرضية التي تعرض لها قطاع غزة منوهة إلى وجود بقايا التابوت الخاص بالقديس هيلاريون في هذا الجزء.

وبخصوص الجزء المعماري الرابع فتضيف هذا الجزء عبارة عن حوض التعميد والصالات المؤدية له ويغطي أرضية إحداها فسيفساء تحمل منظر زهرية يخرج منها أغصان ملتفة تحمل عناقيد العنب والأوراق وداخل هذه الأغصان صور لحيوانات وطيور لتعبر عن البيئة المحيطة والموجودة في ذلك الوقت.

أما الجزء المعماري الخامس فهو منطقة الحمامات وتبين الآثار الباقية وجود غرفة للماء الساخن والبارد وغرف الانتظار إضافة إلى فتحات لدخول وخروج الماء وبيت النار أسفل تلك الغرف ، إلى جانب وجود شبكة واسعة من قنوات المياه المصنوعة من الفخار والرصاص وشبكة وقنوات صرف صحي تؤدي إلى خارج الدير، كما تدل الآثار المتبقية وجود بئر ووجود معصرة خاصة بالدير.


حوض التعميد حافظ على شكله الأصلي رغم السنين

عمليات ترميم واسعة

يذكر أن وزارة السياحة والآثار تقوم حاليا بعمليات ترميم لهذا الموقع الأثري بدعم من القنصلية الفرنسية وبالتعاون مع منظمة اليونسكو وبالتنسيق مع مركز إيوان التابع لكلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة بهدف الوصول إلى شكل جديد للدير يجذب السياح في الداخل والخارج.

حيث تؤكد مليحة أن آخر عملية للتنقيب في هذا الموقع تمت منذ التسعينيات بين السلطة الفلسطينية وبعض البعثات الأجنبية إلا أن هذه العمليات توقفت بسبب انتفاضة الأقصى في عام 2000.وتشير إلى أن عمليات التأهيل والترميم القائمة الآن ستتم على عدة مراحل مهمة الأولى هي عملية التخلص من الأعشاب والرمال وتنظيف المكان ومن ثم تبدأ المرحلة الثانية بترميم أرضيات الفسيفساء وأعمدة الرخام الموجودة في الموقع والثالثة تتمثل بترميم باقي أجزاء الموقع وبناء جسور داخلية وسور خارجي محيط بالموقع لحمايته ومن ثم افتتاحه لاستقبال الزوار.

عمليات سرقة ونهب

وتتابع: إن أكثر ما يؤلم النفس هو تعرض الدير لعمليات سرقة واسعة من قبل الاحتلال الإسرائيلي وأخذ بعض محتوياته إلى داخل الكيان وذلك حسب شهادة بعض السكان الموجودين بالقرب من الدير خلال فترة احتلاله لقطاع غزة.

عقبات وصعوبات

أشارت مليحة إلى أن مشروع الترميم والتأهيل لدير هيلاريون يواجه العديد من العقبات والصعوبات تتمثل في قلة المواد والأدوات اللازمة للقيام بعمليات الترميم وإعادة التأهيل الخاصة به والناتجة عن الحصار الإسرائيلي الجائر الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي على غزة إضافة إلى ارتفاع التكاليف المالية التي تحتاجها عمليات الترميم إضافة إلى رفض الجهات الخارجية التعامل مع الحكومة في غزة بسبب الظروف السياسية الراهنة في قطاع غزة.

حماية القطاع الأثري

ودعت مليحة جميع المؤسسات والمنظمات الدولية ومنظمة اليونسكو العالمية وجميع المهتمين بالقطاع الأثري للضغط على الاحتلال الإسرائيلي لفتح المعابر الفلسطينية وضرورة إدخال المواد اللازمة لإعادة ترميم وتأهيل المواقع الأثرية للحفاظ على إرث وحضارة التاريخ الإنساني من الضياع حتى تصبح معلماً حضارياً ومزاراً لجميع المواطنين والمهتمين بالقطاع الأثري وما لذلك من أثر واسع وكبير على النهوض بالسياحة الداخلية والخارجية وبالتالي تنشيط الاقتصاد الفلسطيني بشكل عام.



مُزارعة تحمل سلالاً من الزهور على هيئة باقات من الزهور خلال مشاركتها في "سيبتيروس" وهو استعراض الزهور التقليدي في ميدلين في كولومبيا.(أ ف ب)

البريطانيات الأكثر احتشاماً على الشواطئ

صنّفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة (ديلي إكسبريس) أمس الجمعة، النساء البريطانيات بأنهن الأكثر احتشاماً على الشواطئ بين نظيراتهن الأوروبيات. ووجدت الدراسة أن ثلثي نساء القارة الأوروبية يعتقدن أن الإناث في المملكة المتحدة هن الأكثر عرضة لستر مفاتنهن بدلاً من التباهي بها في ملابس السباحة. وأضافت الدراسة أن ما يقرب من ثلثي النساء البريطانيات فوق سن 50 عاماً، يكرهن ارتداء ملابس السباحة لأسباب معروفة، لكن ثلث الشابات البريطانيات من سن 18 إلى 25 عاماً يتهرّبن من تعرية أجسادهن على الشواطئ.

وصنّفت الدراسة المرأة الألمانية الأقل أناقة ، لاعتقادها أن الاحتشام أفضل من الوقاحة على الشواطئ.

تقنية جديدة تزيد من فرص الإنجاب

نجح علماء فى مضاعفة فرص المرأة فى الحمل والإنجاب باعتمادهم على تقنية جديدة ستفيد بشكل خاص النساء ما فوق سن الثلاثين من العمر، وخاصة أنها ستقلل من احتمالات الإجهاض وتزيد من فرص نجاح عمليات التلقيح الصناعى.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية -استنادا إلى إحدى الباحثات لدى جامعة "كامبريدج"- إن التقنية الجديدة تعتمد على اختيار أقوى الأجنه لاستخدامه في عملية التلقيح الاصطناعي.

عمرها سنتان فقط وتتقن 3 لغات



كشفت عارضة الأزياء الشهيرة أدريانا ليما أن ابنتها "فالتينا" التي لم تصبح بعد في الثانية من العمر تتقن 3 لغات، ونقلت صحيفة "نيويورك بوست" الأمريكية عن ليما (30 سنة) قولها أن طفلتها البالغة من العمر 21 شهراً فقط تتكلم 3 لغات هي البرتغالية والصربية والإنجليزية.إلا أن عارضة الأزياء أسرت أن الفتاة الصغيرة لا تتكلم الإنكليزية إلا مع كليب العائلة "آيفي"، يشار إلى أن ليما برازيلية وهي متزوجة من لاعب كرة السلة الصربي ماركو جاريك (32 سنة) منذ فبراير 2009، والعائلة تقيم في بيفرلي هيلز.

ميرندا كوسغروف تكسر.. كاحلها

أصيبت النجمة الأمريكية ميرندا كوسغروف بكسر في كاحلها بعد تعرض حافلة تقل فرقتها في جولة لحادث سير بإيلينوي. وأفاد موقع "بيبول" الأمريكي إن كوسغروف البالغة من العمر 18 سنة اضطرت لإرجاء ما تبقى من حفلات في إطار جولتها الأمريكية إلى حين تعافيها من كسر كاحلها.

ونقل الموقع عن المتحدث باسم المغنية والممثلة الشابة قوله إن "5 أشخاص كانوا على متن الحافلة، وميرندا أصيبت بكسر في الكاحل، والجميع بخير لكن الجولة أرجئت إلى إشعار آخر وميرندا تشكر الجميع على تفهمهم ودعمهم".

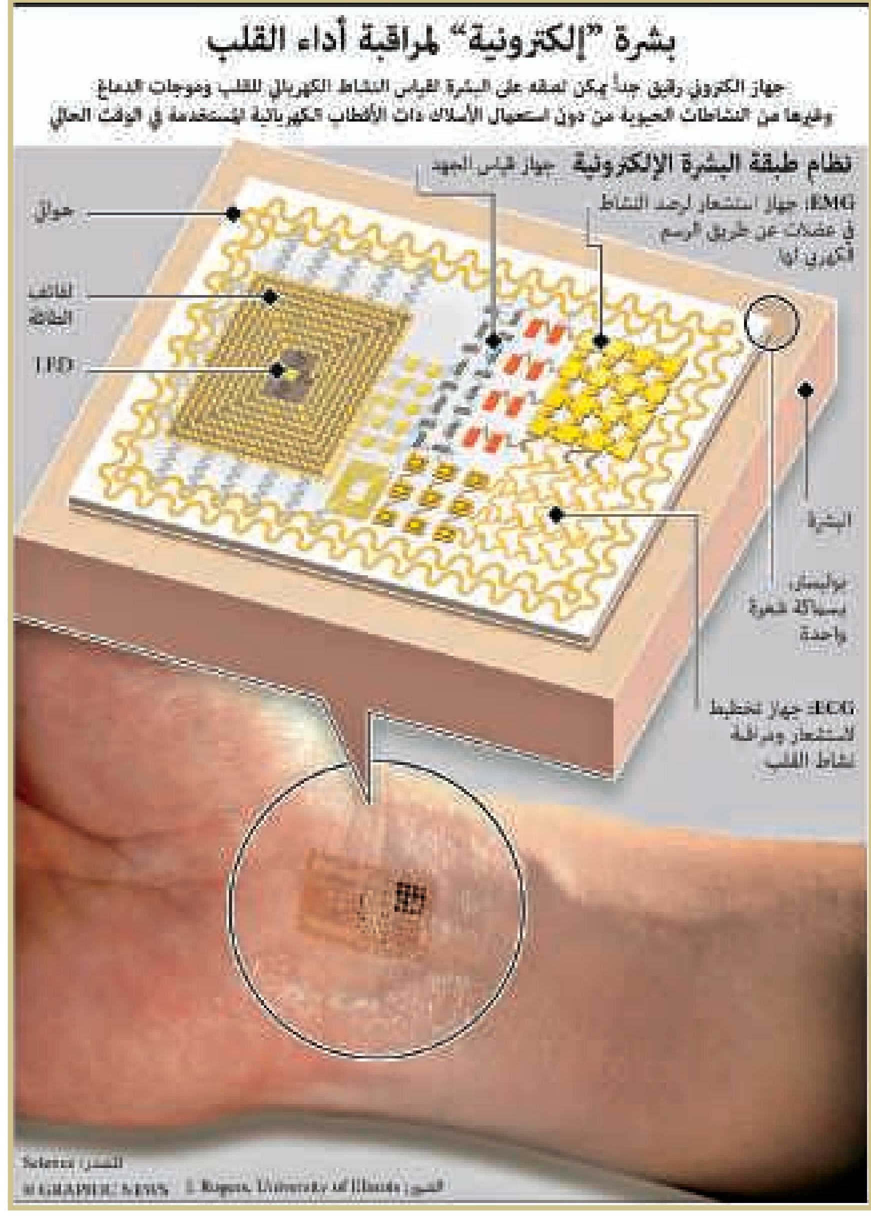
من جهتها أوضحت الشرطة أن الحافلة اصطدمت بعربة مقطورة منقلبة.

الأرض تُعيد تدوير نفسها بسرعة

اكتشف باحثون ألمان أن إعادة التدوير البركانية لقشرة الأرض التي تغرق بسبب حركة الصفائح التكتونية، تحصل بسرعة أكبر بكثير مما كان معتقداً من قبل.

ووجد العلماء في معهد (ماكس بلانك) للكيمياء في مدينة ماينز الألمانية، أن القشرة الأرضية في المحيطات تخرج من جديد من باطن الأرض عبر الثورات البركانية بعد مرور 500 سنة فقط، وليس ملياري سنة كما كان معتقداً. وأوضح الباحثون أن الصخور الساخنة تخرج على شكل أعمدة أسطوانية من عمق يزيد على 584 متراً، وتذوب قرب سطح الأرض بسبب انخفاض الضغط فتشكل براكين.

ولفتوا إلى أن أصل الأعمدة الأسطوانية هو قشرة محيطية سابقة غرقت إلى باطن الأرض في وقت سابق من وجود الكوكب، وكان العلماء يظنون من قبل أن خروجها يتطلب نحو ملياري سنة. ووجد العلماء في المعهد كميات غير متوقعة من نظائر عنصر (السترونشيوم) الكيميائي في عينات من الحمم البركانية في براكين في هاواي، ما سمح بتقليص المدة إلى نحو 500 سنة فقط.



حب متبادل

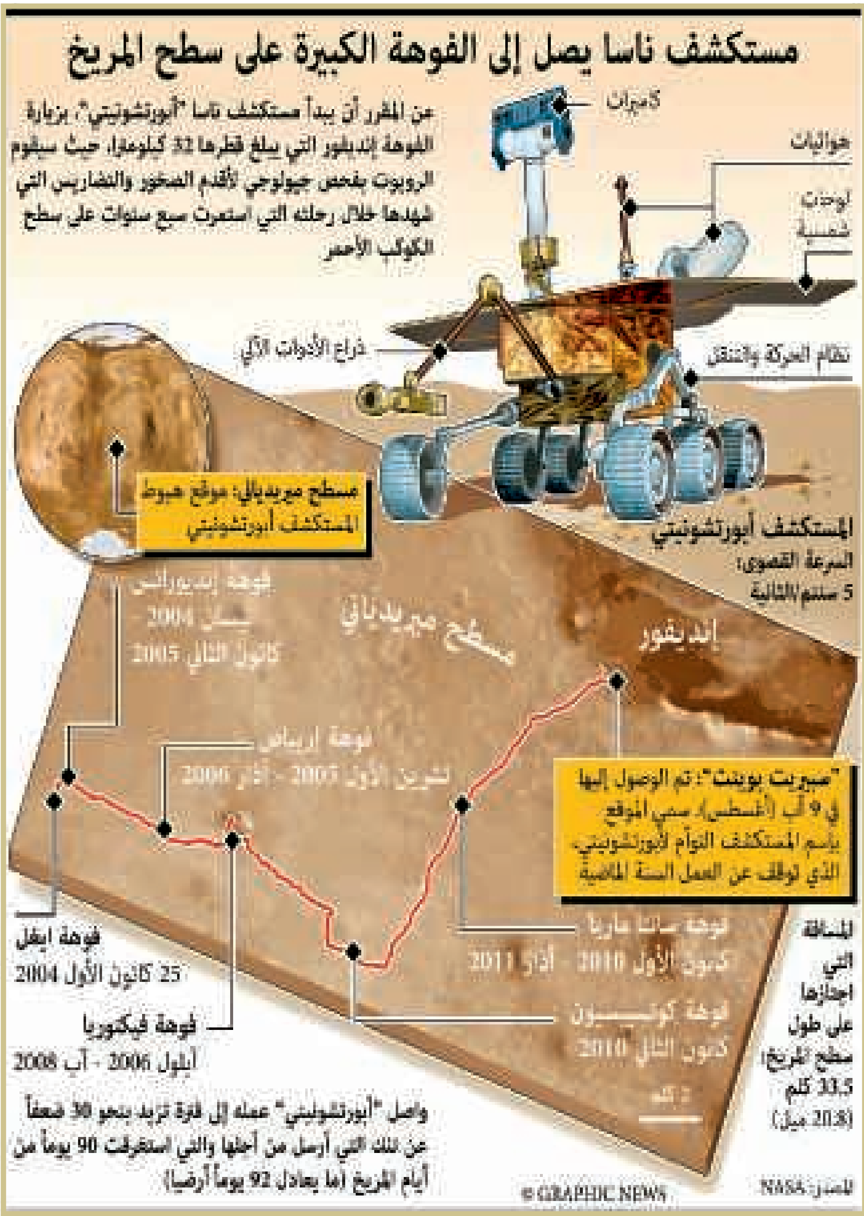
كأنه حب بحب أو كما يقولون "حب متبادل " حيث بادلت الصحافة الإيرانية الفنانة انجلينا جولي حبها لإيران ورغبتها في زيارتها بحب مضاعف وانطلقت الصحافة الإيرانية تعدّد خصال الفنانة الطيبة وصفاتها الانسانية خصوصاً دورها كسفيرة للأمم المتحدة للنوايا الحسنة. وكانت جولي أعلنت عن أن حلمها الأكبر يتمثل في اجتياز الصحراء الإفريقية الكبرى على ظهر جمل وأن تزور إيران. واستقبلت الصحافة الإيرانية رغبة جولي بترحاب كبير، وانبرت فى تعديد محاسن جولي خصوصاً على الصعيد الإنساني.

وكانت شعبية جولي قد ازدادت أصلاً في أوساط الإيرانيين بسبب موقفها الرافض لحرق القرآن، الذي دعا إليه منذ فترة القس الأمريكي تيري جونز في فلوريدا خلال ذكرى هجمات 11 سبتمبر.

ولم يقف الأمر عند حدود الصحافة بل تعدّت شهرتها كما تقول تقارير إلى فن المنسوجات إذ باتت تُباع في الأسواق الإيرانية أنواع من سجاد الحائط وضعت عليها صور مختلفة لحسناء هوليوود.

بريتني سبيرز محرومة من الموبايل

مُنعت النجمة الأمريكية بريتني سبيرز من حمل هاتف خلوي خوفاً من أن يُوقعها بمتاعب هي في غنى عنها. ونقلت صحيفة "الصن" البريطانية عن مصدر مقرّب من سبيرز قوله: إن الحلقة المقرّبة من بريتني تُبقي عينها عليها لضمان تماسكها وبقائها في وضع جيّد. وأضاف: إن واحدة من القواعد المفروضة على سبيرز هي التخلي عن الهاتف الخلوي، وهذا أمر يساعدهم على إبقائها تحت السيطرة. يُشار إلى أن سبيرز تحت وصاية قانونية من والدها جايمي الذي يُسيطر على كل أعمالها منذ تعرّضها لانتكاسة كبيرة في العام 2008. وذكر المصدر أن الوصاية على بريتني لن تنتهي هذه السنة لأن كل شيء يسير على ما يُرام. وأوضح أن بريتني تقوم بجولة من جديد وهي تحب ذلك بالفعل، لذا هذا هو أسوأ وقت لإحداث أي تغيير بحياتها. وأشار إلى أنه لا يجب رفع الوصاية عن سبيرز الآن فتعود إلى حياتها القديمة. يُشار إلى أن سبيرز دخلت إلى مركز لإعادة التأهيل بسبب إدمانها على الكحول والمخدرات ما كاد يقضي على حياتها الفنية ويحرمها من ولديها شون برستون (5 سنوات) وجايدن جيمس (4 سنوات)، إلا أنها عادت الآن وسيطرت على مجرى الأمور وتشهد حياتها تحسّناً ملحوظاً.



وفيات

لطيفة هلال عيد عيسى المهيزع

انتقلت إلى رحمة اللّه تعالى في الولايات المتحدة الأمريكية لطيفة هلال عيد عيسى المهيزع عن عمر ناهز « 43» عاماً. وسيصلى على جثمان الفقيدة صباح اليوم السبت وتوارى الثرى بمقبرة مسيمير.

والفقيدة والدة عبداللّه صالح دهام الرميحي بلخويا.

يقبل العزاء للرجال والنساء بمنطقة الناصرية بالقرب من مركز الغرافة الصحي.

تغمد اللّه الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون".



مزارع يدعى رافائيل خاراميو يتفقد حبات البن في مزرعة في مارثا فيلا هاسيندا ببلدية اغلوريا في كولومبيا .

ويحظى البن الكولومبي بسمعة طيبة ويعد من الأنواع عالية الجودة على مستوى العالم .

غربان متوحشة تقتل الحملان

شنت مجاميع من الغربان السوداء غارات وحشية على مزرعة ألمانية وقتلت ما مجموعه 40 حملا و4 شياه. وقال فرانز ريله، من مدينة توركهايم، إن نحو 100 غراب أسود صاروا يهاجمون المزرعة ويقتلون الخراف منذ أيام. وأكد أنه شهد كيف قتلت الغربان السوداء 3 حملان، وكيف كانت الطيور المتوحشة تهاجم عيون الحملان ووجوهها ثم تلتهم لحمها بعد موتها. ريله اضطر إلى إدخال قطعانه إلى الإسطبل رغم الجو المعتدل، خوفا من خسارة المزيد من الحملان. إلا أن الإسطبلات لا تتسع إلا إلى 400 حيوان في حين يرتفع عدد قطعانه إلى نحو 700 خروف. وهذا يعني أن الكثير من حيواناته مهددة بهجمات الغربان المتوحشة. ولأن هذا النوع من الغربان مهدد بالانقراض فقد رفضت مدينة ميونيخ السماح له بقتلها. وتعرض إلى انتقادات شديدة من جمعيات الرفق بالحيوان بسبب محاولته التخلص من الغربان المتوحشة. وتقدم الآن بشكوى إلى المحكمة مطالبا بتعويضات مادية عن الخسائر التي مني بها.شرطة بلدة توركهايم سمحت له مؤخرا بقتل 3 غربان فقط بهدف تخويف البقية، كما نصحته باستخدام أساليب التخويف الأخرى، مثل الفزاعات، لإبعاد الغربان عن مزرعته. كما عرضت عليه تسجيلا صوتيا لإطلاق رصاص يمكنه تشغيله من مذياع بهدف إرعاب الغربان. إلا أن المزارع يعتقد أن هذا النوع من الغربان ذكي، ويتعلم الخدع سريعا.



السبت 13 رمضان 1432هـ- 13 أغسطس 2011م - العدد (10689)



من الواقع

عبدالله بن حجي السليطي

أشعار أعجبتني

اليوم السبت.. إجازة سعيدة نتمناها للجميع.. هذه بعض الأشعار التي أعجبتني، من بحار الشعر وأنهاره، اقتطفت منها أبياتاً قليلة.. استقيتها من هنا وهناك..

وهي تحمل بعض الحكم والفلسفة والمشاعر الجميلة.. نتيجة تجارب الإنسان وممارساته في هذه الحياة.. قد نتفق مع هذه الكلمات.. وقد لا نتفق..

وتطلعت نحو السماء نواظر ■■■ لهلال شهر نضارة ورواء

تهفو إليه وفي القلوب وفي النهى ■■■ شوق لمقدمه وحسن رجاء

لم لا نتيه مع الهيام..ونزدهي ■■■ بجلال أيام ..ووحي سماء

وما زال الصغيرُ يبحثُ في حرص عن رمضانَ ■■■ الذي يغضبُ ممن يأكل أو يشرب بالنهارْ

■■■

رمضانُ كيف يعودُنا ■■■ والبعضُ منا مُبْعَدُ

عن مورد الخير الذي ■■■ بجواره يصفو الغدُ

وبسجدَّةٍ بتضرُّع ■■■ فيها الفؤادُ سيسعدُ

alsulaiti@raya.com



■ شكا أحد المواطنين من صعوبة الاتصال بشركة فاحص مشيرا الى أنه يحاول الاتصال بالشركة منذ 5 أيام للاستعلام عن مواعيد العمل في شهر رمضان إلا أنه لم يجد من يرد على اتصالاته كما أنه حاول العثور على الموقع الالكتروني للشركة على شبكة الانترنت غير أنه لم يعثر عليه داعيا الى ضرورة أن تهتم الشركة بالتواصل مع الجمهور وقال انه رغم الحديث عن التطوير والتحديث الذي حدث في الشركة الا ان الواقع يشير الى غير ذلك حيث لا يزال الزحام هو السمة السائدة في موقع الشركة بالصناعية وكذلك باقي الافرع التابعة لها.

■ **تلقت عيون المدينة شكوى بشأن الازعاج الذي تسببه سيارات شفط المياه في منطقة المطار القديم .**

واشار الشاكي إلى أنه منذ فترة طويلة تقوم عدد من السيارات بشفط المياه ليلا من قطعة أرض بشارع 922 بالمنطقة 45 ما يسبب إزعاجا للقاطنين بها فضلا عن قيام السيارات بإغلاق الشارع أمام حركة المرور مما يضطر السكان في بعض الاحيان الى الصعود على الأرصفة حتى يتمكنوا من المرور.

■ شكا مواطنون ومقيمون من تردي مستوى النظافة بالسوق المركزي داعين وزارة البلدية والتخطيط العمراني الى الاهتمام اكثر بالنظافة داخل السوق كما ناشدوا الوزارة العمل على ايجاد وسائل إضاءة كافية حتى يتسنى للجمهور سهولة التحرك والشراء.

هاتف: 44371481 - 44466514 - 44466515 - 44466555
جوال: 66823447 - فاكس: 44350476 - 44356326 بريد إلكتروني: Local@raya.com



مشروع إنشاء طريق سيلين الجديد تحول إلى لغز يبحث عن حل.



طالبة تُجري عملية لـ "لسانها" لتتحدث اللغة الكورية

أجرت طالبة بريطانية في التاسعة عشرة من العمر عملية جراحية لتطويل لسانها حتى تتمكن من تحدث اللغة الكورية بلهجة أبناء البلد.

وقالت صحيفة "صن": إن ريانون بروكسبانك واجهت صعوبات في نطق بعض الكلمات باللغة الكورية، وأبلغها طبيب بأن لسانها أقصر من الحجم الطبيعي ما منعها من نطق الصوت المميّز في اللهجة الكورية.

وأضافت: إن ريانون قرّرت إجراء عملية قام خلالها الجراحون بقص جزء من الجلد الذي يربط اللسان بالفم، ما جعل لسانها يطول بمعدّل سنتيمتر واحد ويصل إلى حجم اللسان الطبيعي. ونسبت الصحيفة إلى ريانون قولها: إن الجراحة هي الخيار الوحيد رغم أن البعض يعتقد أن هذا الإجراء مبالغ فيه، لكنها مكّنتي من تحدث اللغة الكورية بلهجة أبناء البلد.

وتأمل ريانون العيش في كوريا بعد حصولها على شهادة في الدراسات الكورية من جامعة شفيلد البريطانية.

مؤسس فيسبوك أسوأ الرجال أناقة

مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرج ابن السبعة وعشرين ربيعا يعتبر من أكثر الأشخاص تأثيرا في العالم حيث حصل على لقب رجل العام في 2010 حسب مجلة التايمز. ولكن بالرغم من ذكائه الحاد وامتلاكه العديد من المليارات فقد حصل على لقب أسوأ الرجال أناقة بعد استفتاء من مجلة «جي كيو».

شرطي شرع في قتل رئيسه الضابط

تلقت أجهزة الأمن في القاهرة بلاغاً بإصابة ضابط بطلق ناري وتبيّن أن الشرطي "محمود" تأخر في الذهاب إلى عمله بقسم شرطة 15 مايو (جنوب القاهرة) فقام الضابط النوبتجي مقدم "طارق" بتسجيله متغيّباً ما أثار غضب الشرطي الذي قرّر الانتقام من الضابط وأخرج سلاحه الرسمي، وأطلق رصاصة باتجاهه، غير أنها طاشت واستقرّت في جسد ضابط آخر يُدعى محمد. تم نقل المُصاب إلى المستشفى، وأُحيل الشرطي إلى النيابة العامة المصرية للتحقيق.



■ عارضة أزياء في اليوم الأول لأسبوع الموضة في الأرجنتين.

محكمة تسمح باستخراج بويضات من فتاة ميتة

قالت صحيفة هآرتس إن محكمة إسرائيلية منحت إحدى الأسر بأن تستخرج بويضات من مبايض ابنتهن التي توفيت في حادث مروري الأسبوع الماضي، في خطوة قد تُصبح بموجبها تلك الابنة أول امرأة تتمكن من الإنجاب بعد الوفاة.

يُنتظر أن يُثير موجة من التساؤلات القانونية والأخلاقية التي يتوقع أن تُسبِّب أرقاً كبيراً للمحافظين داخل إسرائيل وغيرها من الأماكن حول العالم.

ومن المعلوم أن دولاً معدودةً هي التي تُشرّع إمكانية استخراج البويضات من مبايض السيدات بعد وفاتهن، رغم أن استخراج السائل المنوي من جثث الرجال الذين وافقوا على ذلك قبل وفاتهم بات أمراً شائعاً. وهناك العشرات من الحالات المشابهة في الولايات المتحدة وحدها. وسبق أيضاً لقضاة وأطباء في الولايات المتحدة أن رفضوا العام الماضي التماساً تقدّمت به أسرة أخرى لاستخراج بويضات من مبيض مضيفة جوية ميتة دماغياً على أساس أنها لم تُبد رغبة في إنجاب أطفال قبل أن تُصاب بأزمة قلبية. ما يعني أن مسألة الموافقة تُعتبر أمراً حيوياً في حالة الفتاة تشن إيدا عياش، وتبلغ من العمر 17 عاماً.

ورغم أن المحكمة سمحت بإمكانية استخراج بويضاتها في الوقت نفسه الذي ستزال فيه أعضاء أخرى لاستخدامها بغرض التبرّع، رفض القاضي طلب مقدم من جانبهم لتخصيب تلك البويضات بحيوانات منوية تم التبرع بها، على الأقل في الوقت الراهن.

وأوضحت الصحيفة أن القاضي لن يسمح بأمر كهذا، إلا إذا قدّمت أسرة عياش ما يُثبت أنها كانت ترغب في إنجاب أطفال. كما أكدت الصحيفة أن سنّها قد تكون عاملاً مثيراً للجدل. ورغم التقدّم التقني الكبير الذي تم تحقيقه في مجال تخزين البويضات البشرية، إلا أنه لم يتم التأكد بشكل قاطع حتى الآن من مدى فرص نجاح محاولات حدوث الحمل في مثل هذه الظروف الاصطناعية.